SB
2022

مؤشر الضغط للسوريين

SYRIAN BAROMETER

"إطار تحقيق الانسجام الاجتماعي مع السوريين في تركيا"

SB- 2022

Prof. Dr. M. Murat ERDOĞAN

تشرين الثاني/نوفمبر 2023

مؤشر الضغط للسوريين

SYRIAN BAROMETER

"إطار تحقيق الانسجام الاجتماعي مع السوريين في تركيا"

SB- 2022

Prof. Dr. M. Murat ERDOĞAN

تشرين الثاني/نوفمبر 2023

مؤشر الضغط للسوريين
"إطار تحقيق الانسجام الاجتماعي مع السوريين في تركيا"
Prof. Dr. M. Murat ERDOĞAN
تشرين الثاني/نوفمبر **2023**

SerBest Kitaplar

İvedikköy Mah. İvedik Cad. Mercan 2 Plaza, No: 253/A, Kat: 3 06378 Yenimahalle, Ankara

ISBN: 978-625-98070-4-1

تصميم الغلاف والكتاب: Serbest Kitaplar

الطباعة:
Atalay Konfeksiyon Matbaacılık ve Reklam İnş. Tur. Otomotiv San. ve Tic. Ltd. Şti.
Sertifika No: 47911
Zübeyde Hanım Mah. Süzgün Sk. No:7 Altındağ / Ankara
رقم الهاتف: 0.312. 3844182

يمكن الوصول إلى ملخص الكتاب والملخص التنفيذي لمؤشر الضغط للسوريين
باللغات التركية والإنجليزية والعربية من الروابط أدناه:
www.unhcr.org/tr/yayinlar / www.mmuraterdogan.com

تم إجراء هذه الدراسة بدعم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا. يعكس العمل وجهات النظر الشخصية للمؤلف، وهذه الآراء ليست ملزمة للمفوضية. لا تعتبر المفوضية المعلومات الواردة في هذه الوثيقة ملزمة للمفوضية بأي شكل من الأشكال. لا يمكن للمفوضية أن تتحمل المسؤولية عن أي استخدام قد يتم للمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

فريق البحث والتحليل لمشروع SB-2022
Prof. Dr. M. Murat ERDOĞAN - مدير المشروع\المؤسس وكاتب التقرير
Ankara University SBF Mülkiye Migration Research Center - MÜGAM & CATS-SWP
Dr. Öğr. Üyesi Nihal EMİNOĞLU - منسقة المشروع\الخبيرة الأقدم
Çanakkale 18 Mart University
Tülin Haji MOHAMAD - المسؤولة عن بحث السوريين\الخبيرة الأقدم
Tulia Domna Research & Consulting Center
Doç. Dr. Fulya MEMİŞOĞLU – الخبيرة الأقدم
Istanbul Technic University
-Dr. Onur UNUTULMAZ - الخبيرة الأقدم
جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية
Deniz AYDINLI- الخبيرة الأقدم
Rabia Gizem ŞENOĞLU - مساعدة المشروع

المجلس الاستشاري الأكاديمي لأبحاث مؤشر الضغط للسوريين
Prof. Dr. Nermin ABADAN-UNAT- Boğaziçi University
Prof. Dr. Mustafa AYDIN - Kadir Has University
Prof. Dr. Banu ERGÖÇMEN - Hacettepe University
Prof. Dr. Mehmet Ali ERYURT – Hacettepe University
Prof. Dr. Elisabeth FERRIS – Georgetown University-USA
Prof. Dr. Mehmet Nuri GÜLTEKİN, Gaziantep University
Prof. Dr. Ahmet Kasım HAN – İstanbul Aydın University
Prof. Dr. Ahmet İÇDUYGU – Koç University
Omar KADKOY - TEPAV
Prof. Dr. Neeraj KAUSHAL – Columbia University, USA
Prof. Dr. Ayhan KAYA – İstanbul Bilgi University
Prof. Dr. Fuat KEYMAN – Sabancı University
Ümit KIZILTAN – DG Canadian Ministry of Migration, Canada
Prof. Dr. Kemal KİRİŞCİ – Brookings Institute, USA
Prof. Dr. Nilüfer NARLI – Bahçeşehir University
Dr. Kathleen NEWLAND – Migration Policy Institute-MPI, USA
Prof. Dr. Barbara OOMEN - HZ University of Applied Sciences, Nederlands
Prof. Dr. Ludger PRIES – Bochum University, Germany
Assoc. Dr. Saime ÖZÇÜRÜMEZ – Bilkent University
Prof. Dr. H.Halil USLUCAN – Duisburg-Essen University, ZfTI, Germany
Prof. Dr. Nasser YASSİN – American University Beirut, Minister, Jordan
Assoc. Dr. Ayselin YILDIZ – Yaşar University

فريق مكتب تركيا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
Angela Maria Li ROSI, (Representative)
Neşe KILINÇOĞLU
Alev Örsel KARACA
Selin ÜNAL
Sera ZAFER

مركز أبحاث ANAR :
Funda USLU, Ahmet BABAOĞLU
الترجمة:
تركي إنكليزي Onur UNUTULMAZ
تركي عربي: Rosetta Global Çeviri LTd. Şti.

التصميم:
Yelis ERBİL, Sude AJANS

مقدمة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا

وصل عدد النازحين قسريا، بحلول نهاية عام 2022، إلى 108.4 مليون شخص في جميع أنحاء العالم لأسباب مثل الاضطهاد والنزاعات والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان والأحداث المخلة بشكل خطير لنظام الدولة. وكان من بين هؤلاء النازحين 35.3 مليون لاجئ، و62.5 مليون نازح داخلياً، و5.4 مليون طالب لجوء، و5.2 مليون شخص بحاجة إلى الحماية الدولية.

أدت النزاعات القائمة والجديدة منها إلى النزوح القسري في جميع أنحاء العالم. وتمثل كل إحصائية وكل رقم حياة تغيرت بشكل لا رجعة فيه بسبب اضطرابات النزاعات أو الاضطهاد أو انعدام الأمن في مشهد النزوح العالمي المتنامي.

لا تزال تركيا، قبالة هذا المشهد، تقف كمنارة للجوء، حيث الجزء الأكبر من هؤلاء يتكون من سوريين تحت الحماية المؤقتة، مع مرور 12 عاماً على الصراع في سوريا. إن هذا المسعى الإنساني، المدعوم بالإطار القانوني القوي والتضامن الثابت في تركيا، هو بمثابة شهادة على روح التعاطف والتعاون الدائمة في مواجهة الشدائد.

ومع ذلك، وفي خضم هذه الجهود، يكمن التذكير المؤلم بهشاشة مجتمعات النازحين، حيث يجد الانسجام والاندماج الاجتماعي بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة في تركيا نفسه عند منعطف حرج. ويؤكد هذا التوازن الدقيق أهمية الاستراتيجيات الشاملة لتعزيز التفاهم والدعم المتبادلين. وفي هذا الصدد، يواصل مؤشر ضغط للسوريين تقديم نظرة ثاقبة، حيث يقدم فهماً دقيقاً للحقائق الاجتماعية القائمة والمواقف والتصورات التي تأطر وتشكل التعايش بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة في عام 2022.

منذ نشأته، كان مؤشر الضغط للسوريين بمثابة حجر الزاوية في العمل المبني على الأدلة وتطوير السياسات، وذلك بفضل جهود البروفيسور مراد أردوغان والفريق القيم وأعضاء المجلس الاستشاري. ومن خلال الدراسات الاستقصائية الشاملة ومناقشات مجموعات التركيز المتعمقة، تمكنوا من فك التعقيدات وديناميكيات التعايش المستجدة في جميع أنحاء تركيا منذ بدء المفوضية دعم مؤشر الضغط للسوريين في عام 2019.

عند النظر في نتائج دراسة مؤشر الضغط للسوريين 2022، نؤمن بأن نتائج الدراسة ذات قيمة لا تقدر بثمن للتحليل المعاصر، ومصدرا يسترشد به في القرارات السياسة المستقبلية الموجهة نحو تعزيز مجتمع يلبي ببراعة احتياجات كل من أفراد المجتمع المضيف والسكان الذين يستضيفونهم بمسؤولية.

أنجيلا ماريا لي روزي Angela Maria Li Rosie

ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا

الشكر والتقدير

مع عبور المجموعة \ القافلة الأولى من اللاجئين السوريين إلى تركيا في 29 نيسان من عام 2011، والتي كانت مؤلفة من 252 شخصاً، لم يكن لأحدٍ أن يتنبأ بأن هذه الأزمة الإنسانية سوف تطول لسنوات عديدة وبأن أعداد المهاجرين سوف تزداد بهذا الشكل. كما أنه لم يكن متوقعاً أن تصبح تركيا نقطة تحول مهمة في التاريخ الإنساني أو حتى بأنها سوف تمتلك هذه الأهمية الرمزية في المستقبل. مع تغير أكثر ديناميكية لأعداد السوريين القادمين إلى تركيا، بدأت مسيرتي في العمل الميداني في عام 2013 حيث أنشأت مركز أبحاث الهجرة والسياسة في جامعة Hacettepe في أنقرة HUGO، وقُمت بعدها بتأسيس مركز أبحاث الهجرة والانسجام التابع للجامعة التركية – الألمانية TAGU. فكان المنتج الأول من هذه الدراسات هي دراسة في عام 2014 تحت عنوان»السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام"، حيث بلغت آنذاك أعداد السوريين في تركيا الـ 1.6 مليون. أظهرت نتائج هذه الدراسة، وإن كان ذلك في وقتاً باكراً، بأنه قسم كبير من السوريين سوف يبقون في تركيا، وعليه فقد طُرحت أهمية إجراء عمليات» الانسجام والتكيف» ولفت هذا الأمر الانتباه إلى ضرورة أخذ» القبول الاجتماعي» في عين الاعتبار. أعقبت هذه الدراسة دراسة بحثية في عام 2015 والتي تدور حول أثر السوريين على الأعمال التجارية في تركيا، وبحث في عام 2016 عن الأطفال السوريين الذين يعيشون في المخيمات، وبحث في عام 2017 عن السوريين والإعلام بالإضافة إلى بحث السوريين وإدارة البلديات. في هذا الإطار، بدأت التحضيرات لإقامة مشروع «مؤشر الضغط للسوريين» في عام 2016 والتي تعد الدراسة الأكثر شمولاً وتخصصاً في هذا المجال في تركيا، بدأت هذه الدراسة حيز التنفيذ في عام 2017 تحت عنوان فرعي» إطار العيش في انسجام». طورت دراسة» مؤشر الضغط للسوريين» نموذجاً مستمراً يسعى لتقصي الحقائق والتصورات المجتمعية من أجل مستقبل مشترك سلمي. توخى هذا النموذج الحذر في تكرار الأسئلة والمواضيع ذاتها وطرحها في فترات متباينة بحسب منطق» الباروميتر/مؤشرالضغط» مما يتيح متابعة الاتجاهات والتطورات التي تحصل مع مرور الوقت.

لقد كان بارومتر السوريين أو مؤشر الضغط للسوريين، الذي يهدف إلى توفير بيانات موثوقة للبحوث المهتمين وصانعي السياسات وكذلك عامة الناس، ممكن التحقيق من خلال تعاون فريق كبير ودعم صادق من مختلف المؤسسات والأفراد. ولهذا، فإنني أشكر كل من ساهم في مختلف جوانب هذه الدراسة. بادئ ذي بدء، أود أن أعرب عن خالص امتناني وتقديري لعائلة جامعة هاجيتبه لمنحي الفرصة لأكون عضواً فخوراً في هذه المؤسسة بين 1987-2017 ولإجراء دراسات مهمة من خلال مركز أبحاث HUGO الذي أسسته في عام 2010. كما أود أن أشكر أعضاء هيئة التدريس وطلابي الأعزاء خاصة في الجامعة التركية الألمانية، حيث عملت فيها منذ تشرين الأول 2017 وحتى شباط 2022، على دعمهم. من ناحية أخرى، أنا متحمس للغاية - وفخور تخريج - لمواصلة مسيرتي المهنية في كلية العلوم السياسية بجامعة أنقرة، مركز Mülkiye لأبحاث الهجرة - MÜGAM، حيث بدأت العمل فيه في شباط عام 2022. وأخيراً، أود أن أعرب عن امتناني بشكل خاص لرئيس الجامعة البروفيسور ÜNÜVAR Necdet، وعميد كلية العلوم السياسية، البروفيسور ÇELİK Orhan على جهودهم ودعمهم.

واحدة من أكثر الأمور التي تجعلي فخوراً في دراسة وبحث «مؤشر الضغط للسوريين – 2019» هو نشوء «المجلس الاستشاري الأكاديمي» الخاص لهذا البحث والذي يضم أسماءً مرموقة في شأن الهجرة على الصعيد المحلي والعالمي. قبل أي شيء أود أن أعرب عن تقديري وامتناني لأستاذتي البروفيسورة د. ABADAN-UNAT Nermin واحدى أهم الأكاديميات الموجودين في هذا المجال في تركيا، كما أتوجه بخالص الشكر إلى بقية أعضاء هذا المجلس وهم: البروفيسور د. AYDIN Mustafa و البروفيسورة د. ERGÖÇMEN Banu والبروفيسور د. ERYURT Ali Mehmet ، البروفيسورة د. FERRIS Elisabeth و البروفيسور د. HAN Kasım Ahmet و البروفيسور د. İÇDUYGU Ahmet و KADKOY Omar و البروفيسورة د. KAUSHAL Neeraj و البروفيسور د. KAYA Ayhan والبروفيسور د. KEYMAN Fuat و KIZILTAN Ümit والبروفيسور د. KİRİŞCİ Kemal والبروفيسورة د. NARLI Nilüfer و Kathleen NEWLAND و البروفيسورة د. OOMEN Barbara و البروفيسور د. PRIES Ludger والأستاذة المساعدة. ÖZÇÜRÜ- Saime MEZ والبروفيسور د. USLUCAN Halil.H، والبروفيسور د. YASSİN Nasser و د. YILDIZ Ayselin.

تم تنفيذ SB-2019 وSB-2020 وSB-2021 وSB-2022 بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا. أود أن أعرب عن امتناني اللامتناهي لممثل المفوضية في تركيا (Philippe LECLERC)، و KILINÇOĞLU Neşe، وAlev KARACA ÖRSEL ، و ÜNAL Selin، و ZAFER Sera وغيرهم من موظفي المفوضية على دعمهم، والأهم من ذلك، على ثقتهم وجهودهم.

أود أيضًا أن أشكر المديرين والموظفين الكرام في رئاسة إدارة الهجرة، وخاصة TOROS Atilla، الذين قدموا مساهمات كبيرة في العملية وتمكنوا من إدارتها بجهد غير عادي منذ إنشائها في عام 2014.

أود أن أشكر مركز أنقرة للأبحاث الاجتماعيةANAR-، الذي أجرى المسح الميداني للبحث، وخاصة USLU Funda وAhmet BABAOĞLU، على عملهم الدقيق والداعم دائمًا.

أود أيضًا أن أعبر عن شكري الخاص اللا متناهي لابنتي Rüya وزوجتي الحبيبة البروفيسورة ERDOĞAN Armağan اللتين كانتا معي دائمًا في كل مرحلة بدعم هائل وتضحية وصبر.

ليس هناك شك في أن زملائي أصحاب روح الفرق المنسجم والمجتهد بشكل خارق، بما في ذلك أعضاء فريقي البحثي في SB-2021، الذين ساهموا كثيرا في إكمال هذا البحث. وكل منهم له مكانته المميزة في هذا المجال. لهذا أتوجه بالشكر الكثير الدكتورة EMİNOĞLU Nihal (منسقة المشروع / الخبيرة الأولى) وTulin HAJI MOHAMAD (المسؤولة عن مشروع السوريين \ الخبيرة الأولى) الدكتورة Fulya MEMİŞOĞLU (الخبيرة الأولى) وAYDINLI Deniz (الخبيرة الأولى) أود أيضًا أن أشكر مساعدتنا في المشروع Gizem Rabia ŞENOĞLU. وأود أيضًا أن أشكر الدتور UNUTULMAZ Onur لمساهماته.

هذه الدراسة هي مساهمة متواضعة لإنشاء مستقبل سلمي وحياة كريمة لكل من يعيش على الأراضي التركية، كما أنها موجهة لبطل هذه العملية الصعبة «المجتمع التركي». لهذا، شكري الأخير والأهم لكل من الأربعة ملايين طالب لجوء، وللمجتمع التركي الذي قام بجهد استثنائي وتقرب من هذه المخاوف والترددات بحسن نية.

M. Murat Erdoğan

قائمة المحتويات

مقدمة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا 7
الشكر والتقدير 9

المقدمة 21
I. السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا – كانون الأول/ديسمبر 2022 25
1. بيانات رقمية عن السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة 25
A. الوضع العام 25
B. توزع السوريين الحاصلين على الحماية المؤقتة في تركيا على المدن التركية 26
C. "لاجئي المُدن" 31
II. مؤشر الضغط للسوريين- 2022 تعريف البحث ومبرراته 35
1. نمط بحث SB-2022 36
III. SB-2022: المجتمع التركي (مواطنو الجمهورية التركية) 43
1. SB-2022: المجتمع التركي صورة عن معلومات المواطنين الأتراك في البحث 43
A. خلفية ونهج استبيان 43
I. SB-2022 التقييم العام والنتائج لمجموعات التركيز للمواطنين الأتراك 47
II. BS-2202 الملاحظات والنتائج العامة لمجموعات التركيز 47

SB-2022- نتائج بحث المجتمع التركي 49
1. القرب المكاني ووعي المجتمع التركي مع السوريين 49
2. كيف يُعرّف المجتمع التركي السوريين؟ 51
3. التعبيرات / التسميات التي يراها المجتمع التركي مناسبة لوصف السوريين 56
4. تصور التشابه الثقافي 59
5. العلاقات \ التواصل مع السوريين 64
6. المسافة الاجتماعية 65
7. مصادر الدخل: كيف يؤمن السوريين مصدر عيشهم في تركيا 72
8. نظرة خارجية إلى المجتمع 75
9. المخاوف: الأمن-السلام والقبول الاجتماعي 76
A. المخاوف 76
B. "التعايش السلمي معاً"؟ 80

10. "الأضرار الشخصية" التي تأتي من السوريين و "الأقاويل" **82**
A. التضرر بشكل فعلي 82
B. طبيعة الضرر ("ما نوع الضرر الذي تعرضت له؟") 83
11. حقوق العمل والمخاوف التي تتعلق بفقدان الوظائف **88**
12. ريادة الأعمال \ فتح الأعمال الخاصة **93**
13. "هل سيعود السوريين؟" **95**
14. "أين يجب أن يعيش السوريون؟ "هل نحن مستعدون للعيش معًا؟" **99**
15. تقديم الدعم للسوريين **102**
16. الانسجام: انسجام السوريين مع المجتمع التركي **107**
17. مقاربات السوريين تجاه المجتمع التركي في تصور المجتمع التركي **114**
18. ما مدى أهمية مشكلة السوريين في تركيا؟ **117**
19. الحقوق السياسية والمواطنة **119**
20. نظرة عامة على الفرص التعليمية للأطفال السوريين **125**
21. نظرة المجتمع إلى سياسة الدولة تجاه السوريين **128**
22. وسائل التواصل الاجتماعي والسوريين **132**
23. هل يواجه أطفالك مشاكل مع أقرانهم السوريين في المدرسة أو في المنطقة المحيطة؟ **133**
24. ما هي أهم مخاوفك بالنسبة للسوريين؟ **134**
25. الأنشطة التركية في سوريا والعودة **136**
26. حتى الآن، هل قمت حتى الآن بتوظيف السوريين لأعمال مثل الترميم، والبناء، وتنظيف المنازل، وغيرها؟ **138**
27. ما هي برأيك أهم مشكلة يعاني منها السوريون في تركيا؟ **138**

IV. مؤشر الضغط للسوريين **2022** - نتائج البحث وتوصيات السياسة **141**
1. نتائج بحث **SB-2022** **141**
2. النتائج العامة لبحث **SB-2022** **142**
3. نتائج المسح ومجموعات التركيز لبحث **SB-2022** **145**

V. توصيات السياسة لبحث **SB-2022** **153**

قائمة الجداول

SB-2021-الجدول 1: توزع السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا حسب المحافظة 29
SB-2022 - الجدول 2: الأحجام العددية والتناسبية للمدن الـ 16 التي تضم أكبر عدد من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا (2021,12,13) 30
SB-2022 – الجدول 3: عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في مراكز الإيواء المؤقتة في تركيا (31 كانون الأول/ديسمبر 2022) . 32
SB-2022 الجدول 4: الملف الفني لتطبيق المسح 37
SB-2022 -الجدول 5: مجموعات التركيز التي تم إجراؤها مع الأتراك ضمن نطاق SB-2022 38
SB-2022- الجدول 6: عينة المجتمع التركي بحسب المدينة..... 44
SB-2022 - الجدول 7: الملف الشخصي والخصائص الديموغرافية للمشاركين في المسح للمجتمع التركي (في المجموع 267,2 فردًا) .. 45
SB-2022- الجدول 8: التوزيع الجغرافي والأحجام النسبية للعينة..... 46
SB-2022-الجدول 9: مناقشات مجموعات التركيز التي تم إجراؤها ضمن نطاق بحث SB-2022 46
SB-2022 الجدول 10 (+رسم بياني): هل يوجد سوريون في المنطقة \ الحي \ الشارع الذي تعيشون فيه؟ 49
SB-2022 – الجدول 11 (+رسم بياني): ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة) 52
SB-2022الجدول 12: ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة%) 53
SB-2022 - الجدول13: ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (إجابات متعددة%) هل يوجد سوريين في المنطقة أو الحي الذي تعيش فيه؟.... 54
SB-2022 الجدول 14: أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (نقاط) 56
SB-2022 الجدول 15: أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (%) 57
SB-2022 الجدول 16: أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (نقاط) الوضع الديموغرافي 58
SB-2022 الجدول 17 (+رسم بياني): هل ترى بأن السوريين يتشابهون ثقافياً مع الأتراك؟..... 60
SB-2022 الجدول 18: هل ترى بأن السوريين يتشابهون ثقافياً مع الأتراك؟ (%) 61
SB-2022 - الجدول 19: هل سبق وأن عشت أحد العلاقات الاجتماعية التالية مع المواطنين الأتراك؟(%) 64
SB-2022 الجدول 20 (+رسم بياني): مجموعات المسافة الاجتماعية..... 66
SB-2022 - الجدول 21: مجموعات المسافة الاجتماعية (%) 68
SB-2022 - الجدول 22: يرجى توضيح مدى موافقتك على العبارات التالية من أجل عكس مشاعرك تجاه السوريين (%) 69
SB-2022 - الجدول 23: يرجى توضيح مدى موافقتك على العبارات التالية من أجل عكس مشاعرك تجاه السوريين (%) 70
SB-2022 – الجدول 24 (+ رسم بياني): كيف يؤمن السوريين معيشتهم في تركيا؟ (إجابات متعددة) 73
SB-2022 –الجدول 25: كيف يؤمن السوريين معيشتهم في تركيا؟ (إجابات متعددة %) 74
SB-2022 -الجدول 26: أي من العبارات التالية يعكس على أفضل وجه كيف يعامل مجتمعنا السوريين؟..... 75
SB-2022 - الجدول 27: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بتواجد السوريين في تركيا؟ (نقاط) 77
SB-2022 - الجدول 28: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بتواجد السوريين في تركيا؟ (%) 78
SB-2022 - الجدول 29: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بتواجد السوريين في تركيا؟ (نقاط) 79
SB-2022 - الجدول 30: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بتواجد السوريين في تركيا؟ (نقاط) 80
SB-2022 - الجدول 31: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بتواجد السوريين في تركيا؟ ("نعيش معا بسلام مع السوريين") (%) 81

SB-2022 - الجدول 32 (+رسم بياني): هل تضررت من قبل سوري في السنوات الخمس الماضية؟..... 82
SB-2022 - الجدول 33: هل تضررت من قبل سوري في السنوات الخمس الماضية؟ (%) تحليل مناطقي..... 83
SB-2022 - الجدول 34 (+ رسم بياني): ما هو نوع الضرر/الأذى الذي تعرضت/تعرضوا له؟ (إجابات متعددة)..... 84
SB-2022 - الجدول 35: ما هو نوع الضرر/الأذى الذي تعرضت/تعرضوا له؟ (إجابات متعددة %)..... 86
SB-2022 - الجدول 36 (+ رسم بياني): ما الترتيبات القانونية التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟..... 89
SB-2022 - الجدول 37: ما الترتيبات القانونية التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟ (%)..... 90
SB-2022 - الجدول 38 (رسم بياني): في أي حالة يُمكن إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمالهم التجارية الخاصة بهم في تركيا؟..... 93
SB-2022 - الجدول 39: في أي حالة يُمكن إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمالهم التجارية الخاصة بهم في تركيا؟ (%)..... 94
SB-2022 - الجدول 40 (+رسم بياني): ما رأيك في خصوص عودة السوريين في تركيا إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب؟..... 96
SB-2022 - الجدول 41: ما رأيك في خصوص عودة السوريين في تركيا إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب؟ (%)..... 97
SB-2022 - الجدول 42 (+رسم بياني): أين يجب أن يعيش السوريين المتواجدين في تركيا؟..... 100
SB-2022 - الجدول 43: أين يجب أن يعيش السوريين المتواجدين في تركيا ؟ (%)..... 101
SB-2022 - الجدول 44 (+رسم بياني): هل سبق لك أن قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين؟..... 102
SB-2022 – الجدول 45: هل سبق لك أن قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين؟ (%)..... 103
SB-2022 - الجدول 46: هل قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين خلال العام الماضي؟..... 104
SB-2022 – الجدول 47 (+ رسم بياني): لماذا لم تقدم المساعدة؟ (إجابات متعددة)..... 105
SB-2022 – الجدول 48: لماذا لم تقدم المساعدة؟ (%)..... 106
SB-2022 – الجدول 49 (+رسم بياني): إلى أي مدى انسجم السوريون مع تركيا /المجتمع التركي؟..... 108
SB-2022 – الجدول 50: إلى أي مدى انسجم السوريون مع تركيا /المجتمع التركي؟ (%)..... 109
SB-2022 – الجدول 51: هل يجب وضع سياسات انسجام للاجئين السوريين في تركيا؟..... 110
SB-2022 – الجدول 52: هل يجب وضع سياسات انسجام للاجئين السوريين في تركيا؟ (%)..... 111
SB-2022 - الجدول 53 (+ رسم بياني): كيف يعامل السوريين المجتمع التركي؟..... 115
SB-2022 - الجدول 54: كيف يعامل السوريين المجتمع التركي؟ (%)..... 116
SB-2022 - الجدول 55 (+رسم بياني): ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟ 118
SB-2022 - الجدول 56 (+رسم بياني): ما هو نوع الترتيبات التي يجب أن وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم في المواطنة؟ (إجابات متعددة)..... 120
SB-2022 - الجدول 57: ما هو نوع الترتيبات التي يجب أن وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم في المواطنة؟ (إجابات متعددة%)..... 122
SB-2022 - الجدول 58 (+ رسم بياني): ما نوع الترتيب الذي يجب إجراؤه في شأن تعليم الأطفال السوريين؟..... 126
SB-2022 - الجدول 59: ما نوع الترتيب الذي يجب إجراؤه في شأن تعليم الأطفال السوريين؟ (%)..... 127
SB-2022 - الجدول 60 (+رسم بياني): كيف تجد سياسات الدولة العامة فيما يتعلق بالسوريين؟ (السياسة العامة حيال السوريين)..... 128
SB-2022 - الجدول 61: إلى أي مدى تعتقد أن سياسات الحكومة بشأن السوريين صحيحة؟ (%)..... 129
SB-2022 - الجدول 62 (+رسم بياني): إلى أي مدى تعتقد أن سياسات الحكومة بشأن السوريين صحيحة؟ (%)..... 130
SB-2022 - جدول 63: فيما يتعلق بأخبار اللاجئين المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، أي من العبارات التالية تعكس رأيك؟.. 132

SB-2022 – الجدول 64 - هل يعاني أطفالك من مشاكل مع أقرانهم السوريين في المدرسة أو في المنطقة المحيطة؟ 133
SB-2022 - الجدول 65: هل يعاني أطفالك من مشاكل مع أقرانهم السوريين في المدرسة أو في المنطقة المحيطة؟ 133
SB-2022 – الجدول 66: ما هي أهم مخاوفكم بشأن السوريين؟ 134
SB-2022 – الجدول 67: ما هي أهم مخاوفكم بشأن السوريين؟ (%)..... 135
SB-2022 – الجدول 68: إلى أي مدى تعتقد أنه من المناسب لتركيا بناء المساكن وتقديم الخدمات مثل التعليم والصحة والبنية التحتية في سوريا لتشجيع العودة؟..... 136
SB-2022 – الجدول 69: إلى أي مدى تعتقد أنه من المناسب لتركيا بناء المساكن وتقديم الخدمات مثل التعليم والصحة والبنية التحتية في سوريا لتشجيع العودة؟ (%)..... 137
SB-2022 - الجدول 70: هل قمت حتى الآن بتوظيف السوريين لأعمال مثل الترميم، والبناء، وتنظيف المنازل، وغيرها؟ 138
SB-2022 – الجدول 71: ما هي برأيك أهم مشكلة للسوريين في تركيا؟ 138

قائمة الرسوم البيانية

SB-2022 الرسم البياني 1: التغيير العددي والنسبي للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا بين 2011-2022 25
SB-2022 الرسم البياني 2 : الوصف القانوني للسوريين في تركيا (31 كانون الأول/ديسمبر 2022) 26
SB-2022-الرسم البياني 3: نسبة السكان السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة من أصل سوري إلى سكان المحافظات في تركيا (2022,12,31) (+38 ألف) 30
SB-2022-الرسم البياني 4: المحافظات التي بها أكبر عدد من السوريين في تركيا (2022,12,31) (+38 ألف) 31
SB-2022 الرسم البياني 5: هل ترى بأن السوريين يتشابهون ثقافياً مع الأتراك؟ 62

الاختصارات

RP3	خطة الأمم المتحدة الإقليمية للاجئين والصمود:
AB	الاتحاد الأوروبي:
AFAD	رئاسة إدارة الأفات والطوارئ:
AİHM	المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان:
BM	الأمم المتحدة:
DTM	مصفوفة تتبع النزوح:
CHP	حزب الشعب الجمهوري:
ECHO	عمليات الحماية المدنية الأوروبية والمساعدات الإنسانية:
FRIT	مخصصات اللاجئين في تركيا (Turkey in Refugees for Facility):
GEM	مراكز التعليم المؤقتة:
GİB	وزارة الداخلية رئاسة إدارة الهجرة
HDP	حزب الشعوب الديمقراطي:
HUGO	مركز أبحاث الهجرة والسياسة التابع لجامعة هاجتتبه Hacettepe:
IOM	المنظمة الدولية للهجرة:
MEB	الجمهورية التركية وزارة التعليم الوطني التركية:
MPM	برنامج رصد وجود المهاجرين (Programme Monitoring Presence ،Migrants):
MÜGAM	مركز ملكية لأبحاث الهجرة - جامعة أنقرة:
OGG	مجموعات التركيز (مجموعات النقاش المركزة):
SB	مؤشر الضغط للسوريين:
SUY	مساعدة الانسجام الاجتماعي:
STK	منظمة مجتمع مدني:
ŞEY	دعم التعليم المشروط:
TAGU	مركز أبحاث الهجرة والانسجام التابع للجامعة التركية الألمانية:
TNSA	بحوث السكان والصحة في تركيا، معهد الدراسات السكانية بجامعة هاجيتتبه:
TÜİK	معهد الإحصاء التركي:
UNHCR	مفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين:
WHO	منظمة الصحة العالمية:
YUKK	قانون الأجانب والحماية الدولية:

مؤشر الضغط للسوريين - 2022

المقدمة

المقدمة[1]

خرجت الاحتجاجات المناهضة للنظام السوري في آذار عام 2011 وتصاعدت الأمور فيما ما بعد لتتحول إلى حرب أهلية تحيط بسوريا بأكملها. منذ ذاك الوقت، لا تزال معاناة السوريين الذين حاول قسم منهم اللجوء إلى الدول المجاورة لإنقاذ حياتهم مستمرة، حتى أن هجرتهم هذه أنهت عامها العاشر. تجاوز عدد الأشخاص الذين نزحوا قسراً في سوريا، التي يبلغ تعداد سكانها الوطني 22.5 مليون نسمة في عام 2011، الـ 13.5 مليونًا وفقًا للبيانات الصادرة عن الاتجاهات العالمية (Trends Global) للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2021. ضمن هذا الرقم غادر 6.8 مليون من البلاد بينما نزح 6.7 مليون داخليا داخل سوريا.[2] يعيش أكثر من 80% من اللاجئين السوريين في البلدان المجاورة، ولا سيما في تركيا ولبنان والأردن. كما يعيش حوالي 15% من اللاجئين السوريين في الدول الأوروبية، بما في ذلك ألمانيا والسويد على وجه الخصوص. لا يزال من الصعب للغاية التنبؤ بكيفية تطور الوضع في سوريا. ومع ذلك، يمكن ملاحظة تغييرات كبيرة في إمكانية تحفيز السوريين وميلهم للعودة، وذلك بسبب الظروف الحالية في سوريا وحقيقة أنهم أقاموا حياة جديدة لأنفسهم في بلدان إقامتهم. وهذا بدوره يوضح ضرورة القيام بتخطيط جاد واعتماد سياسات واسعة النطاق في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية للدول التي تستضيف أعدادًا كبيرة من اللاجئين السوريين، ولا سيما تركيا.

يصف المفوض السامي لشؤون اللاجئين، فليبو غراندي، ما يحدث في سوريا بأنه» أكبر أزمة إنسانية وأزمة لاجئين في عصرنا»[3] تشترك تركيا في حدود 911 كيلومترًا من الحدود البرية مع سوريا، وهي واحدة من أكثر الجهات المتأثرة بشكل كبير بهذه الأزمة الهائلة. حيث حدثت أول تحرك سكاني جماعي للسوريين إلى تركيا مع وصول مجموعة من 252 فردًا عبر بوابة Cilvegözü (باب الهوى) الحدودية في هاطاي بتاريخ 29 نيسان/أبريل 2011، وبعد ذلك استمرت الحركة الجماعية للاجئين السوريين إلى البلاد حتى عام 2017،[4] وفقًا للأرقام الرسمية الصادرة عن رئاسة إدارة الهجرة بوزارة الداخلية، بلغ عدد السوريين» الخاضعين للحماية المؤقتة» 3.535.898 اعتبارًا من 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.[5] وفي تركيا التي تستضيف السوريين بنسبة تتجاوز 4,14% من سكانها، انخفض عدد السوريين في عام 2022 للمرة الأولى منذ عام 2011 مقارنة بالعام السابق. حيث كان العدد 3.737.369 في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، لينخفض بمقدار 201.471 شخصًا إلى 3.535.898 في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. ومن بين أسباب هذا التراجع أربعة أمور مهمة: 1. العودة الطوعية 2. السوريون الخاضعون للحماية المؤقتة الذين حصلوا على الجنسية التركية، 3.حذف السجلات المكررة في تحديثات السجل، 4. سجلات السوريين الذين لا يمكن الوصول إليهم أثناء تحديثات التسجيل تتحول الى سجلات» غير نشطة»، 5. السوريون الذين انتقلوا من تركيا إلى بلدان

---

[1] تم أخذ جزأي" المقدمة" و" السوريون تحت الحماية المؤقتة في تركيا" في هذه الدراسة من تقرير SB-2019، مع تحديث التغيرات التي حدثت في الأعوام 2020-2021.

[2] المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين-الاتجاهات العالمية في النزوح القسري2021 https://www.unhcr.org/60b638e37/unhcr-global-trends-2021 – ، ص) 7.الوصول: (06.09.2022 وتقرير الهجرة العالمية للمنظمة الدولية للهجرة 2020، ص) (https://publications.iom.int/system/files/pdf/wmr_2020.pdf) 43. الوصول(06.09.2022 :

[3] مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين - مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين: lmth.tcartsme-airys/gro.rchnu.www//:sptth (تاريخ الوصول: 2202.90.60)

[4] في حين أن تركيا طرف في اتفاقية جنيف لعام 1951 وبروتوكول نيويورك لعام 1967 المتعلق بوضع اللاجئين، إلا أنها تحافظ على التقييد الجغرافي في الاتفاقية. تمنح تركيا، مع هيكل التشريع الوطني في هذا الإطار، صفة اللاجئ فقط لأولئك الذين جاؤا بسبب أحداث في أوروبا (تفسر على أنهم دول أعضاء في المجلس الأوروبي) والذين يتوافق وضعهم مع تعريف" اللاجئ" في اتفاقية عام 1951. كما تبنى" قانون الأجانب والحماية الدولية"، الذي دخل حيز التنفيذ في تركيا عام 2013، هذا النهج ورتب أوضاعا مختلفة تحت عناوين" لاجئ" و" لاجئ مشروط" و" حماية ثانوية". نوع آخر من الحماية، هو" الحماية المؤقتة"، حيث منح للسوريين الذين قدموا إلى تركيا. في هذا الإطار، وبعد التقييمات التي تم إجراؤها، يتم الإعلان عن وضع" اللاجئ المشروط" بعد تحديد أن الأشخاص المهجرين في تركيا بسبب الأحداث التي وقعت خارج أوروبا يحملون تعريف" اللاجئ" في اتفاقية عام 1951 في هذه الدراسة، يتم استخدام مفهوم" السوري" أو" اللاجئ" بشكل عام في إطار سياقه الاجتماعي والاستخدام اليومي الشائع، مع إدراك حقيقة أنه لم يتم تعريفه على هذا النحو في النظام القانوني التركي وأنه مستقل عن السياق القانوني. وبالمثل، فإن مفهوم" اللاجئ"، الذي يستخدم أحيانا في التقييمات الدولية، يستخدم بنفس المعنى والنطاق. (للاطلاع على استخدام مفهوم اللاجئين في سياق اجتماعي من قبل المؤسسات العامة في تركيا، انظر:-https://www.tccb.gov.tr/en/news/542/138450/-our-country-has-been-home-to-the-highest-number-of-refugees for-the-past-7-years-, https://www.hurriyetdailynews.com/president-erdogan-slams-west-over-refugee-policy-174721)

[5] يأخذ SB-2021 الرقم 3.535.898 باعتباره الرقم المرجعي للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا. تم إصدار هذا الرقم من قبل رئاسة إدارة الهجرة اعتبارًا من 31 كانون الأول/ ديسمبر 2022.

أخرى. وكما هو معروف فإن عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا ارتفع بشكل طردي بين عامي 2011 و2017، ومن ثم، مع عمليات تركيا في سوريا وتنفيذ» المنطقة الآمنة» وزيادة أمن الحدود، انخفضت التدفقات من سوريا إلى الحد الأدنى. ويعود السبب الرئيسي وراء الزيادة السكانية للسوريين في تركيا بعد عام 2017 إلى المواليد الجدد، الذين بلغ متوسطهم 100 ألف سنوياً. ورغم الانخفاض في عام 2022 وفي عام 2023 الذي تمت كتابة هذا التقرير فيه، فإن عدد السوريين تجاوز 3 ملايين و254 ألفاً في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

مؤشر الضغط للسوريين - 2022

السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا

31.12.2022

I. السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا – كانون الأول/ديسمبر 2022

1. بيانات رقمية عن السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة

a. الوضع العام

كانت أول حركة سكانية جماعية من سوريا إلى تركيا في 29 نيسان/أبريل 2011، بمجموعة مكونة من 252 شخصًا، ثم استمر تدفق السوريين إلى تركيا دون انقطاع مع نسبة متناقصة حتى السنوات الأخيرة. بلغ عدد السوريين الذين يخضعون للحماية المؤقتة في تركيا 14 ألفًا في عام 2012، 224 ألفًا في عام 2013، 2 مليون و 519 ألفًا في عام 2014، 2.5 مليون في عام 2015، 2.8 مليون في عام 2016، 3.4 مليون في عام 2017، 3.6 مليون في عام 2018، 3.5 مليون في 2019، 3.641.370 اعتبارًا من 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، و 3.737.369 اعتبارًا من 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، و 3.535.898 اعتبارا من 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.[6] يقابل هذا العدد، وفقا لبيانات مؤسسة الإحصاء التركية (TÜİK)، ما مقداره 4,14% من سكان تركيا البالغ 85.2 مليون لعام 2021.

SB-2022 الرسم البياني1 : التغيير العددي والنسبي للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا بين 2011-2022

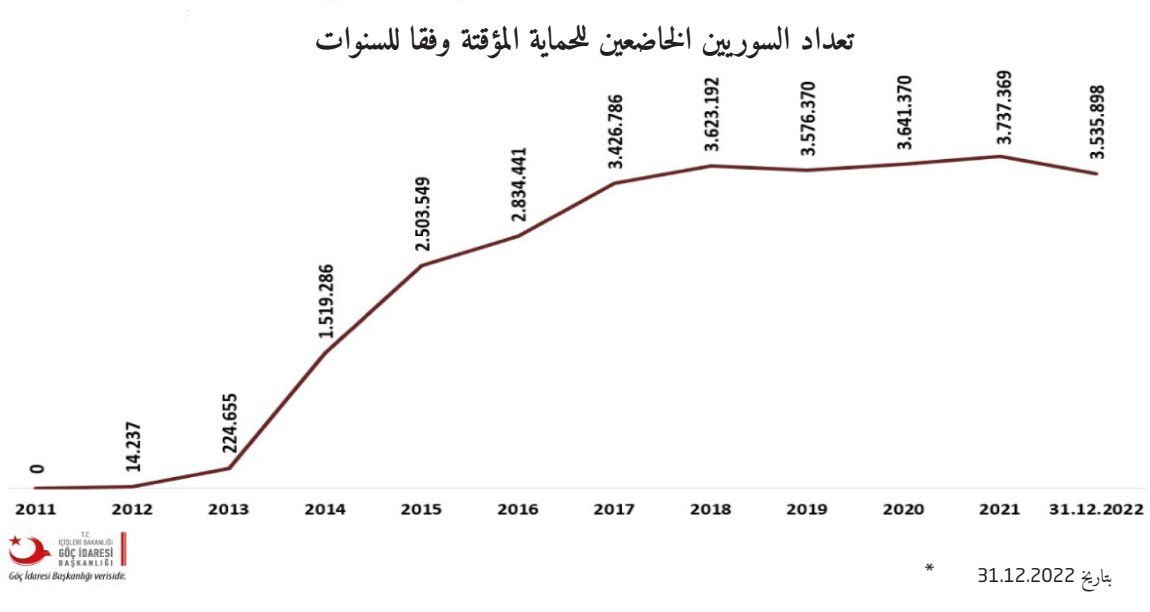

العام	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
مجموع أعداد السوريين	14.237	224.655	1.519.286	2.503.549	2.824.441	3.426.786	3.623.192	3.576.370	3.641.370	3.737.369	3.535.898
عدد التغيير السنوي	14.237	210.418	1.294.631	984.263	330.892	592.345	196.406	-46.822	65.000	95.999	-201.471
التعداد السكاني في تركيا بالمليون	73.7	74.7	75.6	76.6	77.7	78.7	80.8	82.0	83.1	82.2	85.2

في حين أن أكثر من 93% من السوريين الذين يعيشون في تركيا يخضعون للحماية المؤقتة، اعتبارًا من 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، يعيش 100 ألف سوري في تركيا عبر بتصريح الإقامة للأجانب. بالإضافة إلى ذلك، وبوتيرة متسارعة في السنوات الأربع الماضية، تم منح بعض السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة الجنسية التركية. وأعلن وزير الداخلية في 15 نيسان/أبريل 2023 أن عدد السوريين الذين حصلوا

[6] المصدر: وزارة الداخلية رئاسة إدارة الهجرة: https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638 تاريخ الوصول للمصدر05\01\2023

على الجنسية بلغ 230 ألفاً و998، منهم 130 ألفاً و914 في السن القانونية.[7] وينص نظام الحماية المؤقتة، الذي يحدد وضع السوريين في تركيا، بوضوح على أن العيش في تركيا بهذا الوضع لا يعطي الحق في التقدم بطلب للحصول على الجنسية.[8] وفي هذا السياق، فإن تجنيس السوريين في تركيا يتم عبر «المواطنة الاستثنائية».

SB-2022 الرسم البياني 2 : الوصف القانوني للسوريين في تركيا (31 كانون الأول/ديسمبر 2022)[9]

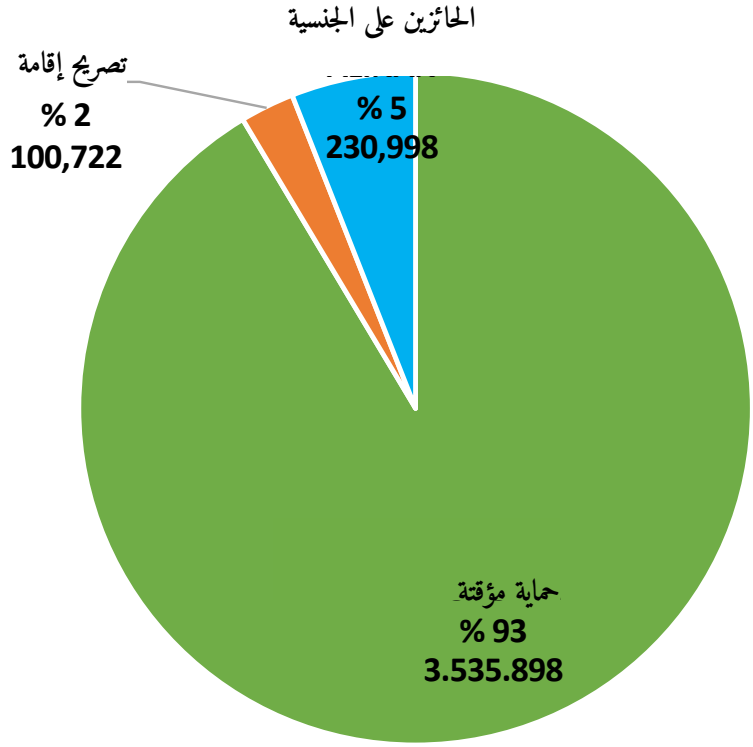

المصدر: وزارة الداخلية رئاسة إدارة الهجرة :https://www.goc.gov.tr/ikamet-izinleri , (https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638) ,تاريخ الوصول (15.04.2023), NTV (04.01.2023 :أعلن وزير الداخلية سليمان صويلو، عن أعداد الأجانب الذين حصلوا على الجنسية/:https). www.ntv.com.tr/turkiye/kac-yabanciya-vatandaslik-verildi-icisleri-bakani-suleyman-soylu-acikladi,aHo7eEl_xEmS9OgBdw mKWSw) (تاريخ الوصول 07.10.2023 :

b. توزع السوريين الحاصلين على الحماية المؤقتة في تركيا على المدن التركية

يُمكن معرفة أعداد وتوزع السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا بحسب المدينة المسجلين فيها. ومع ذلك، قد تختلف الأرقام المُسجلة في المدن مع الأرقام الفعلية في المُدن التركية. ويلاحظ هذا الوضع بشكل خاص في السوريين الذين يعيشون في المناطق القريبة من الحدود السورية

[7] قناة NTV بتاريخ(2023.04.15) ، أعلن وزير الداخلية سليمان صويلو عن أعداد الأجانب الذين حصلوا على الجنسية.-(https://www.ntv.com.tr/turkiye/kac-yabanciya-vatandas lik-verildi-icisleri-bakani-suleyman-soylu-acikladi,aHo7eEl_xEmS9OgBdmKWSw) تاريخ الوصول(07.10.2023) :

[8] اللائحة القانونية للحماية المؤقتة: المادة 52- (1)" توفر وثيقة هوية الحماية المؤقتة الحق في الإقامة في تركيا. ولكن، لا تعتبر هذه الوثيقة معادلة لتصريح الإقامة أو المستندات التي تحل محل تصريح الإقامة الذي ينظمه القانون، ولا تمنح الحق في الانتقال إلى تصريح إقامة طويل الأجل، ولا تؤخذ مدته بعين الاعتبار في إجمالي تصريح الإقامة ولا يمنح حامله حق التقدم بطلب الحصول على الجنسية التركية".

[9] في هذا الجدول، تم ترجيح إدراج" المجنسين" ضمن" السوريين في تركيا" من أجل إجراء التقييم في سياق الانسجام الاجتماعي. ومن المعروف أيضاً أن السوريين المتجنسين يحتفظون بجنسيتهم في الجمهورية العربية السورية، مع وجود استثناءات. وفي هذا السياق، يرى أن تعداد" المجتمع السوري" في تركيا يزيد قليلا عن 4 ملايين نسمة.

والذين يعيشون في المحافظات الغربية وخاصة في المدن الكبرى.[10] في استطلاعات DTM (مصفوفة تتبع النزوح) وFMS (استطلاعات مراقبة التدفق/Flow Monitoring Surveys) التي أجريت بين 2017-2019 بالتعاون مع رئاسة إدارة الهجرة والمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، تم الحصول على بيانات مهمة فيما يتعلق بالسوريين الذين يعيشون خارج المدن التي هم مسجلين فيها، وخاصة في إستنبول. في هذا الصدد، ويمكن اعتبار [11]"البيان الصحفي حول مكافحة الهجرة غير النظامية" الصادر عن ولاية إسطنبول في 22 تموز/يوليو 2019 و[12]الإعلان المماثل الصادر في 29 تموز/يوليو 2023، علامة فارقة مهمة في هذا الصدد. وجاء في الإعلان الصادر عن ولاية إسطنبول بتاريخ 29 تموز/يوليو في نطاق "مكافحة الهجرة غير النظامية"، أن "المواطنين السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة والمسجلين خارج ولاية إسطنبول ولكنهم يعيشون حالياً في محافظة إسطنبول يجب أن يعودوا إلى المحافظات المسجلين فيها بحلول 24 أيلول/سبتمبر 2023." بدأت عملية الكشف عن التسجيل/الأرقام والتي يتم تسجيلها مباشرة من قبل وزارة الداخلية رئاسة إدارة الهجرة وتم تسريع عمليات إرسال الأشخاص إلى المناطق المُسجلين فيها في جميع أنحاء تركيا، خاصة في مدينة إسطنبول.

وفقًا للبيانات القائمة على مكان التسجيل اعتبارًا من 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، فإن أكبر عدد من السوريين (543.973) يعيشون في مدينة إسطنبول. يمثل السكان السوريون المسجلون في إسطنبول 3,32% من سكان المدينة. يتبع إسطنبول مدينة غازي عنتاب حيث يعيش فيها 461 ألف سوري (يمثلون 17,79% من سكانها)، وشانلي أورفا مع 370 ألف سوري مسجل (يمثلون 20,29% من سكانها)، وهاطاي مع 356 ألف ساكن سوري (يمثلون 14,75% من سكانها). من حيث النسبة المئوية للسكان، فإن كيليس هي المدينة التي لديها أكبر كثافة سكانية من السوريين. ففي حين أن عدد السكان المحليين في كيليس هو 145 ألفاً، يوجد فيها حوالي 87 ألف سوري. بعبارة أخرى، فإن عدد السوريين في كيليس يقابل 37% من سكان هذه المدينة بالإضافة إلى ذلك، هناك 9 مدن تركية يعيش فيها أكثر من 100 ألف سوري مسجل. بالنظر إلى حقيقة أن العديد من هذه المدن تعاني بالفعل من مشاكل هيكلية مختلفة، فقد أدى وصول أعداد كبيرة من السوريين إلى زيادة في الفقر وكذلك بعض المشكلات المتعلقة بالوصول إلى الخدمات العامة.

يكشف الجدول عن اختلاف الأعداد الكبير لتوزع السوريين في المدن\المحافظات التركية. ويبلغ عدد المحافظات التي يزيد فيها عدد السوريين عن متوسط تركيا 4,14%، 12 محافظة. ويمكن ترتيب المُدن التركية من حيث الكثافة بالنسبة لعدد سُكانها كالتالي: كيليس (37,55%), هاطاي (14,75%)، غازي عنتاب (17,79%)، أورفة (20,29%)، مرسين (11,19%)، أضنة (10,02%)، ماردين (9,16 %)، عثمانية (6,53%)، قهرمان مرعش (7,64%)، بورصة (5,52%)، قيصري (5,51%)، قونية (5,12%).

[10] أعطى وزير الداخلية السابق سليمان صويلو مثالاً مهمًا على هذا الوضع في بيان بتاريخ 16.06.2022."ذكر صويلو أن عدد سكان كيليس يبلغ 145 ألفًا، وذكر أن هناك إجمالي 109 آلاف و687 سوريًا مسجلين هناك، لكنه ذكر أمهم حددوا أن 18ألفا504و شخص لم يتواجدوا في كيليس منذ عامين، وبالتالي فإن عدد السكان السوريين في كيليس هو 91 ألف "183قناة://https:) (AHABER) (16.06.2022 (www.ahaber.com.tr/gundem/2022/06/16/son-dakika-turkiyedeki-suriyeli-sayisi-ne-kadar-icisleri-bakani- suleyman-soylu-acikladi) (تاريخ الوصول: 07.07.2022)

[11] IOM-Türkiye: https://displacement.iom.int/sites/default/files/public/reports/T%C3%BCrkiye_Compilation_06_June_22.pdf ; IOM-Turkey: https://turkiye.iom.int/migrants-presence-monitoring-reports (تاريخ الوصول: 12.04.2022)

[12] محافظة إسطنبول "(22.07.2019) بيان صحفي حول مكافحة الهجرة غير النظامية.http://www.istanbul.gov.tr/duzensiz-gocle-mucadele-ile-ilgili-basin-aciklamasi (Düzensiz Göç İle Mücadele Konusunda Basın Açıklaması)" (تاريخ الوصول: 07.07.2022)

التغير في حساب نسبة عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة المسجلين في المحافظات إلى عدد سكان المحافظات:

في الإحصائيات المستندة إلى المحافظات التي قدمتها رئاسة إدارة الهجرة، تم الحصول على النسبة عن طريق قسمة عدد السوريين في المحافظة على عدد سكان تلك المحافظة على أنها الكثافة السكانية السورية في المحافظة المعنية. وأدى هذا النوع من الحساب إلى قيم أعلى نسبياً. على سبيل المثال، وبحسب بيانات 21.04.2021، بلغ عدد سكان كيليس 141,454 نسمة، في حين بلغ عدد السكان السوريين في كيليس 105,816 نسمة، بنسبة 74,81%من السكان، أيضا بلغ عدد سكان غازي عنتاب 2,085,795 نسمة مع تعداد سكان سوري في غازي عنتاب 449,014 نسمة، بنسبة 21,53% من السكان، بلغ عدد سكان هاطاي 1,654,907 نسمة، وبلغ عدد السكان السوريين في هاطاي 435,953 نسمة، بنسبة 26,34% من السكان، في حين بلغ عدد سكان شانلي أورفا 2,108,013 نسمة وكان عدد السكان السوريين في شانلي أورفا 423,523 نسمة، وتم حساب نسبة السكان على أنها 20,09%. لكن في عام 2022، تم تغيير نظام الحساب هذا وبدأ تحديد النسبة من خلال قسمة عدد السكان السوريين المسجلين في المحافظة على مجموع سكان المحافظة والسكان السوريين. ونتيجة لهذا النظام الأكثر دقة إحصائيا، ظهرت تغيرات مهمة في اتجاه انخفاض معدلات الكثافة. ورغم انخفاض عدد السكان السوريين في بعض المحافظات، إلا أن السبب الرئيسي للتغيير يعود إلى نظام الحساب. وفي هذا السياق، تم تحديد المعدل الذي كان 74,81% في كيليس في عام 2021، ليكون 37,55% في عام 2022 وتم تحديد المعدل في غازي عنتاب، الذي كان 21,53% في عام 2021، على أنه 17,79% في عام 2022. وتم تحديد المعدل الذي كان 26,34% في هاطاي، ليكون 17,58 في عام 2022. كما تم تحديد المعدل الذي كان 20,09% في شانلي أورفا، ليكون 14,75% في عام 2022.

SB-2021-الجدول 1: توزع السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا حسب المحافظة

رقم المحافظات	المحافظات	عدد السوريين المسجلين	تعداد سكان المحافظة	التعداد الإجمالي لسكان المحافظة	نسبة عدد السوريين المسجلين إلى عدد السكان الذين يعيشون في المحافظة	رقم المحافظات	المحافظات	عدد السوريين المسجلين	تعداد سكان المحافظة	التعداد الإجمالي لسكان المحافظة	نسبة عدد السوريين المسجلين إلى عدد السكان الذين يعيشون في المحافظة
1	ADANA	252.080	2.263.373	2.515.453	10,02%	42	K:MARAŞ	96.856	1.171.298	1.268.154	7,64%
2	ADIYAMAN	22.252	632.148	654.400	3,40%	43	KARABÜK	1.492	249.287	250.779	0,59%
3	AFYONKHSR	11.080	744.179	755.259	1,47%	44	KARAMAN	834	258.838	259.672	0,32%
4	AĞRI	1.126	524.644	525.770	0,21%	45	KARS	167	281.077	281.244	0,06%
5	AKSARAY	3.853	429.069	432.922	0,89%	46	KASTAMONU	1.883	375.592	377.475	0,50%
6	AMASYA	1.230	333.331	336.561	0,37%	47	KAYSERİ	80.490	1.434.357	1.514.847	5,31%
7	ANKARA	97.004	5.747.325	5.844.329	1,66%	48	KIRIKKALE	1.691	275.968	277.659	0,61%
8	ANTALYA	4.495	2.619.832	2.624.327	0,17%	49	KIRKLARELİ	764	366.363	367.127	0,21%
9	ARDAHAN	112	94.932	95.044	0,12%	50	KIRŞEHİR	1.871	242.944	244.815	0,76%
10	ARTVİN	67	169.543	169.610	0,04%	51	KİLİS	87.686	145.826	233.512	37,55%
11	AYDIN	8.215	1.134.031	1.142.246	0,72%	52	KOCAELİ	53.076	2.033.441	2.086.517	2,54%
12	BALIKESİR	4.406	1.250.610	1.255.016	0,35%	53	KONYA	122.986	2.277.017	2.400.003	5,12%
13	BARTIN	446	201.711	202.157	0,22%	54	KÜTAHYA	1.599	578.640	580.239	0,28%
14	BATMAN	12.219	626.319	638.538	1,91%	55	MALATYA	31.376	808.692	840.068	3,73%
15	BAYBURT	132	85.042	85.174	0,15%	56	MANİSA	12.577	1.456.626	1.469.203	0,86%
16	BİLECİK	622	228.334	228.956	0,27%	57	MARDİN	86.948	862.757	949.705	9,16%
17	BİNGÖL	1.189	283.112	284.301	0,42%	58	MERSİN	238.213	1.891.145	2.129.358	11,19%
18	BİTLİS	1.059	352.277	353.336	0,30%	59	MUĞLA	10.236	1.021.141	1.031.377	0,99%
19	BOLU	4.044	320.014	324.058	1,25%	60	MUŞ	1.572	405.228	406.800	0,39%
20	BURDUR	8.676	273.716	282.392	3,07%	61	NEVŞEHİR	12.680	308.003	320.683	3,95%
21	BURSA	183.749	3.147.818	3.331.567	5,52%	62	NİĞDE	6.522	363.725	370.247	1,76%
22	ÇANAKKALE	4.235	557.276	561.511	0,75%	63	ORDU	1.059	760.872	761.931	0,14%
23	ÇANKIRI	704	196.515	197.219	0,36%	64	OSMANİYE	38.661	553.012	591.673	6,53%
24	ÇORUM	3.127	526.282	529.409	0,59%	65	RİZE	1.264	345.662	346.926	0,36%
25	DENİZLİ	13.271	1.051.056	1.064.327	1,25%	66	SAKARYA	14.961	1.060.876	1.075.837	1,39%
26	DİYARBAKIR	21.670	1.791.373	1.813.043	1,20%	67	SAMSUN	9.203	1.371.274	1.380.477	0,67%
27	DÜZCE	1.475	400.976	402.451	0,37%	68	SİİRT	4.071	331.980	336.051	1,21%
28	EDİRNE	617	412.115	412.732	0,15%	69	SİNOP	198	218.408	218.606	0,09%
29	ELAZIĞ	12.230	588.088	600.318	2,04%	70	SİVAS	3.311	636.121	639.432	0,52%
30	ERZİNCAN	162	237.351	237.513	0,07%	71	Ş:URFA	370.793	2.143.020	2.513.813	14,75%
31	ERZURUM	987	756.893	757.880	0,13%	72	ŞIRNAK	11.545	546.589	558.134	2,07%
32	ESKİŞEHİR	6.636	898.369	905.005	0,73%	73	TEKİRDAĞ	11.669	1.113.400	1.125.069	1,04%
33	GAZİANTEP	461.149	2.130.432	2.591.581	17,79%	74	TOKAT	1.168	602.567	603.735	0,19%
34	GİRESUN	359	450.154	450.513	0,08%	75	TRABZON	3.393	816.684	820.077	0,41%
35	GÜMÜŞHANE	144	150.119	150.263	0,10%	76	TUNCELİ	38	83.645	83.683	0,05%
36	HAKKARİ	1.626	278.218	279.844	0,58%	77	UŞAK	2.822	373.183	376.005	0,75%
37	HATAY	356.361	1.670.712	2.027.073	17,58%	78	VAN	1.682	1.141.015	1.142.697	0,15%
38	IĞDIR	70	203.159	203.229	0,03%	79	YALOVA	3.553	291.001	294.554	1,21%
39	ISPARTA	7.040	445.678	452.718	1,56%	80	YOZGAT	5.155	418.500	423.655	1,22%
40	İSTANBUL	543.973	15.840.900	16.384.873	3,32%	81	ZONGULDAK	639	589.684	590.323	0,11%
41	İZMİR	145.302	4.425.789	4.571.091	3,18%						

وزارة الداخلية رئاسة إدارة الهجرة: https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma (تاريخ الوصول: 05.01.2023)

SB-2022 - الجدول 2: الأحجام العددية والتناسبية للمدن الـ 16 التي تضم أكبر عدد من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا (31.12.2021)

ترتيب المحافظات التي تحتضن أكبر عدد من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة	النسبة المئوية النسبة*	عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة	التعداد السكاني	المحافظة	المحافظات الـ51 التي تحتوي أكبر عدد من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة
	4,14	3.535.898	85.279.553	تركيا	
12	3,32	543.973	15.840.900	اسطنبول	1
3	17,79	461.149	2.130.432	غازي عنتاب	2
4	14,75	356.361	1.670.712	هاطاي	3
2	20,29	370.793	2.143.020	شانلي آورفا	4
6	10,02	252.080	2.263.373	أضنة	5
5	11,19	238.213	1.891.145	مرسين	6
10	5,52	183.749	3.147.818	بورصة	7
13	3,18	145.302	4.425.789	ازمير	8
12	5,12	122.986	2.277.017	قونية	9
1	37,55	87.686	145.826	كيليس	10
16	1,66	97.004	5.747.325	أنقرة	11
8	7,64	96.856	1.171.298	قهرمان مرعش	12
7	9,16	86.948	862.757	ماردين	13
11	5,51	80.490	1.434.357	قيصري	14
15	2,54	53.076	2.033.441	كوجالي	15
9	6,63	38.661	553.012	عثمانية	16

تم إجراء الحساب من خلال تقسيم عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة المسجلين في المدينة ذات الصلة على سكان المدينة وفقًا لنظام تسجيل السكان على أساس العنوان (ADNKS) ومجموع السوريين المسجلين في تلك المدينة.

SB-2022-الرسم البياني 3: نسبة السكان السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة من أصل سوري إلى سكان المحافظات في تركيا (31.12.2022) (38+ ألف)

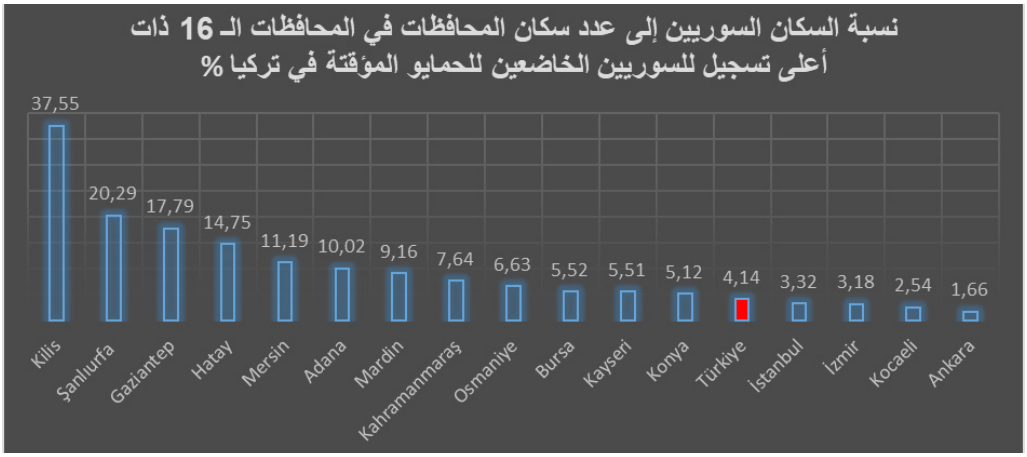

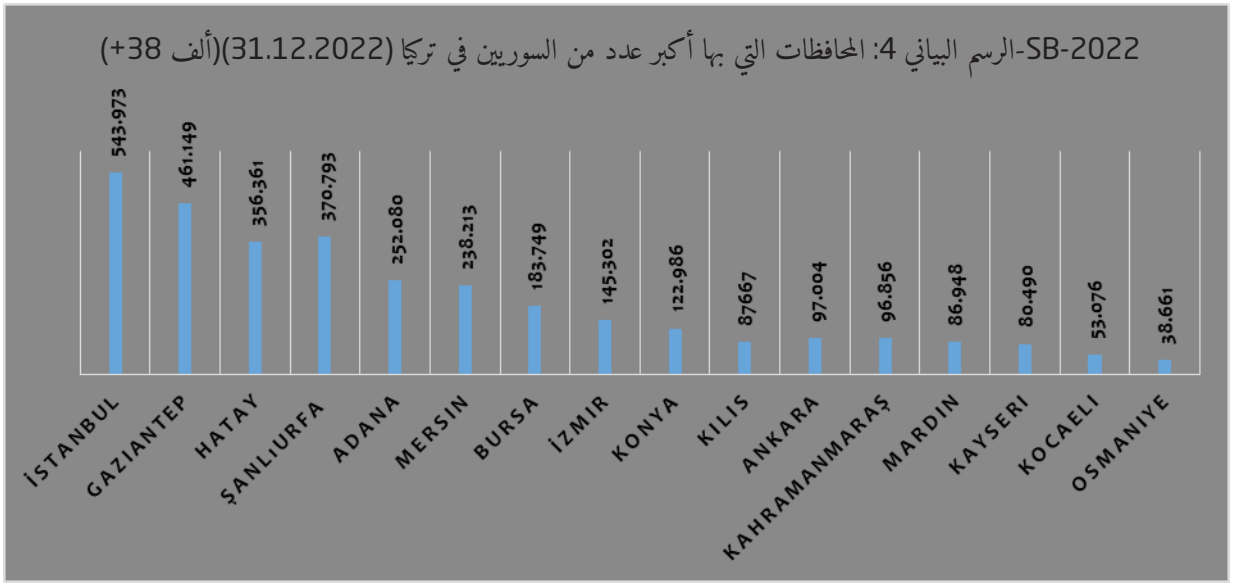

اعتبارًا من 31.12.2022، تم تسجيل 3,127,729 من أصل 3,535,898 سوريًا يخضعون للحماية المؤقتة في تركيا، أي أكثر من 88%، في 16 مدينة تضم 38 ألف سوري أو أكثر يخضعون للحماية المؤقتة في هذه القائمة. 12% مسجلون في 66 محافظة أخرى. ويتواجد مليون و275 ألف أي ما يعادل 34% من السوريين في تركيا في خمس مدن حدودية (غازي عنتاب، هاطاي، شانلي أورفة، كيليس، ماردين). ويبلغ عدد السوريين الذين يعيشون في ثلاث مدن كبرى (إسطنبول وأنقرة وإزمير) 787 ألفاً، أي ما يعادل 21% من إجمالي السوريين في تركيا.

c. "لاجئي المُدن"

واحدة من أهم خصائص السوريين في تركيا، خاصة بعد عام 2013 هي أنهم تحولوا إلى"لاجئي مُدن" . فوفق الإحصائيات الموافقة لتاريخ 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، يعيش 1,36% فقط (51.471) من إجمالي 3 ملايين 737 ألفًا من السوريين في تركيا في مراكز المأوى المؤقتة السبعة (المخيمات) الموجودة في المدن الخمسة التالية: هاطاي (3)، كيليس، أضنة، قهرمان مرعش، و عثمانية. يستمر الانخفاض في عدد القاطنين في المخيمات. بعبارة أخرى، يعيش السوريون خارج المخيمات كلاجئين في المناطق الحضرية، أي يتوزعون في جميع أنحاء تركيا.

SB-2022 - الجدول 3 : عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في مراكز الإيواء المؤقتة في تركيا (31 كانون الأول/ديسمبر 2022)

المحافظة	اسم مركز الإيواء المؤقت	إجمالي عدد السوريين (الخاضعين للحماية المؤقتة) المقيمين في في مركز الإيواء المؤقتة	إجمالي عدد السوريين (الخاضعين للحماية المؤقتة) المقيمين في في مراكز الإيواء المؤقتة للمحافظة
Adana (1)	Sarıçam	15,856	**15,856**
Hatay (3)	Altınözü	3,983	**7,131**
	Yayladağı	3,146	
	Apaydın	2	
Kahramanmaraş (1)	Merkez	9,629	**9,629**
Kilis (1)	Elbeyli	7,423	**7,423**
Osmaniye (1)	Cevdetiye	7,486	**7,486**
المجموع			**47,525**
إجمالي عدد السوريين المقيمين خارج مراكز الإيواء المؤقتة			**3,488,373**

رئاسة إدارة الهجرة:https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638
(الوصول: 05.01.2023)

مؤشر الضغط للسوريين - 2023
تعريف البحث ومبرراته

II. مؤشر الضغط للسوريين- 2022 تعريف البحث ومبرراته

إن دراسات مؤشر الضغط للسوريين (SB)، هي أبحاث تُجرى بشكل منتظم ومتزامن تهدف إلى دراسة كل من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا والمجتمع التركي. دراسات» مؤشر الضغط للسوريين» تعتبر الأكثر شمولية في مجالها، وذلك لأنها تقوم بجس نبض المجتمع من خلال جلسات مجموعات التركيز إلى جانب استطلاعات الرأي العام القائمة على العينات التمثيلية المناسبة، ففي عام 2014، بدأت أول دراسة بعنوان»السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام"، تلاها دراسة» مؤشر الضغط للسوريين: إطار العيش في انسجام مع السوريين» في 2017 ،2019 ،2020 و2021. إن دراسات» مؤشر الضغط للسوريين» هي دراسات تُحاول الابتعاد قدر الإمكان عن مجالات المناقشات السياسية، وغالباً ما تحاول لفت الانتباه والتركيز على ما يحدث في المجال الاجتماعي الذي يخص السوريين، وتحديد التصورات المتبادلة والأهم من ذلك هي أن هذه الدارسات تقوم بقياس التغيير \ التطور الذي يطرأ على التصورات التي تخص موضوع السوريين في تركيا عبر الزمن. مرة أخرى وفي نفس السياق، تُحاول هذه الدراسات من خلال حدود بحثها الكشف عن وضع المعيشة، والتطلعات، والتوقعات، والمشكلات \ العقبات، والمخاوف، وعمليات الانسجام الاجتماعي.

ما لا شك فيه، بأنه لا يمكن تعميم نتائج كلاً من استطلاعات الرأي الشاملة ومناقشات مجموعة التركيز القائمة على التقييمات التي تم إجراؤها هنا. بعبارة أخرى، على الرغم من تقديم التقييمات هنا باسم» المجتمع التركي» أو» وجهة نظر السوريين في تركيا»، فإن كلا المجموعتين الاجتماعيتين ليستا مجموعات اجتماعية متجانسة وهذه الآراء تنتمي إلى مجموعات التركيز والمشاركين في الاستطلاع فقط، وتجدر الإشارة إلى أن النتائج التي تم التوصل إليها لا يتم التعبير عنها على أنها» حقيقة مطلقة»، ولكنها تستند إلى آراء الأشخاص المشاركين في البحث، ويمكن ربطها بالمجتمعات المشار إليها ضمن هذه القيود. في هذه الدراسة، تم محاولة التقاط أكثر صورة حقيقية ممكنة في إطار البحث الأكاديمي؛ لهذا، تم تنفيذ المنهجية والتطبيق الميداني وتحليل البحث بدقة شديدة. مع ذلك، من الواضح للغاية أن الدراسة الناتجة هي في الأساس نتاج بحث ميداني ولها بالطبع حدود.

تحاول دراسات مؤشر الضغط للسوريين شرح آثار الوضع الجديد الذي خلقه السوريون في تركيا على كلا المجتمعين. من الصعب جداً الخروج بتوقعات واضحة حول مستقبل الوضع في سوريا، خاصة في الفترة المقبلة. لكن مرور أكثر من 12 عاماً يكشف أن مخاوف المجتمع التركي ومطالبة السوريين بمغادرة تركيا للذهاب إلى سوريا أو إلى مكان آخر تزايدت، وأن حالة الفوضى في سوريا لا تزال قائمة ويكشف أن ميول السوريين إلى البقاء تزداد قوة. وتظهر الأمثلة في العالم والوضع في المنطقة مؤشرات على بقاء بعض السوريين في تركيا بشكل دائم. وفي هذا السياق، من المفهوم أنه من الضروري أن نكون حساسين وأن نضع سياسات حول كيفية ضمان الانسجام الاجتماعي. إن التوازن بين فكرة، أن سياسات الانسجام «تشجع على البقاء» والمشاكل التي قد تخلقها في المستقبل إذا لم يتم تنفيذها، من الممكن أن يتشكل وفقاً لأولويات كل دولة. ومع ذلك، فإن دراسات الانسجام الاجتماعي التي سيتم إجراؤها في تركيا، كما هو الحال في جميع أنحاء العالم، لن تهدف فقط إلى تحقيق الانسجام بين» الوافدين اللاحقين» (السوريين في سياق تركيا) وتقديم مساهمات لهم، ولكن أيضًا من أجل سلام وأمن المجتمع التركي، وينبغي أن يبنى على كيفية مساهمة القادمين الجدد في البلاد وكيف يمكن للمجتمعين أن يعيشا في انسجام. وفي هذا السياق، فمن الواضح أن النهج «الوقائي»، بل وحتى «الأمن-الناعم»، يشكل جزءاً لا يتجزأ من جهود الانسجام.

إن التحركات البشرية الجماعية، خاصة إذا كانت غير نظامية وغير منضبطة، تثير المخاوف في المجتمعات. ومن بين هذه المخاوف، تأتي في المقدمة:» فقدان الوظيفة أو انخفاض الدخل بسبب العمالة الرخيصة»، و»تزايد أعمال الجريمة والعنف»، و»التحول إلى عبئ اقتصادي ومالي»، و»تناقص أو تدهور الخدمات العامة» و»تشويه الهوية/التحول الديموغرافي». وتصبح هذه المخاوف أقوى في حالات أزمة اللاجئين الجماعية. لأنه في حين أن الهجرة النظامية هي أداة إنمائية وعملية يفوز فيها عموماً جميع أطراف الأمر (المهاجر، بلد المقصد، بلد المصدر)؛ ويشير مصطلح» اللجوء/اللاجئ» إلى التزام لا يمكن التخطيط له وليس أمامه أي خيار. لهذا السبب، بينما يعيش غالبية المهاجرين الدوليين في العالم في دول متقدمة وتفتح لهم الأبواب، فإن هذه الدول تكون حذرة للغاية وبعيدة عندما يتعلق الأمر بقبول اللاجئين.[13] وحقيقة أن 17% فقط من اللاجئين يمكنهم الوصول إلى البلدان المتقدمة هي مؤشر على ذلك.[14] وكان هذا المعدل حوالي 14% قبل الأزمة الأوكرانية. ولهذا السبب، فإن العيش مع اللاجئين وتنفيذ سياسات الانسجام والعيش مع المهاجرين أمران مختلفان تماماً وأكثر صعوبة وتعقيداً بالنسبة للاجئين مقارنة بالمهاجرين. تجدر الإشارة إلى أنه في هذه العملية، حيث يتم مناقشة الانسجام وتنفيذه بشكل متكرر في تركيا، فإن «الموضوع» هو «اللاجئون»،

[13] تدرج البلدان العشرة الأولى التي تضم أكبر عدد من" المهاجرين" على النحو التالي: الولايات المتحدة الأمريكية (50.7 مليون)، ألمانيا، المملكة العربية السعودية، الاتحاد الروسي، المملكة المتحدة، الإمارات العربية المتحدة، فرنسا، كندا، أستراليا، إيطاليا: تقرير الهجرة العالمية للمنظمة الدولية للهجرة- 2022، ص25 و ص.75 (https://publications.iom.int/books/world-migration-report-2022) (الوصول: 5.02.2024)
الدول العشر الأولى التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين هي تركيا وكولومبيا وأوغندا وباكستان وألمانيا والسودان وبنغلاديش ولبنان وإثيوبيا وإيران: مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: الخيار+2021-global-trends-report/media/org.unhcr.www .https://www1 (الوصول: 15.01.2024)

[14] المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين-UNHCR: https://www.unhcr.org/cy/wp-content/uploads/sites/41/2021/03/10-Facts-About-Refugees_2021 TR.pdf (الوصول: 15.07.2022)

وليس «المهاجرون». في الأمثلة العالمية، وخاصة في الدول الأوروبية، تتم مناقشة جهود الانسجام بشكل عام على المهاجرين. ولكن في حالة تركيا، فمن الضروري معالجة هذه القضية في إطار واقع وضع اللاجئين المفاجئ الناجم عن الحرب والتدفق الموازي للمهاجرين غير الشرعيين، بدلاً من عملية الهجرة المخططة والمنظمة مسبقًا. هذه العملية، التي سيطر عليها تصور» المؤقتية» وإدارة الطوارئ منذ البداية، تجعل من الصعب على قرارات الجهات الفاعلة في إدارة العملية والمجتمع التركي والسوريين دعم جهود الانسجام.

مؤشر الضغط للسوريين، الذي يتمثل هدفه الرئيسي في توفير» إطار للعيش معًا في انسجام» ويتكرر كل عام بمفهوم مماثل، ويتوقع من البحث أن يوفر بيانات صحية ومنتظمة ويكون مصدرا للسياسات القائمة على البيانات لكل من المؤسسات العامة والباحثين والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية والأطراف المعنية الأخرى. في هذه الدراسة، يتم أيضًا التذكير ببيانات البحث الذي أجراه م. أردوغان عام 2013 ونشر عام 2014 ("السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام") كمصدر مرجعي جزئي. وهذا يسمح للباحثين المهتمين بالموضوع بمقارنة البيانات. تم في SB-2022، وبشكل مقارن نتائج أبحاث SB-2017 وSB-2019 وSB-2020 وSB-2021 وSB-2022 المنفذة على نفس النموذج.[15] تم إعداد أسئلة بحث مؤشر الضغط للسوريين من قبل فريق من خبراء الهجرة ومستشاري المشروع، وتم تنفيذ أعمال التقييم وإعداد التقارير من قبل نفس الفريق.[16]

1. نمط بحث SB-2022

بسبب كارثة الزلزال التي وقعت في 6 فبراير 2023، تم تأجيل المسح المخطط له مع السوريين في فبراير ولم يكن من الممكن إجراء مناقشات مجموعات التركيز. ولهذا السبب، تتكون SB-2022 من بحث لتحديد تصورات المواطنين الأتراك تجاه السوريين وقياس التغير/التطور في هذه التصورات. من ناحية أخرى، سيتم تقييم 89 دراسة استقصائية للأسر السورية والتي تم تنفيذها في الفترة حتى وقوع الزلزال، بشكل موجز في هذه الدراسة، على الرغم من أنها ليست ممثلة.

يتم إجراء دراسات SB في وقت واحد مع كل من الأتراك والسوريين خلال فترة أقصاها 30 يومًا. بشكل عام، يتم الانتهاء من استبيان الأتراك أولاً. وفي دراسة SB-2022، بدأ استبيان السوريين في 3 شباط/فبراير 2023، مباشرة بعد الانتهاء من استبيان الأتراك، وتم إجراء 89 استبياناً، لكن بسبب زلزال 6 شباط 2023، توقف استبيان السوريين وتقرر إجراء دراسة SB-2022 مع الأتراك فقط، وسيتم تعويض ذلك في SB-2023.

[15] للوصول إلى دراسات SB عبر الإنترنت باللغات التركية والإنجليزية والعربية:-SB-2019: https://www.unhcr.org/tr/wp-content/uploads/sites/14/2020/09/SB2019-TR-04092020.pdf, SB-2020: https://www.unhcr.org/tr/wp-content/uploads/sites/14/2022/03/SB-2020-turkce-son.pdf

[16] قام البروفيسور مراد أردوغان بتطوير وإعداد وإدارة بحث مؤشر الضغط للسوريين، وكان قد أتم مع فريقه من قبل دراسات أخرى تعتبر الدراسات الأولى والسابقة لهذا البحث، وهي بالتسلسل دراسة "السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام"(2014-2013) ، ثم دراسات SB-2017في مركز أبحاث الهجرة والسياسة بجامعة هاجيتبهHUGO -، الذي كان مديرا له. وأجرى أيضا أبحاث SB-2019 و SB-2020 في مركز أبحاث الهجرة والانسجام بالجامعة التركية الألمانيةTAGU -، والذي كان أيضا مديرا له. انتقل البروفيسور أردوغان إلى جامعة أنقرة في شباط2022 ، حيث تم تعيينه مديرا لمركز "الملكية لدراسات الهجرة "MUGAM -لهذا السبب، تم إجراء بحثSB-2021 و SB-2022في مركز أبحاث .MUGAM

SB-2022 الجدول 4: الملف الفني لتطبيق المسح

السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة	مواطني الجمهورية التركية	
89منزل	2.267شخص	حجم العينة
في 4 محافظات	وفقًا للحصة التي تم إعدادها مع الأخذ في الاعتبار عدد السكان على مستوىNUTS-2 وتمثيل المجتمع التركي، هناك2267 شخصاً في 26 محافظة.	فضاء البحث
عدد الأشخاص الذين تم جمع بياناتهم في 89 أسرة هو 412	يبلغ متوسط حجم الأسرة في المجتمع التركي 3,17 في إطار بيانات * .TÜİK 2022 تم حساب إجمالي عدد الأسر التي تعيش في تركيا على الشكل (TÜİK-AD) 85.279.553 NKS 2022) / 3,17 = 26.902.067.**)	نموذج تطبيق المسح
	بناءً على هذه البيانات، تم حساب حجم العينة على أنه 2,267 بمستوى ثقة95% ونطاق ثقة قدره±2,06.	وقت تطبيق المسح
على أساس الأسرة - CAPI) / طريقة المسح بمساعدة الكمبيوتر وجهاً لوجه(	على أساس الأشخاص /(- CAPIطريقة المسح وجهًا لوجه بمساعدة الكمبيوتر)	مستوى الثقة
5-3شباط/فبراير 2023	24 كانون الأول/ديسمبر 4 - 2022 كانون الثاني/يناير 2023	نطاق الثقة
	95 %	طريقة تحديد وتطبيق الحصة (الكوتا) (يتم تطبيق المسح في المنازل على أساس المدينة والمنطقة والحي.)
	06,2±	
وعلى الرغم من عدم تقييمها ضمن بحث SB-2022، فقد تم إجراء الدراسة للسوريين على شكل استبيان أسري. تم جمع المعلومات اللازمة في البحث من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة الذين يعيشون خارج المخيمات من خلال استمارة المسح وجهاً لوجه. تم إجراء المسوحات مع الشخص المخول بتقديم المعلومات في الأسرة.	تم إجراء استبيانات المواطنين الأتراك في مراكز المدن في 26 مدينة في مستوى NUTS-2، مع أفراد يبلغون من العمر 18 عاماً أو أكبر ولديهم القدرة على فهم الأسئلة والإجابة عليها تم إجراء الاستطلاع على شخص واحد فقط في كل أسرة. تم عند اختيار المستجيبين الفرديين، استخدام عينات عشوائية بسيطة وتم تحديد عدد المسوح التي سيتم إجراؤها في كل مدينة وفقًا لمعايير الحصة (الكوتا) المحددة مع أعارة الانتباه للتعداد السكاني لكل منهم في مستوى NUTS-2. تم اختيار الأسر لإجراء المسوح بتطبيق قاعدة المشي العشوائي من قبل الإداريين الميدانيين في المدينة. تم بذل أقصى جهد لضمان التمثيل النسبي لمختلف الجنس والعمر والتحصيل العلمي والفئات المهنية، وذلك منذ أن هدفت الدراسة إلى تضمين هذه الفئات باعتبارها من المحتمل أن تكون ذات صلة بالتحليل.	

النتائج الاستطلاعية تم تقديمها بقيم نسبية، وكذلك، في أسئلة نوع «Likert»، تم استخدام نظام تقييم خاص على مقياس من 5 نقاط، خصوصا في تقييم المقارنات.[17]

تم تنفيذ التطبيق الميداني للبحث من قبل مركز أنقرة للبحوث الاجتماعية-ANAR، إحدى المؤسسات المتخصصة في هذا الموضوع.[18]

[17] في الأسئلة المطروحة باستخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي والمكون من جداول ذات خلايا عديدة، تم تحويل قيم النسب المئوية إلى درجات لتسهيل الفهم ومقارنة المتغيرات مع بعضها البعض. الطريقة المستخدمة في التقييم هي كما يلي:
الإجابات الخاصة بكل عنصر على المقاييس ذات الصلة؛
1=غير كافي إطلاقاً/لا أوافق إطلاقاً/لدينا مشاكل كثيرة/لا يناسب أياً منهم/لست قلقاً على الإطلاق،
2=لا يكفي/أنا لا أوافق/لدينا مشاكل/الأمر غير مناسب/لست قلقاً،
3=لا كافٍ ولا غير كاف / لا أوافق ولا أعارض / أحيانًا نواجه مشكلات وأحيانًا لا / مناسب للنصف وغير مناسب للنصف / لا اشعر بالقلق ولا بالراحة
4=مناسبٌ/أوافق/ليس لدينا أي مشاكل/مناسب للأغلبية/أنا قلق،
5= كافي جدا/أوافق بشدة/ليس لدينا أي مشاكل/مناسب تماماً/أنا قلق جداً،
6=ليس لدي أي فكرة/لا أعرف،
7= لا يوجد لدي إجابة.
قبل الشروع في حسابات النتيجة، يتم وضع الترميز على النحو التالي: 1→1, 2→2, 3→3, 4→4, 5→5, 0/6→7, 0→0
1= مناسب تماما
2=مناسب للأغلبية
3= يصلح للنصف ولا يصلح للآخر
4= مناسب للأقلية
5= غير مناسب لأي احد
6=ليس لدي أي فكرة/لا أعرف،
7= لا إجابة
النسبة للسؤال الموجود في النموذج، يتم ترميز الرموز على النحو التالي: 1→5, 2→4, 3→3, 4→2, 1/5→6, 0→7,
وتم أخذ المتوسط الحسابي للإجابات المقدمة لكل سؤال. وقد تم تنفيذ هذه العمليات باستخدام برنامج SSPS.
مقياس الدرجات المستخدم:
أ) 0-99,2 نقطة: «غير كافية»؛ «انا لا اوافق»؛ «يواجه مشكلة»؛ «غير مناسب»؛ «غير قلق»
ب) 0,5-0,3 نقاط: «كافي»؛ «موافق»؛ «ليس لديه أي مشاكل»؛ «مناسب»؛ «قلق».

[18] ANAR: http://www.anararastirma.com.tr/tr بحث /

2. مجموعات التركيز (OGG)

ضمن نطاق دراسة مؤشر الضغط للسوريين (SB) 2022، تم جمع البيانات الأولية من خلال 10 مجموعات تركيز مع الأتراك إلى جانب المسح واسع النطاق الذي تم إجراؤه مع المواطنين الأتراك («المجتمع التركي»). عُقدت مجموعات التركيز OGG في نطاق البحث في 7 محافظات مختلفة (أنقرة، إسطنبول، غازي عنتاب، هاطاي، مرسين، جنق قلعة، شانلي أورفا) بإجمالي 57 مشاركًا.

بلغ العدد الإجمالي لمواطني الجمهورية التركية الذين شاركوا في 10 مجموعات تركيز 57 شخصا. متوسط عدد المشاركين في مجموعات التركيز هو 5,7. يتم اعارة الانتباه إلى التوازن بين الرجال والنساء في مجموعات التركيز تم إنشاء مجموعات (فئات) اجتماعية واقتصادية مختلفة للمواطنين الأتراك. في حين تم إجراء 7 مناقشات مجموعات التركيز «مختلطة»، وواحدة لكل من مجموعات «النساء» و«الطلاب» و«العاملين». استهدف في مجموعات التركيز إلى التأكد من أن البيانات التي يتم الحصول عليها توفر معلومات حول غالبية المجتمع وأن هناك تنوعًا واسعا بين المشاركين بحيث لا يتم تجاهل الآراء والتجارب المختلفة للمجموعات الصغيرة المهمة.

نظرًا لأن بحث SB تهدف إلى فهم التصورات والآراء الاجتماعية، فإن الاقتباسات في مجموعات التركيز مهمة من حيث أنها تعكس آراء المشاركين. تعكس الاقتباسات هنا بشكل مباشر آراء المشاركين في مجموعة التركيز، وليس المؤلفين أو المؤسسات أو» الوضع الحقيقي».

SB-2022 -الجدول 5: مجموعات التركيز التي تم إجراؤها مع الأتراك ضمن نطاقSB-2022

عدد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم	الفئة	عدد مجموعات التركيز	المدن
14	2 مجموعة مختلطة	2	أنقرة
11	1 عامل، 1 مجموعة نساء	2	اسطنبول
6	مجموعة مختلطة	1	جنق قلعة
6	مجموعة مختلطة	1	مرسين
5	مجموعة مختلطة	1	غازي عنتاب
5	مجموعة مختلطة	1	هاطاي
10	1 طالب، 1 مجموعة مختلطة	2	شانلي اورفا
57 شخص		10	المجموع

تم إجراء بحث SB-2022 باستخدام تقنيات بحث متعددة:

- استبيان مفصل للمراجع،
- استبيان البيانات الرسمية والإحصائية الأخرى المتاحة،
- فحص النصوص القانونية ذات الصلة،
- إعداد/تحديث نماذالاستبيان من خلال مراجعة بيانات SB-2017 وSB-2019 وSB-2020 وSB-2021
- تنفيذ دراسة استبيانية شاملة لبحث SB

- تنفيذ مجموعات التركيز وكتابة التقارير التي تخصها
- مشاركة نتائج الاستبيان مع المجلس الاستشاري الأكاديمي للبحث SB وتقييم الآراء الواردة

تم إجراء استبيانات ومناقشات مجموعات التركيز لبحث SB-2021 في كانون الأول/ديسمبر 2022 وكانون الثاني/يناير 2023. وتعكس نتائج البحث بطبيعة الحال الوضع في التواريخ المذكورة.

مؤشر الضغط للسوريين - 2022

المجتمع التركي
(مواطنو الجمهورية التركية)

نتائج البحث

III. SB-2022: المجتمع التركي (مواطنو الجمهورية التركية)

1. SB-2022: المجتمع التركي صورة عن معلومات المواطنين الأتراك في البحث

a. خلفية ونهج استبيان

يهدف المسح في نطاق SB-2022 إلى جمع بيانات حول آراء وتصورات المجتمع التركي فيما يتعلق بالسوريين في مراكز المدن أي في 26 مدينة وذلك حسب مستوى NUTS-2، مع أفراد يبلغون من العمر 18 عاماً أو أكثر والذين لديهم القدرة على فهم الأسئلة والإجابة عليها. تم إجراء الاستبيان مع شخص واحد فقط من كل أسرة. تم عند اختيار المستجيبين الفرديين، استخدام عينات عشوائية بسيطة وتم تحديد عدد المسوح التي سيتم إجراؤها في كل مدينة وفقاً لمعايير الحصة (الكوتا) المحددة مع أعارة الانتباه للتعداد السكاني كل منهم في مستوى NUTS-2. تم اختيار الأسر لإجراء المسوح بتطبيق قاعدة المشي العشوائي من قبل الإداريين الميدانيين في المدينة. تم بذل أقصى جهد لضمان التمثيل النسبي لمختلف الجنس والعمر والتحصيل العلمي والفئات المهنية، وذلك منذ أن هدفت الدراسة إلى تضمين هذه الفئات باعتبارها من المحتمل أن تكون ذات صلة بالتحليل. وبينما وصلت دراسات SB إلى بيانات عن عموم تركيا من خلال 26 محافظة، فقد قامت أيضاً بتقييم هذه المدن في ثلاث فئات منفصلة: «المدن الحدودية» و«المدن الكبرى» و«المدن الأخرى» التي تتكون من تلك التي تقع خارج هاتين الفئتين.

الجمهورية التركية العينة البحثية للمواطنين تم تشكيلها بشكل ممثل على أساس 26 محافظة، باستخدام تصنيف الوحدات الإحصائية للتركيب الإقليمي في تركيا (Statistics for Units Territorial of Nomenclature) (NUTS-2) المحدد من قبل المعهد الوطني للإحصاء والمعلومات (TÜİK). تم قبول تسمية الوحدات الإقليمية للإحصاءات - NUTS التي تستخدمها دول الاتحاد الأوروبي نتيجة للدراسات بموجب القانون 2002/4720 بما يتماشى مع عملية التكامل مع الاتحاد الأوروبي في تركيا. يعمل NUTS كدليل لتوحيد وموثوقية البحوث التي تجرى في تركيا. اعتماداً على موضوع البحث والغرض منه، يتم تحديد المستوى ذي الصلة (1، 2 أو 3). ولذلك، بالنسبة لبحث SB، تم استخدام NUTS-2، أي المستوى الثاني الذي يغطي 26 محافظة في إطار قواعد الموثوقية والصلاحية العالمية.

بالنسبة لمسح المجتمع التركي SB-2022، تم إجراء 2.267 استبياناً صالحاً. تم حساب عينة 26 محافظة ليس فقط على أساس المحافظة التي تم الاستبيان، ولكن أيضاً مع الأخذ في الاعتبار تلك المحافظة والمناطق المحيطة بها على النحو الذي حددته دائرة الإحصاء التركية. حيث تم تطبيق العينة في البحث نظراً للمنطقة والوضع الاجتماعي والاقتصادي والجنس وعمر المستجيبين. تم إجراء الاستطلاع باستخدام CAPI - طريقة المقابلة الشخصية بمساعدة الكمبيوتر بين 24 كانون الأول/ديسمبر 2022 - 4 كانون الثاني/يناير 2023. كان مستوى الثقة للبحث 95 % وفاصل الثقة ± 2,06.

SB-2022- الجدول 6: عينة المجتمع التركي بحسب المدينة

	المدن	#	%		المدن	#	%
1	اسطنبول	418	18,4	14	غازي عنتاب	70	3,1
2	أنقرة	158	7,0	15	قيصري	69	3,1
3	إزمير	126	5,6	16	قونية	66	2,9
4	بورصة	118	5,2	17	بالق أسير	56	2,5
5	قوجه الي	112	4,9	18	تكيرداغ	55	2,4
6	أضنة	107	4,7	19	ماردين	52	2,3
7	مانيسا	89	3,9	20	مالاطيا	51	2,2
8	أنطاليا	89	3,9	21	وان	48	2,1
9	آيدين	88	3,9	22	كيريك قلعة	47	2,1
10	أورفا	84	3,7	23	كاسطامونو	33	1,5
11	هاتاي	82	3,6	24	أغري	33	1,5
12	سامسون	80	3,5	25	أرضروم	31	1,4
13	طرابزون	75	3,3	26	زونغولداك	30	1,3
المجموع						2267	100,0

من أجل تقديم تحليل أكثر شمولاً وابرازًا، تم تقسيم النتائج المستخلصة من هذه العينة التمثيلية إلى فئات مختلفة بناءً على الجنس والفئة العمرية والموقع الجغرافي (أي المدن الحدودية / المدن الكبرى / مدن أخرى) والتحصيل التعليمي والمعلومات الإثنية. حيث كان ذلك مناسبًا وهامًا، تم عرض الجداول المتقاطعة لإظهار الاختلافات في البيانات وفقًا لهذه الفئات.

SB-2022 - الجدول 7: الملف الشخصي والخصائص الديموغرافية للمشاركين في المسح للمجتمع التركي (في المجموع 2.267 فرداً)

%	#		#	%
المنطقة				
17,4	395	المدن في المناطق الحدودية		
31,0	702	المدن الكبرى		
51,6	1170	المدن الصغيرة		
82,4	1872	المدن الأُخرى*		
العمل **				
24,0	545	موظف في القطاع الخاص		
22,4	507	ربة منزل		
20,2	459	صاحب مهنة\متجر		
12,8	291	متقاعد\ة		
6,5	148	طالب\ة		
6,2	136	عاطل عن العمل		
3,8	85	موظف في القطاع العام		
2,6	58	يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة		
1,2	27	رجل/سيدة أعمال**		
0,1	2	مزارع		
0,2	5	لا توجد إجابة		
100,0	2.267	المجموع		

%	#	
الجنس		
49,7	1126	امرأة
50,3	1141	رجل
العمر		
15,6	352	ما بين 18-24
21,5	488	ما بين 25-34
22,0	499	ما بين 35-44
18,0	408	ما بين 45-54
12,1	275	ما بين 55-64
10,8	245	أكبر من 65
التعليم		
2,8	64	أمي
3,6	81	يعرف القراءة والكتابة
22,5	509	أنهى المرحلة الابتدائية
20,1	456	أنهى المرحلة الإعدادية
29,4	667	أنهى المرحلة الثانوية
21,6	490	أنهى الجامعة \ دراسات عليا

* تشمل "المحافظات/المدن الأخرى" المدن الكبيرة والصغيرة
** حالة العمل: "مزارع" و"لا توجد إجابة" لم تدرج في بعض الجداول التالية لقلة العدد

تسمى محافظات أضنة، وشانلي أورفا، وهاطاي، وغازي عنتاب، وماردين، والتي تقع في المنطقة القريبة من الحدود السورية وتحتوي على نسب عالية جداً من السوريين نظراً لعدد سكانها، بـ «المدن الحدودية»، يتم تعريف إسطنبول وأنقرة وإزمير على أنها «مدن كبرى» ويتم تعريف المحافظات الـ 18 المتبقية على أنها «مدن أخرى» (المدن التي ليست مناطق حدودية أو كبيرة). من خلال هذا التصنيف، تم إنشاء الفرصة لمقارنة عمليات الانسجام الاجتماعي في المناطق ذات الكثافة السكانية السورية وفي المناطق ذات الكثافة السكانية الأقل. في تطبيق المسح في SB-2022، تم تضمين المدن الحدودية بنسبة 17,4% والمدن الكبرى بنسبة 31%،المدن الأخرى بنسبة 51,6%. كما ورد تحت عنوان» نموذج بحث SB-2022»، لم يتم تضمين قسم السوريين في تحليل SB-2022 نظراً لعدم إمكانية إكمال استبيان السوريين بسبب الزلزال.

SB-2022- الجدول 8: التوزيع الجغرافي والأحجام النسبية للعينة

المحافظات الأخرى				المحافظات الحدودية	المنطقة
المدن الصُغرى (ليست في المناطق الحدودية)			المدن الكبرى		
مانيسا	كاستامونو	آغري	أنقرة	أضنة	المحافظات
سامسون	قيصري	انطاليا	اسطنبول	غازي عنتاب	
تكيرداغ	كِرك كالة	آيدن	ازمير	هاطاي	
ترابزون	كوجالي	بالك اسير		ماردين	
وان	قونية	بورصة		شانلي آورفا	
زونغولداك	مالاطيا	أرضروم			
1.170			702	395	عدد المسوح 2.267
% 51,6			% 31,0	% 17,4	نسبة المسح % 100
% 82,6				% 17,4	

i. مجموعات التركيز (OGG)

في إطار بحث SB-2022، تم بالمجموع عقد 10 من جلساتٍ مجموعات التركيز مع مواطني الجمهورية التركية في 7 محافظات. عدد المواطنين الأتراك الذين شاركوا في جلسات مجموعات التركيز هو 57 شخصا. مثلما تم في SB-2020 و SB-2021، فقد تم إجراء جلسات مجموعات التركيز أيضًا عبر الإنترنت في SB-2022.

SB-2022-الجدول 9: مناقشات مجموعات التركيز التي تم إجراؤها ضمن نطاق بحث SB-2022

عدد الأشخاص الذين تمت المقابلة معهم	الفئة	عدد مجموعات التركيز	المنطقة	المدن
14	2 مختلط (7+7)	2	المدن الكبرى	أنقرة
11	1 عامل (5)، 1 امرأة (6)	2		اسطنبول
6	مختلط (6)	1	المحافظات الأخرى	جنق قلعة
6	مختلط (6)	1		مرسين
5	مختلط (5)	1	المدن الحدودية	غازي عنتاب
5	مختلط (5)	1		هاطاي
10	1 طالب (5)، 1 مختلط (5)	2		شانلي اورفا
57 شخص		10		المجموع
متوسط عدد المشاركين في مجموعات التركيز هو 5,7.				

في بحث SB-2022 الحالية، تم استخدام البيانات والنتائج من كل من الاستبيانات ومجموعات التركيز بشكل مترابط مع بعضها البعض. كما تم توفير القاعدة التجريبية للبحث من خلال نتائج الاستبيان بينما كانت بيانات مجموعات التركيز مفيدة في تفسير النتائج المختلفة والوصول إلى فهم أعمق.

SB-2022 التقييم العام والنتائج لمجموعات التركيز للمواطنين الأتراك

ما يلاحظ في SB-2022 والدراسات السابقة هو أن آراء المجتمع التركي التي تم التعبير عنها في الاستطلاعات تتطابق بشكل كبير مع آراء المشاركين في جلسات مجموعات التركيز. ومع ذلك، لوحظ أن وجهات النظر الأكثر» تفاؤلاً وإيجابية» نسبياً التي تم الحصول عليها في الاستطلاعات التي أجريت مع السوريين قد تغيرت بشكل جاد في مجموعات التركيز. إحدى المشاكل المهمة التي تمت مواجهتها في مجموعات التركيز التركية في SB-2022 زودتنا أيضا ببعض الأدلة حول الانسجام الاجتماعي. كما هو معروف، خلال الفترة من كانون الاول/ ديسمبر 2022 إلى كانون الثاني/يناير 2023، حيث انعقدت مناقشات مجموعات التركيز SB-2022، كانت تركيا محاطة بأجندة الانتخابات وكانت إحدى أهم قضايا الانتخابات هي السوريين/اللاجئين. إن الجو السلبي العام الذي نشأ فيما يتعلق باللاجئين في تركيا، وخاصة السوريين، حيث أصبحت قضية السوريين شائعة وأصبحت موضوع السياسة الشعبوية، خلق صعوبات خطيرة في العثور على مشاركين أتراك في مجموعات التركيز في البحث SB. وإلى جانب التشاؤم والسلبية في موقف الأتراك المشاركين في مجموعات التركيز، فقد انخفضت أيضا الرغبة في المشاركة في مجموعات التركيز بشكل كبير، كما تم رفض دعوات وطلبات فريق بحث SB في هذا الصدد بشدة. وقد لوحظت ردود الفعل هذه أيضا في مناقشات مجموعة التركيز، سواء من حيث قسوة التعامل مع فريق الخبراء التابع لبحث SB الذي نفذ مناقشات مجموعة التركيز والقسوة أيضا في الإجابة على الأسئلة المطروحة. هذه أكثر من مجرد مشكلة فنية يواجهها فريق بحث SB، بل هي فهم لردود الفعل القوية في المجتمع والتي كشفت عن مؤشرات هامة بخصوص الانسجام الاجتماعي.

ويتبين من نتائج 10 مجموعات تركيز عقدت في 7 محافظات بمشاركة مواطنين أتراك أنها تتشابه إلى حد كبير مع نتائج الفترة السابقة، لكن المخاوف بشأن السوريين زادت بشكل كبير، وانخفض الإيمان بالتعايش السلمي بشكل كبير أيضا، ومن الملاحظ أن المخاوف الأمنية الناشئة عن السوريين يتم التعبير عنها بشكل مكثف أكثر. وفي بعض القضايا - كما رأينا في الدراسات السابقة - تبدو ردود أفعال المشاركين في المدن الحدودية أكثر قسوة من ردود أفعال المشاركين في المدن الكبرى. هذا الوضع يبدو مرتبطًا أيضا بتوعك الوعي الناتج عن تحول العملية إلى سياسية، وأيضا بتحركات الهجرة غير المنتظمة التي ظهرت في الفترة الأخيرة. ولكن لا يتوقع أن يميز المجتمع التركي، بخلاف خبراء الموضوع، بين مفاهيم الهجرة النظامية وغير النظامية، واللجوء، وغيرها. ولهذا السبب، ينظر المجتمع التركي في الآونة الأخيرة إلى السوريين والأفغان والباكستانيين وحتى أولئك الذين يعيشون في تركيا كمقيمين، على أنهم مشكلة، بل وحتى مساحة تهديد، ويتم استخدام تسمية «السوريين» لتشمل جميع الفئات الأخرى. كما دفعت المخاوف والتوقعات الخطرة للمجتمع المؤسسات العامة المختصة إلى تحديد مسألة الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين كمجال له أولوية أكبر في إدارة عملية الهجرة. ومع ذلك، فإن هذا الوضع يجعل قضية السوريين يتم تقييمها بالكامل تقريبا في إطار مناقشات الهجرة غير النظامية.

2. SB-2022 الملاحظات والنتائج العامة لمجموعات التركيز

- وفقًا للتجارب السابقة، كانت هناك صعوبات جادة للغاية في العثور على مشاركين أتراك في مجموعات التركيز في SB-2022. ويُعتقد أن المخاوف المتزايدة وتسييس القضية خلال العملية الانتخابية لعبا دوراً مهماً في ذلك.

- تتشابه العديد من النتائج في مناقشات مجموعة التركيز للأتراك في SB-2022 مع مناقشات مجموعة التركيز في بحث SB السابق. وفي هذا السياق، ليس هناك الكثير من النتائج المختلفة والمفاجئة التي لم يتم طرحها على جدول الأعمال من قبل. ومع ذلك، فقد لوحظ أن الرفض والغضب أصبحا أقوى بكثير. على عكس مجموعات التركيز السابقة التابعة لبحث SB، هناك زيادة غير عادية في مخاوف المشاركين بشأن وجود السوريين، بما في ذلك المحافظات الحدودية والمدن الكبرى وحتى مدينة جنق قلعة التي فيها عدد السوريين منخفض.

- وقد لوحظ أن نسبة كبيرة من المشاركين أكدوا على القومية بشكل متكرر. لقد ذكر وبكثافة أن وجود السوريين، على عكس السنوات السابقة، يخلق قلقاً أمنياً.

- يعتقد غالبية المشاركين أن السوريين يتمتعون بامتيازات في العديد من القضايا، ويقولون إن السياسات تتضمن التمييز الإيجابي تجاه السوريين. يقابل هذا الوضع برد فعل غير عادي، وغالباً ما يتم التأكيد على أنه لا ينبغي للسوريين أن يتلقوا معاملة مختلفة ومتميزة بعد 12 عاماً.

- ولا يعتقد أي من المشاركين تقريباً أن السوريين سيعودون إلى بلدهم بعد انتهاء الحرب. ويعتقدون أن تطبيق المنطقة الآمنة لن ينجح أيضًا. ويقال إن السبب في ذلك هو أن الظروف في تركيا والفرص المتاحة للسوريين أفضل بكثير من سوريا أو المنطقة الآمنة.

- ذكر المشاركون الأتراك في مجموعات التركيز بصوت عالٍ أنه يجب إرسال السوريين إلى خارج البلاد بطريقة أو بأخرى. ومن المفهوم أن مستوى التسامح تجاه السوريين انخفض بشكل كبير.

- وذكر جزء كبير من المشاركين بشكل متكرر أنهم يشعرون وكأنهم أقلية في بلدهم. وذكروا أن بعض المناطق بمثابة "سوريا الصغيرة" وشددوا على أن هذا أمر مثير للقلق.

- ولا يعرف المشاركون تقريباً أياً من سياسات الدولة تجاه السوريين. يبدو أن لدى المشاركين تقديرات فقط في العديد من الجوانب، بما في ذلك أعداد السوريين الذين حصلوا على الجنسية، وهذه التقديرات غالباً ما تكون بعيدة كل البعد عن الواقع.

- وذكر بعض المشاركين أن قضية السوريين تحولت إلى مادة سياسية، وأن ذلك تزايد خاصة خلال العملية الانتخابية. وقد ذكر أن هذا الوضع أدى إلى زيادة الاستقطاب في المجتمع، كما تم التأكيد على أن الخطابات السياسية لها دور كبير في زيادة التهميش والتمييز.

- من المنتقد بشدة أن السوريين لا يعرفون اللغة التركية. ومن الواضح أنه بعد 12 عامًا، فإن المجتمع التركي ليس في وضع يسمح له بفهم هذا الوضع وقبوله.

- هناك ردود فعل سلبية شديدة تجاه منح الجنسية التركية للسوريين. عدد السوريين المعلن عن تجنيسهم (والذي كان حوالي 200 ألف وقت إجراء هذا البحث) يعتبر غير واقعي من قبل المجتمع التركي، هذه الأرقام غير موثوقة بالنسبة لهم ويعتقدون أن عدداً أكبر بكثير من المواطنين قد تم منحهم الجنسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الرأي القائل بأن الجنسية التركية تباع مقابل المال هو السائد ويتعرض لانتقادات شديدة.

- الإيمان بالتعايش السلمي مع السوريين تراجع أكثر مقارنة بالسنوات السابقة. لقد تم ذكر خطر التوتر الاجتماعي والصراع أكثر مما كان عليه في السنوات السابقة.

- على الرغم من عدم وجود الكثير من الانتقادات بخصوص عمل السوريين وفتح الشركات، يتم التأكيد بشكل متكرر على ضرورة أن يكون عملهم مسجلاً ويقومون بدفع الضرائب وأن تتم مراقبتهم بشكل صارم وأن لا يكون هناك أي تحيز.

- وكان رد فعل المشاركين السلبي على اللافتات العربية واضحاً جداً.

- ولوحظ أن متطلبات تصاريح السفر للسوريين والمقيمين في محافظة الإقامة لم تكن معروفة لدى المشاركين، لكن عندما تم شرحها لهم ذكروا أنها ممارسة صحيحة ويجب الاستمرار فيها.

SB-2022- نتائج بحث المجتمع التركي

1. القرب المكاني ووعي المجتمع التركي مع السوريين

في بحث SB، الذي سعى إلى إجراء دراسة تعريفية شاملة ومن ثم تقديم إطار مفاهيمي حول الانسجام الاجتماعي، تم طرح سؤال على المجتمع التركي أولاً حول مدى تقاسم مساحات معيشتهم فعلياً مع السوريين. ومن المعروف أن ما يقارب 1,5% من السوريين في تركيا يعيشون خارج المخيمات، وأغلبهم يقيمون في المناطق الحضرية.[19] ومع ذلك، نظراً للفروقات الكبيرة في الكثافة السكانية بين المدن، المناطق وحتى الأحياء، تم البدء في الدراسة بسؤال «هل يوجد سوريون في الحي/المنطقة التي تعيش فيها؟». هذا السؤال هو سؤال «وعي» وله أهمية خاصة لفهم العلاقات بين التعايش المادي والإجابات على التصورات اللاحقة. المعدل الإجمالي لأولئك الذين أجابوا بـ «نعم، هناك القليل» أو «نعم، هناك الكثير» على هذا السؤال في خمس دراسات SB هو حوالي 80%. في SB-2022، بلغت نسبة الإجابات حول هذا الموضوع 84,2%، لتصل إلى أعلى مستوى. ويعتبر هذا المعدل مؤشراً مهماً على أن السوريين، الذين يعيش أكثر من 90% منهم في المناطق الحضرية، يعيشون جنباً إلى جنب مع المجتمع التركي. تم ملاحظة التقاسم المكاني مع السوريين ليس فقط في المحافظات الحدودية ولكن أيضاً في المدن الكبرى.

الجدول 10 SB-2022 (+رسم بياني): هل يوجد سوريون في المنطقة \ الحي \ الشارع الذي تعيشون فيه؟

	SB-2017		SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022
	#	%	#	%	#	%	#	%	%
نعم	1715	82,1	1890*	83,2*	1772*	78,4*	1814*	80,5*	1909*
لا	297	14,2	311	13,7	422	18,7	333	14,8	305
لا أعلم \ لا توجد إجابة	77	3,7	70	3,1	65	2,9	106	4,7	53
المجموع	2089	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0	2267

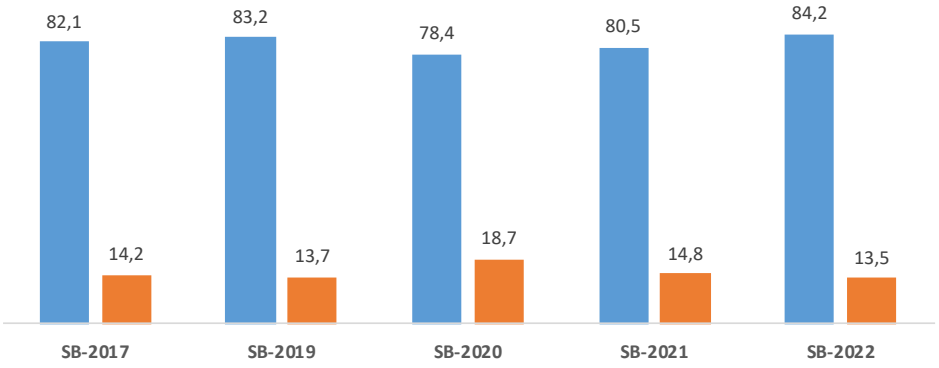

* إجابة "نعم" هي مجموع الإجابات "نعم ، هناك العديد" و "نعم ، هناك عدد قليل".

ملاحظة: بينما كان السؤال في الدراسات السابقة "هل هناك سوريون يعيشون في منطقتك / الحي / الشارع الذي تعيشون فيه؟"، تم تغييره إلى "هل هناك سوريون يعيشون في منطقتك / مقاطعتك؟" في دراسة SB-2021.

[19] بعد زلزال 6 شباط/فبراير 2023، ارتفع عدد السوريين الذين يعيشون في المخيمات (مراكز الإيواء المؤقتة)، وعندما انخفض العدد العام في الوقت نفسه، ارتفعت النسبة في المخيمات إلى 3,2%.

نتائج مناقشات مجموعات التركيز للأتراك (SB-2022)

في مناقشات مجموعات التركيز، عند النظر في إجابات الأسئلة التالية: «هل يوجد أي سوري في الحي/المنطقة التي تعيش فيها؟ وأين تلتقي بالسوريين في حياتك اليومية؟» ذكر العديد من المشاركين الذين تمت مقابلتهم في المحافظات الحدودية أنه يوجد سوريين في أحيائهم (بعضهم حتى في البناء الذي يعيشون فيه أو في المجمعات السكنية التي يعيشون فيها) وأنهم كثيراً ما التقوا بالسوريين في سياق حياتهم اليومية. بل إن بعض المشاركين ذكروا أن الحي الذي يعيشون فيه يتكون من سكان بمستوى اقتصادي متوسط أو مرتفع نسبياً، وأن السوريين الذين يعيشون هناك بمستويات مماثلة، وهو «وضع سلبي» بشكل عام.

- "المكان الذي أتواجد فيه حالياً هو منطقة يني شهير في مدينة شانلي أورفا." "بالفعل، منزلي هنا وأنا دائمًا في تواصل معهم، أدير محل تجاري." نحن معتادون على العيش معا. لكن نشهد دائمًا فوضى ومشاجرات في المنطقة المحيطة. وكأن المكان من هنا لهناك ملك للسوريين. (SB-2022-شانلي أورفا-امرأة)

معظم المشاركين في جلسات مجموعات التركيز أكدوا، عند الإجابة على هذا السؤال، أنهم في الواقع لا يعرفون ما إذا كان الشخص الذي يتفاعلون معه سورياً أم لا، وإنما يقومون بتخمين ذلك فقط، مشيرين إلى إمكانية أن يكونوا من بلد عربي آخر. يمكن تفسير ذلك بأن المجتمع يعتقد عموماً أن جميع الأجانب يعتبرون بشكل كبير سوريين، مما أدى إلى تكوّن نوع من النموذج النمطي لـ «السوري»، ومع ذلك، يمكن أن يكون ذلك مضللاً، وبدأ المجتمع المحلي بالتعرف نسبياً على هذا الأمر والتعبير عنه.

- "أقابلهم في وسائل النقل العام عندما لا أستقل حافلة الشركة عند الذهاب للعمل. ولكنني أجد صعوبة في التمييز بين الأشخاص الذين أقابلهم سواء كانوا سوريين أو أفغان. (SB-2022مجموعة تركيز-اسطنبول-ذكر-عامل)

- "أقابل الكثير من العرب، خاصة في منطقة شارع الاستقلال، لكني لست متأكداً إذا كانوا سوريين. قد يكون بعضهم سوريين، لكنني أفضل عدم التفاعل". (SB-2022مجموعة تركيز-اسطنبول-انثى-عاملة)

- "لا أعتقد أن هناك أي سوري حولي، ولكن هناك بالتأكيد البعض منهم. وأعتقد أننا لسنا على علم بذلك، لكنهم موجودون بالتأكيد، حتى لو لم يلفتوا الانتباه" (SB-2022مجموعة تركيز-اسطنبول-ذكر-عامل)

المشاركون الذين يعيشون في الأحياء التي تعيش فيها السوريين بكثرة، أو الذين يمرون بتلك المناطق بطريقة ما، غالبًا ما يعبرون عن شعورهم بأنهم وكأنهم هم «الأجانب». كما يتم التعبير على نطاق واسع عن أنهم يشبهون هذه الأحياء بالدول العربية وأنهم يعتبرون أنفسهم «أقلية» هناك.

- "أشعر أيضًا بأنني أجنبي في بعض المناطق. على سبيل المثال، كنت في بالاط لفترة من الوقت وشعرت بذلك كثيرًا. حقيقة أن اللافتات مكتوبة بلغة أجنبية تجعلني أشعر بالغربة." (SB-2022مجموعات التركيز-اسطنبول-انثى-عاملة)

- "عشت في قونية لمدة عامين، وبقيت في الحي الذي يعيش فيه السوريون، وكان يعيش في منزل واحد ما بين 15 إلى 20 شخصًا. لم يبدوا ودودين بالنسبة لنا، لقد كانوا يستبعدوننا أيضا قليلا. كانوا هم من يسيطرون على الوضع. وكأن الحي لهم ونحن الأقلية (...) هناك حي في قونية، مثل مكة والمدينة. "إنهم لا يسمحون لأي شخص آخر بالقيام بأعمال تجارية غير أنفسهم." (SB-2022مجموعات التركيز-أنقرة- ذكر-طالب)

- "هناك الكثير من الأجانب حيث أعيش. أفارقة وعرب، ومن بينهم من أعتقد أنهم سوريون. أشعر بالغربة الشديدة عندما أذهب إلى بعض مراكز التسوق. الناس والموسيقى غريبون تماما، أشعر وكأنني ذهبت إلى بلد آخر (...) معظم الأشخاص الذين أقابلهم هنا هم من الأثرياء». (SB-2022مجموعات التركيز-اسطنبول-انثى-عاملة)

2. كيف يُعرّف المجتمع التركي السوريين؟

إن كيفية تعريف المجتمعات لبعضها البعض أمر مهم في فهم أساس الالتقاء الاجتماعي والتفاعل بين الفئات الاجتماعية المختلفة. وفي هذا السياق، تم تصميم سؤال المحتوى الأول لدراسات SB كسؤال تعريفي. يتم سؤال المجتمع التركي كيف يمكنهم وصف السوريين في البلاد من خلال 10 خيارات مختلفة وما هو التعبير الأنسب لذلك، مع إعطاء خيارات متعددة. في بحث SB-2017، كان الخيار «ضحايا هاربين من الاضطهاد/الحرب» هو الأقوى بنسبة 57,8% بين الجمهور التركي، بينما بدءاً من[20] SB-2019 (باستثناء SB-2020)، يُلاحظ أن هذا التعريف الذي يتضمن «الإيجابية» أو «المعاناة» انخفض إلى المرتبة الرابعة. ويجب التأكيد أيضًا على أن البيانات الواردة في SB-2020 أكثر إيجابية بشكل عام بسبب تأثير الوباء. ومع ذلك، فقد لوحظ أن تصورات التهديد و«الآخر» والتعريفات التي تحتوي على مخاوف واسعة النطاق تأتي في المقدمة في دراسات SB عند وصف السوريين. في بحث SB-2022، كان الخيار الأول لتعريف السوريين من قبل المجتمع التركي هو «أشخاص هم عبئ علينا» بنسبة 51,6%، في حين جاء في المرتبة الثانية بنسبة 38,7% «الأشخاص الذين سيسببون مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل»، وفي المرتبة الثالثة بنسبة 33,4% «الأشخاص الذين لا يستطيعون حماية بلادهم». ويحتل تعريف «ضحايا هاربين من الاضطهاد/الحرب» المرتبة الرابعة في SB-2022 بنسبة 30.2%. حقيقة أن السوريين ينظر إليهم على أنهم «أشخاص يتم استغلالهم كعمالة رخيصة» في المجتمع التركي تجد أيضًا مكانًا يتراوح بين 12,8% و17,7% في خمس دراسات SB. وفي SB-2022، يبلغ هذا المعدل 15,8%.

عند تقييم الآراء ضمن سياق المجموعات الديموغرافية، يُلاحظ في SB-2022 أن الرؤية «أشخاص هم عبئ علينا» أكثر انتشارًا بين الشباب الذكور، والطلاب، والسكان في المدن الكبيرة، وأولئك الذين يمتلكون مؤهلات تعليمية من المرحلة الثانوية فأعلى. يُلاحظ أن النساء، والشباب، والذين لم يتلقوا تعليمًا، والسكان في المناطق الحدودية، ورجال الأعمال يقدمون دعمًا أكثر بوضوح بتعريفهم للسوريين في تركيا على أنهم «ضحايا هاربين من الاضطهاد/الحرب». من المفهوم أن خيار «إنهم الأشخاص الذين سيخلقون مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل» يحظى بتأييد أكبر من قبل الرجال، والفئة العمرية بين 18-24 عامًا، وذوي التعليم الجامعي أو العالي، والمدن الكبرى.

[20] في دراسة "السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام - 4102"، تم طرح السؤال بخيار واحد، واحتلت الجملة "هم الذين يهربون من الظلم" المرتبة الأولى بنسبة 1,14%، بينما تلتها "هم ضيوفنا في بلادنا" بنسبة 8,02% و "هم إخوتنا في الدين" بنسبة 1,21%. وحصلت عبارة "أشخاص هم عبئ علينا" على تأييد بنسبة 1.02%.

SB-2022 – الجدول 11 (+رسم بياني) ورسم بياني: ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة)

رقم التسلسل		SB-2017		SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
		#	%	#	%	#	%	#	%	#	%
1	أشخاص يشكّلون عبئاً علينا	899	43,0	896	39,5	755	33,4	859	38,1	1169	51,6
2	إنهم أناس خطيرون سوف يسببون لنا الكثير من المتاعب في المستقبل / * هم أناس سوف يتسببون في مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل	814	39,0	954	42,0	518	22,9	917	40,7	878	38,7
3	الأشخاص الذين لم يدافعوا عن بلدهم	-	-	940	41,4	559	24,7	846	37,5	757	33,4
4	أُناس مظلومين هربوا من الحرب والظلم	1208	57,8	794	35,0	863	38,2	758	33,6	684	30,2
5	أُناس تُستغل كعمالة رخيصة	298	14,3	308	13,6	290	12,8	399	17,7	359	15,8
6	أناس غرباء، مختلفون عنا	376	18,0	448	19,7	206	9,1	373	16,6	340	15,0
7	ضيوف في بلدنا	424	20,3	495	21,8	512	22,7	409	18,2	288	12,7
8	متسولون\ يعيشون على المساعدات المقدمة لهم	509	24,4	343	15,1	257	11,4	216	9,6	230	10,1
9	أخوتنا في الدين	433	20,7	446	19,6	366	16,2	270	12,0	222	9,8
10	أناس في حالهم لا ضرر منهم	306	14,6	158	7,0	165	7,3	197	8,7	139	6,1
11	غير ذلك	15	0,7	42	1,8	14	0,6	21	0,9	21	0,9
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	32	1,5	20	0,9	33	1,5	27	1,2	28	1,2

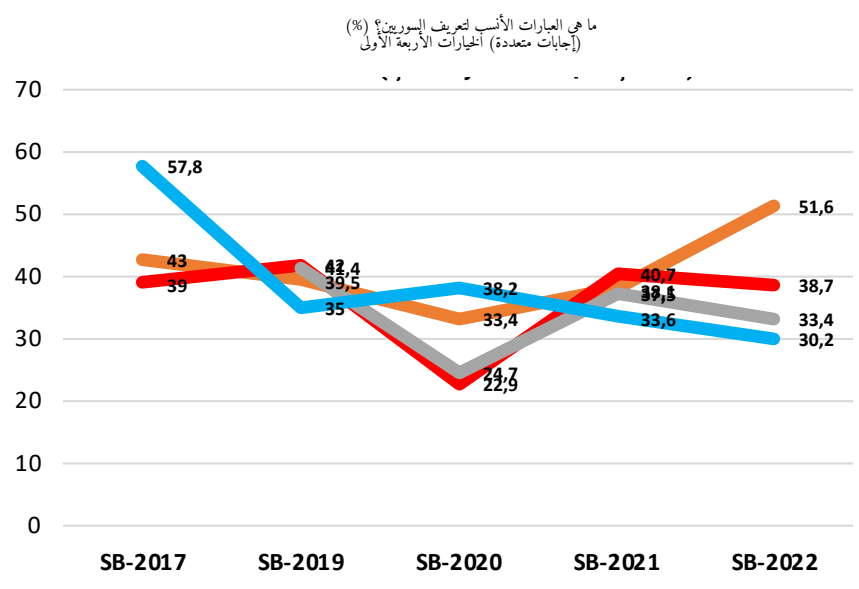

* تم تحديث عبارة "إنهم أشخاص خطرون سيسببون لنا الكثير من المشاكل في المستقبل" إلى عبارة "أشخاص سيسببون مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل" في SB-2021 وSB-2022.

الجدول 12: ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة%)

	أشخاص يشكّلون عبئاً علينا	أشخاص سيستسيرون في مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل	الأشخاص الذين لم يبالغوا عن بلدهم	أناس مظلومون هربوا من الحرب	أناس تُستغل كعمالة رخيصة	أناس غرباء، مختلفون عنا	ضيوف في بلدنا	متسولون يعتمدون على المساعدات المقدمة لهم	أخوتنا في الدين	أناس في حالهم لا ضرر منهم	غير ذلك	لا أعلم \ لا توجد إجابة
الجنس												
امرأة	50,7	36,6	32,5	31,4	15,7	16,0	12,0	10,2	9,1	7,5	0,5	1,2
رجل	52,4	40,8	34,3	28,9	16,0	14,0	13,4	10,1	10,5	4,7	1,3	1,3
العمر												
ما بين 18-24	56,5	45,5	40,6	27,6	15,9	11,9	9,1	11,1	8,2	3,7	0,3	1,7
ما بين 25-34	49,8	39,3	34,2	31,8	14,1	15,0	13,5	6,1	9,2	8,0	1,0	1,6
ما بين 35-44	54,1	35,9	31,5	30,1	15,8	15,8	13,4	9,6	9,4	4,8	0,4	1,2
ما بين 45-54	49,3	39,2	30,4	31,6	15,4	14,5	15,4	10,8	12,3	7,1	1,0	0,5
ما بين 55-64	49,1	37,8	29,1	30,2	19,6	13,1	11,6	14,5	10,5	8,4	2,5	-
أكبر من 65	49,4	33,9	35,1	28,6	15,5	20,8	11,4	11,8	9,0	4,5	0,8	2,4
التعليم												
أمي	43,8	37,5	29,7	31,3	10,9	10,9	12,5	10,9	12,5	4,7	-	3,1
يعرف القراءة والكتابة	45,7	37,0	29,6	28,4	21,0	16,0	12,3	9,9	13,6	12,3	-	-
أنهى المرحلة الابتدائية	49,9	35,0	29,1	30,6	13,4	13,2	14,3	12,0	11,6	7,3	0,8	1,2
أنهى المرحلة الإعدادية	52,9	34,4	30,7	30,3	13,8	16,4	12,9	10,5	11,2	7,0	0,9	1,8
أنهى المرحلة الثانوية	53,5	42,1	37,5	30,1	16,8	14,5	10,3	9,6	7,6	4,8	1,6	1,0
أنهى الجامعة أو الدراسات العليا	51,4	42,4	35,9	29,8	18,8	16,5	14,1	8,6	8,6	5,1	0,4	1,0
المنطقة												
المدن في المناطق الحدودية	53,2	10,6	5,6	41,3	9,9	2,5	12,7	3,3	11,4	4,6	0,8	1,5
المدن الأخرى*	51,2	44,7	39,3	27,8	17,1	17,6	12,7	11,6	9,5	6,5	1,0	1,2
المدن الكبرى	63,0	66,2	54,7	24,2	14,5	15,8	13,8	7,5	9,8	7,0	0,6	0,6
المدن الصغيرة	44,2	31,7	30,0	30,0	18,6	18,7	12,1	14,0	9,2	6,2	1,2	1,5
العمل												
موظف في القطاع الخاص	54,7	45,1	36,9	30,6	16,7	14,9	10,1	12,3	5,3	7,3	0,4	1,5
ربة منزل	47,5	28,6	28,4	35,3	12,8	14,6	14,0	9,7	12,4	8,1	0,2	1,4
صاحب مهنة\متجر	48,8	37,7	32,5	29,4	15,5	15,7	12,6	8,9	12,6	6,5	2,4	1,3
متقاعد\ة	50,9	38,1	32,0	25,8	19,6	18,6	12,0	13,4	7,2	3,8	2,1	1,4
طالب\ة	60,8	51,4	48,6	23,0	13,5	13,5	8,8	6,1	8,1	1,4	-	0,7
عاطل عن العمل	55,9	46,2	32,4	27,6	13,1	12,4	14,5	11,7	9,0	4,1	0,7	-
موظف في القطاع العام	47,1	25,9	24,7	37,6	24,7	9,4	23,5	3,5	15,3	5,9	-	-
يعمل لحسابه الخاص\ تجارة حرة	60,3	46,6	31,0	17,2	13,8	22,4	15,5	8,6	12,1	5,2	-	1,7
رجل/سيدة أعمال**	40,7	40,7	44,4	40,7	25,9	-	22,2	-	22,2	3,7	-	-
بشكل عام	51,6	38,7	33,4	30,2	15,8	15,0	12,7	10,1	9,8	6,1	0,9	1,2

في العبارات الأربعة البارزة الأولى، المجموعات التي قالت "نحن لسنا متشابهين" بأعلى معدل في الفئات الديموغرافية تم تلوينها.
* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.
** النتائج تعود لـ 27 من رجال/سيدات الأعمال.
ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

عند النظر إلى دراسات SB-2017 و2019 و2020 و2021 معًا، لوحظ أن شعور الضمير والتضامن في المجتمع والموقف الذي يتم فيه التعبير عن الانزعاج والمخاوف تظهران معًا. ومع ذلك، تظهر بيانات SB-2021 و SB-2022 لأول مرة أن الخيارات الثلاثة الأولى تحتوي على قلق وسلبية، بينما تراجع الخيار «ضحايا هاربين من الاضطهاد/الحرب» إلى المرتبة الرابعة (SB-2021: 33,6%، SB-2022: 30,2%).

SB-2022 - الجدول 13: ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (إجابات متعددة%) هل يوجد سوريين في المنطقة أو الحي الذي تعيش فيه

	ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة%)	هل يوجد سوريون في المنطقة \ الحي \ الشارع الذي تعيشون فيه؟				
		نعم يوجد الكثير	نعم يوجد البعض	لا يوجد	لا أعلم \ لا توجد إجابة	بشكل عام
1	أشخاص يشكّلون عبئاً علينا	57,6	44,5	43,6	37,7	51,6
2	هم أناس سوف يتسببون في مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل	41,6	36,5	32,5	34,0	38,7
3	الأشخاص الذين لم يدافعوا عن بلدهم	35,5	31,4	30,2	24,5	33,4
4	أُناس مظلومين هربوا من الحرب والظلم	25,6	35,5	35,1	47,2	30,2
5	أُناس تُستغل كعمالة رخيصة	14,1	18,6	16,1	22,6	15,8
6	أناس غرباء، مختلفون عنا	14,9	16,5	13,1	9,4	15,0
7	ضيوف في بلدنا	10,2	15,6	16,4	17,0	12,7
8	متسولون\ يعيشون على المساعدات المقدمة لهم	10,8	9,3	9,8	7,5	10,1
9	أخوتنا في الدين	8,2	11,2	12,8	13,2	9,8
10	أناس في حالهم لا ضرر منهم	5,0	8,6	4,9	9,4	6,1
11	غير ذلك	0,9	1,1	1,0	-	0,9
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	0,9	1,6	2,3	-	1,2

عند النظر إلى البيانات المتعلقة بتعريف السوريين والتي تتضمن السؤال حول وجود السوريين في المنطقة التي يعيش فيها الشخص، يتاح لنا الفرصة لمتابعة بعض الاتجاهات سواء من حيث الترتيب أو نسبياً. في الجدول أعلاه، تم افتراض أنه سيكون من الأجدى تقييم الخيارين «نعم، هناك الكثير» و«لا، لا يوجد» فقط. ونظراً لزيادة مجموع خيارات «نعم، هناك الكثير» و«نعم، هناك القليل» إلى 84,2% في SB-2022، أصبح التحليل صعباً.

وفقًا لذلك، تظهر دراسات SB-2020 و SB-2022 إلى أن الأتراك الذين يقولون أنه لا يوجد سوري قريب منهم، يعرفونهم بشكل أقوى من غيرهم على أنهم «ضحايا هاربين من الاضطهاد/الحرب»، حتى أنهم قد وضعوا هذا التعريف في المرتبة الثانية. من ناحية أخرى، يلاحظ أن الآراء السلبية مثل «أشخاص هم عبئ علينا» أو «الذين لا يستطيعون حماية بلادهم» أو «سيسببون لنا مشاكل في المستقبل» تكون أكثر انتشارا بين أولئك الذين يعيشون مع السوريين في نفس المنطقة. هذا يظهر أن مشاعر الرحمة أكثر شيوعا بين أولئك الذين لا يعيشون مع السوريين ويكونون بعيدين عنهم، بينما تكون النظرات السلبية أكثر شيوعًا بين أولئك الذين يعيشون مع السوريين. في هذا السياق، يجب عدم نسيان أن النهج المشابه لـ «إذا تعرفت عليهم ستحبهم» الذي يسلط الضوء عليه في بعض دراسات الانسجام لا يمكن أن ينتج دائمًا آثارًا إيجابية. في بعض الأحيان، يمكن أن تزيد المعرفة من التفرقة بين الأشخاص بشكل أكبر وتعززها بشكل أكبر.

نتائج مناقشات مجموعات التركيز للأتراك

من أجل قياس التصورات تجاه السوريين، تم سؤال المشاركين في مجموعات التركيز عن أول ما يخطر في ذهنهم عندما يتم ذكر كلمة «سوري»، بمعنى آخر، ما هي المفاهيم التي استخدموها لوصف السوريين.

وقد لوحظ أن غالبية المشاركين في جميع مجموعات التركيز وصفوا السوريين بعبارات سلبية. بين المصطلحات التي غالبًا ما تم ذكرها في هذه السياقات: «غير منسجم»، «غير منتظم»، «اكتظاظ»، «غير مبال»، «فوضى»، «صراع»، «العديد من الأطفال»، «فئة غير مرغوب بها». بالمقابل، عبر بعض المشاركين، وعلى الرغم من كونهم أقلية، عن وصف للسوريين باستخدام مصطلحات تعبر عن «الصعوبات» التي يواجهونها، وعن «الحاجة» التي يعانون منها، وعن كونهم «في وضع معلق بدون حل».

رى أنه تم وضع تعريفات سلبية في الغالب في جميع المدن في مجموعات التركيز، ولم يستخدم سوى عدد قليلٍ من المشاركين عدداً قليلا من الصفات الإيجابية (التي تسلط الضوء على وضع الضحية). ومع ذلك، استخدم جميع المشاركين في هاطاي تقريبا مفاهيم مثل «الأشخاص الذين أتوا إلى البلاد بسبب الحرب» و«الأشخاص الذين يحتاجون إلى الدعم والمساعدة» بدلاً من التعبيرات السلبية.

عند مقارنة الإجابات المقدمة على هذا السؤال في مناقشات مجموعات التركيز لدراسات SB السابقة، فمن الواضح أن العبارات السلبية تكتسب وزنًا أكبر. لكن تجدر الإشارة إلى أن المشاركين ذكروا مراراً أن تسامحهم تجاه السوريين انخفض بعد 12 عاماً، وبالتالي، بينما كانوا ينظرون إليهم كضحايا أكثر في السنوات السابقة، إلا أنهم لم يعودوا ينظرون إليهم بهذه الطريقة، وأن فترة الاستضافة طالت أكثر من اللازم. يجب أيضًا أن يُلاحظ أنه تم استخدام عبارات سلبية بشكل كبير عند الحديث عن السوريين في جميع الأسئلة التي طُرحت خلال المناقشة، لا تقتصر هذه الظاهرة على سؤال واحد فحسب، بل تمتد لجميع جوانب الحديث، كما ازدادت حدة الغضب وانخفضت مستويات التسامح.

- "المتسولون، جامعو الورق. أيضًا لديهم الكثير من الأطفال. عاطفياً أشعر بالأسف على الأطفال والنساء، لا أشعر بالأسف على الرجال، بل في الحقيقة أشعر بالغضب عليهم." (SB-2022-مجموعات التركيز-اسطنبول-أنثى-طالبة)

- "عندما أقول سوري يتبادر إلى ذهني عائلة مكتظة. الكثير من الأطفال، ولكن رجل واحد فقط والعديد من النساء. أشعر بالغضب من الرجال، وأحيانا أشعر بالغضب من النساء لأنهم لا يحاربون هذا. "عندما نقول سوريين، يتبادر إلى ذهننا مجتمع يهيمن عليه الذكور". (SB-2022-مجموعات التركيز-اسطنبول-انثى-عاملة)

- "نعم، ربما كانوا بحاجة إلى المساعدة عندما جاءوا لأول مرة، ولكن الآن بعد مرور أكثر من 10 سنوات، أعتقد أنهم أسسوا حياتهم الخاصة خلال هذا الوقت ولم يعودوا بحاجة إلى المساعدة كثيرا بعد الآن. لا أعتقد أنهم قادرون على الانسجام أيضًا. ربما كانوا بحاجة إلى المساعدة عندما جاءوا، ولكن بقدر ما أستطيع أن أرى الآن، لم يعودوا بحاجة إلى المساعدة". (SB-2022-مجموعات التركيز-أنقرة-ذكر-عامل)

- "غير مبالون، لا يهتمون بشيء، لا يبالون بأي شيء" (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي أورفا-أنثى1-)

- "إنهم شعب يحب المرح ونحن نعيش معاناتهم بشكل أكبر، هذا هو الرأي العام في أورفا بالنسبة لي." يبدو الأمر كما لو أننا، وليسو هم من خرجوا من الحرب. "مواطنونا أكثر ادخارا ويفكرون في مستقبلهم، سواء كانوا نساءً أو رجالًا، ونسعى لبناء مستقبلنا بينما هم شعب مرتاح للغاية وميالون إلى الاستمتاع بالحياة" (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي أورفا-أنثى2-)

- "بالنسبة لي، السوريون هم الأشخاص الذين جاؤوا إلى البلاد بسبب الحرب، وبالتالي هم أولئك الذين يحتاجون إلى الدعم والمساعدة" (SB-2022-مجموعات التركيز-هاطاي-ذكر)

3. التعبيرات / التسميات التي يراها المجتمع التركي مناسبة لوصف السوريين

عند النظر إلى الموقف الذي اتخذه المجتمع التركي في تعريف السوريين، يُلاحظ أن الوصف السلبي والتباعد والأحكام المسبقة قد ازداد مع مرور الوقت. كما يظهر في الجدول أدناه، حتى عند تركيز الاختيارات على المفاهيم الإيجابية فقط[21]، فإن أسوأ تصور للمجتمع التركي بشأن السوريين قد ظهر في دراسة SB-2022.

الجدول 14 : أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (نقاط) SB-2022

	SB-2017	SB-2019	SB-2020	SB-2021	SB-2022
مُجتهدين	2,0	2,0	2,1	2,3	2,0
جيدين	1,9	1,7	1,9	2,0	1,5
لطفاء	1,7	1,7	1,7	1,8	1,5
موضع ثقة	1,7	1,6	1,6	1,7	1,4
متوسط النقاط	1,8	1,7	1,8	2,0	1,6
قيمة الحكم/التصور	ضعيف منخفض 0-2,99		قوي- مرتفع 3,0-5,0		

في التحليل الديمغرافي، يُلاحظ وجود اختلافات ضئيلة جدًا. إذن، من الواضح أن هناك اتفاقًا عامًا في المجتمع التركي بشأن هذه المسائل. إلا أن النهج الإيجابي والذي هو أعلى من المتوسط ولو بشكل طفيف، يلفت الانتباه في المنطقة الحدودية. النقطة الثانية الملفتة للنظر هي أنه، كما يتبين من الجدول أدناه، فإن الوصف الأكثر إيجابية للسوريين هو «مجتهدون في العمل».

[21] في بحث BS-2202، خلافا للدراسات السابقة، تم التفكير في أن طرح التعبيرات بشكل "أحادي الاتجاه" سيكون أكثر ملاءمة من حيث تقنية الاختبار والتوجيه، بالإضافة إلى أنه من الأكثر دلالة من حيث التحليل. لهذا السبب، تم العمل على تقديم النتائج فقط عن طريق التعبيرات الإيجابية. لأن الأشخاص الذين يتجنبون التعبير الإيجابي يتضح تلقائيا أنهم في موقف سلبي.

SB-2022 الجدول 15: أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (%)

	لا يناسب أحد منهم	يناسب القليل منهم	مجموع الوصف (الغير مناسب)	مناسب لنصفهم وغير مناسب للنصف الآخر	يُناسب غالبيتهم	يُناسبهم جميعاً	مجموع الوصف (المناسب)	لا أعلم \ لا توجد إجابة
المحافظات الحدودية								
مُجتهدين	38,8	11,1	49,9	13,4	25,3	6,8	32,1	4,6
لطفاء	54,7	16,2	70,9	14,2	5,8	2,5	8,3	6,6
موضع ثقة	58,7	15,7	74,4	12,4	4,6	2,3	6,9	6,3
جيدين	52,4	16,0	68,4	16,7	7,3	1,8	9,1	5,8
المحافظات الأخرى *								
مُجتهدين	49,7	14,6	64,3	15,4	13,7	2,0	15,7	4,6
لطفاء	66,0	13,2	79,2	10,8	3,9	0,5	4,4	5,6
موضع ثقة	68,5	12,1	80,6	8,8	2,9	0,4	3,3	7,3
جيدين	60,6	14,2	74,8	12,9	4,2	0,6	4,8	7,5
المحافظات الكبرى								
مُجتهدين	52,8	15,1	67,9	16,5	11,7	1,0	12,7	2,9
لطفاء	71,8	11,8	83,6	10,1	2,1	0,6	2,7	3,6
موضع ثقة	74,8	11,1	85,9	7,5	2,7	0,3	3,0	3,6
جيدين	66,7	15,2	81,9	9,9	2,8	0,3	3,1	5,1
المحافظات الصغيرة								
مُجتهدين	47,8	14,3	62,1	14,7	14,9	2,6	17,5	5,7
ودودين	62,6	14,0	76,6	11,3	4,9	0,5	5,4	6,7
موضع ثقة	64,7	12,7	77,4	9,5	3,1	0,4	3,5	9,6
جيدين	56,9	13,7	70,6	14,8	4,9	0,8	5,7	8,9

* تشمل المدن الأخرى المدن الكبرى والصغيرة

SB-2022 الجدول 16: أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (نقاط)

الوضع الديموغرافي

	مُجتهدين	جيدين	لطفاء	موضع ثقة	متوسط النقاط
نوع الجنس					
امرأة	1,9	1,4	1,4	1,3	1,5
رجل	2,1	1,6	1,5	1,4	1,6
العمر					
ما بين 18-24	1,8	1,4	1,3	1,3	1,4
ما بين 25-34	2,1	1,6	1,5	1,4	1,6
ما بين 35-44	2,0	1,6	1,5	1,4	1,6
ما بين 45-54	2,0	1,5	1,5	1,4	1,6
ما بين 55-64	2,1	1,5	1,5	1,4	1,6
أكبر من 65	2,0	1,4	1,4	1,3	1,5
التعليم					
أُمي	1,9	1,5	1,5	1,5	1,6
يعرف القراءة والكتابة فقط	2,3	1,5	1,5	1,4	1,7
أنهى المرحلة الابتدائية	2,2	1,6	1,5	1,4	1,7
أنهى المرحلة الإلزامي/ الإعدادية	2,1	1,5	1,5	1,4	1,6
أنهى المرحلة الثانوية	1,8	1,4	1,4	1,3	1,5
أنهى الجامعة / دراسات عليا	1,7	1,6	1,5	1,4	1,5
المنطقة					
مدن المناطق الحدودية	2,4	1,7	1,7	1,6	1,8
المدن الأُخرى*	1,9	1,5	1,4	1,3	1,5
المدن الكبيرة	1,8	1,4	1,4	1,3	1,5
المدن الصغيرة	1,9	1,5	1,5	1,3	1,6
العمل					
موظف في القطاع الخاص	1,9	1,5	1,4	1,3	1,5
ربة منزل	1,9	1,5	1,5	1,4	1,6
أصحاب المهن والمتاجر	2,2	1,6	1,6	1,4	1,7
متقاعد\ة	2,0	1,4	1,4	1,3	1,6
طالب\ة	1,7	1,3	1,3	1,2	1,4
عاطل عن العمل	1,7	1,5	1,4	1,4	1,5
موظف في القطاع العام	2,1	1,8	1,7	1,6	1,8
أصحاب المهن الحرة	2,1	1,8	1,6	1,6	1,8
رجل/سيدة أعمال**	2,4	1,9	1,8	1,7	2,0
بشكل عام	2,0	1,5	1,5	1,4	1,6

قيمة الحكم/التصور	ضعيف منخفض0-2,99	قوي- مرتفع3,0-5,0

* تشمل المدن الأخرى المدن الكبرى والصغيرة.
** هذه نتائج 27 رجل/سيدة أعمال.
ملاحظة: حالة المهنة: "مزارع" لا تظهر في الجدول لأنها قليلة في العدد.

4. تصور التشابه الثقافي

الدور الذي يلعبه القرب الثقافي بين القادمين الجدد (المهاجرين أو اللاجئين) والمجتمع المحلي (المستضيف)، سواء في بداية حركة الهجرة الجماعية أو خلال عمليات العيش المشترك، هو أحد المجالات المهمة للنقاش في أدبيات الهجرة. على الرغم من التاريخ المشترك والحدود التي تبلغ 911 كيلومترا بين سوريا وتركيا، والتشابه الكبير في الخصائص الدينية والمذهبية، إلا أن دراسات SB تظهر أن المجتمع التركي قد وضع مسافة ثقافية كبيرة بينه وبين السوريين. على الرغم من وجود تلميحات في لغة السياسة تتعلق بـ «الأنصار»، و«أخوة الدين»، و«الجوار»، و«التشابه المذهبي»، و«التاريخ المشترك»، إلا أنه يبدو أن هذه الرموز لا تجد تفاعلًا كبيرًا في المجتمع. «ما هو رأيك في مدى تشابه السوريين في تركيا معنا من الناحية الثقافية؟»، حيث بلغ مجموع الذين أجابوا بـ «لا يتشابهون على الإطلاق» و «لا يتشابهون» في بحث SB-2022 حوالي 84,3%، وهو مستوى عال جدا. نسبة الأشخاص الذين يرون أنه لدينا تشابه ثقافي مع السوريين (نعم، لدينا تشابه + نعم، لدينا تشابه كبير) كانت في الدراسة الثلاثة الأولى الأكثر ارتفاعا بنسبة 8,8% في SB-2020، لكنها انخفضت إلى 5,5% في SB-2022. نسبة تأييد الخيارين «تبدو متشابهة» و«تبدو متشابهة جدا» هي 5,5% فقط. هناك نقطة ملفتة للانتباه هنا أيضا، وهي زيادة ثقل نسبة الأشخاص الذين يقولون «إنهم لا يشبهوننا ثقافيا» ضمن الإجمالي. هذه النسبة ارتفعت إلى 61,7% في SB-2022، مقارنة بنسبة 40,8% في SB-2017، و 50,5% في SB-2019، و 52,1% في SB-2020، و 54,1% في SB-2021. في الدراسة التي أجريت عام 2014 «السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام»، كانت نسبة «نحن متشابهون» 17,2% بينما كانت نسبة «نحن غير متشابهون» 70,6%. [22] في الواقع، من المفهوم أن المجتمع التركي كان لديه تصور واضح جدا حول هذه القضية منذ البداية، وأنه لا يرى السوريين على أنهم «فرد من أفراده» من الناحية الثقافية، وهذا التصور يزداد قوة كل عام.

في SB-2022، عند النظر إلى الفئات الديموغرافية والاقتصادية الاجتماعية، يُلاحَظ أن اعتقاد «أننا غير متشابهين ثقافيًا» أكثر انتشارًا بين النساء والشباب والعاملين في القطاع الخاص وأولئك الذين يعيشون في المحافظات المتاخمة للحدود. ومع ذلك، يظهر نتيجة مثيرة للاهتمام لهذا السؤال بين المواطنين الأتراك الذين يعيشون في «محافظات المناطق الحدودية». المجموعة المكونة من المحافظات الحدودية مع سوريا أو المتصلة بالمنطقة الحدودية، على الرغم من أن لديها صلات وثيقة مع السوريين في اللغة والدين والأصل العرقي والتقاليد والثقافة، وحتى يتحدث الناس في بعض الأحيان باللغة العربية بنسبة عالية في الحياة اليومية، إلا أن نسبة الذين يقولون «إننا لا نشبه السوريين ثقافيًا» في SB-2022 بلغت 84,3% على مستوى تركيا، بينما بلغت هذه النسبة في المحافظات الحدودية 78,5%. هذه الحالة المدهشة لوحظت أيضا في دراسة بارومتر شانلي أورفا التي أجريت في عام 2018.[23] ومن المثير للدهشة في الواقع أن القيم متقاربة تماما بين متوسط تركيا والمحافظات الحدودية. ومع ذلك، فإن تكرار حدوث حالات حيث يكون سكان المناطق الحدودية على الأقل على مستوى المتوسط الوطني فيما يتعلق برؤية «أننا لا نتشابه»، يشير إلى أن سياسات الهجرة والانسجام التي تقوم على الشبه الثقافي المتصور لا تؤدي دائمًا إلى النتائج المرجوة. ومع ذلك، يعرف أن التشابه الثقافي والقرابة والانتماء الديني والعرقي وما إلى ذلك من التصريحات تلعب دورًا هامًا وإيجابيًا في المراحل الأولية للحركات البشرية الجماعية. في البداية، يظهر الدعم والتضامن مع الأشقاء الذين يواجهون ظروفًا صعبة. بمرور الوقت واستمرار إقامة القادمين الجدد لفترات طويلة، ووصولهم إلى أعداد تثير قلق المجتمع المحلي، يتأثر ادراك التشابه الثقافي أيضا لديهم.

[22] في دراسة "تركيا واللاجئون السوريون: القبول والانسجام الاجتماعي" التي أُجريت عام 2014، أُعطيت إجابة "لا أوافق" من قبل 45,3% و "أنا بالتأكيد لا أوافق" بنسبة 25,3% (بمجموع 70,6%) على عبارة "أعتقد أننا نتشارك في نفس الثقافة مع السوريين". بينما كانت نسبة الإجابات "أوافق" و "أوافق تماما" بنسبة 2,71% من مجموع الإجابات. بشكل عشوائي: (الذين لا يوافقون) منطقة الحدود: 6,57% / المحافظات الأخرى: 69,6%. انظر. الصفحة 139.

[23] تم إجراء دراسة مؤشر الضغط لمدينة شانلي أورفا من قبل محافظة شانلي أورفا، حيث نفذ في عام 2018 تحت إدارة البروفيسور مراد أردوغان، بالتعاون مع إدارة مشروع جنوب شرق الأناضول (GAP) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومركز أبحاث الهجرة والاندماج في الجامعة التركية الألمانية-TAGU.

الجدول 17 SB-2022 (+رسم بياني):هل ترى بأن السوريين يتشابهون ثقافياً مع الأتراك؟

	SB-2017			SB-2019			SB-2020			SB-2021			SB-2022		
	#	%		#	%		#	%		#	%		#	%	
لا يشبهونا أبداً	853	40,8	80,2	1147	50,5	81,9	1177	52,1	77,6	1219	54,1	81,0	1399	61,7	84,3
لا يشبهونا	823	39,4		712	31,4		575	25,5		607	26,9		513	22,6	
وسط	185	8,9	8,9	196	8,6	8,6	253	11,2	11,2	211	9,4	9,4	191	8,4	8,4
يشبهونا	152	7,3	7,8	153	6,7	7,0	192	8,5	8,8	179	8,0	8,3	119	5,2	5,5
يشبهونا كثيراً	10	0,5		7	0,3		7	0,3		7	0,3		6	0,3	
لا أعلم \ لا توجد إجابة	66	3,1	3,1	56	2,5	2,5	55	2,4	2,4	30	1,3	1,3	39	1,8	1,8
المجموع	2089	100,0		2271	100,0		2259	100,0		2253	100,0		2267	100,0	

هل ترى بأن السوريين يتشابهون ثقافياً مع الأتراك؟

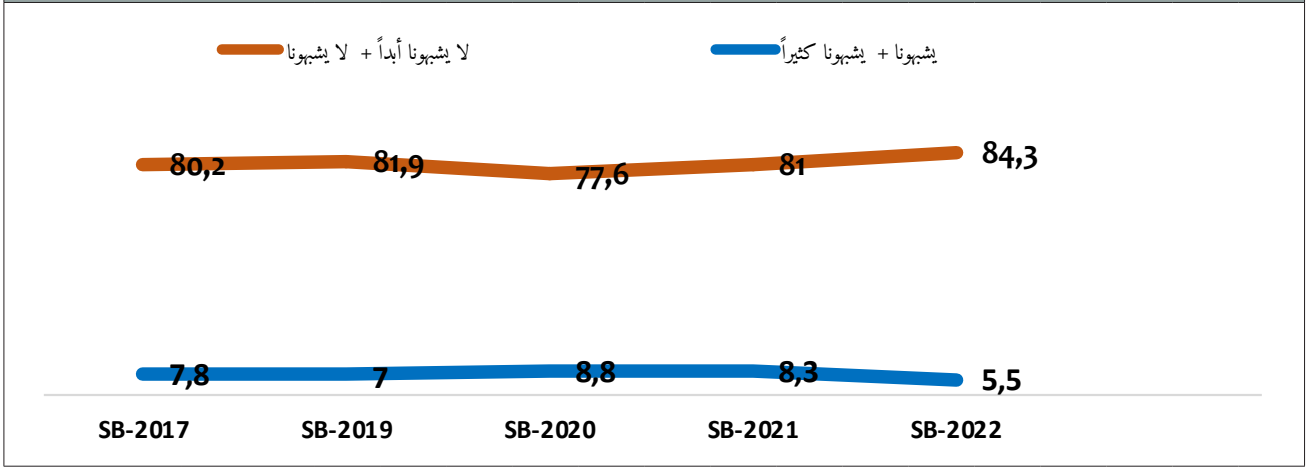

SB-2022 الجدول 18: هل ترى بأن السوريين يتشابهون ثقافياً مع الأتراك؟ (%)

	لا يشبهونا أبداً	لا يشبهونا	لا يشبهونا	وسط	يشبهونا	يشبهونا كثيراً	يشبهوننا	لا أعلم \ لا توجد إجابة
نوع الجنس								
امرأة	63,4	21,8	85,2	7,9	4,6	0,3	4,9	2,0
رجل	60,0	23,5	83,5	8,9	5,9	0,3	6,2	1,4
العمر								
ما بين 18-24	67,9	19,0	86,9	6,0	6,0	0,3	6,3	0,8
ما بين 25-34	65,0	19,1	84,1	8,8	5,3	-	5,3	1,8
ما بين 35-44	61,7	23,9	85,6	8,2	4,0	-	4,0	2,2
ما بين 45-54	62,0	20,1	82,1	10,3	4,9	0,5	5,4	2,2
ما بين 55-64	56,0	26,2	82,2	8,7	6,6	0,7	7,3	1,8
أكبر من 65	52,2	32,7	84,9	8,2	5,7	0,4	6,1	0,8
التعليم								
لا يعرف القراءة والكتابة	57,8	21,9	79,7	10,9	6,3	-	6,3	3,1
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	56,8	24,7	81,5	7,4	6,2	2,4	8,6	2,5
أنهى المرحلة الابتدائية	54,2	26,3	80,5	10,8	5,9	0,2	6,1	2,6
أنهى المرحلة الإعدادية	62,9	24,4	87,3	5,9	5,5	0,2	5,7	1,1
أنهى المرحلة الثانوية	66,3	20,4	86,7	7,6	3,7	0,2	3,9	1,8
أنهى الجامعة / دراسات عليا	63,5	20,0	83,5	9,2	6,1	0,2	6,3	1,0
المنطقة								
مدن المناطق الحدودية	55,7	22,8	78,5	9,1	7,9	1,0	8,9	3,5
المدن الأُخرى*	63,0	22,6	85,6	8,3	4,7	0,1	4,8	1,3
المدن الكبيرة	63,7	21,9	85,6	8,9	4,7	0,1	4,8	0,7
المدن الصغيرة	62,6	23,0	85,6	7,9	4,7	0,1	4,8	1,7
العمل								
موظف في القطاع الخاص	66,6	22,0	88,6	6,1	4,2	0,2	4,4	0,9
ربة منزل	59,3	23,5	82,8	8,7	4,9	0,4	5,3	3,2
أصحاب المهن والمتاجر	60,8	22,9	83,7	10,0	5,0	0,2	5,2	1,1
متقاعد\ة	54,6	29,6	84,2	8,6	5,8	0,3	6,1	1,1
طالب\ة	72,3	12,8	85,1	6,8	7,4	-	7,4	0,7
عاطل عن العمل	66,2	18,6	84,8	4,8	6,9	0,7	7,6	2,8
موظف في القطاع العام	55,3	22,4	77,7	18,8	2,4	-	2,4	1,1
أصحاب المهن الحرة	51,7	22,4	74,1	10,3	10,3	-	10,3	5,3
رجل/سيدة أعمال**	59,3	14,8	74,1	14,8	7,4	-	7,4	3,7
	61,7	22,6	84,3	8,4	5,2	0,3	5,5	1,8

في الفئة الديموغرافية، يتم تلوين المجموعات ذات المعدل العالي في عبارة "نحن لسنا متشابهين" في العمود الموجود في أقصى اليسار.

* تشمل المدن الأخرى المدن الكبرى والصغيرة.

** هذه نتائج 27 رجل/سيدة أعمال.

ملاحظة: حالة المهنة: "مزارع" لا تظهر في الجدول لأنها قليلة في العدد.

إن تصور التشابه الثقافي على الجانب السوري هو الأكثر إثارة للدهشة. على الرغم من عدم إدراج السوريين في دراسة SB-2022 بسبب كارثة الزلزال، فقد لوحظ في الدراسات السابقة أن التصور الأولي للتشابه الثقافي بين السوريين انخفض بسرعة كبيرة. وكما يتبين من الجدول أدناه، فإن نسبة من يعتقدون أن السوريين لديهم ثقافة مماثلة للأتراك تراجعت بشكل مطرد مع مرور الوقت، في حين تزايدت فكرة «نحن لسنا متشابهين». في بحث SB-2021، زادت نسبة الأشخاص الذين يرون أنهم لا يشابهونا إلى 29,9%، بينما زادت نسبة الأشخاص الذين يرون أنهم يشابهونا إلى أكثر من 24,7%. [24]

الرسم البياني 5: هل ترى بأن السوريين يتشابهون ثقافياً مع الأتراك؟ SB-2022

السوريين	الأتراك
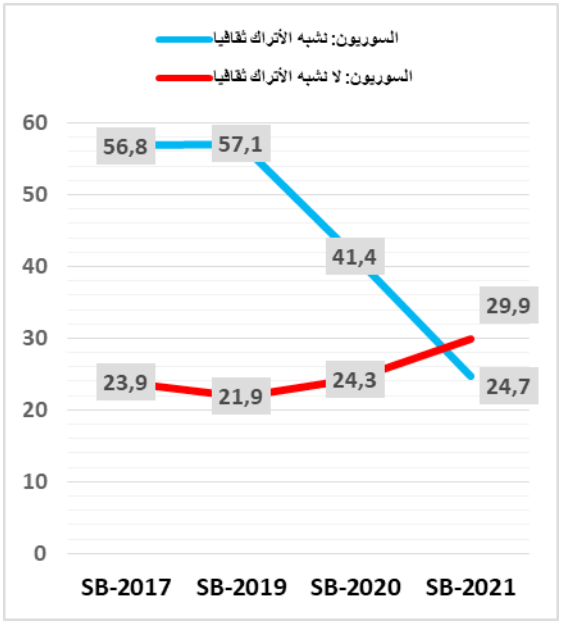	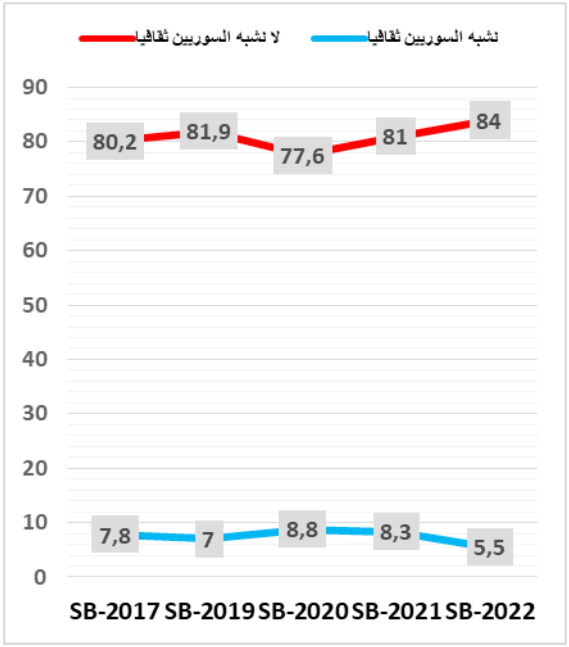

[24] SB-2021- الصفحة: 226

نتائج مناقشات مجموعات التركيز (SB-2022)

تم العمل على الحصول على آراء مختلفة من خلال الأسئلة المختلفة في مجموعات التركيز حول التشابه الثقافي والتغير الاجتماعي والثقافي. «كيف أثّر السوريون في تركيا على البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع، إيجابياً أم سلبياً؟» عندما تم طرح السؤال، لوحظ أن جميع المشاركين في مجموعات التركيز تقريباً أصدروا جملاً تبدأ بـ « كان له تأثير سلبي، لأن...». صرح عدد قليل فقط من المشاركين في شانلي أورفا وهاطاي أنه لا يمكن أن يكون هناك الحديث عن اختلاف كبير بسبب حقيقة أن بنيتهم الثقافية تشبه إلى حد كبير البنية الثقافية للسوريين (في محافظات تلك المنطقة). على العكس من ذلك، ذكر هؤلاء المشاركون بشكل إيجابي أن ثقافتهم الغذائية أصبحت أكثر ثراء وأن النساء السوريات والمحليات في تلك المنطقة يستلهمن من بعضهن البعض في أساليب ربط الحجاب. من ناحية أخرى، تم ذكر مسألة ربط الحجاب أيضاً في اجتماعات مجموعات التركيز التابعة لبحث SB في السنوات السابقة، ولكن على عكس هذا العام، «بدأت نساءنا في ربط الحجاب مثلهن، أي أصبحن يشبهنهن». وقد عبر عنها بعض المشاركين بأنها تؤثر سلباً على البنية الاجتماعية والثقافية.

ويلاحظ أن الآثار «السلبية» تُذكر بشكل عام فيما يتعلق بالتأثير على الحياة الثقافية. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هناك تفسيرات مختلفة لمفهوم «الثقافة» بين المشاركين، حيث بدأ العديد منهم الجملة بعبارة «ليس لدينا ثقافة موحدة، لكن...»، وبالتالي قد تختلف التقييمات المتعلقة بالسؤال بين المحافظات الحدودية والمحافظات الأخرى وفقاً لما أعرب عنه المشاركون بشكل مباشر.

- "قبل مجيئهم كنا نتحدث عن الصراع بين الريف والمدن والتي كنا نحاول الحد منها، أعتقد أن مع هذه الهجرة إلى بلادنا زاد هذا الاختلاف الثقافي تفاقماً." (مجموعات التركيز-أنقرة-أنثى- عاملة-SB-2022)

- "أجد أن ثقافة الجنوب الشرقي وثقافة السوريين متقاطعتان. من الطبيعي تماماً أن يكون هناك فوضى عندما ينتقل هؤلاء الأشخاص إلى إزمير دون أي عملية اندماج." "في مناطق مثل إزمير يواجهون صراعات ثقافية (...) ولكن على سبيل المثال، في أورفا حيث لا يوجد أي مشكلة ثقافية، ولديهم أيضاً لغة مشتركة، فإن هذا يعتبر ميزة كبيرة جداً؛ حيث يشعرون بالقرب الثقافي." (مجموعات التركيز-أنقرة-أنثى- عاملة-SB-2022)

ولا بد من الإشارة إلى النقاط التي أكد عليها المشاركون، والذين ذكروا التأثير السلبي على البنية الاجتماعية والثقافية، وإن كانوا بعدد قليل داخل مجموعة هاطاي. كانت التعليقات التي أشارت إلى أن «بعض العادات بدأت تشبه عادات السوريين» (بشكل سلبي ونقدي)، على الرغم من وجود نقاط مشتركة بين المجتمعين، تستحق الانتباه.

- "من حيث المجتمع والثقافة، هاطاي مختلطة وتحتوي على العديد من الثقافات. ولكن بعد الهجرة المكثفة للغاية، بدأ يحدث تمزق هنا أيضًا. بدأ التجمع والتكتل. بدأ أهل هاطاي باتباع العادات السورية، وتم تذكيرهم ببعض الأمور". (مجموعات التركيز-هاطاي-ذكر-عامل-SB-2022)

- "للمجتمع رابطة تاريخية من الناحية الثقافية. لكن الذي تغير هو أنني أرى أن عدد حالات الزواج المتعدد قد زاد، وبصراحة، نشهد أفراداً من هاطاي يعقدون زيجات دينية مع سوريات. وأضاف "ربما تم تذكيرهم بذلك مرة أخرى وحدث انحطاط وفساد في هذا الإطار". (مجموعات التركيز-هاطاي-ذكر-عامل-SB-2022)

بدلاً من تعريف «الثقافة» والحديث عن النقاط التي تعطلها أو تدعمها بشكل إيجابي، فضل المشاركون في مجموعات التركيز القول بأن هناك تأثيرات سلبية على الثقافة بشكل عام وأحياناً دعم ذلك بالأمثلة. ومن بين هذه الأمثلة، تم التأكيد بشكل متكرر على أن زواج الأطفال وتعدد الزوجات والحالات التي لا تؤخذ فيها الفتيات بعين الاعتبار هي أمور شائعة بين السوريين، وخاصة في المدن الكبرى وجنق قلعة، وتم التأكيد على أن هذا الوضع لا يناسب الثقافة التركية ومزعج. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الإجابات على هذا السؤال تأتي عموماً مع وجهات نظر مفادها أن المجتمعين «لا يمكنهما الانسجام». بمعنى آخر، باستثناء المشاركين في المحافظات الحدودية، ذكر المشاركون في مجموعات التركيز عموماً أنهم مختلفون ثقافيا تماماً عن السوريين وأن هذا لن يجعل من الممكن للمجتمعين العيش معاً. وعلى الرغم من أن مواضيع الانسجام الاجتماعي والتعايش تمت مناقشتها كسؤال منفصل ضمن نطاق مجموعة التركيز، إلا أنه من الجدير بالذكر أن المشاركين أكدوا على هاتين القضيتين في إجاباتهم على أسئلة أخرى وأبدوا آراء سلبية ويائسة حول هذه القضية. وتجدر الإشارة إلى أن النتائج في هذا المجال تتداخل إلى حد كبير مع نتائج السنوات السابقة.

5. العلاقات \ التواصل مع السوريين

وصلت نسبة السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة 4,14% من إجمالي عدد سكان تركيا، البالغ 85.279.553[25] نسمة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، بينما انخفضت نسبة السكن في المخيمات إلى 1,34% من إجمالي السكان السوريين. ومع ذلك، فمن المعروف أن هناك اختلافات كبيرة فيما يتعلق بالسكان السوريين بين المناطق والمدن والمقاطعات وحتى الأحياء. تظهر الكميات الرقمية القائمة على المنطقة أو الحي كأحد أهم العوامل في هيكلة العلاقات الاجتماعية.[26]

SB-2022 - الجدول 19: هل سبق وأن عشت أحد العلاقات الاجتماعية التالية مع المواطنين الأتراك؟ (%)

رقم التسلسل		SB-2017			SB-2019			SB-2020			SB-2021			SB-2022		
		نعم	لا	لا أعلم \ لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أعلم \ لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أعلم \ لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أعلم \ لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أعلم \ لا توجد إجابة
1	دردشة	46,1	53,0	0,9	38,0	61,5	0,5	48,4	50,6	1,0	47,7	52,2	0,1	40,6	59,0	0,4
2	تسوق	26,5	72,7	0,8	19,6	79,9	0,5	27,4	71,3	1,3	23,8	75,7	0,5	22,9	76,4	0,7
3	دعم \تضامن	-	-	-	-	-	-	30,5	67,9	1,6	26,5	73,0	0,5	22,3	76,4	1,3
4	بناء علاقة عمل	15,6	82,8	1,6	12,2	87,3	0,5	19,6	79,0	1,4	14,8	84,9	0,3	15,9	83,2	0,9
5	صداقة	14,2	84,0	1,8	12,1	87,5	0,4	21,3	77,5	1,2	15,1	84,4	0,5	13,1	86,0	0,9
6	مشاكل *	10,6	87,2	2,2	12,9	86,7	0,4	19,7	79,0	1,3	-	-	-	-	-	-
7	شجار \ مناقشة *				7,7	91,9	0,4	13,2	85,7	1,1	11,2	88,5	0,3	12,3	86,7	1,0
8	مواعدة /علاقة رومانسية	3,4	94,9	1,7	0,6	99,0	0,4	4,9	93,8	1,3	2,0	97,6	0,4	2,4	96,1	1,5
9	زواج	2,9	95,6	1,5	0,4	99,2	0,4	4,9	93,9	1,2	1,9	97,7	0,4	-	-	-

يعتبر التركيز المكاني مهمًا في دراسات SB وذلك لتحليل عمليات الانسجام الاجتماعي ولتطوير سياسات أكثر فاعلية. تكشف النتائج التي تم الحصول عليها في أبحاث SB أن العلاقات الاجتماعية للمجتمع التركي مع السوريين قد انخفضت في كل مجال تقريبًا. يلفت النظر معدل»المحادثة/الدردشة»، والذي يعد من أبسط أشكال العلاقات الاجتماعية، والذي بلغ 46,1% في SB-2017، وانخفض إلى 40,6% في SB-2022 بعد مرور 6 سنوات. حقيقة أن العلاقات الاجتماعية لا تزال محدودة للغاية أو حتى في انخفاض، على الرغم من أن السوريين قد زادوا من تقاسم المساحات المشتركة، وأنهم يستطيعون الآن التحدث باللغة التركية، ولو بدرجة محدودة، وأنهم يرسلون أطفالهم إلى المدارس العامة التركية، وأنهم يشاركون في الحياة التجارية، كلها تشير إلى المشاكل التي سيتم مواجهتها فيما يتعلق بعمليات الانسجام الاجتماعي.

[25] مؤسسة الإحصاء :(TUİK) نتائج نظام تسجيل السكان على أساس العنوان، https://data.tuik.gov.tr/Bulten/Index?p=49685 2022

[26] تم درج "الشجار / الجدال" و "مشاكل" في بند واحد في SB-2017.

نتائج مناقشات مجموعات التركيز للأتراك (SB-2022)

المناقشات الجماعية المركزة « ما نوع العلاقة / التواصل بينك وبين السوريين؟ هل يمكنك مشاركة تجاربك؟» بناءً على هذا السؤال يُلاحَظ أنّ أكثر التفاعلات من المشاركين حول هذا السؤال حدثت في المناقشات الجماعية المركزة التي جرت في المدن الحدودية. ومن المفهوم أن علاقات الجوار برزت إلى الواجهة خصوصاً في الاجتماعات التي عقدت في شانلي أورفا وهاطاي. وفي المحافظات الحدودية حيث يعيش السوريون بكثافة، تكون أمثلة «التواصل/التجربة» أكثر «حيادية»؛ بل وقد لوحظ أنها ظهرت في شكل تعاوني بين الجيران، بل وكان هناك انسجام على مر السنين.

- "هناك الكثير من السوريين في الحي الذي أعيش فيه، ويمكنني أن أقول أنهم حوالي 70%. لدينا أيضًا مستأجر سوري. أنا علاقاتي مع السوريين طبيعية، أصبح الأمر إعتيادي. خاصة مع الناس في المناطق المنسجمة."(مجموعات التركيز- هاطاي- عامل-SB-2022)

- "يوجد العديد من السوريين حولي وفي المكان الذي أعيش فيه. وبما أنني أعمل في مجال الصحية، فإننا نتصادف طوال الوقت. ونحاول إرشادهم ومساعدتهم قدر الإمكان. "الآن هناك اندماج حقيقي، فقد مرت سنوات." (مجموعات التركيز- هاطاي-عاملة-SB-2022)

- "هناك بالفعل رابط من الماضي في هاطاي، رابط تاريخي. ولهذا السبب، لا توجد ردود فعل مبالغة، ولكن يمكن أن يحدث ذلك من وقت لآخر في بعض الأماكن. "لذلك لم أواجه أي سلبية." (مجموعات التركيز- هاطاي-رجل-عامل-SB-2022)

- "يوجد الكثير من السوريين في منطقتنا. أدركت أننا كنا متحيزين للغاية عند قدومهم سابقاً. اعتقدت أنه سيكون بيننا الكثير من المشاكل ولن نكون قادرين على التواصل. وخاصة اعتقدت أنه سيكون لدينا مشاكل بسبب اختلاف أنماط حياتنا، رغم ثقافاتنا المتشابهة، ولكن في السنوات اللاحقة رأيت أن الأمر كان عكس ذلك. لدينا أيضا جيران سوريون، وتواصلنا معهم جيد جدا. كثيرا ما نلتقي ببعضنا البعض في السوق وفي صالون الشعر. أطفالنا أيضاً لديهم أصدقاء سوريون في المدرسة. ولا نواجه أية مشكلة"(مجموعات التركيز- هاطاي-امرأة عاملة-SB-2022)

- "بسبب طبيعة عملنا فنحن قريبون منهم جدا، هناك أيضًا سوريون نتسوق منهم. هناك اختلافات اجتماعية وثقافية لديهم، تمامًا كما يوجد لدينا ذلك أيضا. هناك أيضا مشاكل داخلية بينهم ينتقدونها بشكل كبير. مثلما ننتقد المشاكل الثقافية لدينا من وقت لآخر، فإنهم أيضا يمرون بأوقات مماثلة (...) تتمتع هاطاي، كمحافظة، بتميز من حيث اللغة لأن الكثير من الناس هنا يتحدثون العربية. أعتقد أن المشاكل ضئيلة. نفس المشاكل موجودة أيضا في المجتمع التركي. مقارنة بالمقاطعات الأخرى، فإن هاطاي هي في الواقع مدينة تتغلب على مشاكلها بسهولة أكبر نسبياً" (مجموعات التركيز- هاطاي-رجل- عامل-SB-2022)

- "أعيش في منزل مستقل وجيراننا سوريون. السكان السوريون تعدادهم السكاني مرتفع جداً هنا. علاقات حسن الجوار لدينا متطورة للغاية ونعيش دون أي مشاكل. نحن نتسوق مع بعضنا البعض، ونتواصل بهذه الطريقة"(مجموعات التركيز- شانلي اورفا-طالب-SB-2022)

6. المسافة الاجتماعية

وقد تم تحديد قياس «المسافة الاجتماعية» المتبادلة كأحد الأهداف المهمة لبحوث SB فيما يتعلق بالسوريين الذين تجاوز عددهم 3.5 مليون بنهاية عام 2022، وأكثر من 98% منهم يعيشون خارج المخيمات. يوفر مفهوم «المسافة الاجتماعية»، الذي طوره Bogardus S Emory في عام 1925[27]، أداة مفيدة للغاية لمناقشة شروط الانسجام الاجتماعي. تعتبر المقاييس التي يتم تطبيقها بانتظام في بحث مؤشر الضغط للسوريين «لقياس المسافة الاجتماعية» مهمة للكشف عن ممارسات العيش معًا. في حساب قياس المسافة الاجتماعية مع السوريين، تم استخدام التحليلين: Cluster و Discriminant في هذا الإطار، تم إجراء عملية التقييم من خلال تخصيص «1» لمن قالوا «أوافق» و «0» لأولئك الذين قالوا «أوافق جزئيًا» و «1-» لأولئك الذين قالوا «لا أوافق». بعد ذلك، تم حساب متوسط الدرجات لكل سؤال للوصول إلى النتيجة الإجمالية للمسافة الاجتماعية. في هذا الحساب، مع أخذ توزيع البيانات في الاعتبار، تم استخدام «تحليل Cluster» لتشكيل 5 مجموعات. تم تحديد مدى ملاءمة هذه المجموعات المنفصلة عن طريق «تحليل Discriminant». عند النظر إلى الارتباطات بين درجات المسافة الاجتماعية المقسمة إلى 5 مجموعات والمجموعات المنفصلة، تم العثور على ارتباط قوي بنسبة 98,5%.[28]

[27] Emory S. Bogardus (1925) "Social Distance and Its Origins." Journal of Applied Sociology 9 (1925): 216-226.

[28] Cluster and Discriminant Analysis (https://انظر: C. .Fraley and A .E Raftery (1999) Software for Model-Based Cluster and Discriminant Analysis : www.stat.cmu.edu/~brian/724/week14/mclust-old.pdf الوصول(10.09.2022 :)

أظهرت النتائج أن الشعب التركي قد أبدى مسافة اجتماعية عالية تجاه السوريين بلغت أقصاها في الدراسة SB-2022، وتم فهم ذلك من خلال طرح سؤال «بخصوص مشاعرك تجاه السوريين، إلى أي مدى توافق على العبارات التالية؟» مع عشر عبارات مختلفة تهدف إلى فهم مدى الاتفاق على مسافة اجتماعية معينة. وعلى الرغم من أن المجتمع التركي يعيش جنباً إلى جنب مع السوريين، خاصة بعد عام 2013، إلا أن المسافة الاجتماعية وصلت إلى أعلى مستوياتها (-0,56) في SB-2022.

الجدول 20 (+رسم بياني): مجموعات المسافة الاجتماعية SB-2022

#	SB-2017			SB-2019			SB-2020			SB-2021			SB-2022		
	%	نقاط المسافة الاجتماعية	#	%	نقاط المسافة الاجتماعية	#	%	نقاط المسافة الاجتماعية	#	%	نقاط المسافة الاجتماعية	#	%	نقاط المسافة الاجتماعية	
بعيدة جداً	748	36,1	-0,95	1157	51,0	-0,97	792	35,2	-0,99	932	41,4	-0,95	1102	48,8	-0,99
بعيدة	555	26,8	-0,51	347	15,3	-0,55	589	26,2	-0,62	552	24,6	-0,52	459	20,3	-0,68
لا بعيدة ولا قريبة	363	17,5	-0,02	383	16,9	-0,10	428	19,1	-0,11	396	17,6	-0,01	341	15,1	-0,22
قريبة	220	10,6	0,44	244	10,8	0,36	282	12,6	0,38	192	8,5	0,45	220	9,7	0,34
قريبة جداً	186	9,0	0,88	135	6,0	0,87	156	6,9	0,86	178	7,9	0,90	138	6,1	0,90
بشكل عام	2072	100,0	-0,36	2266	100,0	-0,51	2247	100,0	-0,42	2250	100,0	-0,42	2260	100,0	-0,56

-0,1 ، -0,90: بعيدة جداً // -0,89 ، -0,50: بعيدة // -0,49 ، +0,09: لا بعيدة ولا قريبة //

+10 ، +0,69: قريبة // +0,70 ، +0,1: قريبة جداً

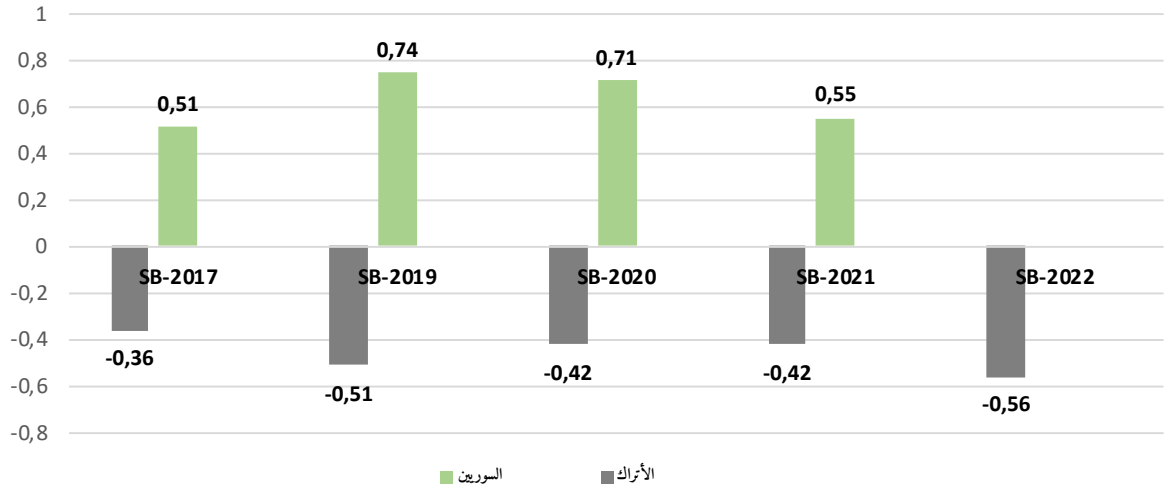

الملاحظة-1: نظراً لعدم إمكانية العمل مع السوريين في SB-2022، لم يتم تقديم مقياس المسافة الاجتماعية.

الملاحظة-2: لم يتم درج أجوبة 17 شخصًا في SB-2017، و5 أشخاص في SB-2019، و12 شخصًا في SB-2020، و3 أشخاص في SB-2021، و7 أشخاص في SB-2022 في المجموعة لأنهم لم يجيبوا على عبارات المسافة الاجتماعية (10 بنود).

أظهرت النتائج أن الشعب التركي قد أبدى مسافة اجتماعية عالية تجاه السوريين وسجلت زيادة في الدراسة SB-2022، وتم فهم ذلك من خلال طرح سؤال «بخصوص مشاعرك تجاه السوريين، إلى أي مدى توافق على العبارات التالية؟» مع عشر عبارات مختلفة تهدف إلى فهم مدى الاتفاق على مسافة اجتماعية معينة.

وعلى الرغم من أن المجتمع التركي يعيش جنباً إلى جنب مع السوريين، خاصة بعد عام 2013، إلا أن المسافة الاجتماعية في حالة ازدياد مطرد. ورغم أن النتائج غير معروفة، بسبب عدم استبيان السوريين في دراسة SB-2022، إلا أنه يجب التذكير بأن هناك تراجعا خطيرا في المسافة «القريبة جدًا» بين السوريين والمجتمع التركي مؤخرًا. القيمة التي كانت +0,71 في SB-2017، انخفضت إلى +0,55 في SB-2021.

يُظهر مقياس المسافة الاجتماعية أن المجتمع التركي على مسافة اجتماعية كبيرة جدًا تجاه السوريين. ويلاحظ أن الذين يعيشون بكثافة مع السوريين في المناطق الحدودية يضعون مسافة أقل من أولئك الذين يعيشون في مدن أخرى. ومع ذلك، ينبغي التأكيد على أن هذا الوضع يتغير كثيرا. وفي SB-2021، وجد أن التقارب الثقافي النسبي لسكان المحافظات الحدودية مع السوريين لم يقلل المسافة الاجتماعية، بل على العكس زادها. في SB-2022، تم تحديد المسافة الاجتماعية للأتراك في المنطقة الحدودية بأنها أقل من المناطق الأخرى. وتكشف هذه البيانات أيضًا أن العوامل الموسمية لها دور فعال في المحافظات التي بها أعداد كبيرة من السوريين.

عندما يتم النظر في نتائج SB-2017 وSB-2019 و SB-2020 و SB-2021 و SB-2022 معًا، تندرج المسافة الاجتماعية تجاه السوريين التي أظهرها المجتمع التركي في فئة «بعيدة» في جميع الدراسات الخمس. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه في حين أن المشاركين في المجموعة «البعيدة جدا» يشكلون 36,1% من جميع المستجيبين في SB-2017، فقد ارتفع إلى 51% في SB-2019، وانخفض مرة أخرى إلى 35,2% في SB-2020، وزاد مرة أخرى إلى 41,4% في SB-2021، ويلاحظ أنه في SB-2022 يرتفع مرة أخرى إلى أعلى مستوى وهو 48,8%. «يُلاحَظ أن مجموع «قريب جدا» و «قريب» قد بلغ في SB-2017 ما نسبته 19,6%، وفي SB-2019 ما نسبته 16,8%، وفي SB-2020 ما نسبته 19,5%، وفي SB-2021 ما نسبته 16,4%، أما في SB-2022 فقد بلغت نسبته 15,8%. يُلاحَظ أيضًا أن هناك ابتعادًا واضحًا بعد عام 2020.

عند النظر إلى تفاصيل نتائج المسافة الاجتماعية في SB-2021 و SB-2022 معاً، يتضح لنا في خصوص العمل الجماعي في البيئة التعليمية/المدرسة، («لا أمانع من دراسة أبنائي مع السوريين في المدارس») كانت الأكثر قبولاً في أعلى مستوى. ومع ذلك، في حين أن هذا القبول كان 41,3% في SB-2021، فقد انخفض بشكل جذري إلى 24,5% في SB-2022. ويتبع ذلك «العمل في نفس مكان العمل» مع سوري، وإن كان ذلك باتجاه متناقص. ومع ذلك، عند مقارنة معدلات SB-2021 وSB-2022، يلاحظ أن المسافة تزداد في جميع البيانات.

SB-2022 - الجدول 21: مجموعات المسافة الاجتماعية (%)

	بعيدة جداً	بعيدة جداً	بعيدة جداً	بعيدة جداً	بعيدة جداً
الجنس					
امرأة	49,7	20,6	14,7	9,1	5,9
رجل	47,8	20,1	15,5	10,4	6,2
العمر					
ما بين 18-24	53,3	19,4	16,5	6,8	4,0
ما بين 25-34	47,8	18,5	15,6	11,5	6,6
ما بين 35-44	45,7	21,4	15,7	10,1	7,1
ما بين 45-54	47,8	19,4	17,1	11,3	4,4
ما بين 55-64	47,3	22,2	13,1	9,8	7,6
أكبر من 65	53,9	22,4	9,4	6,9	7,4
التعليم					
لا يعرف القراءة والكتابة	51,6	10,9	10,9	15,6	11,0
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	60,5	22,2	6,2	6,2	4,9
أنهى المرحلة الابتدائية/ الإعدادية	46,0	23,0	13,5	9,6	7,9
أنهى المرحلة	52,2	21,3	13,1	8,1	5,3
أنهى المرحلة الثانوية/ما يعادله	51,0	18,6	16,5	9,2	4,7
المرحلة الجامعية/ دراسات عليا	43,0	19,9	18,6	11,9	6,6
المنطقة					
مدن المناطق الحدودية	42,5	15,5	16,0	14,8	11,2
المدن الأُخرى*	50,1	21,3	14,9	8,7	5,0
المدن الكبيرة	54,0	19,7	12,8	8,0	5,5
المدن الصغيرة	47,7	22,3	16,2	9,1	4,7
العمل					
موظف في القطاع الخاص	53,2	18,8	15,7	8,1	4,2
ربة منزل	47,8	19,2	16,4	10,3	6,3
صاحب مهنة\متجر	42,8	22,7	18,8	10,5	5,2
متقاعد\ة	50,3	25,5	9,0	7,6	7,6
طالب\ة	54,1	16,2	16,2	8,1	5,4
عاطل عن العمل	51,7	21,4	11,0	6,2	9,7
موظف في القطاع العام	35,3	17,6	18,8	21,2	7,1
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	58,6	13,8	1,7	15,5	10,4
رجل/سيدة أعمال**	40,8	14,8	14,8	18,5	11,1
بشكل عام	48,8	20,3	15,1	9,7	6,1

* تشمل المدن الأخرى المدن الكبرى والصغيرة.

** هذه نتائج 27 رجل/سيدة أعمال.

ملاحظة1: حالة المهنة: "مزارع" لا تظهر في الجدول لأنها قليلة في العدد.

ملاحظة 2: لم يتم درج 7 أشخاص في المجموعة لأنهم لم يجيبوا على عبارات المسافة الاجتماعي (10 بنود).

SB-2022 - الجدول 22: يرجى توضيح مدى موافقتك على العبارات التالية من أجل عكس مشاعرك تجاه السوريين (%)

رقم التسلسل		لا أوافق	أوافق جزئياً	أوافق	لا أعلم \ لا توجد إجابة
1	لا أمانع من أن يدرس ابني\ابنتي في مدرسة مع أقرانهم السوريين	62,0	10,3	24,5	3,2
2	لا أمانع في العمل في مكان يعمل فيه السوريون	62,0	12,1	22,6	3,3
3	ممكن أن أكون صداقة مع سوري	62,8	14,1	20,5	2,6
4	لا أمانع من أن أسكن في نفس البناء السكني الذي يسكن فيه السوري	65,5	11,3	20,2	3,0
5	لا أمانع من أن تسكن بعض العائلات السورية في نفس الحي الذي أسكن فيه	65,6	12,6	19,8	2,0
6	لا أمانع من أن انتقل إلى حي يسكنه السوريون بالغالب	76,1	8,6	13,3	2,0
7	لا أمانع من أن يتزوج أخي\أختي من سوري\ة	80,4	5,6	10,7	3,3
8	يمكنني إنشاء عمل بالشراكة مع سوري	79,1	7,8	10,3	2,8
9	لا أمانع لابني\لابنتي في أن يتزوج من سوري\ة	81,9	5,2	9,2	3,7
10	ممكن أن أتزوج من سورية\سوري	85,1	4,2	7,5	3,2

SB-2022 - الجدول 23: يرجى توضيح مدى موافقتك على العبارات التالية من أجل عكس مشاعرك تجاه السوريين (%)

		لا أوافق-	أوافق زيادًا-	أوافق+	لا أعلم \ لا توجد إجابة
لا أمانع من أن يدرس ابني\ابنتي في مدرسة مع أقرانهم السوريين	2022	62,0	10,3	24,5	3,2
	2021	41,9	13,6	41,3	3,2
	2020	43,7	16,3	37,0	3,0
	2019	52,0	13,2	32,3	2,5
لا أمانع في العمل في مكان يعمل فيه السوريون	2022	62,0	12,1	22,6	3,3
	2021	48,2	15,7	32,5	3,6
	2020	48,1	17,1	32,4	2,4
	2019	56,3	12,6	28,2	2,9
لا أمانع من أن أسكن في نفس البناء السكني الذي يسكن فيه السوري	2022	65,5	11,3	20,2	3,0
	2021	55,9	14,6	27,4	2,1
	2020	53,4	17,9	26,5	2,2
	2019	60,4	14,8	23,3	1,5
لا أمانع من أن تسكن بعض العائلات السورية في نفس الحي الذي أسكن فيه	2022	65,6	12,6	19,8	2,0
	2021	51,1	16,4	30,7	1,8
	2020	53,0	18,2	26,3	2,5
	2019	59,4	14,2	24,7	1,7
ممكن أن أكون صداقة مع سوري	2022	62,8	14,1	20,5	2,6
	2021	55,7	15,9	26,8	1,6
	2020	54,7	17,8	25,6	1,9
	2019	61,1	15,4	21,8	1,7
لا أمانع من أن انتقل إلى حي يسكنه السوريون بالغالب	2022	76,1	8,6	13,3	2,0
	2021	64,8	12,3	21,1	1,8
	2020	62,3	14,5	20,9	2,3
	2019	70,5	11,3	16,7	1,5
يمكنني إنشاء عمل بالشراكة مع سوري	2022	79,1	7,8	10,3	2,8
	2021	76,8	7,9	11,9	3,4
	2020	72,7	12,1	11,9	3,3
		75,3	10,2	12,1	2,4
لا أمانع من أن يتزوج أخي\أختي من سوري\ة	2022	80,4	5,6	10,7	3,3
	2021	78,3	7,2	11,3	3,2
	2020	77,4	9,5	10,4	2,7
	2019	81,3	8,5	8,2	2,0
لا أمانع لابني\لابنتي في أن يتزوج من سوري\ة	2022	81,9	5,2	9,2	3,7
	2021	79,0	7,0	11,1	2,9
	2020	78,7	9,4	9,3	2,6
	2019	81,5	8,5	7,6	2,4
ممكن أن أتزوج من سورية\سوري	2022	85,1	4,2	7,5	3,2
	2021	85,0	4,8	7,9	2,3
	2020	84,7	6,1	6,6	2,6
	2019	86,9	6,6	5,0	1,5

نتائج مناقشات مجموعات التركيز للأتراك (SB-2022)

تم تقييم مقياس المسافة الاجتماعية أيضًا في مجموعات النقاش المركزة وذلك عن طريق طرح أسئلة مختلفة. تم تجميع إجابات المشاركين من المدن التي تمت مقابلتهم على الأسئلة الافتراضية - المذكورة أدناه - والتي تعتبر ضرورية لدراسة مقياس المسافة الاجتماعية.

فيما يتعلق بالأصدقاء والرفقاء، ذكر جميع المشاركين تقريبًا في مجموعات التركيز في غازي عنتاب وهاطاي وشانلي أورفا أن لديهم بالفعل أكثر من صديق سوري. وخاصة المشاركين من طلاب الجامعة، حيث يتضح أن لديهم العديد من الأصدقاء السوريين. من ناحية أخرى، المشاركون في مرسين -التي كانت إحدى المحافظات التي أظهرت التباعد الأكبر تجاه السوريين في المقابلات- بعيدين عن جميع أنواع العلاقات الاجتماعية وذكروا أنهم لا يريدون أن يكونوا أصدقاء وأوضحوا أنهم لن يكونوا متناسقين ثقافياً. وبالمثل، كانت مجموعة أخرى من مجموعات التركيز الذين عارضوا جميع أنواع العلاقات تقريبًا هم المشاركين في جنق قلعة، رغماً أن ليس عندهم أي تصادف تقريباً مع السوريين في الحياة اليومية. تؤدي هذه الصورة إلى استنتاج مفاده أن التحيزات تكون أعلى في الأماكن التي يكون فيها التفاعل منخفضًا، وبالتالي تزداد المسافة الاجتماعية ويكون الدافع للالتقاء معًا منخفضًا جدًا.

وفيما يتعلق بكونهم جيراناً،فقد ذكر المشاركون من المحافظات الحدودية أن لديهم بالفعل جيراناً سوريين وأن ذلك لن يمثل مشكلة. وذكر هؤلاء المشاركون أنهم لا يريدون التعميم مثل كلمة «السوريين»، وأنهم يرغبون في أن يكون جيرانهم أشخاصًا يتبعون القواعد، حيث يعتقدون أن كل شعب به أشخاص طيبون وسيئون، مؤدبين وغير مؤدبين، نظيفين وقذرين، وبالتالي لن يكون لديهم وجهة نظر قومية حول هذه القضية. كان المشاركون في مرسين وجنق قلعة مجدداً من المجموعات الأكثر بعداً عن هذا النوع من العلاقة.

إن مسألة الشراكة التجارية هي الشكل الثاني للعلاقة الاجتماعية بعد «الزواج»، والتي يظل جزء كبير من المشاركين بعيدين عنها. يُلاحَظ أن عدداً كبيراً من المشاركين أعربوا عن تحفظاتهم تجاه السوريين ووصفوهم بأنهم «غير موثوقين»، مما يعني أنهم لن ينخرطوا في شراكات عمل معهم. ولوحظ أن المشاركين من المحافظات الحدودية ينظرون إلى موضوع الشراكة التجارية بشكل أكثر إيجابية، كما في حالة الزواج، مقارنة بالمحافظات الأخرى.

وفيما يتعلق بمسألة تعليم أطفالهم في نفس الصف مع طفل سوري، أفاد المشاركون أن إجاباتهم قد تختلف باختلاف أعداد الطلاب السوريين الموجودين في الصف. وذكر المشاركون أنهم لن يقبلوا بأعداد كبيرة بسبب مخاوفهم بشأن جودة التعليم. وفي حين لم يتم إحراز أي تقدم في هذا الصدد في المحافظات الحدودية، فمن الواضح أن المشاركين في المحافظات الكبرى وجنق قلعة أجابوا إلى حد كبير «لا أريد».

- "لقد قرأت في صفحة أخبار على تويتر العام الماضي. وكان أغلبية الصف سوريين ولم يرغبوا في قراءة النشيد الوطني. "لا أريد أن أرسل طفلي إلى المدارس المزدحمة حيث يمكن أن يحدث أمراً مشابه لهذا." (SB-2022-مجموعات التركيز-أنقرة-عامل)

عند الاستفسار عن آرائهم فيما يتعلق بالزواج من السوريين، يظهر أن العديد من المشاركين يميلون إلى التباعد بشكل كبير أكثر في هذا الجانب مقارنةً بأي جانب آخر من العلاقات الاجتماعية. وبوضوحٍ أكثر، فإن غالبية المشاركين - كما جاء في الدراسات السابقة لمؤشر الضغط للسوريين - قالوا «لن أتزوج سوري/سورية». وعندما سئلوا عن أسباب ذلك، ذكروا أنهم يعتقدون أنهم لن يكونوا قادرين على الانسجام ثقافيا، وحتى لو تمكنوا من الانسجام مع الزوج/الزوجة السوري، فإن عائلاتهم لن تتفق معه/معها. وعندما سئل من قالوا «لن أتزوج سوري/سورية» عن رأيهم في الزواج من شخص آخر (من أوروبا مثلاً)، قال بعضهم إن ذلك ممكن، بينما قال بعضهم أنهم « قوميين « في هذه القضية، أي أنهم يفضلون الزواج من الأتراك فقط. أما المشاركين في المحافظات الحدودية أكدوا مجدداً على التقارب الثقافي وذكروا أنه لن يكون هناك مشكلة بالنسبة لهم في الزواج من سوري. لكن اللافت للنظر أن بعض المشاركين في مجموعتي التركيز في اسطنبول وأنقرة صرحوا بأنهم لن يترددوا في الزواج من سوري «إذا كان نمط حياتهم متشابه وإن كانوا متفقون ولديهم نقاط مشتركة». بمعنى آخر، هؤلاء المشاركون هم أشخاص لا يدلون بعبارات قاطعة مثل «لن أتزوج أبداً» لمجرد أنهم «سوريون»، ويهتمون فقط بتوافق أفكار الزواج فيما بينهم، ومن بعد ذلك لن يهتمون حول جنسية الزوج المرشح. وتجدر الإشارة إلى أن المشاركين في هذا الرأي هم في الغالب مشاركين من الشباب.

7. مصادر الدخل: كيف يؤمن السوريين مصدر عيشهم في تركيا

لوحظ في العديد من الدراسات حول الانسجام الاجتماعي أن جزءًا كبيرًا من الشكاوى المقدمة من المجتمعات المضيفة ضد الوافدين الجدد ينبع من «الأعباء المالية» الفعلية أو المتصورة التي تسببوا فيها. إن دعم اللاجئين أو المهاجرين من قبل المؤسسات العامة الممولة من ضرائب المواطنين قد يثير الانتقادات ويؤدي إلى تصورات سلبية. كشفت دراسات مؤشر الضغط للسوريين أنه على الرغم من سنوات العيش مع السوريين، لا يمتلك المجتمع التركي معلومات كافية فيما يتعلق «بسبل عيش السوريين»، والتي تعتمد في الغالب على الأحكام المسبقة و«المعلومات المضللة». عندما سئل المشاركون الأتراك السؤال التالي: «كيف يؤمن السوريين معيشتهم في تركيا؟»مع إتاحة الفرصة لهم بإعطاء ردود متعددة، أدرج أكثر من 80% من المجيبين بأن السوريين يعيشون في تركيا» عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية « في ردودهم في جميع استطلاعات مؤشر الضغط للسوريين الخمسة (وكانت النسب على الشكل التالي: 86,2% في SB-2017، و 84,5% في SB-2019، و80,6% في SB-2020 و 82,5% في SB-2021، و 81,5% في SB-2022). بمعنى آخر، يكشف أكثر من 80% من المجتمع التركي أن هناك رأيًا مفاده أن السوريين يعيشون بالدعم العيني أو النقدي للدولة التركية. ويعتقد أن التصريحات التي يدلي بها السياسيون من وقت لآخر تلعب دورا هاما في هذا الأمر. ولكن كما يمكن رؤيته في الأقسام ذات الصلة أدناه، فإن عدد السوريين الذين يتلقون الدعم من مختلف المؤسسات العامة، بما في ذلك دعم SUY، يمثل حوالي 40 % من جميع السوريين. على الرغم من أن أبحاث مؤشر الضغط للسوريين وبالإضافة إلى الدراسات الأخرى، لا سيما تلك التي أجرتها المنظمة الدولية للعمل، تظهر أن السوريين يعملون في الغالب من أجل كسب عيشهم، وأن التصور السائد بين المجتمع التركي هو مغاير لذلك. وفي الواقع، تبين في دراسات مؤشر الضغط للسوريين أن أحد أهم مخاوف المجتمع التركي بسبب السوريين هو أنهم سيضرون باقتصاد البلد (انظر: الجدول: 31). ومع ذلك، فمن الواضح أن التصور السائد في المجتمع التركي بأن السوريين يكسبون عيشهم عن طريق العمل أصبح أقوى وقد جاء في المرتبة الثانية. فقد ارتفع خيار «من خلال العمل» إلى المرتبة الثانية في SB-2021 لأول مرة. وفي SB-2022، على الرغم من انخفاض هذا التصور حول هذه القضية بشكل طفيف، إلا أنها حافظت على المركز الثاني بنسبة 52,6%. على الرغم من أن خيار «التسول» انخفض من المركز الثاني إلى المركز الثالث في آخر دراستين لـ SB، إلا أنه من المدهش أنه موجود في القائمة بقوة بنسبة 48,7%.

SB-2022 – الجدول 24 (+ رسم بياني) - كيف يؤمن السوريين معيشتهم في تركيا؟ (إجابات متعددة)

رقم تسلسل		SB-2017		SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
		#	%	#	%	#	%	#	%	#	%
1	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	1801	86,2	1918	84,5	1820	80,6	1858	82,5	1847	81,5
2	عن طريق العمل	1040	49,8	1155	50,9	1123	49,7	1447	64,2	1193	52,6
3	عن طريق التسوّل	1359	65,1	1231	54,2	1199	53,1	1113	49,4	1103	48,7
4	بمساعدة محبي الخير	666	31,9	478	21,0	478	21,2	623	27,7	350	15,4
5	بمساعدة المنظمات \ الدول الأجنبة	101	4,8	181	8,0	152	6,7	384	17,0	377	16,6
6	بمساعدة المنظمات\الأوقاف\الجمعيات	170	8,1	218	9,6	201	8,9	339	15,0	199	8,8
7	غير ذلك	-	-	22	1,0	41	1,8	163	7,2	153	6,8
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	19	0,9	31	1,4	41	1,8	20	0,9	30	1,3

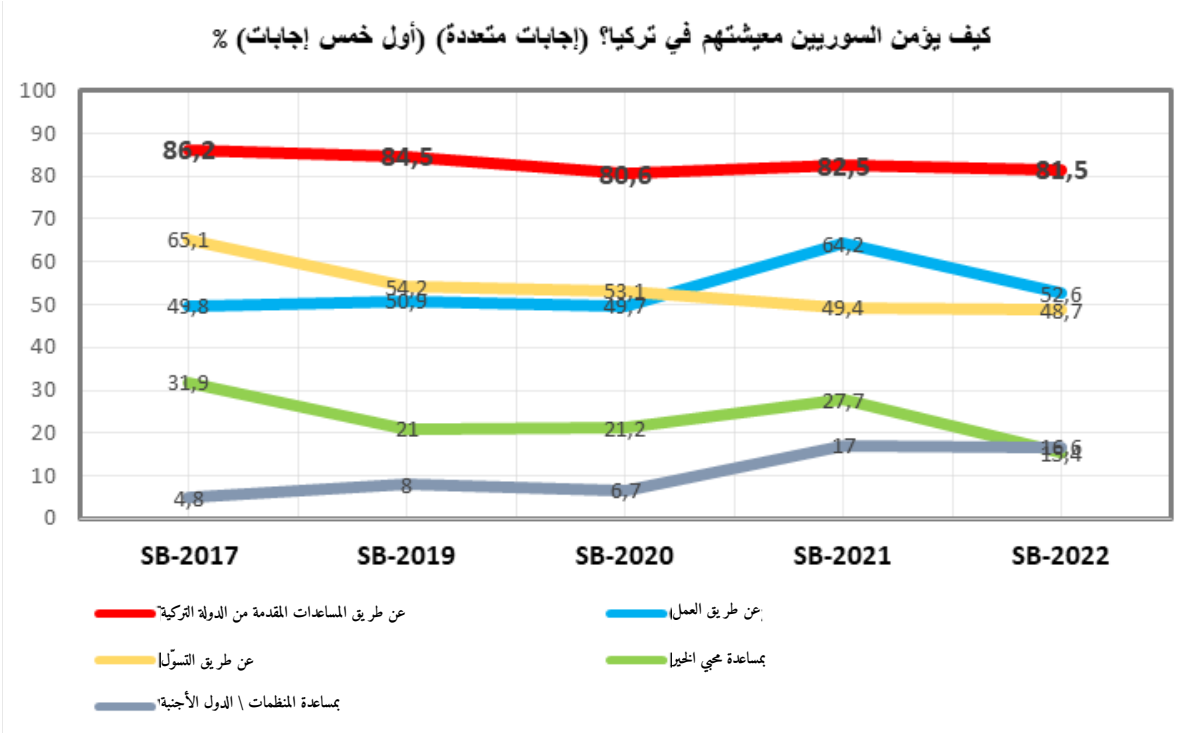

SB-2022 –الجدول 25: كيف يؤمن السوريين معيشتهم في تركيا؟ (إجابات متعددة%)

	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	عن طريق العمل	عن طريق التسول	بمساعدة المنظمات أو الدول الأجنبية	بمساعدة محبي الخير	بمساعدة المنظمات (منظمات المجتمع المدني وما شابه)	بمساعدة السوريين في تركيا	بمساعدة عوائلهم وأقربائهم في الخارج	غير ذلك	لا أعلم \ لا توجد إجابة
نوع الجنس										
امرأة	83,7	49,6	48,4	16,6	16,3	7,8	2,9	1,7	0,6	1,3
رجل	79,2	55,7	48,9	16,7	14,6	9,7	4,8	2,3	1,1	1,3
العمر										
ما بين 18-24	83,0	44,3	58,2	13,4	12,5	7,7	5,1	1,4	0,6	0,6
ما بين 25-34	80,3	52,9	49,0	18,2	14,8	11,9	4,1	2,0	0,6	1,8
ما بين 35-44	82,8	57,7	43,7	18,2	16,4	8,4	4,4	1,6	1,0	0,8
ما بين 45-54	81,1	53,4	44,9	15,4	15,9	7,8	3,2	2,2	1,2	1,7
ما بين 55-64	78,9	53,8	46,9	18,2	17,5	7,6	2,5	3,6	1,1	1,5
أكبر من 65	82,4	51,0	52,7	15,1	15,9	7,8	3,3	1,2	0,8	1,6
التعليم										
أمي	81,3	48,4	50,0	12,5	14,1	7,8	3,1	4,7	1,6	1,6
يعرف القراءة والكتابة فقط	84,0	48,1	40,7	22,2	16,0	2,5	1,2	1,2	-	2,5
أنهى المرحلة الابتدائية	78,8	53,8	45,4	16,9	14,9	8,6	2,0	2,0	0,8	1,2
أنهى المرحلة الإلزامي/ الإعدادية	82,5	54,4	48,0	16,7	14,7	5,9	3,5	1,5	1,3	1,5
أنهى المرحلة الثانوية	81,3	49,9	50,2	16,0	15,4	10,6	5,2	1,5	0,9	1,2
أنهى الجامعة / دراسات عليا	83,3	54,7	51,6	16,7	16,7	10,2	4,9	2,9	0,6	1,2
المنطقة										
مدن المناطق الحدودية	74,9	53,2	29,1	5,8	7,8	6,8	2,5	1,8	1,0	2,3
المدن الأخرى*	82,9	52,5	52,8	18,9	17,0	9,2	4,2	2,0	0,9	1,1
المدن الكبيرة	88,7	57,5	56,1	28,5	21,2	13,0	4,3	3,0	1,0	1,0
المدن الصغيرة	79,3	49,5	50,8	13,2	14,5	6,9	4,1	1,5	0,8	1,2
العمل										
موظف في القطاع الخاص	84,6	53,2	51,9	18,9	15,4	8,8	4,0	2,8	0,4	0,9
ربة منزل	82,2	48,5	41,6	15,4	15,8	5,9	2,0	1,8	1,0	1,6
أصحاب المهن والمتاجر	78,2	59,3	46,6	15,5	16,8	11,5	5,0	1,3	1,3	1,1
متقاعد\ة	80,4	54,3	49,1	15,1	14,1	5,8	3,8	2,1	1,0	2,4
طالب\ة	83,1	43,2	62,2	15,5	8,8	6,8	5,4	0,7	-	-
عاطل عن العمل	76,6	45,5	55,9	20,0	13,1	11,0	2,1	2,1	2,8	2,8
موظف في القطاع العام	85,9	60,0	43,5	18,8	29,4	15,3	10,6	3,5	-	-
أصحاب المهن الحرة	81,0	50,0	46,6	13,8	13,8	12,1	3,4	3,4	-	-
رجل/سيدة أعمال**	77,8	59,3	55,6	18,5	11,1	18,5	-	-	-	-
بشكل عام	81,5	52,6	48,7	16,6	15,4	8,8	3,9	2,0	0,9	1,3

* تشمل المدن الأخرى المدن الكبرى والصغيرة.

** هذه نتائج 27 رجل/سيدة أعمال.

ملاحظة: حالة المهنة: "مزارع" لا تظهر في الجدول لأنها قليلة في العدد.

8. نظرة خارجية إلى المجتمع

أرادت دراسات مؤشر الضغط للسوريين فهم موقف المجتمع التركي تجاه السوريين، لذلك تضمنت الاستطلاعات على بعض البيانات حول تقييم المجتمع من خلال 6 مقترحات، 3 منها إيجابية و3 سلبية. الرد الذي تم إضافته على سؤال « كيف يتعامل مجتمعنا مع السوريين المتواجدين في بلادنا؟» هو: «مجتمعنا متسامح للغاية تجاه السوريين» حصل على نسبة 28,5% في SB-2021 وعلى أعلى مستوى بنسبة 39,2% في SB-2022. في 3 دراسات SB حيث لم تكن هذه الخيارات متوفرة، كانت الاستجابة «قد استقبل مجتمعنا السوريين بحرارة» تحظى بأعلى مستوى دعم، حيث بلغت نسبة الدعم 32,9% في SB-2017، و 35,8% في SB-2020، وبنسبة 29,1% في SB-2019، حيث كانت في المرتبة الثانية.[29] في دراسات SB، كان خيار «شعبنا يبذل قصارى جهده من أجل السوريين» دائمًا في المراكز الثلاثة الأولى من بين الخيارات الستة. خيار «شعبنا يستغل السوريين كعمالة رخيصة»/»شعبنا يستخدم السوريين كعمالة رخيصة» كان دائمًا يحتل المرتبة الثالثة. ولكن، هذا المقترح، الذي حصل على دعم بنسبة 25,1% في SB-2020، انخفض بشكل ملحوظ في دراسات SB-2021 (16,5%) وSB-2022 (12,5%). أما نسبة التأييد لخيار «شعبنا يهين السوريين» و «يعامل السوريين بطريقة سيئة» فقد كان أقل من 9% في جميع الدراسات.

SB-2022 -الجدول 26: أي من العبارات التالية يعكس على أفضل وجه كيف يعامل مجتمعنا السوريين؟[30]

التسلسل رقم		SB-2017		SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
		#	%	#	%	#	%	#	%	#	%
1	مجتمعنا متسامح للغاية تجاه السوريين	-	-	-	-	-	-	641	28,5	889	39,2
2	يفعل شعبنا ما في وسعه من أجل السوريين	681	32,6	699	30,8	428	18,9	635	28,2	577	25,4
3	شعبنا يستغل السوريين كعاملة رخيصة	391	18,7	410	18,0	568	25,1	372	16,5	284	12,5
4	احتضن شعبنا السوريين	687	32,9	660	29,1	809	35,8	229	10,2	235	10,4
5	شعبنا يُعامل السوريين بطريقة سيئة	121	5,8	131	5,8	167	7,4	154	6,8	104	4,6
6	شعبنا يُهين السوريين	144	6,9	137	6,0	200	8,9	104	4,6	91	4,0
7	غير ذلك	-	-	-	-	23	1,1	37	1,6	22	1,0
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	65	3,1	234	10,3	64	2,8	81	3,6	65	2,9
	المجموع	**2089**	**100,0**	**2271**	**100,0**	**2259**	**100,0**	**2253**	**100,0**	**2267**	**100,0**

[29] بحث السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام -2014:
«احتضن الشعب التركي اللاجئين السوريين»: 78% موافق، 9,8% غير موافق.

[30] تم تحديث عبارة " المجتمع التركي يستغل السوريين كعمالة رخيصة" والمستخدمة سابقا لتصبح " شعبنا يستغل السوريين كعمالة رخيصة"/"شعبنا يستخدم السوريين كعمالة رخيصة " في SB-2021 و SB-2022

9. المخاوف: الأمن-السلام والقبول الاجتماعي

ويلاحظ أن المجتمع التركي يظهر «قبولاً» و«تضامناً» ويشعر بمخاوف جدية تجاه السوريين الذين بدأوا القدوم إلى تركيا منذ 29 نيسان/أبريل 2011، والذين يسكن معظمهم في المناطق الحضرية خارج المخيمات، خاصة بعد عام 2013. وكما تم التعبير عنه في SB-2017 و-SB 2019، فإن «القبول العالي ولكن الهش» يتحول إلى شكل من أشكال «التسامح» ثم «الرفض» مع المخاوف. وبما أن العملية، التي كان من المتوقع أن تستمر لفترة قصيرة جدا في عام 2011، أصبحت أطول وتجاوزت الأعداد الملايين في وقت قصير، لوحظ تضاءل في مشاعر التضامن وتزايد في المخاوف. ويبدو أن المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد، وزيادة البطالة، والأهم من ذلك، زيادة تسييس العملية بسبب انتخابات 2023، لعبت دورا مهما في التصورات السلبية تجاه السوريين في المجتمع التركي. تعمل دراسات SB، التي تحاول أساسا شرح الوضع فيما يتعلق بالانسجام الاجتماعي، على تحديد دعم ومخاوف المجتمع التركي وذلك عبر رصد المخاوف/مصادر القلق الأربعة الأساسية التي تنشأ في الحركات البشرية الجماعية: «فقدان الوظائف»، و«زيادة معدلات الجريمة»، و«تدهور الخدمات العامة»، و«اختلال الهوية». وغيرها من القضايا التي من شأنها أن تؤثر على الإدراك المجتمعي، وتقوم بتوجيهها إلى المجتمع التركي خاصة. لكن، بالإضافة إلى المخاوف الموجودة في المجتمع، فإن مشاركات من لديهم وجهات نظر مختلفة حول العيش مع السوريين، موضع تساؤل أيضاً مرتبط بجذر سؤال إيجابي («نعيش بسلام مع السوريين»).

a. المخاوف

تظهر دراسات SB أن المخاوف بشأن السوريين تتزايد بانتظام في المجتمع التركي. تم حساب المستوى العام للقلق[31] ليكون 3,2 (من أصل 5) في SB-2017 و3,6 في SB-2019 و3,5 في SB-2020 و3,5 في SB-2021 ولقد ارتفع إلى أعلى مستوياته في SB-2022 بمعدل 3,8. تشير هذه الأرقام إلى مستوى عال جداً من القلق، والذي لا ينبغي تجاهله. تكشف جميع البيانات أيضا أنه لم يتم تقديم الإجابات اللازمة والكافية لمخاوف المجتمع التركي. وهذا بدوره كان فعالاً في تسييس العملية. يبدو أن مخاوف وردود فعل المجتمع، والتي لم تؤخذ على محمل الجد بما فيه الكفاية، قد فتحت مجالاً قابلا للاستخدام للغاية من الناحية السياسية.

في SB-2022، تماماً كما في SB-2020، تم الكشف على أن الخوف/القلق الأكثر خطورة بشأن السوريين في المجتمع التركي كان «أن يصبح السوريون مواطنون أتراك» بنسبة 84% (4,1 درجة).[32] ما كان على أعلى مستوى أو في المرتبة الثانية منذ بداية دراسات SB هو الافتراض بأنهم «سيضرون باقتصاد بلدنا». تبلغ نسبة الدعم لذلك في SB-2022 بنسبة 76,8% وقيمة النقطة 3,9. وفي المركز الثالث، بنسبة 76,3% و3,8 نقطة، يأتي الاقتراح «أعتقد أن السوريين سيضرون بالبنية الاجتماعية والثقافية لتركيا». ومن بعدها يأتي القلق من «التغيير الديموغرافي وفساد الهويات»(أعتقد أن السوريين سيدمرون هوية المجتمع التركي). الذي كان على جدول الأعمال بشكل متكرر في العامين الماضيين في تركيا، والذي يتم تمثيله أيضا بمعدل مرتفع قدره 76,1% ونقطة 3,8. وجاء اقتراح «أعتقد أنه سيكون هناك انخفاض أو تدهور في الخدمات العامة التي تقدمها الدولة بسبب السوريين» في المرتبة الخامسة بنسبة 75,2%، يليه «أعتقد أن السوريين يخلون بالسلام الاجتماعي والأخلاق من خلال ممارسة العنف والسرقة والتهريب والدعارة» بنسبة 74,1% (العلامة: 3,8). أما الاقتراحان الآخران اللذان يقعان وراء مقياس القلق العام البالغ 3,8 هما الخياران «أعتقد أن السوريين سوف يجردوننا من وظائفنا» (3,6 نقطة) و«أعتقد أن السوريين سيؤذونني انا وأسرتي وأولادي» (3,4 نقطة). انطلاقاً من هذا الجدول يمكن القول أن مخاوف المجتمع التركي من السوريين ترتبط بالأساس بمخاوف وقلق حول الهوية. بمعنى آخر، فإن الاهتمامات المجردة للمجتمع التركي أكبر من القضايا الملموسة والفعلية أو الوشيكة مثل «فقدان الوظائف» أو «ارتفاع معدلات الجريمة». ويتجلى ذلك من خلال حقيقة أن قضايا مثل «فقدان الوظائف» أو «الجريمة أو الضرر» التي من المتوقع أن تنشأ عن تجارب سلبية ملموسة هي في المراتب الأخيرة في مخاوفهم. ويعتقد أن المشاكل الاقتصادية وتسييس القضية خلال الانتخابات ساهمت بشكل كبير في طرح هذه المخاوف للنقاش عليها.

[31] تم تضمين وإدراج 6 خيارات حول المخاوف في SB-2017، و9 في SB-2019, SB-2020 SB-2022، و8+1 في SB-2022.

[32] أما قضية "المواطنة" التي أدرجت في قائمة المخاوف لأول مرة في SB-2019، فقد أدرجت في قائمة الأسئلة في SB-2019 وSB-2020، ولكن لم يتم إدراجها في عام 2021 نتيجة خطأ تقني.

SB-2022 - الجدول 27: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بتواجد السوريين في تركيا؟ (نقاط)

رقم التسلسل		2017	2019	2020	2021	2022
1	متخوف من أن يصبحوا مواطنين أتراك*	-	3,5	3,8	-	4,1
2	أعتقد أن السوريين سوف يتسببون بالضرر لاقتصاد بلادنا	3,4	3,8	3,7	3,7	3,9
3	أعتقد بأن السوريين سوف يضرون بالبنية الاجتماعية والثقافية في تركيا	3,3	3,6	3,6	3,6	3,8
4	أعتقد بأن السوريين سوف يفسدون الهوية التركية	-	3,5	3,5	3,5	3,8
5	أعتقد بأن جودة الخدمات العامة سوف تصبح رديئة بسبب السوريين	-	3,7	3,6	3,6	3,8
6	أعتقد بأن السوريين سوف يُخلّون بسلام وأخلاق المجتمع باختلاطهم في الجرائم مثل العنف والسرقة والتهريب والدعارة**	3,4	3,7	3,5	3,5	3,8
7	أعتقد بأن السوريين سوف يأخذون أعمالنا	3,1	3,5	3,4	3,4	3,6
	0-2,99 3,0-5,0 متوسط النقاط	3,2	3,6	3,5	3,5	3,8
8	أعتقد بأن السوريين سوف يضرون بي أو لعائلتي أو لأطفالي	2,9	3,4	3,0	3,2	3,4

* تم تعديل الخيار "أعتقد أنهم سيصبحون مواطنين ويقررون مصير ومستقبل تركيا" المستخدم في SB-2019 إلى "أنا قلق بشأن أن يصبحوا مواطنين" في SB-2020، و"أنا متخوف من أن يصبح السوريون مواطنين" في SB-2022.

** تم استبدال عبارة "أعتقد أن السوريين سوف يخلون السلم الاجتماعي والأخلاق من خلال الانخراط في العنف والسرقة والتهريب والدعارة" المستخدمة في الدراسات السابقة بعبارة "أعتقد أن السوريين قد أخلوا السلام والأخلاق في المجتمع من خلال الانخراط في العنف والسرقة والتهريب والدعارة" في SB-2021

SB-2022 - الجدول 28: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بتواجد السوريين في تركيا؟ (%)

		لا أعلم \ لا توجد إجابة	مجموع الموافقة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	مجموع عدم الموافقة	لا أوافق	لا أوافق أبداً
1	متخوف من أن يصبحوا مواطنين أتراك	1,4	84,0	40,4	43,6	4,9	9,7	4,9	4,8
2	أعتقد أن السوريين سوف يتسببون بالضرر لاقتصاد بلادنا	1,2	76,8	33,3	43,5	9,3	12,7	6,3	6,4
3	أعتقد بأن السوريين سوف يضرون بالبنية الاجتماعية والثقافية في تركيا	1,7	76,3	31,1	45,2	7,0	15,0	7,9	7,1
4	أعتقد بأن السوريين سوف يفسدون الهوية التركية	1,6	76,1	31,7	44,4	5,9	16,4	8,6	7,8
5	أعتقد بأن جودة الخدمات العامة سوف تصبح رديئة بسبب السوريين	2,4	75,2	30,7	44,5	7,1	15,3	7,9	7,4
6	أعتقد بأن السوريين سوف يُخلّون بسلام وأخلاق المجتمع باختلاطهم في الجرائم مثل العنف والسرقة والتهريب والدعارة	3,3	74,1	30,3	43,8	9,4	13,2	7,0	6,2
7	أعتقد بأن السوريين سوف يأخذون أعمالنا	1,3	69,4	25,8	43,6	8,6	20,7	11,3	9,4
8	أعتقد بأن السوريين سوف يضرون بي أو لعائلتي أو لأطفالي	1,8	61,6	21,7	39,9	10,8	25,8	14,6	11,2

SB-2022 - الجدول 29: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بتواجد السوريين في تركيا؟ (نقاط)

	أتراك متخوف من أن يصبحوا مواطنين	أتراك متخوف من أن يصبحوا مواطنين	أتراك متخوف من أن يصبحوا مواطنين	أتراك متخوف من أن يصبحوا مواطنين	أتراك متخوف من أن يصبحوا مواطنين	أتراك متخوف من أن يصبحوا مواطنين	أتراك متخوف من أن يصبحوا مواطنين	أتراك متخوف من أن يصبحوا مواطنين	متوسط النقاط
الجنس									
امرأة	4,1	3,9	3,8	3,8	3,8	3,7	3,7	3,4	3,8
رجل	4,1	3,9	3,8	3,8	3,7	3,8	3,5	3,4	3,7
العمر									
ما بين 18-24	4,2	4,1	4,0	4,0	4,0	4,0	3,8	3,7	4,0
ما بين 25-34	4,0	3,9	3,8	3,8	3,8	3,8	3,6	3,4	3,8
ما بين 35-44	4,1	3,8	3,8	3,8	3,8	3,7	3,6	3,3	3,7
ما بين 45-54	4,0	3,9	3,8	3,7	3,6	3,7	3,6	3,4	3,7
ما بين 55-64	3,9	3,8	3,7	3,6	3,6	3,7	3,5	3,4	3,7
أكبر من 65	4,1	3,8	3,7	3,7	3,7	3,6	3,5	3,4	3,7
التعليم									
أمي	3,8	3,6	3,3	3,3	3,2	3,4	3,1	3,2	3,3
يعرف القراءة والكتابة	4,1	4,2	3,9	3,9	3,9	3,8	3,8	3,6	3,9
أنهى المرحلة الابتدائية	3,9	3,8	3,7	3,7	3,6	3,6	3,6	3,4	3,7
أنهى المرحلة الإعدادية	4,1	3,9	3,8	3,8	3,7	3,8	3,7	3,4	3,8
أنهى المرحلة الثانوية	4,1	3,9	3,9	3,9	3,8	3,9	3,7	3,5	3,8
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	4,1	3,9	3,9	3,8	3,9	3,7	3,5	3,4	3,8
المنطقة									
المدن في المناطق الحدودية	3,7	3,5	3,5	3,4	3,4	3,5	3,4	2,9	3,4
المدن الأُخرى*	4,1	3,9	3,9	3,9	3,8	3,8	3,7	3,5	3,8
المدن الكبرى	4,3	4,2	4,1	4,1	4,0	4,0	3,9	3,7	4,0
المدن الصغيرة	4,1	3,8	3,7	3,7	3,7	3,7	3,5	3,4	3,7
العمل									
موظف في القطاع الخاص	4,2	4,0	4,0	3,9	3,9	3,9	3,8	3,5	3,9
ربة منزل	3,9	3,8	3,7	3,7	3,6	3,7	3,6	3,3	3,6
صاحب مهنة\متجر	4,0	3,8	3,8	3,7	3,7	3,8	3,4	3,4	3,7
متقاعد\ة	4,1	3,9	3,7	3,7	3,7	3,7	3,5	3,3	3,7
طالب\ة	4,3	4,1	4,1	4,1	4,1	4,1	3,9	3,7	4,0
عاطل عن العمل	4,0	3,9	3,8	3,8	3,9	3,7	3,7	3,5	3,8
موظف في القطاع العام	3,7	3,6	3,6	3,6	3,5	3,4	3,4	3,1	3,5
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	4,0	3,8	3,7	3,8	3,6	3,7	3,6	3,3	3,7
رجل/سيدة أعمال**	3,8	3,8	3,6	3,6	3,5	3,4	3,6	3,3	3,6
بشكل عام	4,1	3,9	3,8	3,8	3,8	3,8	3,6	3,4	3,8

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال/سيدات الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

على الرغم من وجود مستوى عال جداً من المخاوف بسبب السوريين في كل المجالات، فقد لوحظ تغير مذهل في التحليل الديموغرافي في دراسات SB. حتى SB-2021، لوحظ أن أولئك الذين يعيشون مع كثافة سكانية سورية في المناطق الحدودية لسوريا لديهم مستوى عال من القلق، أعلى بكثير من معدل تركيا. على سبيل المثال، اعتبارًا من SB-2021، يبلغ متوسط درجة القلق 3,5، بينما تبلغ في المناطق الحدودية 3,7 نقطة. ومع ذلك، يظهر بحث SB-2022 أنه مع تسييس العملية، ارتفع مستوى القلق في جميع أنحاء البلاد وخاصة بين الأتراك الذين يعيشون في المدن الكبرى. بجانب أولئك الذين يعيشون في المدن الكبرى، أيضاً يلفت الانتباه ارتفاع مستوى القلق بين الطلاب في الفئة العمرية 18-24 عاماً.

b. "التعايش السلمي معاً"؟

أثناء محاولة تحليل مخاوف المجتمع التركي بشأن السوريين، تم أيضًا تضمين خيار إيجابي (نحن نعيش معًا بسلام مع السوريين) للاختبار. هذا السؤال، الذي كان من بين المقترحات المثيرة للقلق حتى SB-2021، تم تقييمه بشكل مستقل في SB-2022. وقد حصل هذا الاقتراح، بمتوسط 1,7 نقطة، على أقل دعم في جميع الدراسات منذ عام 2017. ولقراءة الأمر بالعكس، فقد وردت إشارة أخرى إلى أن المجتمع التركي ليس لديه أي توقع أو حتى رغبة في أن يعيشوا معاً بسلام مع السوريين.

SB-2022 - الجدول 30: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بتواجد السوريين في تركيا؟ (نقاط)

0-2,99 3,0-5,0	2017	2019	2020	2021	2022
يمكننا أن/نعيش معًا بسلام مع السوريين	1,9	1,5	1,7	1,7	1,7

وفي إطار بيانات SB-2022، بلغت نسبة الاختلاف مع طرح «نعيش معاً بسلام مع السوريين» إجمالاً: 54,1% غير موافقين، 76,8% غير موافقين بشدة، 1,3% موافقين والموافقين بشدة 8,9%. ومن بين الذين استجابوا بالأكثر إيجابية لطرح «نعيش معاً بسلام مع السوريين» 14,2% منهم هم الذين يعيشون في المحافظات الحدودية. يكشف هذا الوضع أن التصورات حول السوريين تنعكس بشكل أكبر في سياسات الهوية، وأن أولئك الذين يعيشون في المدن الكبرى يظهرون مستوى أعلى من الاهتمام بهذا الأمر.

SB-2022 - الجدول 31: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بتواجد السوريين في تركيا؟ («نعيش معا بسلام مع السوريين») (%)

	لا أعلم \ لا توجد إجابة	مجموع الموافقة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	مجموع عدم الموافقة	لا أوافق	لا أوافق أبداً
بشكل عام	2,0	8,9	1,3	7,6	12,3	76,8	22,7	54,1
المدن في المناطق الحدودية	4,3	14,2	2,5	11,7	15,2	66,3	18,7	47,6
المدن الأُخرى*	1,5	7,8	1,0	6,8	11,6	79,1	23,6	55,5
المدن الكبرى	1,4	7,4	0,9	6,5	10,4	80,8	23,4	57,4
المدن الصغيرة	1,6	7,9	1,0	6,9	12,4	78,1	23,7	54,4

نتائج مناقشات مجموعات التركيز للأتراك (SB-2022)

«هل تعتقد أن السوريين المقيمين في تركيا والمجتمع التركي سيتمكنان من العيش معًا بسلام في المستقبل؟» أغلبية المشاركين جواباً لهذا السؤال قالوا أنهم لا يؤمنون أن بإمكانهم العيش معا في سلام. ومقارنة بالسنوات السابقة، يمكن ملاحظة أن هناك موقفا أكثر سلبية وبعداً سواء في عدد الذين يعبرون عن آراء سلبية وميؤوس منها بشأن هذه القضية وفي الطريقة التي ينقلون بها هذا اليأس.

- "لا نستطيع حتى أن نحقق العيش بسلام مع بعضنا، فكيف يمكننا أن نعيش مع أشخاص آخرين؟" (SB-2022-مجموعات التركيز-اسطنبول- عامل)
- "فقط من خلال نظام قانوني متين وقوي يمكن للناس أن يعيشوا في سلام. ولكن حالياً في بلدنا هذه المواضيع مثيرة للمشاكل". (SB-2022-مجموعات التركيز-اسطنبول- عامل)
- "من الناحية الاقتصادية، هناك حالياً توتر مرتفع في تركيا. الوضع لا يختلف على السوريين أيضاً، لذلك لا أرى أنه من الممكن العيش بسلام في ظل الظروف الحالية" (SB-2022-مجموعات التركيز-اسطنبول- عامل)

بينما في السنوات السابقة، كان إجابة المشاركون من المحافظات الحدودية على هذا السؤال بشكل أكثر إيجابية، أي ذكروا أنهم كانوا بالفعل يعيشون معا بطريقة ما وأن هذا يمكن أن يستمر في المستقبل، أما في هذه الدراسة، رغم توضيحهم عن رغبتهم في العيش معا في سلام، إلا أنهم مع ذلك أضافوا أن معتقداتهم في العيش معاً بسلام تضاءلت وتزايدت همومهم حول الأمر. وأكد بعض المشاركين أن الموضوع لم يتم إدارته سياسياً بشكل جيد، مما أدى إلى استقطاب وتهميش المجتمع، وأن هذا المسار سيكون له تأثير سلبي على سلامة المجتمع في المستقبل القريب.

10. "الأضرار الشخصية" التي تأتي من السوريين و "الأقاويل"

a. التضرر بشكل فعلي

بشكل عام، مصادر القلق من السوريين في المجتمع هي التجارب أو التصورات. بالنظر إلى النسب التالية: 57,4% في SB-2017 و 61,1% في SB-2019 و 45,8% في SB-2020 و 33,5% في SB-2021 وأعلى مستوى 61,6% في SB-2022، والمتعلقة بالذين وافقوا على عبارة «أعتقد بأن السوريين سوف يضرون بي أو لعائلتي أو لأطفالي»، تم العمل بناءا على هذا للاستفسار عما إذا كان هناك أي ضرر فعلي قد تعرض له المستجيبون او عائلاتهم أو محيطهم فعلا. في هذا السياق، تم طرح السؤال التالي على المشاركين «هل تعرضت لأي أذى من سوري خلال السنوات الخمس الماضية؟».

SB-2022 - الجدول 32 (+رسم بياني): هل تضررت من قبل سوري في السنوات الخمس الماضية؟ (%)

	SB-2017			SB-2019			SB-2020			SB-2021			SB-2022		
	نعم	لا	لا أذكر \ لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أذكر \ لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أذكر \ لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أذكر \ لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أذكر \ لا توجد إجابة
هل تضررت شخصياً؟	9,4	90,4	0,2	13,7	86,0	0,3	11,4	87,8	0,8	11,7	88,0	0,3	13,8	85,6	0,6
هل تضرر أحد أفراد عائلتك؟	7,7	92,0	0,3	8,0	91,1	0,9	6,8	92,4	0,8	7,1	92,3	0,6	10,0	88,7	1,3
هل تضرر أحد من محيطك؟	38,0	57,4	4,6	34,7	63,5	1,8	30,8	67,3	1,9	32,2	65,5	2,3	37,4	60,2	2,4

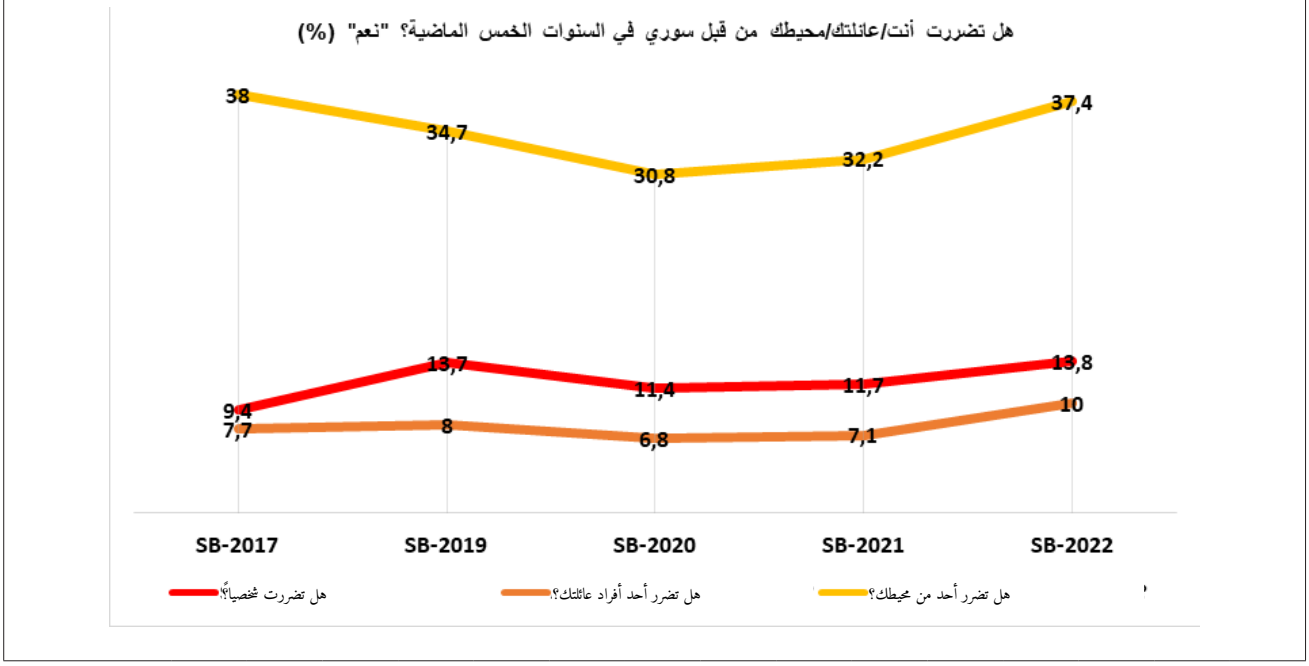

أولئك الذين أجابوا بالإيجاب على هذا السؤال يشكلون 13,8% من المستجيبين في دراسة SB-2022. كانت النسبة نفسها 9,4% في SB-2017، و 13,7% في SB-2019، و 11,4 في SB-2020، و 11,4% في SB-2020، و 11,7% في SB-2021. وبلغت نسبة أولئك الذين أفادوا بأن «أسرهم قد تعرضت للضرر» 7,7% في SB-2017، و 8% في SB-2019، و 6,8% في SB-2020، و 7,1% في SB-2021، و 10% في SB-2022. كان عدد المستجيبين الذين أجابوا بـ «نعم» على سؤال « هل تضرر أحد من محيطك « أعلى بكثير حيث مثلت 38% في SB-2017 و 34,7% في SB-2019 و 30,8% في SB-2020 و 32,2% في SB-2021 و 37,4% في SB-2022.

يُظهر التحليل الديموغرافي في هذا السؤال أن جميع النسب أعلى في المنطقة الحدودية حيث يكون السكان السوريون مكتظين. على وجه الدقة، كانت نسبة أولئك الذين أبلغوا عن تعرضهم للأذى الشخصي 14,7%، وكان الضرر في أسرهم 9,9%، والضرر في محيطهم 31,6%. بشكل مثير للاهتمام، تتصدر المدن الكبرى بنسبة 18,7% في المرتبة الأولى من حيث أولئك الذين يدعون أنهم تعرضوا للضرر.

SB-2022 - الجدول 33: هل تضررت من قبل سوري في السنوات الخمس الماضية؟ (%) تحليل مناطقي

		هل تضررت شخصياً؟	هل تضررت شخصياً؟	هل تضررت شخصياً؟
المنطقة				
المدن الحدودية	نعم	14,7	9,9	31,6
	لا	83,8	88,6	64,6
	لا أذكر \ لا توجد إجابة	1,5	1,5	3,8
المدن الأُخرى*	نعم	13,6	10,1	38,6
	لا	85,9	88,7	59,2
	لا أذكر \ لا توجد إجابة	0,5	1,2	2,2
المدن الكبرى	نعم	18,7	13,4	49,3
	لا	81,0	85,0	48,1
	لا أذكر \ لا توجد إجابة	0,3	1,6	2,6
المدن الصغيرة	نعم	10,5	8,1	32,1
	لا	88,9	90,9	65,9
	لا أذكر \ لا توجد إجابة	0,6	1,0	2,0

b. طبيعة الضرر ("ما نوع الضرر الذي تعرضت له؟")

لفهم مخاوف المجتمع التركي بشأن السوريين وطبيعة الضرر الذي لحق بهم بشكل أفضل، تمت إضافة سؤال جديد إلى الأبحاث اعتباراً من SB-2019 من أجل فهم «نوعية الضرر». حيث تم سؤال المشاركين الذين قالوا إنهم أو أي شخص من أسرتهم / بيئتهم الشخصية تعرضوا للضرر من السوريين، وسئلوا عن «نوع الضرر؟» الذي تعرضوا له و لقد أتيحت لهم الفرصة لتقديم ردود متعددة على قائمة مكونة من 8 خيارات. يبدو أن غالبية الردود تركز على 5 أنواع من الأذى. تم تصنيفها على النحو التالي: «التنمر / المضايقة» (SB-2019: 40,5%; SB-2020: 45,4 %, SB-2021: 48,5 %, SB-2022: 61 %) ، «العنف» (SB-2019: 38,2%; SB-2020: 40,7 %, SB-2021: 46,1 %, SB-2022: 39,6 %)، «السرقة» (SB-2019: 43,5%; SB-2020: 47,9 %, SB-2021: 44,6 %, SB-2022: 43 %)، «الازعاج / الضوضاء» (SB-2019: 38 %; SB-2020: 36,7 %, SB-2021: 42 %, SB-2022: 43,4 %)، و «إشغال الممتلكات» (SB-2019: 9,8 %, SB-2020: 14,8%, SB-2021: 10,9 %, SB-2022: 12,1 %)

SB-2022 - الجدول 34 (+ رسم بياني): ما هو نوع الضرر\ الأذى الذي تعرضت/تعرضوا له؟ (إجابات متعددة)

رقم التسلسل		SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
		#	%	#	%	#	%	#	%
1	المضايقة \ تحرش	360	40,5	365	45,4	384	48,5	570	61,0
2	ضوضاء \ ازعاج	337	38,0	295	36,7	333	42,0	405	43,4
3	سرقة	386	43,5	385	47,9	353	44,6	402	43,0
4	عنف	339	38,2	327	40,7	365	46,1	370	39,6
5	إشغال \ الاستيلاء على العقار	87	9,8	119	14,8	86	10,9	113	12,1
6	فقدت عملي	57	6,4	45	5,6	28	3,5	30	3,2
7	تخريب العائلة بسبب زواج \ علاقة عاطفية	45	5,1	22	2,7	33	4,2	27	2,9
8	ضرر مادي \ اقتصادي\نهب	17	1,9	9	1,1	10	1,3	7	0,7
9	غير ذلك	48	5,4	12	1,5	23	2,9	12	1,3
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	8	0,9	8	1,0	3	0,4	9	1,0

ملاحظة: هذه بيانات المشاركين الذين قالوا إنهم أو أي شخص من أسرتهم أو أحد من محيطهم تعرضوا لضرر من السوريين في السنوات الخمس الماضية.

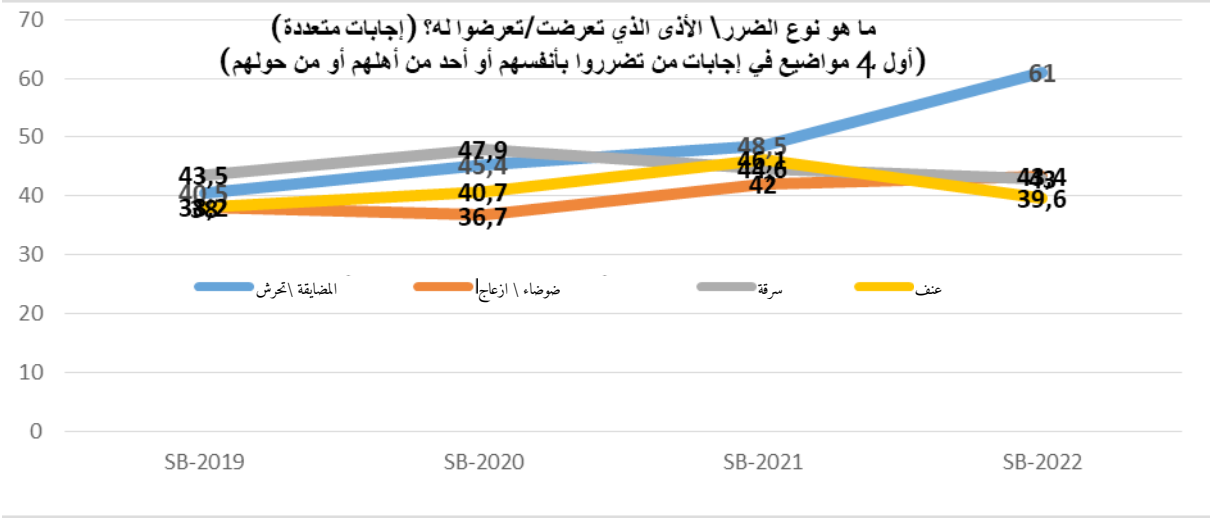

تستند الأرقام الواردة هنا إلى دراسة قائمة على التصور\الإدراك. لذلك، لا يمكن قراءتها على أنها بيانات حقيقية. تُظهر البيانات المتاحة التي يمكن الوصول إليها من خلال الوسائل الرسمية، وإن كانت محدودة، أن معدل الجريمة بين السوريين أقل بكثير من المتوسط.[33] ومع ذلك، توصلت دراسة SB إلى أنه في المتوسط يبلغ واحد من كل عشرة أشخاص عن تعرضه لـ «ضرر شخصي». ذكر ما يصل إلى 50% من المستجيبين أنهم أو أن شخص في بيئتهم العائلية أو من محيطهم قد تعرضوا للأذى من السوريين في السنوات الخمس الماضية. تضمنت أنواع الأضرار التي تم ذكرها بشكل متكرر في SB-2021 و SB-2022 «البلطجة / المضايقة» و «العنف» و «السرقة» و «عدم الارتياح / الضوضاء». حقيقة أن المجيبين هنا قد منحوا الفرصة لتقديم «ردود متعددة» بسبب احتمال تعرض الشخص لأكثر من ضرر/ مشكلة واحدة في غضون خمس سنوات يجعل من الصعب تحديد الوضع الحقيقي.

من الجدير بالذكر أنه من بين أنواع الضرر الذي تم التعرض له، تم إدراج «فقدان الوظيفة» في المرتبة السادسة، في كل من SB-2019 (6,4%) و SB-2020 (5,6%)، والسابع في SB-2021 (3,5%)، والسادس في SB-2022 (3,2%).

[33] للاطلاع على تصريح وزير الداخلية سليمان صويلو بشأن هذه المسألة، انظر: Onedio.com.tr (23.03.2022) قال وزير الداخلية س. صويلو: «إن معدل الجريمة لمواطنينا في تركيا هو 2,2%، مقارنة بالسوريين. هو 1,3%، ما يقرب من النصف.» (https://onedio.com/haber/suleyman-soylu-nun-suriyeli-ve-turk-vatandaslarinin-suc-oranini-kar-silastirmasi-tepkilerin-odaginda-1056050). انظر أيضًا:

Aysegul Yılmaz Kayaoglu 2022 / هل يتسبب اللاجئون في الجريمة؟ Do refugees cause crime? https://avesis.itu.edu.tr/publication/details/48a8e872-517a-45ef-9845-049f71e236a4/do-refugees-cause-crime

(Do refugees cause crime: "In doing so, the paper employs instrumental variables, difference-in-differences (DiD), and staggered DiD methods to explain if the conflict-fleeing Syrians have pushed Turkey's crime rates higher in the short and the long run. It also controls for a multitude of time-varying provincial characteristics and presents a battery of robustness checks against various identification threats. As a result, DiD estimates show that refugees do not have any causal effect on the crime rates in Turkey. More strikingly, its IV estimates provide evidence for a rather negative effect on the crime rates per capita whilst finding a null effect on the crime rates per native resident in particular.")

SB-2022 - الجدول 35: ما هو نوع الضرر\ الأذى الذي تعرضت/تعرضوا له؟ (إجابات متعددة%)

	المضايقة\ التحرش	ضوضاء\ ازعاج	سرقة	عنف	إشغال الاستيلاء على\ العقار	فقدت عملي	تخريب العائلة بسبب زواج\ علاقة عاطفية	غير ذلك	لا أعلم\ لا توجد إجابة
نوع الجنس									
امرأة	64,7	45,1	39,5	36,2	11,4	2,8	2,8	1,2	0,9
رجل	57,9	41,9	46,0	42,5	12,6	3,6	3,0	2,8	1,0
العمر									
ما بين 18-24	66,7	43,3	40,6	42,2	10,6	3,3	3,3	1,1	-
ما بين 25-34	64,2	45,6	40,7	40,7	7,4	2,9	2,9	2,0	2,9
ما بين 35-44	59,2	47,1	42,2	41,7	13,1	4,9	3,4	1,5	1,0
ما بين 45-54	56,4	41,2	47,9	33,9	18,2	3,0	2,4	3,0	-
ما بين 55-64	57,1	41,0	39,0	38,1	11,4	1,9	2,9	1,0	-
أكبر من 65	59,5	35,1	52,7	39,2	13,5	1,4	1,4	5,4	1,4
التعليم									
أمي	66,7	57,1	33,3	52,4	9,5	4,8	4,8	4,8	-
يعرف القراءة والكتابة	65,7	45,7	57,1	37,1	5,7	-	2,9	2,9	2,9
أنهى المرحلة الابتدائية	58,0	40,0	45,5	37,5	13,5	3,5	1,5	2,5	0,5
أنهى المرحلة الإعدادية	62,6	39,5	44,6	38,5	11,8	2,6	1,0	1,0	0,5
أنهى المرحلة الثانوية	61,4	46,2	40,7	43,1	11,4	3,1	4,5	2,4	0,7
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	60,6	44,6	40,9	36,8	13,5	4,1	3,6	1,6	2,1
المنطقة									
المدن في المناطق الحدودية	39,5	27,9	51,7	32,0	11,6	8,2	6,1	0,7	2,0
المدن الأخرى*	65,1	46,3	41,4	41,0	12,2	2,3	2,3	2,3	0,8
المدن الكبرى	79,8	63,3	45,9	51,1	13,0	2,8	1,9	1,9	0,3
المدن الصغيرة	52,5	31,8	37,6	32,5	11,5	1,9	2,6	2,6	1,2
العمل									
موظف في القطاع الخاص	64,6	46,4	44,5	42,6	12,9	3,4	1,5	1,9	0,8
ربة منزل	63,1	50,0	38,1	37,5	9,7	1,7	2,3	1,1	1,1
صاحب مهنة\متجر	54,0	39,9	45,5	36,9	13,6	4,5	4,5	2,0	0,5
متقاعد\ة	54,2	33,3	42,7	31,3	10,4	-	3,1	5,2	-
طالب\ة	75,3	39,7	41,1	47,9	8,2	1,4	1,4	1,4	1,4
عاطل عن العمل	69,7	31,8	45,5	43,9	18,2	9,1	4,5	3,0	1,5
موظف في القطاع العام	41,9	45,2	35,5	41,9	9,7	6,5	9,7	-	6,5
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	52,2	69,6	47,8	39,1	8,7	-	-	-	-
رجل/سيدة أعمال**	50,0	50,0	62,5	37,5	25,0	-	-	-	-
بشكل عام	61,0	43,4	43,0	39,6	12,1	3,2	2,9	2,0	1,0

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** نتائج تعود لـ 23 شخصًا أصحاب مهن حرة و8 أشخاص من رجال الأعمال.

ملاحظة: هذه بيانات المشاركين الذين قالوا إنهم أو شخص من أسرتهم أو من محيطهم تعرض لضرر من السوريين في السنوات الخمس الماضية.

نتائج مناقشات مجموعات التركيز للأتراك (SB-2022)

ومن أجل تقييم تأثير السوريين على الحياة الاجتماعية في تركيا، تم التطرق بشكل خاص إلى مسألة «الضرر». أشار الأشخاص الذين شاركوا في SB-2022 مجموعات التركيز بغض النظر عن حجمها أو مداها إلى أنه يمكنهم ذكر أي حالة يمكنهم تعريفها بأنها «ضرر». تقريبًا لم يقدم أي من المشاركين في مجموعات التركيز إجابة «نعم» على سؤال : «هل تعرضت أنت أو أي شخص قريب منك للأذى على يد السوريين؟» لكن هذا لا يعني عدم وجود ردود فعل ضد السوريين وعدم مواجهتهم لمواقف مزعجة. وأعرب غالبية المشاركين عن مستوى عالٍ من القلق ورد الفعل تجاه السوريين في مختلف الأسئلة.

في مجموعات التركيز التي عقدت في مرسين، ذكر جميع المشاركين تقريبًا وبتأكيد قوي أنهم واجهوا «مواقف مزعجة»، على الرغم من أنهم لم يصفوها بأنها «ضرر مباشر» في مشاركتهم لتجاربهم وتفاعلاتهم مع السوريين. ومن أبرز الشكاوى التي تم التعبير عنها، أن السوريين «لا يلتزمون بالقواعد» و»غير محترمين»، وأنهم يتجولون بشكل جماعي في وقت متأخر من الليل، فالنساء، على وجه الخصوص، يشعرن بعدم الارتياح والأمن تجاه تجول الرجال السوريين معًا، وأصبحوا يحذرون أطفالهم وفتياتهم الصغار من دخول بعض الأحياء بسبب السوريين والتي أصبحت الآن «غير آمنة» (حيث لم تكن كذلك قبل تواجد السوريين فيها)، وبدؤا يشعرون أنهم أقلية كأتراك، خاصة في بعض الأحياء وحتى في مراكز التسوق. وفي هذا السياق، من المفهوم أن مسألة «التعرض للأذى» ترتبط بنمط الحياة أكثر من تجارب العنف الجسدي أو القضايا المشابهة.

- "بشكل عام، أذهب من المدينة إلى طرسوس بالقطار حوالي الساعة 9,5-9 مساءً، ورغم أنني كنت أستطيع المشي بمفردي دون تردد من قبل، إلا أنني الآن لا أستطيع فعل ذلك. أخبر أخي الكبير بأن يأتي ويصطحبني. لأنني اصادف باستمرار مجموعة من 6-5 شبان سوريين يأتون من أمامنا، ونسمع الكثير من الأخبار المتعلقة بالتحرش. وهذا يثير قلق الناس أيضا. كان والداي يقولان لي في السابق: كوني في المنزل في هذا الوقت، ولا ترتدي ملابس قصيرة جدا(...) الآن أنا أقول نفس الشيء لأبناء أخوتي، لأنني أخاف كثيرًا من السوريين، وما نسمعه من حولنا ليس جميلاً على الإطلاق."(-SB-2022مجموعات التركيز-مرسين-عاملة)

- "أنا أعيش في مزيتلي (حي في مرسين)، وهنا يوجد مجموعة من السوريين ووضعهم المادي مرتفع، الشيء الوحيد الذي أراه منهم هو عدم الاحترام. في الطرقات، في الأسواق وفي كل مكان. لم أكن هكذا من قبل، بل كنت أدعمهم، لكنني الآن أتساءل لماذا هؤلاء هنا؟(...) يحتلون مساحات حياتي بتصرفاتهم الغير محترمة. يمزحون بينهم بصوت عال، يقولون 'هذا شارع دمشق، هذا شارع حلب'، هذا يزعجني كثيرا. ونثير كراهيتي، هذه النكات البغيضة. (-SB-2022مجموعات التركيز-مرسين-عاملة)

- "أظن أن السوريين يخرجون ليلاً بسبب ثقافتهم الخاصة، وبالفعل يتوجهون إلى الحدائق بأعداد كبيرة في وقت متأخر من الليل، حوالي الساعة 3-2 صباحا. ويستيقظ جميع النائمين بسببهم. بعد الساعة 11 مساءً، لا يوجد أحد سوى السوريين في الخارج، الليل تماما لهم، ولا يمكننا النوم بشكل هادئ إلا بعد تشغيل المكيف وإغلاق النوافذ والأبواب، بسبب الضجيج." (-SB-2022مجموعات التركيز-مرسين-عاملة)

- "خصوصًا الرجال، يتصرفون بطريقة تهدف إلى تذكير النساء بحدودهن، بغض النظر عن عمرهن، يدفعون هذا وهذاك، ولا يحترمون حقوق الآخرين، ويقودون سياراتهم دون احترام باقي السيارات.." (-SB-2022مجموعات التركيز-مرسين-عاملة)

- "أنا أسكن في مجمع سكني كبير جدًا والأتراك أقلية هنا. نحصل على جميع هذه المرافق من خلال دفع رسوم محددة، ولكن بصراحة، لا أستطيع الاستفادة من حمام السباحة أو الحديقة (...) حتى أنه لا يمكنني استخدام المصعد بسبب تصرفاتهم الوقحة، وتأتي إلينا روائح طعامهم الثقيل، وثقافتنا لا تتناغم مع ثقافتهم أبدا." (-SB-2022مجموعات التركيز-مرسين-عاملة)

- "المجمع السكني الذي أسكن فيه هو موقع يضم سوريين يتمتعون بدخل مادي جيد. يلعب أطفالهم فيما بينهم ويمارسون العنصرية ضد الأطفال الأتراك." (-SB-2022مجموعات التركيز-مرسين-عاملة)

- "عندما تطلب المساعدة من الشرطة، فإذا كان سورياً المشتكى عليه، فهو الذي على حق. "لذا، بسببهم، وصلت لمرحلة لم أعد أعرف نفسي من الناحية الإنسانية." (-SB-2022مجموعات التركيز-مرسين-عاملة)

11. حقوق العمل والمخاوف التي تتعلق بفقدان الوظائف

أثناء تدفقات الهجرة الجماعية، يظهر القلق بشأن فقدان الوظائف في مواجهة العمالة الرخيصة الوافدة حديثًا في جميع المجتمعات المستقبلة. يلعب هذا دورًا مهمًا في تحفيز ردود الفعل ضد الوافدين الجدد. في حين كان هذا مصدر قلق واسع النطاق بين المجتمع التركي في السنوات الأولى، يبدو أنه يميل بشكل متزايد إلى أن يصبح أقل أولوية. بعبارة أخرى، رغم أن السوريين يستقرون في المناطق الحضرية ويكسبون عيشهم من خلال العمل، إلا أنه في سياق التصورات، لا يمكن العثور على نتائج جدية في إطار بحث SB فيما يتعلق بفقدان الوظائف بسبب السوريين. وبطبيعة الحال، فإن هذه الآثار على السكان المحليين محسوسة بشكل أعلى في المدن الحدودية ذات الكثافة السكانية العالية من قبل السوريين، مقارنة بالمتوسط العام التركي.

تظهر الاستطلاعات الميدانية لدراسة مؤشر الضغط للسوريين أن حوالي مليون سوري، يعيشون حياة عمل نشطة في تركيا. بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات السوريين على سؤال «هل تعمل في وظيفة تحقق دخلاً؟» في استطلاعات الأسر، فإن نسبة العمال في فئة الأعمار 12 وما فوق كانت 37,9% في سنة 2019، 29,4% في سنة 2020، و 33,6% في سنة 2021. (انظر: SB-2021: أوضاع العمل وسبل عيش السوريين، الصفحة 221). هذه الأرقام هي نفسها تقريبا وتتطابق مع الدراسات التي أجرتها منظمة العمل الدولية وغيرها من المنظمات.[34] خوف المجتمع التركي من فقدان الوظيفة يحتل مرتبة متدنية للغاية بين المخاوف حيال السوريين. كما تم وصفه بالتفصيل تحت عنوان «المخاوف: الأمن والسلام والقبول الاجتماعي»، احتلت عبارة «أعتقد أن السوريين سوف يجردوننا من وظائفنا» المرتبة الخامسة من بين 6 خيارات تتضمن مخاوف في SB-2017، والمرتبة الثامنة من ضمن 9 خيارات في SB-2019 و SB-2020، والمرتبة السادسة ضمن 7 خيارات في SB-2021 وأخيراً المرتبة السابعة من ضمن 9 خيارات في SB-2022. رغم هذا الوضع، عند طرح السؤال التالي على المجتمع التركي: «ما الترتيبات التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟» كانت نسب الإجابات «لا يجب السماح للسوريين نهائياً بالعمل أو أخذ تصاريح عمل» كانت 54,6% في SB-2017 و 56,8% في SB-2019 و 49% في SB-2020 و 43% في SB-2021 و 51,6% في SB-2022.[35] أولئك الذين يقترحون أنه يجب « إعطائهم تصاريح العمل بشرط أن يعملوا في مجالات محددة » يمثلون 29,8% في SB-2017 و21,4% في SB-2019 و24,4% في SB-2020 و 14% في SB-2021 و 12,9% في SB-2022. كانت نسبة أولئك الذين اقترحوا أنه «ينبغي منحهم تصاريح عمل دائمة للعمل في أي وظيفة»، هي 5,5% في SB-2017، و 3,8% في SB-2019، و 7,4% في SB 2020- و 8,4% في SB-2021 و 4,9% في SB-2022.

باختصار، لا يزال المجتمع التركي قلقًا للغاية بشأن منح تصاريح العمل للسوريين، حيث اعترض 51,6% من المستطلعين على ذلك. ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أن نفس الجزء المهم من المجتمع يشعر بالضيق في الوقت نفسه من الخطاب السائد بأن «السوريون يعيشون على الدعم المقدم من الدولة التركية» مما يشكل عبئًا ثقيلًا على دافعي الضرائب الأتراك وبالتالي عبء على دولته (الدولة التركية). ومع ذلك، فإن الموقف المتناقض لنفس المجموعة التي أعربت عن عدم الراحة فيما يتعلق بتصاريح العمل هو أيضا جدير بالملاحظة.

[34] منظمة العمل الدولية – تركيا(2021):https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---europe/---ro-geneva/---ilo-ankara/documents/publication/wcms_738602.pdf

[35] بحث السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام 2014: الحق في العمل: يجب عدم منح تصريح العمل على الإطلاق (47,4%) ؛ منح تصاريح عمل مؤقتة جزئية لبعض الوظائف (29.5%) ؛ يجب منح تصريح عمل مؤقت للعمل لجميع أنواع الأعمال (13,2%) ؛ يجب منح تصريح عمل دائم للعمل في أي نوع من الأعمال (5,4%) ؛ يجب منح تصريح عمل دائم لبعض الوظائف (4,5%).

SB-2022- الجدول 36 (+ رسم بياني): ما الترتيبات القانونية التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟ [36]

	SB-2017		SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
	%	#	%	#	%	#	%	#	%	
لا يجب السماح لهم نهائياً بالعمل أو أخذ تصاريح عمل	1141	54,6	1290	56,8	1107	49,0	968	43,0	1169	51,6
يجب إعطائهم تصاريح عمل مؤقتة ليعملوا في أي شي يريدون *	169	8,1	336	14,8	363	16,1	732	32,5	656	28,9
إعطائهم تصاريح العمل بشرط أن يعملوا من مجالات محددة **	621	29,8	487	21,4	552	24,4	316	14,0	293	12,9
يجب إعطائهم تصاريح عمل دائمة ليعملوا في أي شي يريدون ***	115	5,5	85	3,8	168	7,4	189	8,4	110	4,9
غير ذلك	-	-	-	-	13	0,6	11	0,5	2	0,1
لا أعلم \ لا توجد إجابة	43	2,0	73	3,2	56	2,5	37	1,6	37	1,6
المجموع	2089	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0	2267	100,0

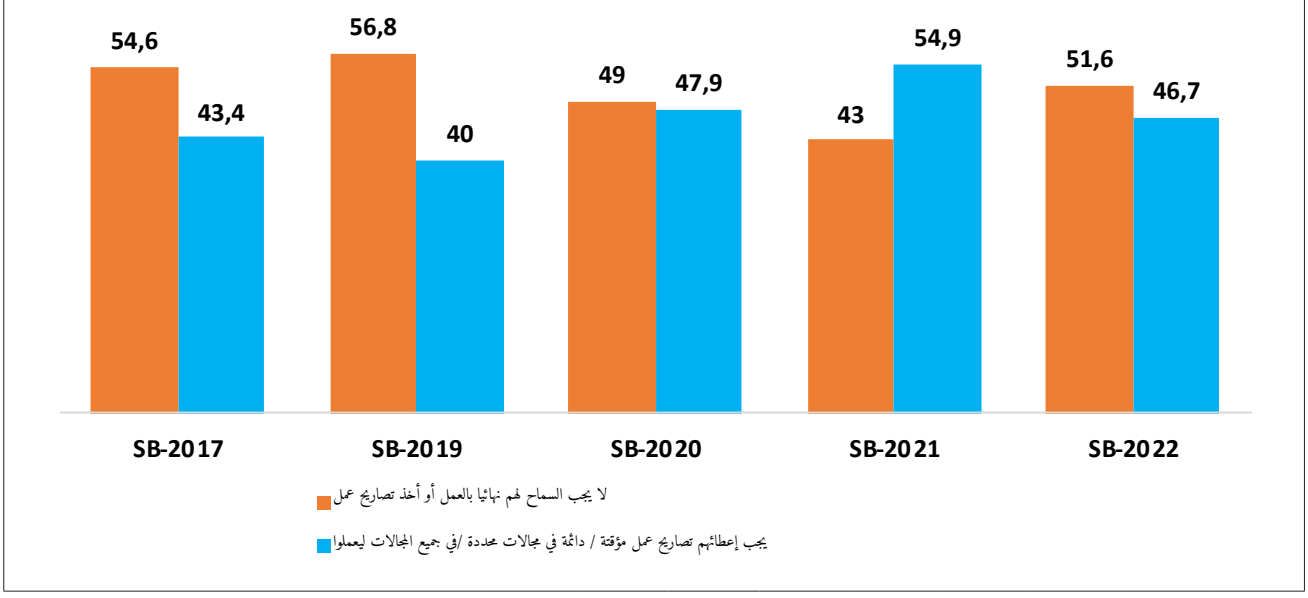

[36] *تم استبدال خيار "يجب إعطاء تصاريح عمل مؤقت للعمل في أي وظيفة" المستخدم في الدراسات السابقة بعبارة "يمكنهم العمل في أي وظيفة بتصريح عمل مؤقت (لمدة محددة)" في كل من دراسة 2021 و 2022.
** يتم حساب قيمة خيار "يجب منحهم تصاريح عمل للعمل فقط في وظائف محددة" في دراسة 2017 بجمع نتائج "يجب منحهم تصاريح عمل مؤقت للعمل فقط في وظائف محددة" و "يجب أن يتم منحهم تصاريح عمل دائمة للعمل فقط في وظائف محددة"
*** تم استبدال خيار "يجب أن يتم منحهم تصاريح عمل دائمة للعمل في أي وظيفة" المستخدمة سابقا بعبارة "يمكنهم العمل في أي وظيفة بتصريح عمل دائم (غير محدد المدة)" في كل من دراسة 2021 و 2022.

SB-2022 - الجدول 37: ما الترتيبات القانونية التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟ (%)

	لا يجب السماح لهم نهائياً بالعمل أو أخذ تصاريح عمل	يمكنهم العمل في أي وظيفة مع تصريح عمل مؤقت (محدد الأجل).	إعطائهم تصاريح العمل بشرط أن يعملوا من مجالات محددة	يمكنهم العمل في أي وظيفة مع تصريح عمل دائم (الأجل غير مسمى)	غير ذلك	لا أعلم \ لا توجد إجابة
نوع الجنس						
امرأة	50,3	30,3	12,5	5,0	0,1	1,8
رجل	52,9	27,6	13,3	4,7	0,1	1,4
العمر						
ما بين 18-24	57,1	28,4	9,4	4,0	-	1,1
ما بين 25-34	43,4	32,0	16,6	5,7	-	2,3
ما بين 35-44	50,1	30,1	13,2	5,2	-	1,4
ما بين 45-54	54,4	27,2	12,7	4,2	0,5	1,0
ما بين 55-64	54,2	28,7	10,5	5,5	-	1,1
أكبر من 65	55,1	24,5	13,1	4,1	-	3,2
التعليم						
أمي	45,3	23,5	15,6	4,7	-	10,9
يعرف القراءة والكتابة	58,0	29,6	7,4	3,7	-	1,3
أنهى المرحلة الابتدائية	53,0	24,2	13,6	7,8	-	1,4
أنهى المرحلة الإعدادية	52,9	28,5	13,2	3,9	0,2	1,3
أنهى المرحلة الثانوية	52,9	28,9	13,5	3,5	0,1	1,1
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	46,7	34,9	11,8	4,7	-	1,9
المنطقة						
المدن في المناطق الحدودية	51,9	17,2	17,7	8,6	-	4,6
المدن الأخرى*	51,5	31,4	11,9	4,1	0,1	1,0
المدن الكبرى	49,6	34,2	12,7	2,4	0,1	1,0
المدن الصغيرة	52,7	29,7	11,5	5,0	0,1	1,0
العمل						
موظف في القطاع الخاص	52,3	28,8	14,3	3,5	0,2	0,9
ربة منزل	50,7	27,4	12,8	6,3	-	2,8
صاحب مهنة\متجر	50,8	29,8	12,9	4,8	0,2	1,5
متقاعد\ة	55,7	27,8	11,7	3,1	-	1,7
طالب\ة	49,3	34,4	12,2	3,4	-	0,7
عاطل عن العمل	60,7	23,4	8,3	5,5	-	2,1
موظف في القطاع العام	35,3	37,6	21,2	5,9	-	-
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	51,7	25,9	8,6	12,1	-	1,7
رجل/سيدة أعمال**	37,0	37,0	14,8	11,2	-	-
بشكل عام	51,6	28,9	12,9	4,9	0,1	1,6

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

إن الفحص الدقيق لأولئك الذين أجابوا بعبارة «لا يجب السماح لهم نهائياً بالعمل أو أخذ تصاريح عمل» يشير إلى أن الفئات الأكثر تأييداً لهذا الخيار تشمل النساء، وأولئك الذين تزيد أعمارهم عن 35 عاماً، وأولئك الذين لديهم أدنى مستوى من التحصيل العلمي. ومع ذلك، يبدو أن رد الفعل الأكبر يأتي من المدن الحدودية، حيث كانت نسبة المستجيبين الذين أعطوا هذه الإجابة (47,3%) وهو أعلى بنسبة 4,3% من المتوسط التركي العام. من الواضح أن فقدان الوظائف بسبب وصول السوريين يمكن الشعور به بقوة أكبر في هذه المنطقة وهذا ينعكس على تفضيلات المستجيبين فيما يتعلق بتصاريح العمل للسوريين.

نتائج مناقشات مجموعات التركيز للأتراك (SB-2022)

الإجابات التي قدمها المشاركون في مجموعات النقاش المركزة على السؤال التالي: « في رأيك، ما نوع السياسة التي يجب اتباعها فيما يتعلق بعمل السوريين في تركيا؟» كشفت عن أنهم ليس لديهم اعتراض صارم بشأن عمل السوريين. ومع ذلك، ذكر جميع المشاركين تقريباً أنهم ضد العمالة غير المسجلة والعمالة الرخيصة، وأن ذلك ضروري لإقامة منافسة متساوية ومتوازنة مع المجتمع المحلي ولكي يعمل السوريون في ظروف عادلة وكريمة. تظهر الآراء التي تم التعبير عنها في هذا السياق توازياً بشكل كبير مع النتائج التي تم العثور عليها في مجموعات التركيز للدراسة السابقة.

على الرغم من عدم معارضة المشاركين للسوريين بفتح محلات أو مكاتب عمل، إلا أن الطلب المتكرر لهم هو أن يكون لدى السوريين تسجيل لعملهم وأن يتم مراقبتهم بشكل صارم أكثر. تم التعبير عن أن بعض المحلات السورية - خاصة في قطاع الخدمات - تقدم خدمات بأسعار أقل من سعر السوق، مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمحلات التركية التي تقدم نفس الخدمات في نفس الشارع أو الحي. من المهم أيضًا أن نضيف أنه تقريباً جميع المشاركين أعربوا عن انزعاجهم من لافتات المحلات السورية باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، أشار المشاركون إلى أن أصحاب الأعمال السوريين لا يدفعون الضرائب، وأن هناك نقص في عمليات المراقبة لهذا الأمر. باختصار، تم التعبير عن وجهة نظر شائعة تقول أنه يمكن قبول هذا الوضع إذا تم تنظيم شروط العمل وفتح وإدارة اماكن العمل دون أي تمييز إيجابي أو تحيز تجاه السوريين. من جهة أخرى، تبين أن من بين المشاركين ليس الكثير منهم يعلمون حقيقة أن السوريين مشروط عليهم تأمين ورقة تصريح العمل. على الرغم من أن المشاركين لم يذكروا هذه المسألة، إلا أن مسؤول مجموعات التركيز سألهم «إذن، كيف تقيّمون مسألة الحصول على تصريح عمل؟» فمعظم المشاركين ذكروا في تلك اللحظة أنها «عملية جيدة ويجب تنفيذها» وهذا جدير للانتباه.

أعطى المشاركون إجابات مختلفة على سؤال حول كيفية تأثير السوريين الذين يعيشون في تركيا عليها اقتصاديا. ذكر بعض المشاركين أن السوريين يعملون بشكل جيد في الزراعة وتربية الحيوانات وهذا له تأثير إيجابي على الاقتصاد، كما أنها تلبي احتياجات العمالة في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد أنهم يقدمون مساهمة إيجابية في سد فجوة التوظيف، حيث لا يفضل السكان المحليون العمل في القطاعات الوسيطة (مثل أعمال النسيج والبناء والمصانع) التي يوجد فيها نقص في اليد العاملة.

- "خاصة في منطقة غازي عنتاب وفي مجال النسيج، يعملون بأجور منخفضة وبالنسبة لي، هذه هي الأسباب التي تؤجل الأزمة الاقتصادية في الوقت الحالي. "ربما كنا سنشعر بتأثير هذه الأزمة بشكل أكبر لأنه لا يوجد تقاطع بيننا."" (SB-2022-مجموعات التركيز-أنقرة-عامل)

- "الشعب التركي حالياً لديه مستوى معيشي أعلى منهم. هم يفضلون الأعمال التي تتطلب قوة، مثل الرعي والحمالة أكثر منا. لم أتمكن من العثور على عمال من الأتراك في جنق قلعة. أعطيهم راتباً شهرياً أعلى من المعتاد، مع ذلك لا يعجبهم العمل ويغادرون. أنا أيضا لرغبت بتوظيف السوريين لو تواجدوا هنا." (SB-2022-مجموعات التركيز-جنق قلعة-تاجر)

- "الأثرياء منهم لديهم العديد من المساهمات في اقتصاد الدولة. إذا كنا نستدعي الاستثمارات من رؤوس الأموال العربية ورؤوس الأموال الخليجية من الخارج، فإن السوريين أيضا قادرون على الاستثمار وهذا أمر إيجابي. المهم هو أن يعمل الأشخاص المناسبون في الأماكن المناسبة." (SB-2022-مجموعات التركيز-جنق قلعة-صاحب عمل)

- "أجرة الطلاء يومياً تبلغ 1000 ليرة تركية في الوقت الحالي، والسبب وراء ذلك هم السوريين." عادةً الأجرة اليومية هي 5 آلاف ليرة تركية، ولكن السوريين أصبحوا السبب في رخصه. حالياً، القوى العاملة في مهنة البناء تتكون من السوريين. إذا لم ترتفع الأسعار لنا بمقدار 2-3 أضعاف، فهو بفضل السوريين." (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي أورفا-عامل)

المشاركون الذين ذكروا أن لهم تأثير سلبي على الاقتصاد، يرون أن السوريين هم المسؤولون عن زيادة الإيجارات، ويعتقدون أن السكان المحليين عاطلون عن العمل لأنهم يعملون بسعر رخيص، ولهذه الأسباب أضافوا أنه أصبح هناك منافسة بين السكان المحليين والسوريين. ولوحظ تقريباً أن جميع المشاركين في مجموعات التركيز متفقون على أن السوريين يعملون بشكل أرخص ودون إذن للعمل، بل وبدأوا مسألة «التأثير على الاقتصاد» من هذه النقطة، ولكن قيم البعض ذلك على أنه تأثير إيجابي، وآخرون قيموه على أنه وضع سلبي. وفي حين أن الآثار الإيجابية والسلبية على الاقتصاد موزعة بالتساوي بين المشاركين، فلا يوجد اختلاف مفرط في تعليقات المشاركين فيما بين المحافظات الحدودية والمدن الكبرى وبين جنق قلعة حيث عدد السوريين منخفض للغاية.

وتجدر الإشارة إلى أن التقييمات في هذا المجال تتطابق إلى حد كبير مع نتائج مجموعات التركيز في العام السابق.

- "مواطنونا لا يستطيعون الحصول على الدواء لأن كل شيء باهظ الثمن، خاصة في المستشفيات. هؤلاء المواطنون يحصلون على الدواء من قبل سوري ويشترونه بهذه الطريقة. لقد أصبحنا منبوذين في بلدنا. (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي اورفا-عامل)

- "على الرغم من أنهم يقدمون مساهمة إيجابية على المدى القصير في الاقتصاد، إلا أنه يتحول إلى تأثير سلبي على المدى الطويل" (SB-2022-مجموعات التركيز-اسطنبول، عامل)

- "أنشأوا قوة عمل رخيصة. وبعضهم يعمل دون تأمين. أعتقد أن هذا الوضع يؤثر سلبياً على اقتصاد البلد"(SB-2022-مجموعات التركيز-اسطنبول-عامل)

- "للأسف، العديد من الأماكن تقوم بتوظيف السوريين ويتم توظيفهم بدخل منخفض. لهذا السبب، أعتقد أن الكثير من الناس لا يستطيعون العثور على عمل ويظلون عاطلين عن العمل. فلهم تأثير سلبي من هذه الناحية" (SB-2022-مجموعات التركيز-هاطاي-عاملة)

- "إنهم موجودون في كل المجالات، أعتقد أن هذا له تأثير سلبي على الاقتصاد. لقد نقصت حصتنا من الدخل القومي الموزع للفرد. حتى هذه الأزمة الاقتصادية ألومهم بها." (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي أورفا-أنثى، عاطلة عن العمل)

- "هناك الكثير من الأشخاص الذين يعملون في الزراعة في منطقتنا. عندما جاء السوريين لأول مرة وطالبوا بأجور منخفضة، غادر العمال الزراعيون الأتراك القرى وجاء السوريون مكانهم. وبعد فترة معينة، اجتمعوا فيما بينهم وبدأوا يقولون: إذا لم تدفعوا لنا هذا الراتب، فلن نأتي. أبعدوا الأتراك أولاً، ثم أصبحوا المسيطرين." (SB-2022-مجموعات التركيز-مرسين-عاملة)

- "مع الارتفاع الكبير في الإيجارات، خاصة في السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، أدركنا أننا لا نستطيع العيش في إسطنبول وهاجرنا إلى هنا. أعتقد أن المهاجرين لهم تأثير على هذا." (SB-2022-مجموعات التركيز-جنق قلعة-عاملة)

إجمالي المشاركين في إحدى مجموعات التركيز في شانلي أورفا كانوا تقريبًا من الطلاب الجامعيين. وسئل هؤلاء الشباب المؤهلين الذين يدرسون في أقسام مثل الهندسة وعلم الاجتماع: «هل تعتبرون السوريين منافسين لكم من حيث قوة العمل؟» والردود المستندة على هذا كانت ملفتة للانتباه. أي أنه في حين أن الرأي السائد هو أن غالبية السوريين في تركيا غير مؤهلين/غير ماهرين ومستوى تعليمهم منخفض، فإنهم يعملون فقط في وظائف لا تتطلب مهارة وبالتالي هناك منافسة مع الأتراك ذوي المؤهلات المنخفضة في وضع مماثل، وربما هناك من يفقدون وظائفهم من المجتمع التركي لهذا السبب، في حين تسود مخاوف مماثلة أيضًا عند الشباب الأتراك المتعلمون من قابلية منافسة الطلاب السوريين المؤهلين والجامعيين لهم وهذه المسألة لم يتم التعبير عنها في الدراسات السابقة حتى هذه. يذكر أن طلاب الجامعات السوريين يبرزون في بعض الوظائف لأنهم يجيدون اللغة العربية والإنجليزية والتركية بشكل عام، كما ذكر أنهم الأكثر تفضيلاً لأسباب عديدة، خاصة بين الشباب الباحثين عن عمل في المحافظات الحدودية، وقد أدى هذا إلى بداية عنصر المنافسة فيما بينهم.

- "أراهم كمنافسين لي وأعتقد أنني بحاجة إلى تحسين مهاراتي أكثر لأنهم يتحدثون ثلاث لغات. أنا أدرس في كلية أصول الدين والسوريون يجيدون اللغة العربية الفصحة، لأنها لغتهم على أية حال. أصبحت أواجه صعوبة كبيرة في دراستي، لأن الأساتذة بدأوا يجعلون الاختبارات صعبة للغاية لوجود السوريين معنا." (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي أورفا-طالبة جامعة)

- "يستطيعون العمل في المؤسسات الدولية لأنهم يعرفون اللغتين الإنجليزية والعربية جيدًا." (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي أورفا-طالبة جامعة)

- "في إحدى شركات البرمجة كان جميع عمالها سوريين ولم يكن هناك سوى اثنين من الأتراك. "والسبب في ذلك أنهم يجيدون التكلم في العديد من اللغات ويقبلون العمل بالدخل الرخيص." (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي أورفا-طالب جامعي)

12. ريادة الأعمال \ فتح الأعمال الخاصة

تلعب ريادة الأعمال دورًا مهمًا للاعتماد على الذات والانسجام الاقتصادي للسوريين. ريادة الأعمال تعني أن الشخص يوفر التوظيف أولاً لنفسه، ومن ثم للآخرين. يمكن أن تكون هذه الشركات توظف شخص واحد فقط أو شركات توظف المئات وحتى الآلاف من الأشخاص. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هناك معارضة مجتمعية قوية لأن يقوم السوريين بافتتاح أعمالهم / أماكن العمل الخاصة بهم. كانت نسبة أولئك الذين اختاروا من بين اجابات السؤال «في أي الحالات يمكن للسوريون فتح مشروع تجاري؟» الجواب التالي: «يجب عليهم بالتأكيد عدم فتحه». 54,6% في SB-2017، و67,2% في SB-2019، و 55,5% في SB-2020، و 2،54% في SB-2021، وارتفعت إلى 70,5% في SB-2022. هذا يدل على رفض أقوى يخص فتح السوريين لأماكن العمل الخاصة بهم أكثر من رفضهم بأن يتم توظيفهم كعمال. يمكن تفسير ذلك على أنه مؤشر غير مباشر لرفض «البقاء الدائم» للسوريين في تركيا مع التأثير التي حصل في اقتصاد الدولة وسياسة الأمر.

SB-2022 - الجدول 38 (رسم بياني): في أي حالة يُمكن إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمالهم التجارية الخاصة بهم في تركيا؟

	SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
	#	%	#	%	#	%		
يجب عدم السماح بهذا إطلاقاً	1526	67,2	1253	55,5	1221	54,2	1599	70,5
يُمكنهم إنشاء الأعمال في حال دفعهم للضرائب	469	20,6	564	25,0	716	31,8	410	18,1
السماح لهم بإنشاء عمل في مجالات محددة	193	8,5	257	11,4	196	8,7	128	5,7
يجب السماح لهم بإنشاء عمل في أي مجال	-	-	60	2,6	62	2,7	46	2,0
ممكن إن قاموا بفتح شركات كبيرة يعمل فيها الأتراك أيضاً	38	1,7	79	3,5	29	1,3	41	1,8
غير ذلك	-	-	2	0,1	2	0,1	3	0,1
لا أعلم \ لا توجد إجابة	45	2	44	1,9	27	1,2	40	1,8
المجموع	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0	2267	100,0

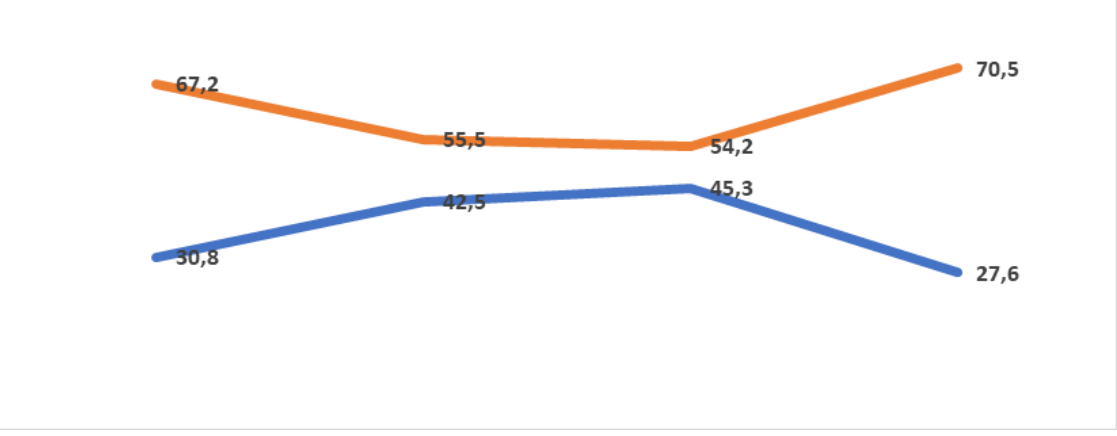

SB-2022- الجدول 39: في أي حالة يُمكن إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمالهم التجارية الخاصة بهم في تركيا؟ (%)

	يجب عدم السماح بهذا إطلاقاً	يُمكنهم إنشاء الأعمال في حال دفعهم للضرائب	السماح لهم بإنشاء عمل في مجالات محددة	يجب السماح لهم بإنشاء عمل في أي مجال	ممكن إن قاموا بفتح شركات كبيرة يعمل فيها الأتراك أيضاً	يجب أن يفتحوا لمدة محددة (مؤقتة)	لا أعلم \ لا توجد إجابة
نوع الجنس							
امرأة	72,9	16,8	5,0	1,9	1,5	-	1,9
رجل	68,2	19,4	6,3	2,2	2,1	0,2	1,6
العمر							
ما بين 18-24	75,0	14,5	5,4	2,0	1,4	-	1,7
ما بين 25-34	64,6	21,3	8,4	1,6	1,2	-	2,9
ما بين 35-44	72,6	18,0	4,6	3,0	1,0	-	0,8
ما بين 45-54	72,3	17,7	5,6	2,0	1,5	0,2	0,7
ما بين 55-64	68,7	18,5	3,3	2,9	4,4	0,7	1,5
أكبر من 65	71,0	17,1	5,3	-	2,9	-	3,7
التعليم							
أمي	67,2	21,9	0,0	3,1	-	-	7,8
يعرف القراءة والكتابة	81,5	7,4	3,7	1,2	2,5	-	3,7
أنهى المرحلة الابتدائية	72,5	15,7	4,7	3,3	2,2	0,2	1,4
أنهى المرحلة الإعدادية	72,4	17,8	4,8	1,8	1,8	-	1,4
أنهى المرحلة الثانوية	71,5	17,6	6,5	1,2	1,3	0,3	1,6
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	64,1	22,9	7,4	2,0	2,2	-	1,4
المنطقة							
المدن في المناطق الحدودية	61,0	19,5	9,9	4,5	1,3	-	3,8
المدن الأُخرى*	72,5	17,8	4,8	1,5	1,9	0,2	1,3
المدن الكبرى	72,8	19,0	4,4	0,6	2,0	0,1	1,1
المدن الصغيرة	72,4	17,1	4,9	2,0	1,9	0,2	1,5
العمل							
موظف في القطاع الخاص	74,1	16,0	5,7	1,8	0,9	0,2	1,3
ربة منزل	71,8	18,1	4,9	1,2	1,4	-	2,6
صاحب مهنة\متجر	68,2	21,1	5,7	1,7	1,7	0,2	1,4
متقاعد\ة	70,1	17,2	5,2	1,0	3,5	0,3	2,7
طالب\ة	74,3	13,5	7,4	2,7	1,4	-	0,7
عاطل عن العمل	73,1	13,1	5,5	4,8	1,4	-	2,1
موظف في القطاع العام	50,6	30,6	10,6	2,3	5,9	-	-
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	72,5	15,5	1,7	6,9	1,7	-	1,7
رجل أعمال**	44,5	37,0	7,4	7,4	3,7	-	-
بشكل عام	70,5	18,1	5,7	2,0	1,8	0,1	1,8

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

عند ربط الموضوع بالخصائص الديموغرافية، يُلاحَظ أن نسبة الرفض لفتح محل تجاري بنسبة تزيد عن 70,5% كانت أكثر قوة في SB-2022 بين النساء، والشباب، والأشخاص الذين يعيشون في المدن الكبيرة. المثير للاهتمام هو الرد الفعل هذا نفسه في SB-2021 كان أقوى في المناطق الحدودية.

13. "هل سيعود السوريين؟"

مع أن التصور القائم بأن السوريين سيكونون دائمًا في تركيا يزداد قوة مع مرور الزمن، لكن من الملاحظ بأن المخاوف والتشاؤم والاعتراضات تنمو في موقف المجتمع التركي تجاههم. في عام 2014، عندما كان هناك 1.6 مليون سوري فقط في تركيا، وجدت نتائج الاستطلاع أن 45,1 % من المشاركين الأتراك أبلغوا بأن جميع السوريين في البلاد سوف يعودون.[37] ومع ذلك، بعد عام 2017، لوحظ أن التصور في المجتمع قد تغير بشكل كبير. «ما هو رأيكم في عودة السوريين الموجودين في تركيا إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب؟»، الإجابات على السؤال السابق تضمنت: «لا أحد يعود» و»حتى لو عاد جزء منهم، سيظل معظمهم في تركيا» فإنه في دراسة SB-2017 بلغت النسبة 70,5%، وفي SB-2019 بلغت 78,4%، وفي SB-2020 بلغت 80,3%، وفي SB-2021 بلغت 79,1%، وفي SB-2022 بلغت 83,5%. بعبارة أخرى، يعتقد حوالي أكثر من 80 % من المجتمع التركي أن جميع السوريين أو معظمهم سوف يعيشون بشكل دائم في تركيا. أفاد المجيبون الأتراك أنهم يتوقعون أن يعود من السوريين ما نسبته 6,7% في SB-2017، و 4,6% في SB-2019، و 2,3% في SB-2020، و 2,4% في SB-2021، و 2,9% في SB-2022. عند مراعاة الخيارات المتوفرة في دراسات SB، مثل «يعود نصفهم ويبقى نصفهم في تركيا» و»يعود معظمهم ويبقى أقل من نصفهم في تركيا»، يُلاحظ أن 90% من الشعب التركي يعتقدون أن نصفًا على الأقل من السوريين سيظلون في تركيا حتى بعد انتهاء الحرب. وبعبارة أخرى، في حين أن هناك زيادة في الاعتراضات على أن يصبح السوريين دائمين في تركيا، فإن الأمل والاعتقاد بأن السوريين سيعودون إلى بلادهم هو أيضا في تراجع.

[37] بحث السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام -2014:
«يوجد حاليا أكثر من 1.5 مليون لاجئ سوري في تركيا. أي من العبارات التالية يعبر عن رأيك بعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب؟»:
أتوقع عودتهم جميعا (45,1%)؛
أتوقع بقاء أقل من النصف (9,4%)؛
أعتقد أن الجميع سوف يبقون (12,1%)؛
أنني أتوقع بقاء أكثر من النصف (15,7%)؛
أتوقع بقاء نصفهم على الأقل (17,6%)؛

SB-2022 - الجدول 40 (+رسم بياني): ما رأيك في خصوص عودة السوريين في تركيا إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب؟

		SB-2017		SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
		#	%	#	%	#	%	#	%	#	%
1	لن يعود أحد	793	38,0	1106	48,7	1070	47,4	950	42,2	1164	51,3
2	من الممكن أن يعود بعضهم لكن الغالبية سوف تبقى في تركيا	679	32,5	674	29,7	744	32,9	831	36,9	729	32,2
3	النصف سوف يعود وسوف يبقى النصف في تركيا	238	11,4	203	8,9	247	10,9	231	10,2	156	6,9
4	الغالبية سوف تعود، وسوف يبقى أقل من النصف في تركيا	189	9,0	145	6,4	103	4,6	132	5,9	114	5,0
5	سوف يعود جميعهم	-	-	42	1,8	53	2,3	55	2,4	65	2,9
6	سوف يعودون في الكامل تقريباً ونسبة قليلة سوف تبقى	141	6,7	63	2,8	-	-	-	-	-	-
7	غير ذلك	-	-	-	-	1	0,1	-	-	3	0,1
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	49	2,4	38	1,7	41	1,8	54	2,4	36	1,6
	المجموع	2089	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0	2267	100,0

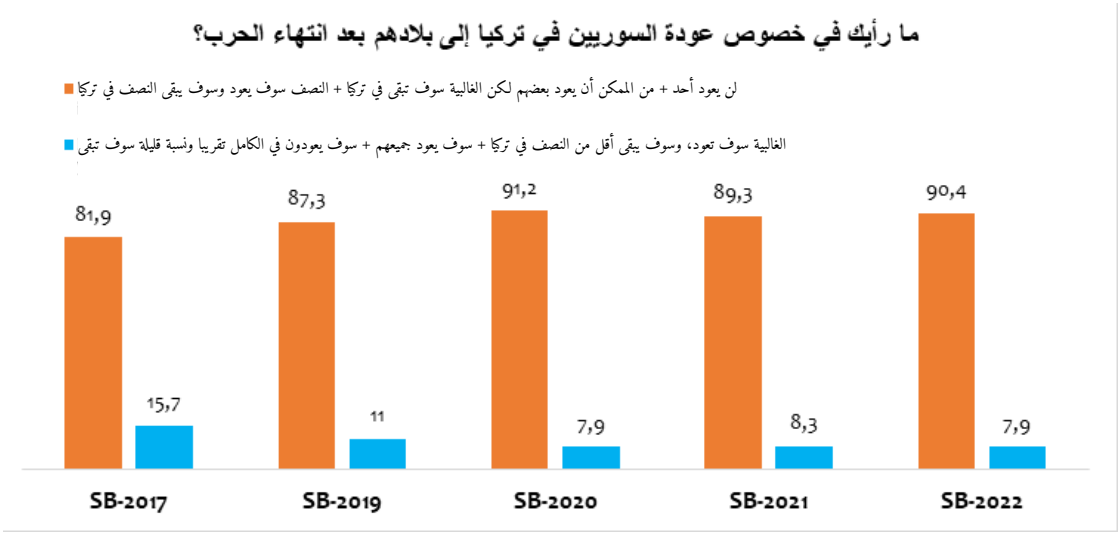

ويتبين أن الذين أجابوا بـ «لن يعود أحد منهم» فيما يتعلق بعودة السوريين، معظمهم من النساء والشباب والمتعلمين وسكان المحافظات الحدودية وأصحاب الأعمال الحرة.

SB-2022 - الجدول 41: ما رأيك في خصوص عودة السوريين في تركيا إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب؟ (%)

	لن يعود أحد	من الممكن أن يعود بعضهم لكن الغالبية سوف تبقى في تركيا	النصف سوف يعود وسوف يبقى النصف في تركيا	الغالبية سوف تعود، وسوف يبقى أقل من النصف في تركيا	سوف يعود جميعهم	غير ذلك	لا أعلم \ لا توجد إجابة
الجنس							
امرأة	54,4	31,9	6,5	3,8	2,0	0,1	1,3
رجل	48,4	32,4	7,3	6,2	3,7	0,2	1,8
العمر							
ما بين 18-24	61,4	29,3	4,3	2,5	2,5	-	-
ما بين 25-34	56,8	25,8	7,6	4,5	2,4	0,2	2,7
ما بين 35-44	52,9	30,5	5,6	4,8	4,4	-	1,8
ما بين 45-54	48,8	33,8	9,1	4,4	2,5	0,2	1,2
ما بين 55-64	39,6	40,0	7,3	9,1	1,4	0,4	2,2
أكبر من 65	40,4	40,8	7,8	6,5	3,3	-	1,2
التعليم							
أمي	53,1	29,7	3,1	6,2	1,6	-	6,3
يعرف القراءة والكتابة	42,0	40,7	7,4	2,5	3,7	-	3,7
أنهى المرحلة الابتدائية	46,6	34,2	9,0	4,9	3,9	0,2	1,2
أنهى المرحلة الإعدادية	48,7	34,2	7,9	4,8	2,6	0,2	1,6
أنهى المرحلة الثانوية	54,1	30,3	5,6	5,2	3,3	0,1	1,4
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	56,3	29,6	6,0	5,3	1,4	-	1,4
المنطقة							
المدن في المناطق الحدودية	58,7	24,6	6,6	3,0	3,5	-	3,6
المدن الأُخرى*	49,8	33,8	6,9	5,4	2,7	0,2	1,2
المدن الكبرى	49,6	36,8	6,1	4,8	1,0	0,3	1,4
المدن الصغيرة	49,9	32,0	7,4	5,8	3,8	0,1	1,0
العمل							
موظف في القطاع الخاص	53,9	32,7	5,7	4,0	2,2	0,2	1,3
ربة منزل	52,4	31,2	7,9	4,1	2,0	0,2	2,2
صاحب مهنة\متجر	53,1	30,5	5,7	5,9	3,9	-	0,9
متقاعد\ة	35,4	42,6	9,3	7,2	3,4	0,3	1,8
طالب\ة	60,1	27,0	6,1	3,4	3,4	-	-
عاطل عن العمل	59,3	22,8	6,9	4,1	2,8	-	4,1
موظف في القطاع العام	45,9	34,1	11,8	4,7	2,3	-	1,2
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	60,3	25,9	5,2	6,9	-	-	1,7
رجل أعمال**	25,9	44,5	-	14,8	14,8	-	-
بشكل عام	51,3	32,2	6,9	5,0	2,9	0,1	1,6

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

نتائج مناقشات مجموعات التركيز للأتراك (SB-2022)

تتشابه آراء المجتمع التركي بشكل كبير حول عودة السوريون في تركيا إلى بلدانهم، فجميعهم يكررون جملة «لن يعودوا». عندما طرح سؤال: «هل سيعود السوريون في تركيا إلى بلدانهم عندما تنتهي الحرب؟" أجاب جميع المشاركين تقريباً بشكل سلبي بقولهم بأن السوريين «لن يعودوا»، «لا يعودون». عندما سئلوا أيضا عن سبب اعتقادهم ذلك، يرى أن الإجابات كانت مبررة بأسباب مثل «أنهم مرتاحون في تركيا "، و «لديهم العديد من الفرص هنا»، و «معظم أطفالهم يولدون هنا». هذه الإجابات تتطابق إلى حد كبير مع نتائج استبيان SB مجموعات التركيز للعام السابق.

- "لا أعتقد أنهم سيرحلون، لذا علينا أن نعتاد على ذلك بدافع الضرورة (...) لو ذهبوا، فسيكون ذلك مفيدًا لرفاهية مجتمعنا، لكنني لا أعتقد ذلك". (SB-2022-مجموعات التركيز-أنقرة-ذكر، عامل)

- تستضيفهم لكن ليس لمدة سنة أو 10 سنوات. تستضيفهم لمدة 10-5 أيام. لا ينبغي أن نطردهم، بل علينا توفير البيئة المناسبة وإعادتهم بشكل آمن". (SB-2022-مجموعات التركيز-جنق قلعة-ذكر، عامل)

- "أعتقد أنه سيتم إعادتهم بالقوة. هذا البلد غير مناسب لتكاثرهم غير المنضبط. "مهما كانت الظروف، سيتم إعادتهم بالقوة لأنهم لن يرغبوا في الرحيل بأنفسهم". (SB-2022-مجموعات التركيز-أنقرة-ذكر، عامل)

- "الغالبية العظمى منهم يشعرون أنهم من السكان المحليين. ولهذا السبب لا يعودون". (SB-2022-مجموعات التركيز-هاطاي-امرأة، عاملة)

ذكر جزء كبير من المشاركين في مجموعات التركيز أن السوريين لا يريدون العودة إلى المنطقة الآمنة. ويعتقدون أنهم لا يعرفون إلى أي مدى سيكونون آمنين هناك، وأن السوريين لن يرغبوا في العودة لأنهم غير متأكدين من ذلك، وبالتالي فإن إنشاء منطقة آمنة لن يكون له أي فائدة بهذا المعنى.

- "تحت هذه الظروف، خاصة في بيئة من الغموض، لن يعودوا لأنهم لا يعرفون ما سيجدونه في المكان الذي غادروه." (SB-2022-مجموعات التركيز-جنق قلعة-امرأة)

- "لكن على سبيل المثال، أتساءل لماذا يجب أن أغادر البلاد المطلة على البحر وأعود إلى الأراضي القاحلة التي خرجت من الحرب. "الطريقة التي ينظر بها الرجال إليّ هناك معروفة، أنا أكثر راحة هنا، لماذا يجب أن أعود كامرأة؟" (SB-2022-مجموعات التركيز-أنقرة-امرأة، عاملة)

- "دعني أقولها بوضوح، لا. وحتى لو تعافت سوريا، فلن يذهبوا إلى سوريا". (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي اورفا-ذكر، مدرس)

14. "أين يجب أن يعيش السوريون؟ "هل نحن مستعدون للعيش معًا؟"

يعتقد المجتمع التركي، بعد مرور أكثر من عشر سنوات من الخبرة، أن احتمال بقاء السوريين في تركيا قد زادت. ويعتقد ما يقرب من 90% من المجتمع أن نصف السوريين على الأقل سيبقون في تركيا. لكن رغم الرأي المعلن «سيكونون هنا بشكل دائم»، يمكن القول إن إرادة العيش معًا ضعيفة للغاية، أي أن المجتمع التركي «متردد» بشكل واضح في قبول وجود السوريين في تركيا. عندما تم طرح سؤال «أين يجب أن يعيش السوريين» على المجتمع التركي الذي يعتقد بأن السوريين مستقرون في تركيا، لاحظنا أن هناك طلبات عالية لـ «إعادة الترحيل» و «العزل» التي يمكن وصفها بأنها غاية في الوضوح. ولأن أكثر من 98% من السوريين يعيشون حاليًا مع الجالية التركية خارج المخيمات، فقد بلغ دعم فكرة عيش السوريين «مع الجالية التركية أينما يريدون» 7,9% في SB-2017، و5,3% في SB-2019، و6,8% في SB-2020، و7,5% في SB-2021، و2,7% في SB-2022. بالإضافة إلى ذلك، في SB-2017 كانت نسبة الدعم لفكرة «يجب توزيع السوريين في تركيا بشكل متوازن» 7,7%، وفي SB-2019 كانت 5,5%، وفي SB-2020 كانت 6,1%، وفي SB-2021 كانت 4,8%، وفي SB-2022 كانت 2,4%. وهذان الخياران، اللذان يمكن اعتبارهما علامة على إرادة العيش معًا، استقرت عند نسبة 5,1% في المجموع في SB-2022. ومع ذلك، على الرغم من أن 90% من المجتمع التركي يعتقد بأن السوريين مستقرون في تركيا، فإن نسبة 88,5% منهم، وفقًا لبيانات SB-2022، يفضلون على الأقل بعض السوريين أن يرحلوا بدلاً من العيش مع المجتمع التركي.[38] تشير البيانات في الدراسات الخمس الأخيرة لمجموعة «SB» إلى زيادة مستمرة في دعم إعادة السوريين إما بالعودة إلى بلادهم أو إرسالهم إلى المناطق الآمنة في سوريا. أكثر ما يلفت الانتباه هو تغير الأولويات في الطلبات التي قدمها المجتمع التركي في SB-2017 و SB-2019، حيث كانت «إرسالهم إلى مناطق آمنة» الأولوية الرئيسية، لكنها انخفضت إلى المرتبة الثانية اعتبارًا من SB-2020 (بنسبة 37,4% في SB-2017، و 44,8% في SB-2019، و 32,5% في SB-2020، و 32,3% في SB-2021، و 30% في SB-2022). ومن الملفت أيضًا زيادة ملحوظة في الدعم لفكرة «إرسالهم بأي حال من الأحوال»، حيث ارتفعت نسبتها بشكل استثنائي (11,5% في SB-2017، و 25% في SB-2019، و 48% في SB-2020، و 49,7% في SB-2021، و 58,5% في SB-2022). والقضايا التي تتبع ذلك هي مطالب العزل مثل «يجب أن يعيشوا في المخيمات فقط» أو «يجب بناء مدن خاصة لهم». يمكن تفسير النتائج التي توصلت إليها دراسات SB على أن المجتمع التركي غير مستعد ولا يرغب بالعيش مع السوريين.

على الرغم من صعوبة التقاط التباينات الديموغرافية في تحليل هكذا طلب ذو النسبة العالية جدًا، إلا أنه عند دراسة تحليل الاستطلاعات للإجابات على سؤال «أين يجب أن يعيش السوريون»، يلاحظ أن النساء، والأشخاص الذين يبلغون من العمر 65 عامًا فأكثر، والذين حصلوا على مستوى تعليمي ثانوي، وسكان المدن الكبرى، والعاطلين عن العمل يقدمون دعمًا أعلى لإعادة ترحيل اللاجئين.

[38] بحث السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام -2014:
«يجب إيواء طالبي اللجوء فقط في المخيمات»: موافق: 73,3% / غير موافق: 19%.
يجب رعاية اللاجئين في المخيمات التي سيتم إنشاؤها هناك من خلال إنشاء منطقة عازلة في الأراضي السورية على طول الحدود: الذين وافقوا: 68,8% / الذين لم يوافقوا: 18,1%.

SB-2022 - الجدول 42 (+ رسم بياني) : أين يجب أن يعيش السوريين المتواجدين في تركيا؟

رقم التسلسل	#	SB-2017		SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
		%	#	%	#	%	#	%	#	%	
1	يجب إعادتهم إلى بلادهم في كل الأحوال	240	11,5	568	25,0	1083	48,0	1121	49,7	1327	58,5
2	يجب إعادتهم إلى مناطق آمنة في سوريا	781	37,4	1017	44,8	735	32,5	727	32,3	679	30,0
1+2	يجب إعادتهم "مجموع 1 و2"		48,9		69,8		80,5		82		88,5
3	يُمكنهم العيش أينما أرادوا	166	7,9	120	5,3	153	6,8	169	7,5	60	2,7
4	توزيعهم بشكل متوازن في تركيا	161	7,7	126	5,5	138	6,1	108	4,8	55	2,4
3+4	يمكنهم العيش هنا "3+4"		15,6		10,8		12,9		12,3		5,1
5	فقط في المخيمات	587	28,1	341	15,0	70	3,1	62	2,8	88	3,9
6	يجب إنشاء مدن خاصة بهم في تركيا	100	4,8	54	2,4	24	1,1	23	1,0	18	0,8
7	غير ذلك	-	-	-	-	12	0,5	-	-	3	0,1
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	54	2,6	45	2,0	44	1,9	43	1,9	37	1,6
	المجموع	2089	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0	2267	100,0

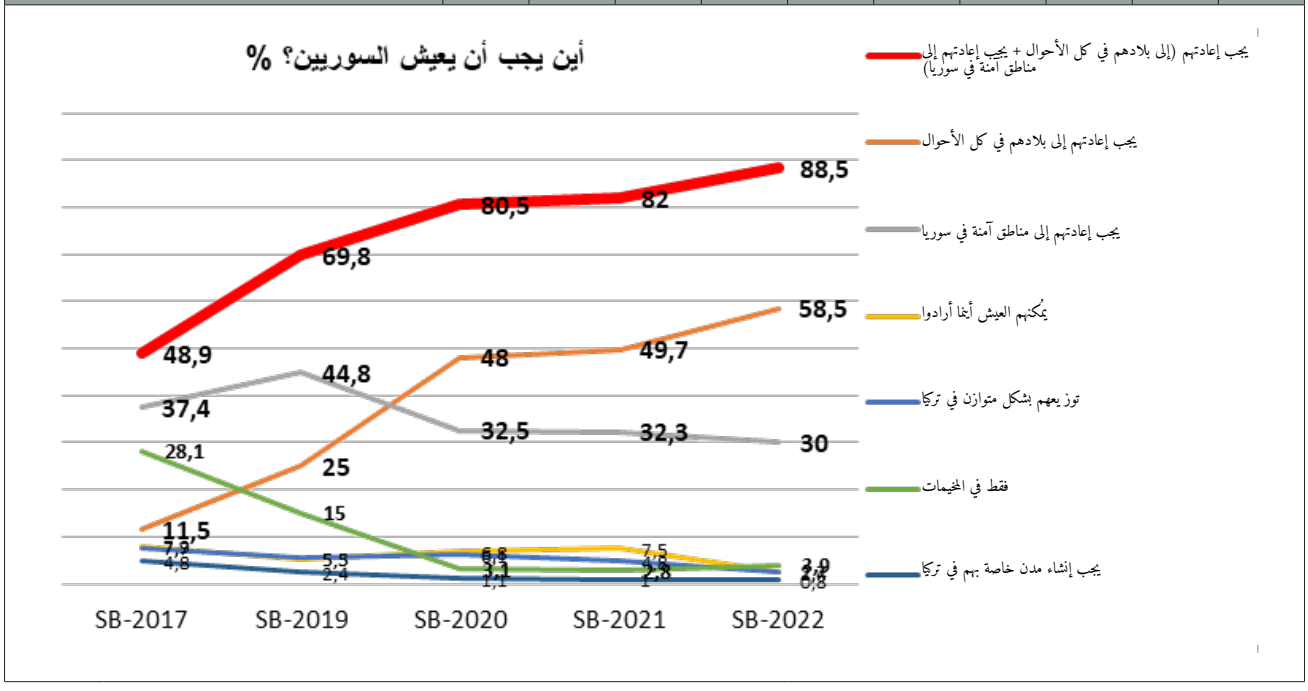

SB-2022 - الجدول 43: أين يجب أن يعيش السوريين المتواجدين في تركيا ؟ (%)

	يجب إعادتهم إلى بلادهم في كل الأحوال	يجب إعادتهم إلى مناطق آمنة في سوريا	فقط في المخيمات	يُمكنهم العيش أينما أرادوا	يوزعون بشكل متوازن في تركيا	غير ذلك	لا أعلم \ لا توجد إجابة
نوع الجنس							
امرأة	60,1	30,0	3,0	2,4	1,7	1,0	1,8
رجل	57,0	29,9	4,7	2,9	3,1	0,9	1,5
العمر							
ما بين 18-24	61,4	27,8	5,4	0,6	1,7	1,4	1,7
ما بين 25-34	58,4	29,3	2,7	4,1	2,9	1,2	1,4
ما بين 35-44	58,3	30,7	3,8	2,6	2,2	1,0	1,4
ما بين 45-54	53,0	33,8	5,1	3,0	2,7	0,7	1,7
ما بين 55-64	58,6	30,5	2,5	4,0	2,5	0,4	1,5
أكبر من 65	64,5	25,7	3,7	0,8	2,4	0,5	2,4
التعليم							
أمي	62,5	20,3	6,3	-	3,0	1,6	6,3
يعرف القراءة والكتابة	60,5	19,8	7,4	6,2	1,2	-	4,9
أنهى المرحلة الابتدائية	59,1	28,3	3,9	3,3	2,0	1,6	1,8
أنهى المرحلة الإعدادية	60,5	28,5	4,0	2,0	2,4	1,1	1,5
أنهى المرحلة الثانوية	58,6	32,1	3,5	2,3	1,9	0,4	1,2
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	55,1	33,1	3,5	2,8	3,7	0,8	1,0
المنطقة							
المدن في المناطق الحدودية	70,4	13,4	3,8	3,5	3,8	1,6	3,5
المدن الأُخرى*	56,0	33,5	3,9	2,5	2,1	0,8	1,2
المدن الكبرى	50,7	39,0	4,4	2,6	2,3	0,6	0,4
المدن الصغيرة	59,2	30,1	3,6	2,4	2,1	0,9	1,7
العمل							
موظف في القطاع الخاص	57,6	30,8	4,9	2,6	1,7	0,9	1,5
ربة منزل	59,6	30,2	2,8	2,2	1,5	1,5	2,2
صاحب مهنة\متجر	59,9	28,3	3,5	3,7	2,0	0,6	2,0
متقاعد\ة	60,5	29,9	3,1	2,4	2,1	0,3	1,7
طالب\ة	60,8	27,7	4,7	0,7	3,4	2,0	0,7
عاطل عن العمل	64,8	26,9	1,4	4,1	1,4	0,7	0,7
موظف في القطاع العام	42,3	42,4	4,7	1,2	8,2	-	1,2
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	41,4	32,8	13,8	1,7	10,3	-	-
رجل أعمال**	55,6	22,2	3,7	7,4	11,1	-	-
بشكل عام	58,5	30,0	3,9	2,7	2,4	0,9	1,6

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

15. تقديم الدعم للسوريين

ومن الواضح أن المجتمع التركي لعب دوراً استثنائياً في التضامن الاجتماعي والدعم الفعال للسوريين الذين اضطروا للقدوم إلى تركيا بعد 29 نيسان/أبريل 2011. يزداد وضوحاً هذا الدعم المجتمعي بشكل ملحوظ، خاصة مع تحرك السوريين إلى المناطق الحضرية خارج المخيمات، بصورة مستقلة عن خدمات الدعم المقدمة من الجهات الحكومية التركية، أو منظمات المجتمع المدني الوطنية أو الدولية، أو المؤسسات الدولية. ولهذا السبب، فإن عمل «المساعدات العينية أو النقدية»، وهو مجال تضامن ملموس أكثر، مهم لفهم طبيعة وعملية التغيير في الموقف تجاه السوريين. سجلت نسبة إجابة «نعم» على سؤال «هل قدمتم مساعدة مادية أو عينية للسوريين (باستثناء إعطاء النقود للمتسولين)؟»[39] في SB-2019 نسبة بلغت 34,1%، في حين ارتفعت هذه النسبة في SB-2020 إلى 40,5%، وفي SB-2021 تراجعت بقليل إلى 39,6%، لكن في SB-2022، تراجعت النسبة بشكل أكبر إلى 33,9%.[40] وعندما ننظر إلى مسألة من يقدم الدعم العيني أو النقدي للسوريين من حيث الخصائص الديمغرافية، نلاحظ عدم وجود اختلافات جدية وذات معنى. ولعل النقطة الأهم هنا هي أن سكان المنطقة الحدودية عبروا عن دعمهم لـSB-2022 بنسبة 48,2%، وهي نسبة أعلى بكثير من متوسط تركيا البالغ 33,9%، كما هو الحال في SB-2021. ويظهر هذا الوضع أن التضامن في المنطقة الحدودية أقوى منه في تركيا بشكل عام.

SB-2022 - الجدول 44 (+ رسم بياني) : هل سبق لك أن قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين؟

	SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
	#	%	#	%	#	%	#	%
نعم	774	34,1	914	40,5	893	39,6	768	33,9
لا	1446	63,7	1237	54,7	1313	58,3	1460	64,4
لا أذكر \ لا أعلم \ لا توجد إجابة	51	2,2	108	4,8	47	2,1	39	1,7
المجموع	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0	2267	100,0

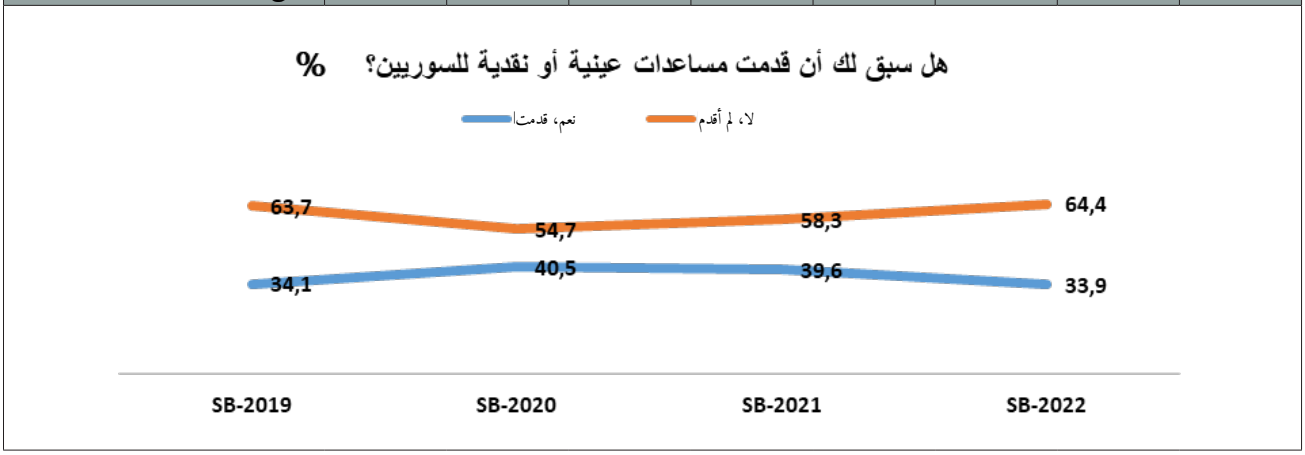

[39] في نص السؤال، كان هناك عبارة "بخلاف إعطاء المتسولين المال" تُستخدم للحد من تأثير ظاهرة التسول التي كانت شائعة بشكل خاص في الفترة الأولى.

[40] في دراسة "السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام" لعام 2014، تمت الإجابة على هذا السؤال على النحو التالي: "هل قدمت أي تبرع أو مساعدة عينية أو نقدية للاجئين السوريين أنفسهم أو إلى أي مؤسسة/منظمة سيتم تسليمها إلى اللاجئين؟" وبلغت نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" على السؤال حوالي 30%. ص 129.

SB-2022 – الجدول 45: هل سبق لك أن قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين؟ (%)

	نعم، قدمت	لا، لم أقدم	لا أعرف \ لا أذكر	لا جواب
نوع الجنس				
امرأة	31,1	67,5	1,2	0,2
رجل	36,6	61,4	1,3	0,7
العمر				
ما بين 18-24	22,7	75,3	1,4	0,6
ما بين 25-34	36,1	61,9	1,6	0,4
ما بين 35-44	37,5	60,1	2,0	0,4
ما بين 45-54	37,5	61,3	0,7	0,5
ما بين 55-64	34,9	63,7	0,7	0,7
أكبر من 65	31,0	68,6	0,4	-
التعليم				
أمي	35,9	64,1	-	-
يعرف القراءة والكتابة	34,6	65,4	-	-
أنهى المرحلة الابتدائية	34,0	64,8	0,8	0,4
أنهى المرحلة الإعدادية	30,9	67,8	0,9	0,4
أنهى المرحلة الثانوية	32,5	65,7	1,3	0,5
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	38,0	59,0	2,4	0,6
المنطقة				
المدن في المناطق الحدودية	44,8	52,9	1,5	0,8
المدن الأُخرى*	31,6	66,8	1,2	0,4
المدن الكبرى	29,4	69,4	1,1	0,1
المدن الصغيرة	32,9	65,3	1,3	0,5
العمل				
موظف في القطاع الخاص	30,7	68,4	0,9	-
ربة منزل	32,9	65,7	1,4	-
صاحب مهنة\متجر	42,9	53,8	2,0	1,3
متقاعد\ة	29,2	69,8	0,3	0,7
طالب\ة	18,9	80,4	0,7	-
عاطل عن العمل	30,3	66,2	2,8	0,7
موظف في القطاع العام	48,2	50,6	1,2	-
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	43,1	55,2	1,7	-
رجل أعمال**	48,1	51,9	-	-
بشكل عام	33,9	64,4	1,3	0,4

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

ومن أجل فهم الوضع الأخير للدعم والتضامن مع السوريين، تم سؤال أولئك الذين ذكروا أنهم قدموا مساعدات عينية أو نقدية للسوريين (وهي 768 في SB-2022) إلى أي مدى قدموا المساعدات في العام الماضي. في أجوبة السؤال: «هل قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين في العام الماضي؟» لوحظ أن دعم المجتمع التركي العيني أو النقدي للسوريين بلغ 79,7% في SB-2020، و79% في SB-2021، و66,8% في SB-2022. إن «الانخفاض الحاد» في العام الأخير أمر لافت للنظر. ويتبين أن الدعم في المنطقة الحدودية الذي كان 79,9% في SB-2021، انخفض إلى 72,3% في SB-2022. ويبدو أن انخفاض الدعم للسوريين مرتبط بالمشاكل الاقتصادية العامة في تركيا وتسييس العملية.

SB-2022 - الجدول 46: هل قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين خلال العام الماضي؟

	SB-2020		SB-2021		SB-2022	
	#	%	#	%	#	%
نعم، قدمت	728	79,7	705	79,0	513	66,8
لا	174	19,0	168	18,8	239	31,1
لا أذكر \ لا توجد إجابة	12	1,3	20	2,2	16	2,1
المجموع	914	100,0	893	100,0	768	100,0

ملاحظة: هذه النتائج تعود لمن أجاب على سؤال "هل سبق لك أن قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين؟" بإجابة "نعم، قدمت".

وتم طرح سؤال متابعة ثان على أفراد المجتمع التركي الذين لم يقدموا مساعدات عينية أو نقدية للسوريين، ومحاولة فهم الأسباب. لماذا لم تساعدوا السوريين؟ ومن بين الإجابات على السؤال، ولأول مرة في آخر ثلاث دراسات للSB، احتلت الإجابة «لم أرغب في المساعدة» المرتبة الأولى بنسبة 32,5%. وتأتي نسبة من يقولون «أفضل تقديم المساعدة لمواطنينا المحتاجين» في المرتبة الثانية، ونسبة من يقولون «لا أعتقد أنهم بحاجة للمساعدة» تأتي في المرتبة الثالثة. يكشف هذا الوضع عن انخفاض في التضامن والرفض الواعي للمساعدة في المجتمع التركي. في المحافظات الحدودية، يتم التعبير عن موقف «لم أرغب في المساعدة» بقوة أكبر بين جميع البيانات الديموغرافية الأخرى، بنسبة 57,3%.

SB-2022 – الجدول 47 (+ رسم بياني): لماذا لم تقدم المساعدة؟ (إجابات متعددة)

		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
		#	%	#	%	#	%
1	لم أرغب في المساعدة	595	42,2	413	27,9	552	32,5
2	أفضل أن أعطي المحتاجين من مواطنينا	332	23,5	428	28,9	500	29,4
3	لا أعتقد أنهم بحاجة إلى مساعدة	261	18,5	329	22,2	404	23,8
4	إمكاناتي المادية لا تسمح لي بذلك	204	14,5	427	28,8	317	18,7
5	لأن العديد من المؤسسات تساعدهم	217	15,4	393	26,5	268	15,8
6	لم أجد فرصة\ وسيلة لمساعدتهم	172	12,2	109	7,4	96	5,7
7	إن ساعدتهم قد يصبحون كسالى ولا أريد أن يتم تعويدهم على ذلك	43	3,0	52	3,5	75	4,4
8	غير ذلك	7	0,5	9	0,6	4	0,2
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	33	2,3	11	0,7	17	1,0

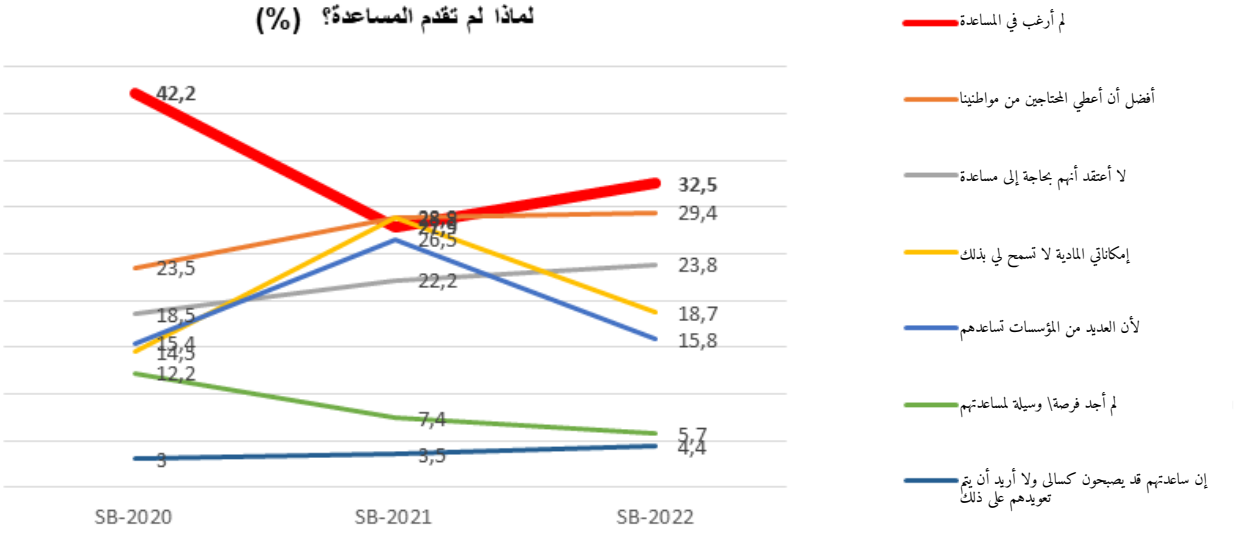

ملاحظة: هذه النتائج تعود للذين أجابوا بـ "لا، لم أقدم المساعدة" على السؤال "هل سبق لك أن قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين؟".

SB-2022 – الجدول 48: لماذا لم تقدم المساعدة؟ (%)

	لم أرغب في المساعدة	أفضل أن أعطي المحتاجين من مواطنينا	لا أعتقد أنهم بحاجة إلى مساعدة	إمكاناتي المادية لا تسمح لي بذلك	لأن العديد من المؤسسات تساعدهم	لم أجد فرصة\ وسيلة لمساعدتهم	إن ساعدتهم قد يصبحون كسالى ولا أريد أن يتم تعويدهم على ذلك	غير ذلك	لا أعلم \ لا توجد إجابة
نوع الجنس									
امرأة	33,3	27,5	21,9	20,7	15,0	6,2	3,3	0,2	0,9
رجل	31,6	31,5	25,8	16,5	16,6	5,1	5,6	0,2	1,1
العمر									
ما بين 18-24	37,0	26,0	24,6	12,8	14,9	4,2	4,2	-	1,4
ما بين 25-34	31,7	29,5	23,3	17,1	12,4	5,6	4,5	-	1,4
ما بين 35-44	31,5	29,9	23,9	20,3	18,9	5,9	4,8	0,3	0,8
ما بين 45-54	29,5	31,2	24,4	19,3	15,3	6,1	2,7	0,3	0,7
ما بين 55-64	35,1	30,2	22,3	17,3	16,3	6,9	5,9	1,0	1,0
أكبر من 65	30,7	30,2	23,8	27,2	17,8	5,4	5,0	-	0,5
التعليم									
أمي	32,7	18,4	18,4	42,9	10,2	-	-	-	-
يعرف القراءة والكتابة	25,4	23,8	17,5	33,3	12,7	4,8	-	1,6	1,6
أنهى المرحلة الابتدائية	26,7	28,8	23,0	24,9	17,5	5,5	5,2	0,8	0,5
أنهى المرحلة الإعدادية	34,5	28,4	26,5	16,7	18,1	5,8	5,3	-	-
أنهى المرحلة الثانوية	36,8	30,0	24,9	14,3	15,1	4,0	4,2	-	1,6
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	31,8	32,9	22,2	14,0	13,7	9,0	4,4	-	1,7
المنطقة									
المدن في المناطق الحدودية	57,3	5,1	9,4	29,4	3,5	3,9	0,4	0,4	1,2
المدن الأخرى*	28,1	33,7	26,3	16,8	17,9	6,0	5,1	0,2	1,0
المدن الكبرى	26,7	37,3	26,0	16,0	15,6	5,4	7,8	-	0,5
المدن الصغيرة	29,0	31,3	26,5	17,3	19,5	6,3	3,3	0,3	1,3
العمل									
موظف في القطاع الخاص	28,3	29,0	27,6	14,5	16,4	5,2	3,8	0,2	1,0
ربة منزل	33,0	25,3	16,4	26,1	14,1	6,9	3,8	0,5	1,0
صاحب مهنة\متجر	34,1	36,1	28,5	12,6	15,2	3,6	5,3	-	1,0
متقاعد\ة	30,5	32,2	25,5	22,6	22,2	8,4	5,4	0,4	0,8
طالب\ة	39,4	27,6	20,5	14,2	9,4	3,9	3,1	-	-
عاطل عن العمل	42,0	18,8	22,3	25,9	18,8	2,7	5,4	-	1,8
موظف في القطاع العام	32,7	32,7	12,7	14,5	5,5	12,7	5,5	-	3,6
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرة	35,1	29,7	40,5	18,9	16,2	-	2,7	-	-
رجل أعمال**	-	53,3	26,7	-	20,0	6,7	6,7	-	-
بشكل عام	32,5	29,4	23,8	18,7	15,8	5,7	4,4	0,2	1,0

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 15 من رجال الأعمال.

ملاحظة 1: نظراً لقلة عدد "لا توجد اجابة" في حالة العمل، لم يتم درجها في الجدول.

ملاحظة2: هذه النتائج تعود لـ 1699 شخص أجابوا بـ"لا، لم أقدم" للسؤال "هل سبق لك أن قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين؟" وللسؤال "هل قدمت أي مساعدات عينية أو نقدية للسوريين خلال العام الماضي؟"

16. الانسجام: انسجام السوريين مع المجتمع التركي

دراسة SB هي في الأساس بحث يحاول الكشف عن الوضع فيما يتعلق بالانسجام الاجتماعي. إلا أن مسألة "الانسجام"/"الانسجام الاجتماعي" هي مفهوم اجتماعي معقد تجتمع فيه العناصر الموضوعية والذاتية. هنا، لا تبرز فقط قرارات وممارسات القطاع العام، بل أيضًا ردود الفعل والتصورات التي يقدمها المجتمع، وفي كثير من الأحيان، حتى أكثر من ذلك. ولذلك فإنه من الصعب للغاية قياس مدى وجود الانسجام بين الفئات الاجتماعية التي تجتمع مع بعضها البعض. ومع ذلك، يشير الانسجام الاجتماعي إلى مجالات اجتماعية أكثر من اللوائح العامة. بهذا الصدد، تم في بحث SB اعتماد مفهوم "القبول الاجتماعي"[41] الذي تم تقديمه لأول مرة في الأدبيات في عام 2013، وذلك كانعكاس الانسجام/الانسجام الاجتماعي في المجتمعات المضيفة. ومن أجل فهم مدى القبول الاجتماعي، تم طرح مجموعة أخرى من الأسئلة، مثل "مقاييس المسافة الاجتماعية"، حول كيفية تقييم المجتمع لانسجام السوريين.

ومن المعروف أن مسألة الانسجام يتم تقييمها بشكل مختلف تمامًا بين المجتمع «المضيف» و«الوافدين اللاحقين». بناءً على ذلك، فإن تقييم البيانات التي تم الحصول عليها قد تقدم لنا بعض الإشارات، ولكنه قد لا يكفي لقياس جودة ومستوى الانسجام. الإجابات على سؤال «هل انسجم السوريون مع المجتمع التركي/تركيا بشكل جيد؟» الذي وجه إلى المجتمع التركي تشير إلى عدم رضاهم عن انسجام السوريين. في SB-2022، ذكر 2,1% من المجتمع التركي أن السوريين قد انسجموا «تماما» مع المجتمع التركي، و10,1% قالوا إنهم «انسجموا إلى حد كبير»، بينما قال 17,9% «قليل جدا» و«لا على الإطلاق». وتم تقييم أولئك الذين قالوا «لا يستطيعون الانسجام» بـ 59,3%. بمعنى آخر، في حين أن النسبة الإجمالية لأولئك الذين يعتقدون أنها «انسجمت بشكل كامل وإلى حد كبير» هي 12,2%، أجاب 77,1% «لم تنسجم على الإطلاق، لقد انسجمت قليلا جداً». ومن اللافت للنظر أن المجتمع التركي يجد أن عمليات الانسجام لدى السوريين أقل «نجاحا» كل عام. بمعنى آخر، بينما تزداد مدة العيش المشترك، تتعزز وجهة نظر المجتمع التركي بأن السوريين لم ينسجموا بشكل كافٍ. وعلى الرغم من عدم إمكانية دراسة السوريين في SB-2022، يبدو أن السوريين متشائمون أيضا بشأن الانسجام.[42]

[41] تم استخدام مفهوم القبول الاجتماعي لأول مرة من قبل مراد أردوغان في دراسته عام 2013: انظر. مراد أردوغان (2013) السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام، تقرير مركز أبحاث الهجرة والسياسة بجامعة هاجتبه.

[42] انظر. SB-2021-الجدول-106، الصفحة 252.

SB-2022 – الجدول 49 (+رسم بياني): إلى أي مدى انسجم السوريون مع تركيا /المجتمع التركي؟

	SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
	#	%	#	%	#	%	#	%
لم ينسجموا أبداً	1050	46,2	1081	47,9	1103	48,9	1344	59,3
انسجموا قليلاً جداً	413	18,2	497	22,0	567	25,2	406	17,9
لم ينسجموا أبداً + انسجموا قليلاً جداً	1463	64,4	1578	69,9	1670	74,1	1750	77,2
جزئياً\ لا انسجموا ولا لم ينسجموا *	452	19,9	248	11,0	236	10,5	216	9,5
انسجموا بشكل كبير	248	10,9	300	13,3	264	11,7	229	10,1
انسجموا بشكل كامل	52	2,3	69	3,1	40	1,8	47	2,1
انسجموا بشكل كبير + انسجموا بشكل كامل	300	13,2	369	16,4	304	13,5	276	12,2
لا أعلم \ لا توجد إجابة	56	2,5	64	2,7	43	1,9	25	1,1
المجموع	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0	2267	100,0

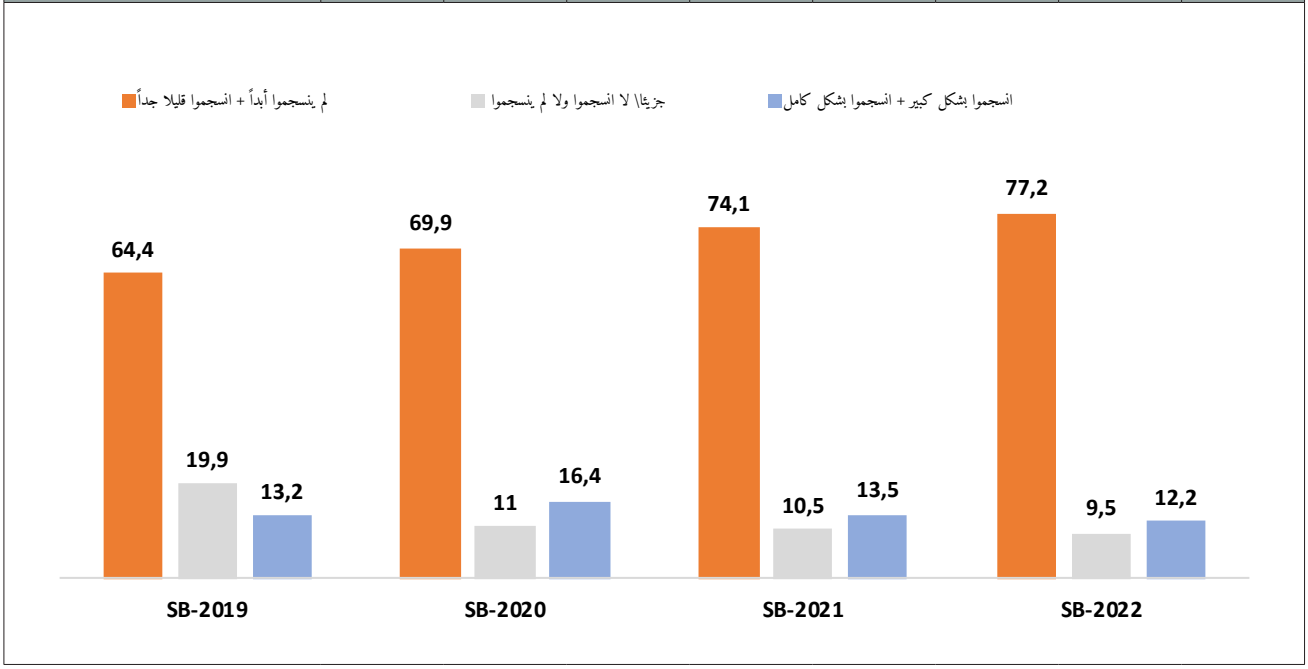

وعندما ننظر إلى عمليات الانسجام في إطار البيانات الديموغرافية، نلاحظ أن غالبية الذين ذكروا أن السوريين لم ينسجموا في SB-2021 هم من الفئة العمرية 18-24 سنة ومن المدن الكبرى. ومع ذلك، خلال مجموعات التركيز، لوحظ أن أولئك الذين يعيشون في المحافظات الحدودية كانوا أكثر تشاؤماً بشأن انسجام السوريين.

SB-2022 – الجدول 50: إلى أي مدى انسجم السوريون مع تركيا /المجتمع التركي؟

	لم ينسجموا أبداً	انسجموا قليلاً جداً	لا انسجموا ولا لم ينسجموا	انسجموا بشكل كبير	انسجموا بشكل كامل	لا أعلم \ لا توجد إجابة
نوع الجنس						
امرأة	59,0	17,3	10,0	10,3	1,8	1,6
رجل	59,6	18,5	9,0	9,9	2,4	0,6
العمر						
ما بين 18-24	63,6	17,3	8,8	7,7	2,3	0,3
ما بين 25-34	63,1	14,3	9,2	10,3	2,5	0,6
ما بين 35-44	56,7	18,2	10,2	12,2	1,6	1,1
ما بين 45-54	58,6	18,6	9,1	10,3	2,0	1,4
ما بين 55-64	56,3	17,1	10,2	12,0	3,3	1,1
أكبر من 65	55,1	24,9	9,8	6,5	0,8	2,9
التعليم						
أمي	46,9	17,2	7,8	15,6	3,1	9,4
يعرف القراءة والكتابة	63,0	22,2	2,5	11,1	-	1,2
أنهى المرحلة الابتدائية	55,8	18,7	9,8	11,6	2,1	2,0
أنهى المرحلة الإعدادية	59,2	19,1	8,1	10,3	2,4	0,9
أنهى المرحلة الثانوية	63,0	15,9	9,4	9,3	2,0	0,4
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	59,0	18,2	12,0	8,6	2,0	0,2
المنطقة						
المدن في المناطق الحدودية	49,9	15,7	12,1	15,7	5,3	1,3
المدن الأخرى*	61,3	18,4	8,9	8,9	1,4	1,1
المدن الكبرى	68,1	15,5	8,9	6,0	0,9	0,6
المدن الصغيرة	57,2	20,1	8,9	10,7	1,7	1,4
العمل						
موظف في القطاع الخاص	65,1	16,5	10,1	6,4	1,9	-
ربة منزل	55,0	18,5	9,1	12,6	2,2	2,6
صاحب مهنة\متجر	61,4	16,3	8,3	11,5	1,8	0,7
متقاعد\ة	56,4	20,3	10,3	9,6	1,7	1,7
طالب\ة	64,2	17,6	7,4	8,8	1,3	0,7
عاطل عن العمل	61,4	17,3	5,5	10,3	4,1	1,4
موظف في القطاع العام	44,7	24,7	20,0	8,2	1,2	1,2
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	46,5	20,7	13,8	13,8	5,2	-
رجل أعمال**	51,9	14,8	11,1	18,5	3,7	-
بشكل عام	59,3	17,9	9,5	10,1	2,1	1,1

في SB-2021 و SB-2022 تم طرح سؤال تتبعي «هل يجب وضع سياسات انسجام للاجئين السوريين في تركيا؟» على الأتراك الذين يعبرون عن عدم الرضا عن التكامل الاجتماعي ويرون أن السوريين لم ينسجموا مع المجتمع التركي على نطاق واسع. ومن الملاحظ أن المجتمع التركي غير متحمس لهذه القضية، وفي الواقع، بينما كانت نسبة هذا الإحجام 54,2% في SB-2021، ارتفعت إلى 69% في SB-2022. وفي اتجاه مماثل، انخفضت نسبة من يقولون «يجب إجراء دراسات الانسجام» من 30,4% إلى 20,3% خلال عام واحد.

SB-2022 – الجدول 51: هل يجب وضع سياسات انسجام للاجئين السوريين في تركيا؟

	SB-2021			SB-2022		
	#	%		#	%	
لا يجب بالتأكيد	658	29,2	54,2	857	37,8	69,0
لا يجب	564	25,0		707	31,2	
محايد	155	6,9	6,9	127	5,6	5,6
يجب	491	21,8	30,4	401	17,7	20,3
يجب بالتأكيد	194	8,6		58	2,6	
لا أعلم \ لا توجد لدي فكرة	173	7,7	8,5	107	4,7	5,1
لا جواب	18	0,8		10	0,4	
المجموع	2253	100,0		2267	100,0	

في التحليل الديموغرافي، لوحظ أن الرجال والأشخاص في منتصف العمر وخريجي المدارس الثانوية والذين يعيشون في المدن الكبرى والعاطلين عن العمل لديهم موقف أكثر سلبية بشأن هذه القضية. يبدو أن الذين ينظرون إيجاباً إلى جهود الانسجام وبشكل محدود هم أولئك الذين يعيشون في المناطق الحدودية والذين حصلوا على تعليم عالٍ والذين يعملون في القطاع الحكومي.

SB-2022 – الجدول 52: هل يجب وضع سياسات انسجام للاجئين السوريين في تركيا؟ (%)

	لا يجب بالتأكيد	لا يجب	مجموع "لا يجب"	محايد	يجب	يجب بالتأكيد	مجموع "يجب"	لا أعلم \ لا توجد إجابة
نوع الجنس								
امرأة	37,1	31,1	68,2	6,0	16,9	2,1	19,0	6,8
رجل	38,5	31,3	69,8	5,2	18,5	3,0	21,5	3,5
şaY								
ما بين 18-24	42,0	30,4	72,4	5,1	16,5	2,0	18,5	4,0
ما بين 25-34	39,6	26,6	66,2	5,3	19,9	4,3	24,2	4,3
ما بين 35-44	32,9	33,5	66,4	7,2	18,2	2,4	20,6	5,8
ما بين 45-54	41,2	32,1	73,3	5,2	15,9	1,7	17,6	3,9
ما بين 55-64	38,2	29,1	67,3	4,7	19,3	2,9	22,2	5,8
أكبر من 65	32,2	37,6	69,8	5,3	15,1	1,2	16,3	8,6
التعليم								
أمي	31,3	28,1	59,4	4,7	15,6	1,6	17,2	18,7
يعرف القراءة والكتابة	45,7	23,5	69,2	4,9	13,6	1,2	14,8	11,1
أنهى المرحلة الابتدائية	34,4	34,8	69,2	7,6	16,7	0,8	17,5	5,7
أنهى المرحلة الإعدادية	34,9	33,5	68,4	5,9	17,8	2,6	20,4	5,3
أنهى المرحلة الثانوية	39,7	31,1	70,8	5,1	17,2	2,4	19,6	4,5
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	41,0	27,1	68,1	4,1	20,2	4,9	25,1	2,7
المنطقة								
المدن في المناطق الحدودية	30,6	30,9	61,5	6,3	22,3	2,8	25,1	7,1
المدن الأُخرى*	39,3	31,3	70,6	5,4	16,7	2,5	19,2	4,8
المدن الكبرى	42,4	30,8	73,2	6,4	14,1	1,3	15,4	5,0
المدن الصغيرة	37,4	31,6	69,0	4,9	18,3	3,2	21,5	4,6
العمل								
موظف في القطاع الخاص	42,4	29,2	71,6	6,2	15,8	2,9	18,7	3,5
ربة منزل	32,9	33,2	66,1	5,5	18,7	1,0	19,7	8,7
صاحب مهنة\متجر	37,9	31,2	69,1	5,9	17,6	3,5	21,1	3,9
متقاعد\ة	38,1	35,7	73,8	3,8	15,5	2,4	17,9	4,5
طالب\ة	46,0	24,3	70,3	4,7	16,2	4,1	20,3	4,7
عاطل عن العمل	40,7	34,5	75,2	3,4	14,5	2,1	16,6	4,8
موظف في القطاع العام	20,0	31,8	51,8	3,5	36,5	5,9	42,4	2,3
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	31,0	27,6	58,6	13,8	20,7	-	20,7	6,9
رجل أعمال**	44,5	14,8	59,3	14,8	22,2	-	22,2	3,7
بشكل عام	37,8	31,2	69,0	5,6	17,7	2,6	20,3	5,1

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

نتائج مناقشات مجموعات التركيز للأتراك (SB-2022)

تم محاولة فهم آراء المشاركين الذين تم استطلاع آراؤهم ضمن نطاق الدراسة مجموعات التركيز بشأن مفهوم «الانسجام» لديهم وبالتالي آرائهم حول مدى انسجام اللاجئين السوريين مع الحياة في تركيا ومع المجتمع التركي. وبناء على ذلك تم طرح الأسئلة التالية على المشاركين.

ماذا نفهم من مفهوم «الانسجام»؟

إن مسألة ما إذا كان السوريون في تركيا قد انسجموا مع البلد والمجتمع يعتمد، أولاً وقبل كل شيء، على كيفية تفسير المشاركين لمفهوم «الانسجام». ومن أجل حل هذه المشكلة بشكل كامل، لم يقدم الميسرون أي تعريف للانسجام أثناء المقابلة، بل على العكس من ذلك، سألوا المشاركين مباشرة عما يفهمونه من الانسجام. من الجدير بالذكر أن ما يقرب من نصف المشاركين في مجموعات التركيز لم يتمكنوا من تعريف الانسجام. على الرغم من أنه تم التأكيد من قبل ميسري مجموعات التركيز بأنه ليس هناك ضرورة للقيام بتعريف أكاديمي أو فكري لمفهوم «الانسجام»، وحتى تم التأكيد على أن المشاركين يمكنهم شرح ذلك من خلال الأمثلة فقط، فإن المشاركين قد توجهوا إلى تفسير مدى قدرة السوريين على «الانسجام» مع البلاد مباشرة بدلاً من تحديد المفهوم بشكل فعلي. وبالطبع فإن الإجابات على هذا السؤال مهمة أيضا في فهم تصور المشاركين للانسجام وسيتم مناقشتها بشكل منفصل تحت هذا العنوان.

من بين المشاركين في مجموعات التركيز الذين قاموا بتعريف «الانسجام»، فإن القضية الأكثر ذكرًا هي قضية اللغة. وذكر جميع المشاركين تقريبًا أنه من المهم جدًا أن يعرف السوريون اللغة التركية من اجل التواصل السليم والحقيقي.

- "إذا رفض تعلم اللغة التركية، فهو يرفض الانسجام." (جنق قلعة-تركية-طالبة جامعية)

أعرب جميع المشاركين تقريبًا عن رأي مماثل بأن تعلم اللغة هو شرط أساسي للانسجام. ومن ناحية أخرى، لوحظ أن المشاركين من المحافظات الحدودية لم يركزوا على تعلم اللغة التركية بقدر المشاركين من المحافظات الأخرى. والسبب الرئيسي لذلك هو أن السكان الذين يعيشون في تلك المنطقة يتحدثون اللغتين العربية والكردية على نطاق واسع، وبالتالي يمكن التواصل مع السوريين بسهولة من خلال هذه اللغات. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم أن يركز عددٍ محدود من المشاركين الذين حددوا الانسجام على «المعاملة بالمثل» وأن يتضمنوا عبارات مثل «التعلم المتبادل من بعضنا البعض» و«العيش معًا في سلام». رغم أنه تم إدراج عناصر معتدلة أكثر وعناصر توافقية لكلا الجانبين أثناء تعريف «الانسجام»، إلا أن المشاركين توجهوا بشكل أساسي إلى استنتاج ما إذا كان «السوريون قد انسجموا مع تركيا أم لا؟»، وإذا كانت لدى تركيا سياسة انسجام أم لا؟». وإذا كان لا فكيف ينبغي أن يكون؟ يُفهم من الإجابات المقدمة على الأسئلة التكميلية أن النظرة الأكثر سلبية تجاه السوريين هي السائدة وأن التوقعات والآمال بالانسجام ضعيفة.

هل انسجم السوريون مع المجتمع التركي/مع تركيا؟

يعتقد غالبية المشاركين الأتراك في مجموعات التركيز أن السوريين لا ينسجمون مع تركيا. «تمثل إجابة المشاركين ب»قد انسجموا» على القليل من السوريين، خاصة أولئك ذوي المستوى التعليمي العالي، دليلا على أن الاعتقاد السائد بأن الغالبية العظمى من السوريين لن ينسجموا. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن جزءًا كبيرا من المشاركين من المحافظات الحدودية مثل غازي عنتاب وهاطاي وشانلي أورفا ذكروا أن السوريين قد انسجموا. ويعتقد هؤلاء المشاركون في تصريحاتهم أن حقيقة أن المحافظات الحدودية لديها الكثير من القواسم المشتركة مع السوريين من حيث الثقافة وحتى اللغة تسهل عملية الانسجام. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن المشاركين الذين أدلوا بتعليق «انسجموا» لم يكونوا على وجه الإطلاق متحمسين بقوة، أو بشكل أوضح، أنشأوا انطباعًا يشير إلى «انسجام جزئي».

- "لم نتمكن من إنشاء النظام والبنية التحتية اللازمة للانسجام. لم يتم توفير التحاق الأطفال بالمدارس، والرجال والنساء لم يتمكنوا من الانضمام إلى سوق العمل أو التكامل في المجتمع بأي شكل." "كما أنهم لم يتمكنوا من الانسجام مع هذا الوضع." (SB-2022-مجموعات التركيز-اسطنبول-عامل)

- "الانسجام أكثر صعوبة في مناطق مثل بحر إيجه والبحر الأسود. لأن هناك اختلاف ثقافي أكبر. يصبح التأقلم أسهل للأشخاص المتعلمين. لكنني لا أعتقد أن هناك انسجاما في السياق العام". (SB-2022-مجموعات التركيز-اسطنبول-ذكر، عامل)

- "إنهم في الغالب يختلطون فقط فيما بينهم. ولهذا السبب أعتقد أنهم غير منسجمين." (SB-2022-مجموعات التركيز-اسطنبول-ذكر، عامل)

- "من المحتمل أنهم يعرفون المجتمع بما يكفي فقط لتلبية احتياجاتهم الأساسية. لكن هنا أنا أفهم الانسجام أنه لمدى أبعد من ذلك، مثل إقامة روابط مع الناس هنا وتكوين صداقات، فلا أعتقد أنهم انسجموا بما يكفي للتواصل مع الأتراك الذين سيعيشون معهم في هذا البلد على المدى الطويل. (SB-2022-مجموعات التركيز-اسطنبول-امرأة، عاملة)

- "إنهم لا يعرفون كلمة واحدة باللغة التركية. وهم هنا منذ أكثر من 10 سنوات ويقولون: "ليست هناك حاجة، الجميع يعرف اللغة العربية". "تقع المنطقة التي يعيشون فيها تماماً في منطقة عربية، لذا لا يشعرون بالغربة من حيث اللغة، بل على العكس، حتى أطفالهم لا يعرفون التركية بشكل جيد ويتحدثونها بشكل محدود." (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي اورفا-ذكر، عامل)

أيضًا كان هناك ممن أعربوا عن رأي إيجابي حتى لوكان بالقليل حول هذه القضية:

- "لم يتحقق الانسجام في جميع المحافظات الـ 81، ولم يتحقق سوى القليل من الانسجام في هاطاي وكلس وأورفا وعنتاب لأن هناك سكان عرب في هاطاي ونعلم أن السوريين يتفاعلون كثيراً". (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي اورفا-ذكر، عامل)

- وبما أننا في الأغلب طلاب جامعيون، فإننا نرى من وجهة نظرنا أنه كان هناك انسجام متبادل إلى حد ما، ولكن لم يتحقق الانسجام بنسبة مائة بالمائة، في الواقع لم يتحقق سوى القليل جداً. (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي اورفا-ذكر، طالب)

هل لدى تركيا سياسة انسجام؟ واذا لا، فكيف ينبغي أن تكون؟

والسؤال الآخر الذي تم طرحه على المشاركين هو: "هل لدى تركيا سياسة انسجام؟ واذا لا، فكيف ينبغي أن تكون؟ أجاب غالبية المشاركين في مجموعات التركيز على هذا السؤال بهز رؤوسهم وقول «لا». مع أن المشاركين لم يقدموا تعريفًا محددًا لـ«الانسجام» في سياق السؤال السابق، ولم يكونوا واضحين بالضبط فيما يتعلق بما يتوقعونه عندما يقولون إنه لا توجد سياسة انسجام في تركيا، فإن إجابتهم على هذا السؤال بشكل واضح «لا» تعتبر مهمة. وكان رد الفعل هذا مثيرًا للاهتمام بشكل أساسي لمعرفة كيف ينظر المجتمع إلى سياسات تركيا بشأن إدارة الهجرة. رداً على هذا السؤال، طرح قسم كبير من المشاركين مسألة المواطنة وانتقدوا هذا الوضع بقولهم إن «معظم السوريين أصبحوا مواطنين». وبحسب العديد من المشاركين، يتم تقديم المساعدات والدعم الاجتماعي للسوريين فقط، وبالتالي فإن المجتمعين منفصلان عن بعضهما البعض. وذكر جزء كبير من المشاركين أنه بعد 12 عاماً، لم يعد التمييز الإيجابي ضد السوريين ضرورياً، وأنه إذا استمر الأمر على هذا النحو، فإن رد فعل السكان المحليين سيزداد أكثر.

على هذا المستوى، حيث يتم التأكيد بوضوح على الافتقار إلى سياسة الانسجام ومن المفهوم أن السياسات الحالية لها استجابة محدودة للغاية في المجتمع، فمن الجدير بالذكر أنه عندما تم طرح السؤال على المشاركين «إذن ما هو نوع السياسة التي ينبغي أن تكون؟»، لم تكن الأمثلة المقدمة تركز على «الانسجام»، بل على إعادة السوريين إلى وطنهم. وشدد عدد قليل جدًا من المشاركين على أنه يجب أن يتمتع السوريون بحقوق متساوية مع المجتمع التركي، لكن الأغلبية استخدمت تعبيرات تشير إلى أنهم لا يريدون وجود سوريين في البلاد، بدلاً من التعبير عن سياسة ملموسة. ومع عدم وجود فصل واضح بين المحافظات الحدودية والمدن الكبرى بشأن هذه القضية، فقد لوحظ أنه تم التعبير عن وجهات نظر مماثلة.

- "على سبيل المثال، في شانلي أورفا، يكون هناك خبر عن شخص سوري، فيقوم السكان المحليون بتنظيم أنفسهم ويذهبون لمهاجمة متجر السوري. "حادث مثل هذا يعني أن سياسات الانسجام لم تصل إلى الشعب." (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي أورفا-طالبة-جامعة)

- "هناك أيضًا من لا ينسجم، وقد يكون ذلك بسبب الضغط النفسي الذي يشعر به. أظن أنهم قد يراقبونني بعين سيئة ولا يرغبون في قبولي لأنني بنيت حياتي بجهد. هل يمكن أن يعتقدوا عني أنني سيء بسبب ذلك؟ أعتقد أن عملية الانسجام يمكن أن تتأثر بسبب مشاكل بلدي." (SB-2022-مجموعات التركيز-أنقرة-امرأة)

- "لم يكن لدى الدولة سياسة انسجام. لقد نظروا إليهم نظرة الأنصار والمهاجرين، ولم ينتجوا سياسات طويلة المدى. "إذا كان أحد أفراد الأسرة يعمل وحصل الجميع على بطاقة الهلال الأحمر، فيمكنهم إدارة حياتهم". (SB-2022-مجموعات التركيز-شانلي أورفا-ذكر-عامل)

- "أرى أن السوريين يشاركون فعلياً في الفعاليات التي نتوقع أن يشارك فيها المجتمع المحلي، لكن مشاركة المجتمع المحلي محدودة للغاية. لذلك أعتقد أن السوريين يبذلون جهدا في هذا الصدد. (SB-2022-مجموعات التركيز-أنقرة-طالبة)

- "لا ينبغي منح الجنسية، ومن أُعطي يجب أن تسترد منه ويُرسل إلى وطنه". (SB-2022-مجموعات التركيز-جنق قلعة-ذكر-سمسار عقارات)

17. مقاربات السوريين تجاه المجتمع التركي في تصور المجتمع التركي

في بحث SB، تم بذل جهود لرؤية مخاوف وتوقعات المجتمع التركي بشكل أوضح من خلال الحصول على آراءهم حول بعض الاقتراحات الإيجابية والسلبية المتعلقة بالسوريين. أربعة من الاقتراحات يمكن اعتبارها «إيجابية»، وثلاثة منها يمكن اعتبارها «سلبية»، والاهتمام الذي أبداه المجتمع التركي تجاه هذه الاقتراحات يظهر بوضوح رفضهم وعدم قبولهم للسوريين. في الواقع، في آخر أربع دراسات لـ SB حيث تم طرح هذه الافتراضات، كانت الافتراضات السلبية الثلاثة في المراكز الثلاثة الأولى، بينما جاءت الافتراضات الإيجابية لاحقًا وبنسب منخفضة جدًا. وبحسب بيانات SB-2022، فإن المقترح الذي يوافق عليه المجتمع التركي بأعلى نسبة، وهي 38,4%، هي أن «السوريين يستغلون المجتمع التركي»، كما في SB-2019. وجاء المقترح «السوريون لا يحبون المجتمع التركي على الإطلاق» في المرتبة الثانية بنسبة 27.6%. وفي المركز الثالث يأتي مقترح «السوريون لا يبذلون جهداً للانسجام مع المجتمع التركي»، وهو خيار تمت إضافته في SB-2021 (10,5%). ومن بين المقترحات الأربعة الأخرى المكونة من مقترحات إيجابية، بلغت نسبة تأييد مقترح «السوريون يبذلون جهوداً للانسجام مع المجتمع التركي» والذي حظي بأعلى اهتمام، 7,1%. ويظهر الجدول بوضوح أن المجتمع التركي يبتعد عن الخيارات «الإيجابية» ويسلط الضوء على الخيارات السلبية. وعندما يتم تقييم الفرضيات الإيجابية والسلبية معا، يلاحظ أن النسبة بين الاثنين تزداد في كل دراسة. الفرق، الذي كان 26%-63,1% في SB-2019، أصبح 17%-76,5% في SB-2022.

وفي التحليل الديموغرافي، يظهر بوضوح أن الأتراك الذين يعيشون في المدن الكبرى لديهم آراء أكثر سلبية حول سلوك السوريين تجاه المجتمع التركي.

SB-2022 - الجدول 53 (+ رسم بياني): كيف يعامل السوريين المجتمع التركي؟

		SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
		#	%	#	%	#	%	#	%
1	السوريون يستغلون المجتمع التركي	731	32,2	751	33,2	614	27,3	871	38,4
2	السوريون لا يُحبون المجتمع التركي على الإطلاق	702	30,9	769	34,0	719	31,9	625	27,6
3	السوريون لا يسعون إلى الانسجام مع المجتمع التركي	-	-	-	-	259	11,5	238	10,5
4	السوريون يسعون إلى الانسجام مع المجتمع التركي	302	13,3	180	8,0	186	8,2	161	7,1
5	السوريون مُمتنين من المجتمع التركي	132	5,8	214	9,5	124	5,5	86	3,8
6	السوريون يحبون المجتمع التركي كثيراً	66	2,9	119	5,3	104	4,6	83	3,7
7	السوريون يتعاملون باحترام شديد مع المجتمع التركي	90	4,0	70	3,1	77	3,4	54	2,4
8	غير ذلك	-	-	17	0,7	6	0,3	12	0,5
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	248	10,9	139	6,2	164	7,3	137	6,0
	المجموع	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0	2267	100,0

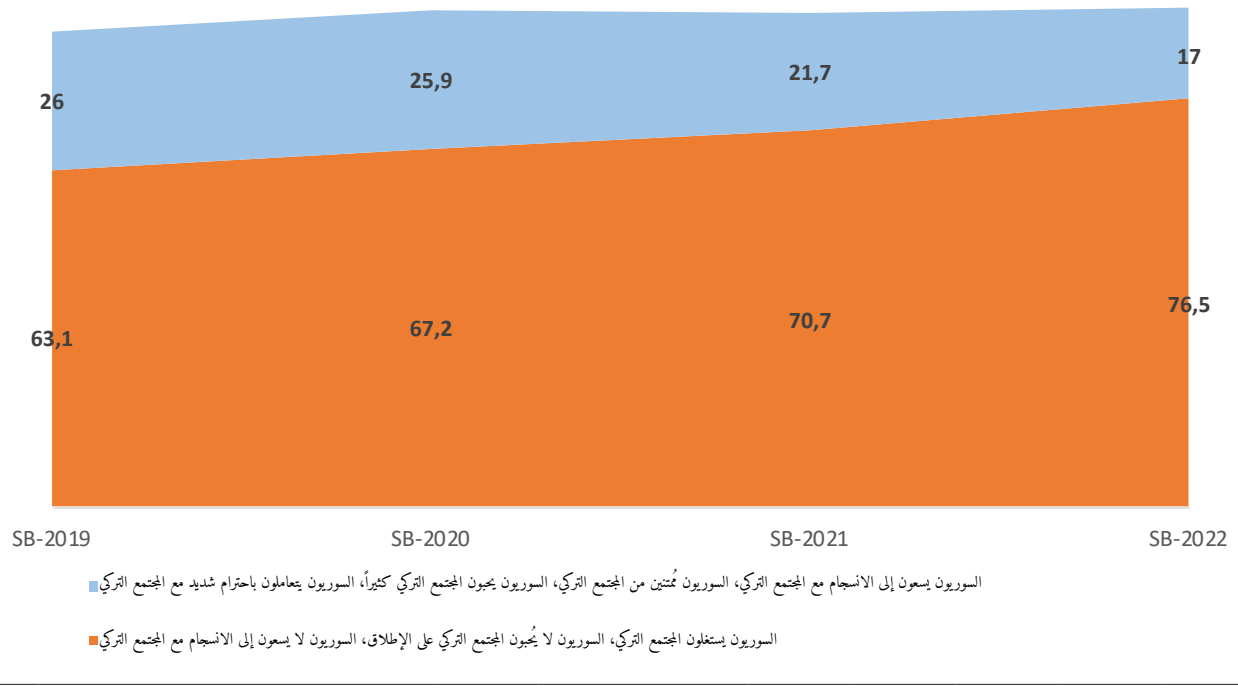

SB-2022 - الجدول 54: كيف يعامل السوريين المجتمع التركي؟ (%)

	السوريون يستغلون المجتمع التركي	السوريون لا يحبون المجتمع التركي على الإطلاق	السوريون لا يسعون إلى الانسجام مع المجتمع التركي	السوريون يسعون إلى الانسجام مع المجتمع التركي	السوريون ممتنين من المجتمع التركي	السوريون يحبون المجتمع التركي كثيراً	السوريون يتعاملون باحترام شديد مع المجتمع التركي	غير ذلك	لا أعلم \ لا توجد إجابة
نوع الجنس									
امرأة	39,8	26,4	10,7	5,4	4,2	3,5	2,3	0,4	7,3
رجل	37,1	28,7	10,3	8,8	3,4	3,9	2,5	0,6	4,7
العمر									
ما بين 18-24	43,8	29,3	8,2	6,3	2,8	2,8	2,0	0,3	4,5
ما بين 25-34	40,2	25,4	10,1	8,6	2,9	4,1	2,0	0,6	6,1
ما بين 35-44	36,7	28,3	11,0	7,2	3,8	4,0	1,8	0,4	6,8
ما بين 45-54	40,2	27,5	9,6	6,1	3,7	3,9	3,2	0,7	5,1
ما بين 55-64	32,3	26,9	12,4	9,8	5,8	3,3	2,9	0,4	6,2
أكبر من 65	34,7	29,0	13,1	3,7	4,9	3,3	2,8	0,8	7,7
التعليم									
أمي	26,6	31,3	10,9	3,1	4,7	4,7	3,1	-	15,6
يعرف القراءة والكتابة	35,8	33,3	12,4	1,2	3,7	3,7	2,5	-	7,4
أنهى المرحلة الابتدائية	35,8	29,3	9,6	6,3	3,9	4,1	3,3	0,6	7,1
أنهى المرحلة الإعدادية	36,0	30,5	10,5	8,3	3,1	3,7	1,5	1,1	5,3
أنهى المرحلة الثانوية	43,3	27,4	8,3	6,6	4,1	3,3	2,1	0,4	4,5
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	38,8	21,8	14,1	9,0	3,9	3,5	2,4	0,2	6,3
المنطقة									
المدن في المناطق الحدودية	18,0	44,3	4,3	9,4	6,1	6,8	3,3	-	7,8
المدن الأُخرى*	42,7	24,1	11,8	6,6	3,3	3,0	2,2	0,6	5,7
المدن الكبرى	43,7	21,9	16,1	6,8	3,4	1,7	1,7	0,6	4,1
المدن الصغيرة	42,1	25,3	9,2	6,5	3,2	3,8	2,5	0,7	6,7
العمل									
موظف في القطاع الخاص	46,8	24,4	9,4	6,2	4,0	3,7	1,1	0,2	4,2
ربة منزل	33,9	29,2	10,0	6,5	3,7	3,6	2,8	0,6	9,7
صاحب مهنة\متجر	34,2	29,8	11,8	9,6	1,7	5,0	2,6	0,7	4,6
متقاعد\ة	36,5	26,8	12,0	6,5	4,8	2,4	3,1	1,0	6,9
طالب\ة	45,3	30,4	10,8	2,0	4,1	2,7	2,7	-	2,0
عاطل عن العمل	46,2	26,2	6,2	7,6	4,8	2,1	-	0,7	6,2
موظف في القطاع العام	28,2	20,0	16,5	11,8	4,7	4,7	5,9	-	8,2
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرة	27,6	36,2	5,2	8,6	3,4	5,2	5,2	1,7	6,9
رجل أعمال**	26,0	25,9	18,5	7,4	14,8	3,7	3,7	-	-
بشكل عام	38,4	27,6	10,5	7,1	3,8	3,7	2,4	0,5	6,0

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

18. ما مدى أهمية مشكلة السوريين في تركيا؟

ومن الطبيعي أن يعاني المجتمع التركي، مثل أي مجتمع آخر، من مشاكل دائمة وأحياناً دورية. في السنوات الأخيرة، واجه المجتمع التركي العديد من المشاكل مثل الاقتصاد، ومكافحة الإرهاب، والتوظيف، والدعم الاجتماعي، والتوتر الاجتماعي، والسياسة الخارجية، وما إلى ذلك. ويمكن القول أنه لديهم مشاكل في العديد من المجالات.[43] تم العمل في دراسات SB منذ SB-2019 إلى الآن، على توضيح إلى أي مدى ينظر المجتمع التركي إلى السوريين على أنهم مشكلة، وبأي ترتيب يصنفهم ضمن المشاكل عبر السؤال «من بين أهم 10 مشاكل في تركيا، ما هو ترتيب قضية السوريين فيها؟». نرى أن المعدل الإجمالي لمن يعتبرون قضية السوريين مشكلة تركيا «الأهم» و «ثاني أهم» و «ثالث أهم» يتجاوز 60% في SB-2019. مجموع الثلاثة هذه تراجع إلى نسبة 52,3% في SB-2020. وارتفعت الفئات الثلاثة هذه إلى 60,4% في SB-2021، و 69,6% في SB-2022. .وبلغت نسبة من يعتبرون السوريين في تركيا المشكلة الأهم الأولى في تركيا 28,5% في SB-2022. عند إجراء مجموع الدرجات، ينظر إلى قضية السوريين على أنها مشكلة تركيا بالنسبة للمجتمع التركي، حيث حصلت على المرتبة 3.3 في SB-2019، و 3.8 في SB-2020، و 3.3 في SB-2021، و 2.9 في SB-2022. بمعنى آخر، يقول المجتمع التركي إنه يرى القضية السورية كواحدة من أكبر ثلاث أو أربع مشاكل في تركيا. معدل أولئك الذين يقولون «السوريون ليسوا مشكلة/لا تندرج في المراكز العشرة الأولى» هو 5,4% في SB-2019، و5,6% في SB-2020، و3,2% في SB-2021، و5,4% في SB-2022. وانخفضت هذه النسبة إلى 2,9%.

ومن الضروري لفت الانتباه إلى «تحذير الحدودية» مهم في إطار هذا السؤال. عندما يتم إجراء بحث ميداني حول موضوع معين في العلوم الاجتماعية، قد تزداد الذاتية في آراء الشخص الذي تتم مقابلته وقد يتم الحصول بشكل عام على إجابات تشير إلى أنه يعلق أهمية أكبر على الموضوع الذي تتم مناقشته في تلك اللحظة. وبما أن دراسة SB أجريت على وجه التحديد على السوريين في تركيا، فمن الواضح أن هناك احتمال مماثل للخطأ. لذلك، يجب التعامل مع الإجابات المعطاة على سؤال «في رأيك، ما هو موقع مسألة السوريين ضمن أهم 10 مشاكل في تركيا؟» بحذر. وفي دراسة ميدانية أخرى أجريت في جميع أنحاء تركيا، يمكن تفسير مسألة تصنيف السوريين/اللاجئين بشكل مختلف من خلال هذه المشكلة المتأصلة في تقنية المسح.

[43] (انظر: تقرير تركيا) https://turkiyeraporu.com/arastirma/turkiyenin-en-onemli-sorunu-nedir-1-1918/, الوصول، IPSOS: https://www.ipsos.com/tr-tr/toplumun-84u-icin-en-onemli-sorun-ekonomi الوصول (11.10.2023):

SB-2022 - الجدول 55 (+رسم بياني): ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟

ترتيب الأولوية	SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
	#	%	#	%	#	%	#	%
في المرتبة الأولى	617	27,2	418	18,5	572	25,4	647	28,5
في المرتبة الثانية	325	14,3	340	15,1	398	17,7	473	20,9
في المرتبة الثالثة	426	18,8	422	18,7	406	18,0	458	20,2
3+2+1		60,3		52,3		61,1		69,6
في المرتبة الرابعة	196	8,6	212	9,4	209	9,3	235	10,4
في المرتبة الخامسة	191	8,4	278	12,3	215	9,5	147	6,5
في المرتبة السادسة	64	2,8	106	4,7	73	3,2	33	1,4
في المرتبة السابعة	61	2,7	80	3,5	56	2,5	24	1,1
في المرتبة الثامنة	44	1,9	61	2,7	62	2,8	20	0,9
في المرتبة التاسعة	17	0,7	37	1,6	23	1,0	22	1,0
في المرتبة العاشرة	115	5,1	116	5,1	102	4,5	79	3,5
السوريين لا يشكلون مشكلة \ ليسوا من ضمن المراتب العشر الأوائل	123	5,4	126	5,6	73	3,2	67	2,9
لا أعلم \ لا توجد إجابة	92	4,1	63	2,8	64	2,9	62	2,7
المجموع	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0	2267	100,0
المتوسط	3.3		3.8		3.3		2.9	

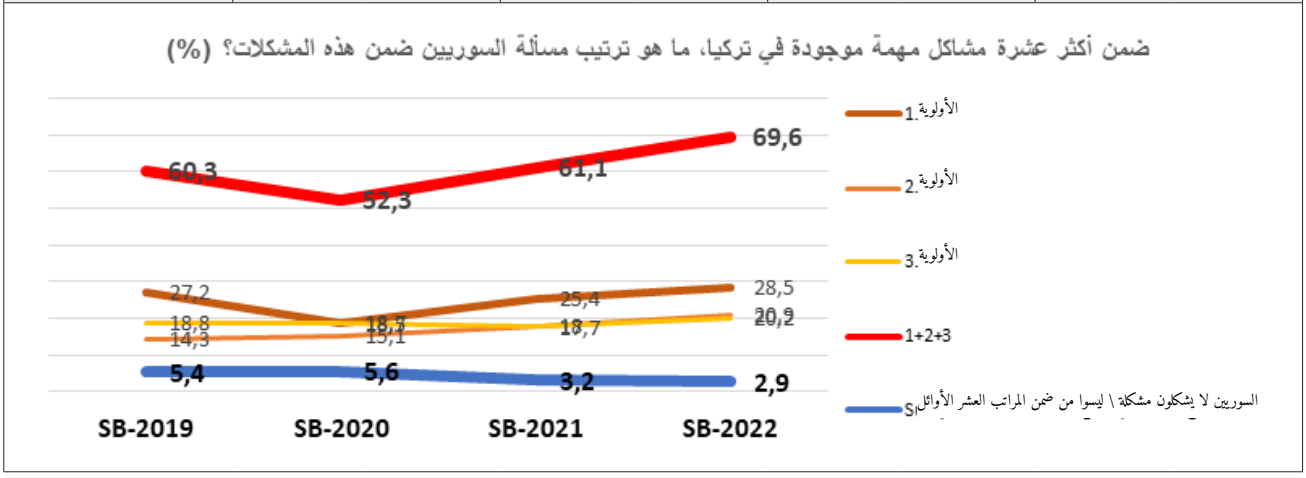

19. الحقوق السياسية والمواطنة

وعلى الرغم من أن ما يقرب من 90% من المجتمع يعبرون عن رأيهم بأن نصف السوريين على الأقل سيبقون في تركيا، وفقًا لأبحاث SB، إلا أن هناك اعتراضات ومخاوف جدية في المجتمع التركي بشأن منح الحقوق السياسية والجنسية للسوريين. وكما يكشف البحث فإن أحد أهم اهتمامات المجتمع التركي تجاه السوريين هو حصول السوريين على الجنسية. هذا الموضوع تمت مناقشته تحت عنوان «المخاوف: الأمن والسلام والقبول الاجتماعي»، وقد تم تسليط الضوء فيه على مسألة الجنسية كواحدة من أبرز مصادر القلق تجاه السوريين بين جميع المسائل الاخرى التي تسبب القلق المتعلقة بهم في المجتمع. وفي دراسات SB، تم طرح أسئلة خاصة حول موضوعي «منح الحقوق السياسية» و«المواطنة»، في محاولة للكشف عن أفكار وتصورات المجتمع التركي حول الموضوع. «كيف ينبغي تنظيم الحقوق السياسية للسوريين؟» أظهرت دراسة SB للعام 2017 أن نسبة 85,6% من الشعب التركي يعتقدون أنه ينبغي «عدم منح أي حقوق سياسية»، وفي العام 2019 كانت نسبتهم 87,1%، وفي عام 2020 كانت 83,8%. العلاقة بين الحقوق السياسية والمواطنة قد لا تكون معروفة للجميع. ولهذا السبب تم التخلي في دراسة SB-2021 عن سؤال «الحقوق السياسية» وتقرر طرح سؤال المواطنة فقط.

السؤال المتعدد الإجابات «كيف يجب تنظيم منح الجنسية للسوريين؟» أظهر أن نسبة 75,8% في SB-2017، ونسبة 76,5% في SB-2019، ونسبة 71,8% في SB-2020، ونسبة 67,9% في SB-2021، ونسبة 75,9% في SB-2022 قاموا بتحديد الإجابة «لا يجب منح الجنسية لأي شخص» كإجابة. في حين أن نسبة الذين يقولون «يجب أن يتم تجنيسهم جميعًا» كانت 4% في SB-2017، فإن هذا المعدل هو 1,5% في 2019، و3,6% في SB-2020، و2,2% في SB-2021، و1% في SB-2022.[44] خيارات الدعم المشروط مثل «أن يكون متعلماً»، «أن يكون مولوداً في تركيا»، «أن يكون تركمانياً»، «معرفة اللغة التركية»، «أن يكون شاباً» تبلغ عموماً حوالي 20-30% في دراسات SB بشكل عام. من الواضح أن هناك أشخاص ينظرون بإيجابية إلى منح الجنسية لأولئك الذين يمتلكون مؤهلات محددة، بالإضافة إلى إعادة النظر في معايير الجنسية وشدّتها مع الشروط المطلوبة للحصول على الجنسية. ويكشف هذا الجدول أن المجتمع التركي لديه مخاوف جدية - تتجاوز الميول السياسية - فيما يتعلق بسياسة المواطنة.

ومن أجل تقييم النتائج التي تم الحصول عليها ضمن هذا الإطار بشكل أكثر دقة، من الضروري التعبير عن تفاصيل تقنية مهمة. في دراسات SB، تم طرح هذا السؤال على شكل «إجابات متعددة»، باستثناء SB-2019. في SB-2019، على الرغم من أنه من غير المرجح أن يجيب أولئك الذين أجابوا بـ «لا ينبغي تجنيس أي منهم» على الخيارات الأخرى، إلا أن هناك احتمالًا كبيرًا للانتقال بين الخيارات 9-2. لا يبدو أنه من قبيل الصدفة أن أعلى مستوى لنتيجة «لا ينبغي تجنيس أي منهم» بين جميع دراسات SB كان في SB-2019 (76,5%). يجب تقييم النتائج مع أخذ هذه التفاصيل التقنية بعين الاعتبار.

[44] بحث السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام -2014:

"يجب منح اللاجئين السوريين الجنسية التركية": موافق: 7,7% / غير موافق: 84.5%.

SB-2022 - الجدول 56 (+رسم بياني) : ما هو نوع الترتيبات التي يجب أن وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم في المواطنة؟ (إجابات متعددة)

التسلسل رقم		SB-2017		SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
		#	%	#	%	#	%	#	%	#	%
1	لا يجب إعطاء أي أحد منهم الجنسية التركية	1584	75,8	1737	76,5	1621	71,8	1529	67,9	1720	75,9
2	أن تُعطى الجنسية للدارسين	124	5,9	114	5,0	223	9,9	325	14,4	200	8,8
3	أن تُعطي الجنسية لمن أكمل فترة معينة من العيش في تركيا	153	7,3	135	6,0	184	8,1	156	6,9	115	5,1
4	أن تعطى الجنسية للمولودين في تركيا	101	4,8	48	2,1	180	8,0	193	8,6	110	4,9
5	أن تُعطي الجنسية لمن لديهم أُصول تركية \ التركمان[45]	63	3,0	53	2,3	91	4,0	147	6,5	102	4,5
6	أن تُعطى الجنسية لمن يتزوج بتركي\ة	-	-	65	2,9	106	4,7	212	9,4	100	4,4
7	أن تُعطى الجنسية لمن يعرفون أو تعلموا التركية	47	2,2	9	0,4	55	2,4	73	3,2	49	2,2
8	يجب تجنيسهم جميعاً	84	4,0	35	1,5	82	3,6	50	2,2	23	1,0
9	أن تُعطى الجنسية للشباب	11	0,5	-	-	13	0,6	30	1,3	21	0,9
10	غير ذلك	-	-	-	-	6	0,2	31	1,4	17	0,8
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	61	2,9	75	3,3	45	2,0	72	3,2	56	2,5

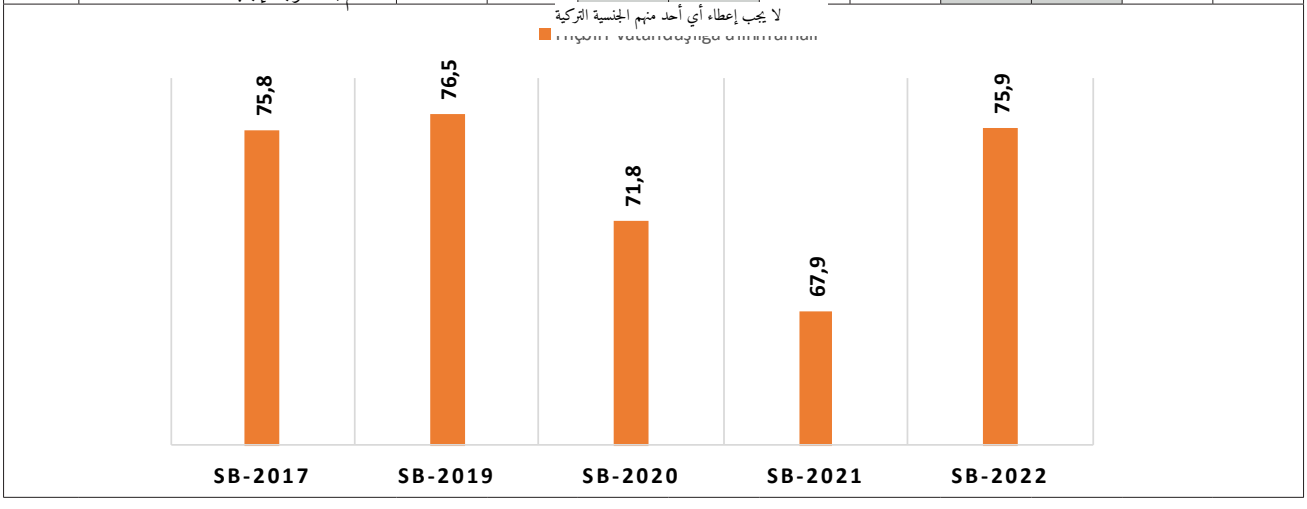

[45] بحث السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام -2014:
"يجب منح اللاجئين السوريين الجنسية التركية": موافق: 7,7% / غير موافق: 84,5%.

وعلى الرغم من أن التحليل الديموغرافي للمواطنة لا يكشف إلا عن اختلافات طفيفة، إلا أنه قد يظهر بعض التغييرات في حد ذاته. لكن ربما التغيير الأكثر وضوحاً في الصورة هو ارتفاع الاعتراضات في المدن الكبرى والمدن التي يقل فيها عدد السوريين نسبياً. في الواقع، لوحظ هذا الوضع أيضًا في دول أخرى حيث توجد مشاعر معادية للمهاجرين واللاجئين. على سبيل المثال، في ألمانيا، تكون المشاعر المعادية للمهاجرين أقوى في المحافظات الشرقية التي تضم أقل عدد من السكان المهاجرين. لكن عندما ننظر إلى القضية في سياق السوريين في تركيا، يبدو أن هذه التفاعلية، «المبنية على التصور وليس التجربة»، لها ارتباط وثيق بعملية تسييس القضية. وعلى الرغم من الاختلافات المحدودة للغاية، فمن المفهوم أن الشباب وذوي التعليم الثانوي والطلاب يثيرون اعتراضات أكبر على هذه القضايا.

SB-2022 - الجدول 57: ما هو نوع الترتيبات التي يجب أن وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم في المواطنة؟ (إجابات متعددة%)

	لا يجب إعطاء أي أحد منهم الجنسية التركية	أن تُعطى للدارسين الجنسية	أن تُعطى الجنسية لمن أكمل فترة معينة من العيش في تركيا	أن تعطى الجنسية للمولودين في تركيا	أن تُعطى الجنسية لمن لديهم أصول تركية	أن تُعطى الجنسية لمن يتزوج بتركي\ة	أن تُعطى الجنسية لمن يعرفون أو يعلمون التركية	يجب تجنيسهم جميعاً	غير ذلك	لا أعلم \ لا توجد إجابة
نوع الجنس										
امرأة	75,8	8,3	5,2	5,1	4,4	5,1	1,7	1,0	0,9	3,3
رجل	76,0	9,3	4,9	4,6	4,6	3,8	2,6	1,1	2,5	1,7
العمر										
ما بين 18-24	83,0	6,0	2,8	4,0	2,8	4,0	1,4	0,6	1,1	0,6
ما بين 25-34	73,8	9,6	4,7	5,7	4,3	3,5	1,8	2,0	0,6	3,9
ما بين 35-44	75,4	10,8	5,8	3,6	3,2	3,8	1,6	0,8	1,8	2,4
ما بين 45-54	78,2	7,8	5,6	5,6	5,1	4,9	2,9	1,0	2,5	1,7
ما بين 55-64	73,1	8,4	5,8	6,5	6,9	6,2	2,9	1,1	2,5	1,8
أكبر من 65	70,2	9,4	5,7	3,7	6,1	5,3	2,9	-	2,0	4,5
التعليم										
أمي	70,3	6,3	6,3	6,3	6,3	7,8	-	-	-	10,9
يعرف القراءة والكتابة	75,3	8,6	2,5	3,7	7,4	3,7	-	3,7	-	6,2
أنهى المرحلة الابتدائية	75,6	7,7	4,7	3,7	3,5	5,5	2,4	1,8	2,6	3,1
أنهى المرحلة الإعدادية	77,4	6,8	5,0	5,3	4,2	4,6	1,8	0,4	1,8	1,1
أنهى المرحلة الثانوية	79,3	7,8	4,3	3,7	4,5	3,0	2,8	0,7	1,6	1,3
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	70,8	13,7	6,7	7,1	5,1	4,7	2,0	0,8	1,2	2,9
المنطقة										
المدن في المناطق الحدودية	74,9	4,6	8,4	3,8	1,3	2,0	1,5	1,8	1,3	6,1
المدن الأُخرى*	76,1	9,7	4,4	5,1	5,2	4,9	2,3	0,9	1,8	1,7
المدن الكبرى	75,5	10,5	3,4	3,3	5,1	4,4	2,6	0,9	1,3	1,3
المدن الصغيرة	76,4	9,2	5,0	6,2	5,2	5,2	2,1	0,9	2,1	2,0
العمل										
موظف في القطاع الخاص	78,7	8,8	5,3	4,4	3,9	2,0	2,0	0,6	1,3	0,7
ربة منزل	74,8	7,3	4,9	4,5	3,6	4,3	1,2	1,0	0,6	6,5
صاحب مهنة\متجر	76,3	10,5	4,6	4,4	4,6	5,9	2,6	0,7	2,2	1,3
متقاعد\ة	72,5	9,3	6,5	4,8	6,2	5,2	3,1	1,4	2,7	1,0
طالب\ة	82,4	5,4	2,0	4,1	2,7	5,4	0,7	0,7	1,4	0,7
عاطل عن العمل	82,1	6,2	3,4	2,1	2,8	6,2	1,4	1,4	1,4	2,8
موظف في القطاع العام	60,0	16,5	11,8	12,9	14,1	5,9	3,5	1,2	1,2	2,4
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	67,2	10,3	5,2	12,1	3,4	3,4	6,9	5,2	6,9	3,4
رجل أعمال**	70,4	11,1	-	7,4	7,4	3,7	3,7	3,7	3,7	-
بشكل عام	75,9	8,8	5,1	4,9	4,5	4,4	2,2	1,0	1,7	2,5

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

نتائج مناقشات مجموعات التركيز للأتراك (SB-2022)

الأسئلة التي تم طرحها على المشاركين في مجموعات التركيز حول الشكل الذي يجب أن يكون عليه نظام الجنسية تم الرد عليها في المقام الأول في جميع المدن بأن سياسة المواطنة لم تكن شفافة، وأصبحت هذه القضية نقطة انتقاد.

مستوى المعرفة:

وذكر أغلبية المشاركين أنهم لا يعرفون كيف تتم هذه السياسة، أي تحت أي شروط يتم منح السوريين الجنسية، وأن هذه العملية يجب أن تتم بشفافية. ويقدر غالبية المشاركين عدد السوريين في تركيا بحوالي 10-8 ملايين. ومرة أخرى، أكد غالبية المشاركين أن «ثلثي السوريين قد تم تجنيسهم». لكن تجدر الإشارة إلى أن عدداً كبيراً من المتنبئين يقولون إن أكثر من نصفهم، أو حتى جميعهم تقريباً، أصبحوا مواطنين. كما أن المشاركين يتفاعلون بشدة مع «عدد السوريين المجنسين»، المبني على تخميناتهم. ويقولون إن هذه سياسة الحكومة لخلق إمكانية التصويت وانتقادها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الرأي القائل بأن المواطنة «تباع مقابل المال» شائع جدا ويتعرض لانتقادات شديدة.

كيف ينبغي أن يكون تنظيم المواطنة:

عندما سُئلوا عن نوع السياسة التي ينبغي اتباعها في موضوع اعطاء الجنسية، فإن عدد أولئك الذين يدعمون الرأي القائل بأن «السوريين لا ينبغي أن يصبحوا مواطنين أبداً» كان منخفضاً جداً في مناقشات مجموعات التركيز. ومن ناحية أخرى، تم ذكر أنه ينبغي تحديد معايير معينة وأن هذه المعايير يجب أن تكون «صعبة» وأنه لا يمكن منح الجنسية إلا لأولئك الذين يستوفون هذه الشروط. عند السؤال عن هذه المعايير ماذا يجب أن تكون، يتبين أن توقع مستوى معين من إتقان اللغة التركية أصبح أكثر انتشاراً. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأشخاص «ذوي التعليم العالي»، «القادرين على المساهمة في المجتمع»، «المؤهلين، الفنانين، رجال الأعمال، إلخ. ويذكر أنه ينبغي منح هذه المجموعات الجنسية واستبعاد الآخرين من النطاق.

المواطنة والسياسة

وذكر المشاركون في جميع مجموعات التركيز تقريباً أن قضية السوريين في تركيا تحولت إلى مادة سياسية، وكان لذلك تأثير إيجابي على الأصوات لصالح الحكومة الحالية. وبحسب المشاركين في هذا الرأي، فإن عدد السوريين الذين أصبحوا مواطنين في تركيا يتجاوز الملايين، كما أدلى السوريون الذين أصبحوا مواطنين بأصواتهم للحكومة الحالية.

من خلال هذا السؤال، فهم أن المشاركين ليس لديهم أي فكرة عن عدد السوريين الذين أصبحوا مواطنين في تركيا، كان لديهم فقط تخمينات، وهي أرقام غير منطقية، بعيدة كل البعد عن معرفة العدد الحالي للسوريين. يبدو أن بعض المشاركين يعتقدون أن الأزمة الاقتصادية الحالية وغيرها من المشاكل يتم تغطيتها بطريقة أو بأخرى من خلال «الأجندة السورية» وأن الحكومة تفوز بسهولة بالأصوات لأن هذه المشاكل (التي ينظر إليها في الغالب على أنها السبب وراء سياسات الحكومة) لم يتم طرحها على جدول أعمال الساحة السياسية. رغم أنه لم يُطلب من المشاركين في الدراسة تحديد الحزب السياسي أو الفكرة التي يؤيدونها، إلا أنه يجب الإشارة إلى أن طريقة تفسيرهم لهذا السؤال تظهر أن قضية اللاجئين السوريين تعتبر «سلبية» و «تعود بالفائدة على الحكومة».

بالإضافة إلى ذلك، ذكر جزء كبير في مجموعات التركيز من المشاركين أن استغلال القضية السورية أدى إلى الاستقطاب في المجتمع وزيادة خطاب الكراهية. المشاركون لاحظوا أن تصاعد الصراع في المجتمع عبر «اللاجئين السوريين» يعتبر مساهمة «سلبية» في السياسة.

ومن اللافت للنظر أن التصريحات في المقابلات ركزت على «القومية « وأن الجمل التي صدرت ضد السوريين كانت بطابع رد فعل شديد. هذا الموقف يختلف عن نتائج دراسات SB السابقة التي أجريت في مجموعات التركيز، ويعتبر مهما من حيث رؤية مدى زيادة الانفصال والقلق لدى المجتمع تجاه السوريين، بالإضافة إلى الانتقادات والغضب المتزايد بشأن إدارة العملية.

- "كنت أميل إلى التفكير العالمي والمفتوح، لكن الآن بشكل أو آخر تم دفعي نحو التفكير القومي والفاشي، على الرغم مني". (SB-2022-مجموعات التركيز-مرسين-أنثى-عاملة)

- "يبدو الأمر وكأننا أصبحنا غرباء ومتضائلين في أرضنا. هناك الكثير منهم في مرسين ونحن حوالي نصفهم. الآن عندما أرى الأشخاص الذين يأتون إلى أرضنا، أقول لقد سفكنا الدماء، وأعطينا شهداء من أجل هذه الأرض، وإذا تم اهمال وتجاهل وجودي ورأيي، فإن مشاعر القومية في داخلي تتزايد". (SB-2022-مجموعات التركيز-مرسين-أنثى-عاملة)

- "على الرغم من عدم وجودها بعد في هذه المناطق، إلا أن هناك اتجاه نحو الصراع في المدن الكبيرة بسبب هذه التصريحات السياسية تماماً. هناك تجمعات في مدن مثل أنقرة." (مجموعات التركيز-هاطاي-ذكر-طالب جامعي-SB-2022)
- "لا ينبغي أن نعطيها لكل سوري. على سبيل المثال، اذا كان مهندس وله مساهمة في العلوم والتكنولوجيا، واذا كان رجل/سيدة أعمال، وهو أحد رجال الأعمال القلائل في العالم. من الممكن ان نعطيهم الجنسية التركية. يجب أن لا نكون صارمين للغاية، ولكن لا ينبغي أن نعطيها للجميع." (مجموعات التركيز-أنقرة-ذكر-عامل-SB-2022)
- "يجب أن يتم منحها بشكل استثنائي، ولكن دعونا نعرف لماذا وكيف يتم منحها ولمن." (مجموعات التركيز-أنقرة-أنثى-عاملة-SB-2022)

20. نظرة عامة على الفرص التعليمية للأطفال السوريين

ومع تزايد قوة بقاء السوريين في تركيا، تبرز مسألة تعليم الأطفال إلى الواجهة. اعتبارًا من كانون الأول/ديسمبر 2022، بلغ عدد الأطفال السوريين في سن الدراسة (الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عامًا) في تركيا مليون و112 ألفًا.[46] وفي الوقت الحالي، يبلغ معدل الالتحاق بالمدارس بين هؤلاء الأطفال حوالي 65%.[47] ومع ذلك، فمن الحقائق أيضًا أن هناك أجيالًا ضائعة لا يمكنها الوصول إلى أي تعليم رسمي. حيث يبلغ عدد الأطفال السوريين المحرومين من التعليم في تركيا أكثر من 400 ألف.

تحاول أبحاث SB قياس الأهمية والقيمة التي يوليها المجتمع التركي لتعليم الأطفال السوريين. وبشكل عام يمكن القول أن المجتمع التركي «حساس» تجاه تعليم الأطفال السوريين. في إجابات السؤال «ما هو نوع التنظيم الذي يجب وضعه فيما يتعلق بتعليم الأطفال السوريين في المدارس في تركيا؟»، تم دعم الاقتراح «يجب أن يكونوا قادرين على الاستفادة من جميع أنواع الفرص التعليمية المجانية» بنسبة 9,5% في SB-2017 و 6% في SB-2019، في حين ارتفع هذا المعدل إلى 29,9% مع زيادة كبيرة في عام 2020، وظل عند 29,3% مع انخفاض طفيف في SB-2021، ولكن حدث انخفاض حاد بنسبة 24,7% في SB-2022 . في المجتمع التركي، أولئك الذين يؤيدون اقتراح «لا ينبغي توفير التعليم» هم بنسبة 25,7% في SB-2017، و16,7% في SB-2019، و16,9% في SB-2020، و14% في SB-2021، بينما اجتذب اهتمامًا وفي المستوى الرابع ارتفع هذا الطرح إلى المركز الثاني في الترتيب بنسبة 21,7% في SB-2022.

وكما هو الحال في دراسة SB-2021، تعكس SB-2022 اعتراضات وانتقادات كبيرة، خاصة في المحافظات الحدودية حيث يعيش السكان السوريون بكثافة. في المقاطعات الحدودية، تم إدراج خيار «لا ينبغي توفير التعليم» أولاً في SB-2022. في المناطق الحدودية وما شابهها، بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عامًا والذين يتمتعون بمستوى تعليمي «قراءة وكتابة»، وبين المهنيين الذين يمارسون مهن حرة، فإن خيار عدم تقديم أي تعليم يحظى بدعم أكبر وأقوى من خيار تلقي جميع أنواع التعليم. وعلى نحو مماثل، حظي اقتراح «يجب أن يتمكن الأطفال السوريون من تلقي التعليم في فصول منفصلة في المدارس العامة» بدعم في المحافظات الحدودية حيث كان هذا الدعم أعلى بكثير من متوسط تركيا. يمكن القول إن اعتراضات في المناطق الحدودية تنبع من التجربة التي جاءت نتيجة مشاكل في مجال التعليم، الذي يعتبر أحد الخدمات العامة الهامة. نعم، يبدو أن المشكلة تتعلق بشكل أكبر بتدهور القدرات وجودة التعليم. يعتقد أن المخاوف من أن يؤدي اندماج الاطفال السوريين في عملية التعليم وعائلاتهم إلى بقائهم في تركيا بشكل دائم تؤثر في نظرة المجتمع التركي.

تم إنشاء هذه المجموعة من الأسئلة المتعلقة بتعليم الأطفال السوريين في دراسات SB لفهم موقف المجتمع التركي تجاه عمليات الانسجام العامة في سياق تعليم الأطفال السوريين. ويمكن في الواقع اعتبار النتائج مؤشراً على سلوك المجتمع التركي البعيد عن عمليات الانسجام.

[46] رئاسة إدارة ا اهجرة https://hbogm.meb.gov.tr/meb_iys_dosyalar/2021_05/21110500_MayYs2021_internet_bulteni_.pdf (الوصول: 23.05.2021) https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638 (31.12.2022)

[47] .ةتقؤملا ميلعتلا زكارمي في أ ،YÖBIS ماظنلي في نودوجوم نيلجسلا ب ٦ طلاي للدجا ن م ،1,09% وأ ،8.437

SB-2022 - الجدول 58 (+ رسم بياني): ما نوع الترتيب الذي يجب إجراؤه لتعليم الأطفال السوريين؟[48]

التسلسل رقم		SB-2017		SB-2019		SB-2020		SB-2021		SB-2022	
		#	%	#	%	#	%	#	%	#	%
1	ينبغي أن يكونوا قادرين على الاستفادة من جميع أنواع حقوق التعليم **	198	9,5	136	6,0	675	29,9	660	29,3	559	24,7
2	لا ينبغي تقديم أي نوع من التعليم بأي شكل من الأشكال	537	25,7	380	16,7	381	16,9	325	14,4	493	21,7
3	يجب تعليم اللغة التركية فقط	680	32,6	326	14,4	275	12,2	355	15,8	370	16,3
4	يجب أن يتمكن الأطفال السوريين من الدراسة في صفوف منفصلة في المدارس الحكومية	-	-	355	15,6	155	6,9	319	14,2	277	12,2
5	يمكن للأطفال السوريين الاستفادة من 12 سنة من التعليم الإلزامي مجانا	491	23,5	608	26,8	521	23,0	357	15,8	244	10,8
6	يجب تدريس السوريين في المدارس التي توفر التعليم باللغة العربية بشكل منفصل عن الطلاب الأتراك	-	-	218	9,6	138	6,1	78	3,5	142	6,3
7	يجب أن يتلقوا التعليم \ التدريب المهني فقط ***	103	4,9	30	1,3	46	2,0	58	2,6	57	2,5
8	غير ذلك	-	-	-	-	11	0,5	8	0,3	10	0,4
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	80	3,8	218	9,6	57	2,5	93	4,1	115	5,1
	المجموع	2089	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0	2267	100,0

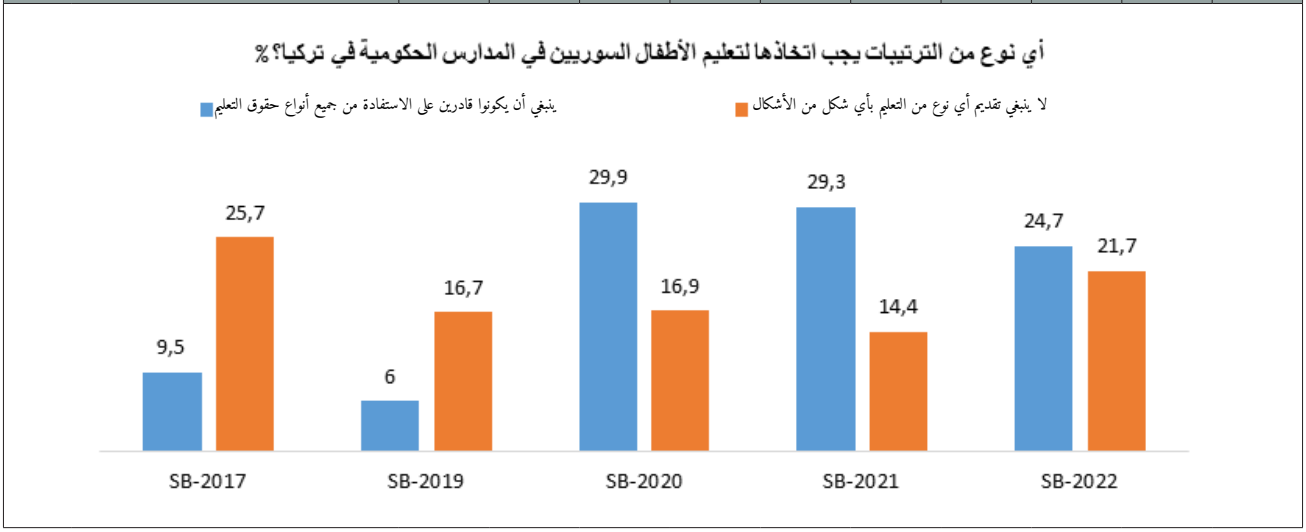

[48] في الأبحاث السابقة كان السؤال "ما هو نوع الترتيب الذي يجب القيام به فيما يتعلق بتعليم الأطفال السوريين في المدارس الحكومية؟" تم تحديثه كـ "ما نوع الترتيب الذي يجب إجراؤه لتعليم الأطفال السوريين؟" في نسخة 2021 و 2022. / ** في الأبحاث السابقة كان الخيار "ينبغي أن يكونوا قادرين على الاستفادة من جميع أنواع فرص التعليم، بما في ذلك التعليم الجامعي" وتم تعديله إلى "ينبغي أن يكونوا قادرين على الاستفادة من جميع أنواع حقوق التعليم" في نسخة 2021 و 2022. / *** في الأبحاث السابقة كان الخيار "لا ينبغي أن يكونوا قادرين على الذهاب إلى المدارس، ولكن ينبغي أن يكونوا قادرين على الحصول على تدريب مهني" وتم تعديله إلى "يجب أن يكونوا قادرين على تلقي التدريب المهني فقط" في نسخة 2021 و 2022

SB-2022 - الجدول 59: ما نوع الترتيب الذي يجب إجراؤه في شأن تعليم الأطفال السوريين؟ (%)

	ينبغي أن يكونوا قادرين على الاستفادة من جميع أنواع حقوق التعليم	لا ينبغي تقديم أي نوع من التعليم بأي شكل من الأشكال	يجب تعليم اللغة التركية فقط	يجب أن يتمكن الأطفال السوريين في صفوف منفصلة في المدارس الحكومية	يمكن للأطفال السوريين الاستفادة من 12 سنة من التعليم الإلزامي مجانا	يجب تدريس السوريين في المدارس التي توفر التعليم باللغة العربية بشكل منفصل عن الطلاب الأتراك	يجب أن يتلقوا التعليم \ التدريب المهني فقط	غير ذلك	لا أعلم \ لا توجد إجابة
نوع الجنس									
امرأة	22,9	18,7	17,1	15,1	11,1	6,2	2,3	0,4	6,2
رجل	26,4	24,8	15,5	9,4	10,4	6,3	2,7	0,5	4,0
العمر									
ما بين 18-24	19,0	27,3	16,2	11,1	13,9	6,0	3,4	-	3,1
ما بين 25-34	28,3	18,0	14,3	13,3	11,3	7,2	2,3	0,6	4,7
ما بين 35-44	25,1	20,9	15,0	15,6	10,2	6,2	1,4	0,6	5,0
ما بين 45-54	25,3	21,8	18,9	11,5	9,3	5,6	3,9	0,2	3,5
ما بين 55-64	24,4	22,5	18,2	10,5	9,5	6,9	1,8	1,1	5,1
أكبر من 65	24,1	22,1	16,7	7,8	10,2	5,3	2,4	-	11,4
التعليم									
أمي	20,3	14,1	15,6	17,2	7,8	9,4	3,1	-	12,5
يعرف القراءة والكتابة	16,0	27,2	25,9	6,2	7,4	6,2	2,5	-	8,6
أنهى المرحلة الابتدائية	24,2	23,0	15,7	13,0	8,0	7,5	2,7	0,2	5,7
أنهى المرحلة الإعدادية	23,5	23,0	16,7	16,2	7,7	5,0	2,6	-	5,3
أنهى المرحلة الثانوية	23,1	23,1	16,4	10,6	13,0	6,3	2,1	0,6	4,8
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	30,4	17,5	15,1	10,2	14,3	5,7	2,7	1,0	3,1
المنطقة									
المدن في المناطق الحدودية	22,5	28,6	9,1	19,0	6,6	6,1	2,8	-	5,3
المدن الأُخرى*	25,1	20,3	17,9	10,8	11,6	6,3	2,5	0,5	5,0
المدن الكبرى	28,7	18,2	19,1	10,8	8,1	7,1	2,4	0,6	5,0
المدن الصغيرة	23,0	21,5	17,1	10,8	13,8	5,8	2,5	0,5	5,0
العمل									
موظف في القطاع الخاص	21,8	20,7	20,7	13,8	9,5	5,9	2,0	0,6	5,0
ربة منزل	22,9	20,5	14,6	14,6	9,5	7,3	3,3	-	7,3
صاحب مهنة\متجر	23,3	22,9	16,8	12,8	9,8	6,7	2,4	0,9	4,4
متقاعد\ة	24,1	21,6	19,9	9,3	10,3	5,2	2,4	0,7	6,5
طالب\ة	25,7	23,0	12,1	12,1	16,9	8,1	0,7	-	1,4
عاطل عن العمل	28,3	25,5	11,7	8,3	13,8	3,5	4,8	-	4,1
موظف في القطاع العام	38,8	12,9	8,2	10,6	20,0	7,1	1,2	1,2	-
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	37,9	31,0	8,6	1,7	6,9	6,9	3,5	-	3,5
رجل أعمال**	48,2	29,6	3,7	3,7	11,1	-	-	-	3,7
بشكل عام	24,7	21,7	16,3	12,2	10,8	6,3	2,5	0,4	5,1

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

21. نظرة المجتمع إلى سياسة الدولة تجاه السوريين

من أجل تحليل الوضع الذي واجهه المجتمع التركي منذ عام 2011 ووجهة نظره بشأن إدارة العمليات، تم تضمين بعض الأسئلة داخل دراسات SB. إحداها هو سؤال: «كيف تجد سياسات الدولة تجاه السوريين؟» (السياسة السورية بشكل عام)". في حين بلغ المعدل الإجمالي لأولئك الذين وجدوا سياسات الدولة «صحيحة» و«صحيحة جداً» 18,6% في SB-2017، وارتفع هذا إلى 10,7% في SB-2019، و8,4% في SB-2020، و12,2% في SB-2022 كانت 9%. في حين بلغت نسبة من يرون أن سياسات الدولة «خاطئة جداً» و«خاطئة» 62,4% في SB-2017، وكانت هذه النسبة 73% في SB-2019، و70,3% في SB-2020، و69,3% في SB-2021، وفي SB-2022 بلغ 80,2%. ويكشف هذا الوضع أن شريحة خطيرة جداً من المجتمع غير راضية عن سياسة الدولة تجاه السوريين، بل وترى أنها خاطئة. وفي SB-2022، ارتفعت نسبة أولئك الذين يجدون أن سياسات الدولة «خاطئة للغاية» إلى 49,5%. واللافت أن هناك تزايداً مستمراً في نسبة من يجدون ذلك «خاطئاً» جداً. مما لا شك فيه أنه ليس من المعروف «ماذا وأي سياسة» كانت في ذهن المشاركين الذين استجابوا للاستطلاعات في دراسة SB. وبناء على ذلك، ينبغي تقييم الإجابة بـ «أجدها صحيحة» أو «أجدها خاطئة» في إطار هذا القيد.

SB-2022 - الجدول 60 (+رسم بياني): كيف تجد سياسات الدولة العامة فيما يتعلق بالسوريين؟ (السياسة العامة حيال السوريين)

	SB-2017			SB-2019			SB-2020			SB-2021			SB-2022		
	#	%		#	%		#	%		#	%		#	%	
خاطئة جداً	505	24,2	62,4	823	36,2	73,0	761	33,7	70,3	874	38,8	69,3	1121	49,5	80,2
خاطئة	799	38,2		836	36,8		827	36,6		687	30,5		697	30,7	
لا صحيحة ولا خاطئة	331	15,8	15,8	290	12,8	12,8	323	14,3	14,3	276	12,2	12,3	182	8,0	8,0
صحيحة	307	14,7	18,6	210	9,3	10,7	169	7,5	8,4	241	10,7	12,2	162	7,1	9,0
صحيحة جدًا	81	3,9		32	1,4		21	0,9		33	1,5		42	1,9	
لا أعلم \ لا توجد إجابة	66	3,2	3,2	80	3,5	3,5	158	7,0	7,0	142	6,2	6,2	63	2,8	2,8
المجموع	2089	100,0		2271	100,0		2259	100,0		2253	100,0		2267	100,0	

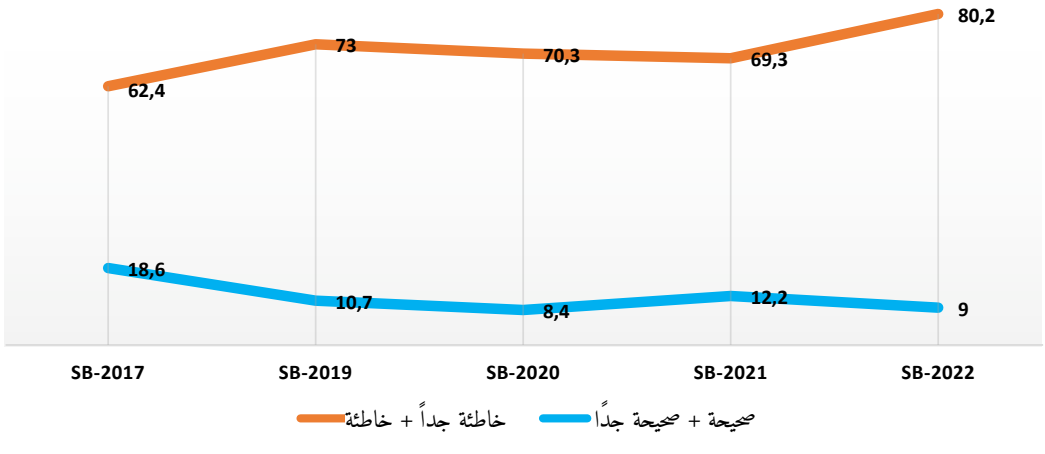

بعد هذا التقييم العام، تم طرح سؤال إضافي في SB-2021 لفهم كيف ينظر المجتمع التركي إلى القضية من حيث مجالات السياسة. "إلى أي مدى تعتقد أن تصرفات الدولة في مجالاتٍ السياسة تجاه السوريين (التي سنقرأها) صحيحة؟" وفي الإجابات على السؤال، أعطى 80,2% وسطيا في SB-2022 الإجابة «خاطئة جدا» و«خاطئة». ومن المعلوم أن المجال الذي تجده الدولة أكثر خطأ في المجتمع التركي هو سياسة توطين/توزيع السوريين داخل تركيا (80,7%)، تليها «سياسة الدعم المالي» (78,7%). ويرى أن المجتمع التركي يعطي دعماً أكبر لمجالي التعليم (16,8%) والصحة (15,7%) ضمن سياسات الدولة مقارنة بالمجالات الأخرى. وفي المجمل، 10,3% ممن يجدون سياسات الدولة للانسجام صحيحة، و78% ممن يجدونها خاطئة. ولكن يجب التأكيد على أن متوسط من يرون أن السياسات صحيحة في كافة المجالات هو 9%، في حين أن متوسط من يرون أن السياسات خاطئة هو 80,2%. وكانت هذه المعدلات 12,2% - 69,3% في SB-2021. بين SB-2021 و SB-2022، ارتفع عدد الذين يجدون أن سياسة الدولة تجاه السوريين «خاطئة» بنسبة 10% في المتوسط في جميع المجالات. بالإضافة إلى الخيارات الستة المطروحة على المجتمع التركي فيما يتعلق بسياسات الدولة، تم طرح سؤالين/خيارين منفصلين في SB-2022: «سياسة الترحيل إلى سوريا» و«سياسة المواطنة». تصل اعتراضات المجتمع التركي على «سياسة المواطنة» إلى أعلى نسبة رد فعل في الجدول بأكمله بنسبة 85,2%. أما بالنسبة للسؤال الجديد الآخر وهو «سياسة الإعادة إلى سوريا» فاللافت أن الانتقادات الموجهة للدولة كانت في أدنى مستوياتها بين كافة ردود الفعل، حيث بلغت 50,8%.

SB-2022 - الجدول 61: إلى أي مدى تعتقد أن سياسات الحكومة بشأن السوريين صحيحة؟ (%)

قم التسلسل		خاطئة جداً	خاطئة	خاطئة جداً + خاطئة	لا خاطئة ولا صحيحة	صحيحة	صحيحة جداً	صحيحة جداً + صحيحة	لا أعلم \ لا إجابة
1	سياسة ترحيل السوريين إلى سوريا	35,8	15,0	50,8	6,5	26,5	12,9	39,4	3,3
2	سياسة التعليم	41,3	27,2	68,5	9,2	15,3	1,5	16,8	5,5
3	سياسة الصحة	49,3	25,1	74,4	7,3	14,0	1,7	15,7	2,6
4	سياسة الدعم المالي	50,0	28,7	78,7	7,0	9,7	1,6	11,3	3,0
5	سياسة الانسجام	47,6	30,4	78,0	6,6	8,7	1,6	10,3	5,1
6	سياسة توزيع / توزع / توطين السوريين	50,4	30,3	80,7	5,5	8,2	2,0	10,2	3,6
7	السياسة العامة المتعلقة بالسوريين	49,5	30,7	80,2	8,0	7,1	1,9	9,0	2,8
8	سياسة المواطنة	58,5	27,2	85,7	4,9	5,2	1,5	6,7	2,7

وفي الجدول أدناه، تمت مشاركة مقارنة 2021-2022 كجدول ورسم بياني. ومع ذلك، فإن «سياسة (الدولة) الترحيل إلى سوريا» و«سياسة (الدولة) المواطنة»، والتي تم طرحها لأول مرة في SB-2022، لم يتم تضمينها في مخطط الاتجاه - لأن الاتجاه لم يتشكل بعد.

SB-2022 - الجدول 62 (+رسم بياني): إلى أي مدى تعتقد أن سياسات الحكومة بشأن السوريين صحيحة؟ (%)

	الفترة	خاطئة جداً	خاطئة	خاطئة جداً + خاطئة	لا خاطئة ولا صحيحة	صحيحة	صحيحة جداً	صحيحة جداً + صحيحة	لا أعلم \ لا إجابة
سياسة ترحيل السوريين إلى سوريا	SB-2022	35,8	15,0	50,8	6,5	26,5	12,9	39,4	3,3
سياسة التعليم	SB-2021	32,2	26,7	58,9	10,8	21,8	2,1	23,9	6,4
	SB-2022	49,3	25,1	74,4	7,3	14,0	1,7	15,7	2,6
سياسة الصحة	SB-2021	28,6	26,6	55,2	13,7	19,4	1,5	20,9	10,2
	SB-2022	41,3	27,2	68,5	9,2	15,3	1,5	16,8	5,5
سياسة الدعم المالي	SB-2021	42,5	25,5	68,0	9,3	14,8	2,7	17,5	5,2
	SB-2022	50,0	28,7	78,7	7,0	9,7	1,6	11,3	3,0
سياسة توزيع / توزع / توطين السوريين	SB-2021	38,3	30,2	68,5	10,7	12,1	2,0	14,1	6,7
	SB-2022	50,4	30,3	80,7	5,5	8,2	2,0	10,2	3,6
سياسة الانسجام	SB-2021	34,9	31,4	66,3	11,0	12,3	1,4	13,7	9,0
	SB-2022	47,6	30,4	78,0	6,6	8,7	1,6	10,3	5,1
السياسة العامة المتعلقة بالسوريين	SB-2021	38,8	30,5	69,3	12,3	10,7	1,5	12,2	6,2
	SB-2022	49,5	30,7	80,2	8,0	7,1	1,9	9,0	2,8
سياسة المواطنة	SB-2022	58,5	27,2	85,7	4,9	5,2	1,5	6,7	2,7

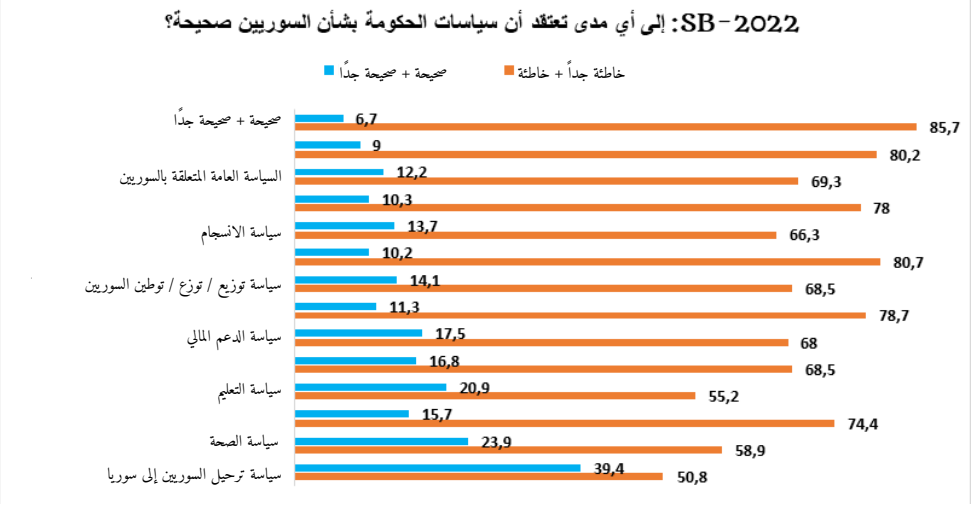

نتائج مناقشات مجموعات التركيز للأتراك (SB-2022)

جرت محاولة لجمع البيانات من مجموعات التركيز لفهم كيفية رؤية المشاركين وتقييمهم لسياسات تركيا تجاه السوريين.

سؤال «هل تعتقد أن سياسات الدولة التركية تجاه السوريين صحيحة؟» هو في الأساس سؤال عام، وتمت محاولة الحصول على إجابات من المشاركين دون ذكر سياسة محددة، أي دون إعطاء توجيهات، من أجل فهم ما يتبادر إلى ذهنهم لأول مرة من الناحية السياسية. أدلى جميع المشاركين في مجموعات التركيز، باستثناء اثنين، بتصريحات تنتقد سياسات تركيا وتؤكد أنهم وجدوها خاطئة.

«كيف تقيمون حقيقة أن السوريين في تركيا لا يستطيعون العيش خارج المحافظة التي تم تسجيلهم فيها؟» قبل الحصول على إجابة على السؤال، تم شرح هذا الطلب بالتفصيل من قبل منسق مجموعات التركيز. وأوضح أنه في حال أراد السوريون الخروج من المحافظة فعليهم الحصول على تصريح سفر، وإذا أرادوا العيش في محافظة أخرى سيتم أخذ محافظة الإقامة كأساس وبما أنهم غير مسجلين في المحافظة وفي المقاطعات الأخرى التي سيذهبون إليها، لن يتمكنوا من الاستفادة من الحقوق الأساسية مثل التعليم والصحة والحق في العمل، ولن يتم تسجيلهم.

بداية، كان من المفهوم أن هذه الممارسة لم تكن معروفة لدى جميع المشاركين تقريبًا. ومن الواضح أنه ينبغي أخذ هذا الوضع في الاعتبار عند معالجة أوجه القصور في شرح وتوصيل إدارة وسياسات عملية الهجرة إلى المجتمع. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن جميع المشاركين تقريبًا (بغض النظر عن كونهم من محافظة حدودية ومدينة كبرى) ذكروا أنهم وجدوا هذه الممارسة صحيحة وأنه يجب الاستمرار فيها. ويعتقد المشاركون أنه يمكن إبقاء السوريين تحت السيطرة ومراقبتهم بهذه الطريقة، ويقولون إن هذا مهم للأمن. ومن ناحية أخرى، من المهم أيضًا أن يذكروا أنه إذا سمح للسوريين بالذهاب إلى المدينة التي يختارونها، فإن ذلك سيؤثر سلبًا على الكثافة السكانية للمدن. لدرجة أن هذا التعليق تم التعبير عنه بنفس الطريقة من قبل المشاركين في المحافظات الحدودية التي يعيش فيها السوريون بكثافة. وبصرف النظر عن ذلك، ذكر عدد قليل فقط من المشاركين أنهم لا يجدون هذه الممارسة إنسانية وأن السوريين، مثل أي شخص آخر، يجب أن يتمتعوا بحرية السفر وأكدوا أن هذا حق من حقوق الإنسان.

سياسة الإسكان/التوطين

بالإضافة إلى هذا السؤال، ذكّر الميسر بأن السوريين كانوا مشتتين في جميع أنحاء البلاد دون سياسة إسكان عندما جاءوا إلى البلاد لأول مرة، وسئل المشاركون كيف سينظرون إلى هذه القضية إذا تم اتباع سياسة إسكان والتوزيع المتوازن. أجاب المشاركون في المحافظات الحدودية على هذا السؤال بالقول إنه بما أن عدد السوريين في مدنهم مرتفع بالفعل، فإن توزيع ذلك سيخفف العبء عنهم، وبالتالي سيكون ممارسة «صحيحة». وذكروا أنهم لن يحرصوا على هذه الممارسة في محافظات مثل جنق قلعة، حيث يوجد عدد قليل جدا من السوريين، بسبب المخاوف بشأن الكثافة السكانية التي سيتم توجيهها نحوهم.

- "حتى أن جنق قلعة تنظر إلى سكان إسطنبول بتحيز. يقولون عنهم: "آوف، لماذا جاءوا؟" إن وصول السوريين سيكون بمثابة نقطة تحول بالنسبة لنا (...) فنحن ثقافيا مختلفون تماما، فنحن مثل طرفين منفصلين. الجميع يعرف بعضهم البعض هنا، لذلك قدومهم يجذب الكثير من الاهتمام. ولهذا السبب لا أفضّل ذلك." (SB-2022-مجموعات التركيز-جنق قلعة-طالبة-طالبة جامعية)

22. وسائل التواصل الاجتماعي والسوريين

يمكن القول أن منطقة المناقشة العامة حول السوريين في تركيا تدور في مواقع التواصل الاجتماعي. في العديد من التطبيقات، لا سيما على Facebook و Twitter (X) و TikTok، كثيرا ما يرى أن المجتمع التركي يبدي ردود على حياة السوريين عن طريق انتقادهم لهم عبر منشورات في وسائل التواصل الاجتماعي هذه. منذ SB-2021، تم توجيه بعض الأسئلة لفهم آراء المجتمع التركي فيما يتعلق بمشاركات وسائل التواصل الاجتماعي.

وجه إلى المجتمع التركي «أي من التصريحات التي سأقرأها لكم حول أخبار اللاجئين على وسائل التواصل الاجتماعي تعكس رأيكم؟» وكانت الإجابة الأولى على السؤال «أعتقد أنها أخبار صحيحة» بنسبة 34,6%. تم الحصول في SB-2021 على النسب التالية للأسئلة «أعتقد أن هذه المنشورات تنشر بغرض إثارة الاستفزاز»(20,6%) و «أعتقد أنها أخبار صحيحة» (20,5%). على الرغم من أن الخيار الثاني في SB-2022 هو «مبالغ فيه، أعتقد أنه مبالغ فيه» (14,5%)، إلا أن هناك فرقًا كبيرًا بين SB-2021 وSB-2022 جدير بالملاحظة. ومن المفهوم أن المجتمع بشكل عام يعطي مصداقية أكبر لأخبار وسائل التواصل الاجتماعي التي تحتوي على محتوى سلبي عن السوريين. ويشير إلى ذلك أيضا انخفاض نسبة من يعرّفون المنشورات على قنوات التواصل الاجتماعي بأنها «مستفزة» من 20,6% إلى 10,1%. تظهر البيانات الديموغرافية أن الشباب بشكل خاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عامًا يصفون الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي بأنها «صحيحة» بنسبة 40%، أي 6 نقاط فوق المتوسط. لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي، سواء حول العالم أو في تركيا، أصبحت مجالًا يعطي المزيد من التوجيه للمجتمعات يومًا بعد يوم ويكاد يكون من المستحيل السيطرة عليها. ويبدو أن هذا الوضع يكون أكثر فعالية خلال تسييس قضية اللاجئين، وخاصة خلال فترات الانتخابات.

SB-2022 - جدول63: فيما يتعلق بأخبار اللاجئين المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، أي من العبارات التالية تعكس رأيك؟

رقم التسلسل		2021		2022	
		#	%	#	%
1	أعتقد أنها أخبار صحيحة	462	20,5	784	34,6
2	أعتقد أن هذه المنشورات مبالغ فيها	190	8,4	329	14,5
3	أعتقد أن هذه المنشورات لغايات سياسية	171	7,6	324	14,3
4	أعتقد أن هذه المنشورات تعبر عن المخاطر التي تواجه تركيا	334	14,8	273	12,0
5	أعتقد أن هذه المنشورات تنشر بغرض إثارة الاستفزاز	464	20,6	228	10,1
6	أعتقد أنه يتم التعامل مع السوريين بطريقة غير عادلة	26	1,2	17	0,7
7	غير ذلك	6	0,3	2	0,1
	لا فكرة لدي \ لا أعلم	573	25,4	289	12,8
	لا إجابة	27	1,2	21	0,9
	المجموع	2253	100,0	2267	100,0

23. هل يواجه أطفالك مشاكل مع أقرانهم السوريين في المدرسة أو في المنطقة المحيطة؟

وتجاوز عدد الأطفال السوريين الذين يتلقون التعليم في المدارس العامة التركية 700 ألف طفل في السنوات الأخيرة. ويظهر هذا الرقم أن أكثر من 400 ألف طفل من بين أكثر من 1.1 مليون طفل في سن الدراسة مستبعدون من التعليم الإلزامي لمن تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاما. ومع ذلك، يبدو أن مشاركة 700 ألف طفل سوري في التعليم في المدارس الحكومية التركية بعد عام 2016 قد خلقت بعض المشاكل المهمة من حيث السعة والتماسك الاجتماعي. يذكر أنه في السنوات الأخيرة بشكل خاص، كانت هناك مشاكل متكررة مع «تنمر الأقران» في المدارس، سواء من الأتراك أو السوريين. لهذا السبب، تم تطوير السؤال في SB-2022، ليصبح بالشكل التالي: «هل يعاني أطفالك من مشاكل مع أقرانهم السوريين في المدرسة أو في المنطقة المحيطة؟». «باستثناء أولئك الذين يقولون ‹ليس لدي أطفال في المدارس› أو ‹لا يوجد زملاء سوريين في المدرسة أو في المنطقة المحيطة›، فإن 1,165 شخصًا ، أي 51,4% من الإجمالي، حيث يشير 34,9% منهم إلى عدم وجود مشاكل، بينما يتحدث 16,5% عن وجود مشاكل.» ويعبر سكان المحافظات الحدودية، حيث الكثافة السكانية السورية وبالتالي من الطبيعي وجود أعداد كبيرة من الطلاب السوريين في المدارس، عن هذه المشكلة بنسبة 21,5%.

وبشكل عام فإن النسب التالية: 16,5% على المستى العام و21,5% في المحافظات الحدودية تشير فعلياً إلى وجود مشكلة كبيرة. ويكشف هذا الوضع أيضًا عن خطر أن يكون للتنمر بين الأقران، خاصة في المدارس الثانوية، أساس عرقي، وفي هذا السياق سيؤثر سلبًا بشدة على عمليات الانسجام الاجتماعي.

SB-2022 – الجدول 64 - هل يعاني أطفالك من مشاكل مع أقرانهم السوريين في المدرسة أو في المنطقة المحيطة؟

	#	%
لا، لا يعانون	791	34,9
نعم يعانون	374	16,5
ليس لدي أطفال في المدارس	712	31,4
لا يوجد زملاء سوريين في المدرسة أو في الحي	323	14,2
لا توجد إجابة	67	3,0
المجموع	2267	100,0

SB-2022 - الجدول 65: هل يعاني أطفالك من مشاكل مع أقرانهم السوريين في الحي؟

	لا، لا يعانون	نعم يعانون	ليس لدي أطفال في المدارس	لا يوجد زملاء سوريين في المدرسة أو فيالحي	لا توجد إجابة
المدن في المناطق الحدودية	34,4	21,5	34,4	13,7	2,8
المدن الأُخرى*	35,0	15,4	35,0	14,4	3,0
المدن الكبرى	30,5	20,2	30,5	13,8	2,7
المدن الصغيرة	37,7	12,5	37,7	14,7	3,2
بشكل عام	34,9	16,5	34,9	14,2	3,0

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة. / ** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال. / ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

24. ما هي أهم مخاوفك بالنسبة للسوريين؟

لفهم مخاوف المجتمع التركي بشأن السوريين بشكل أفضل وتقييمها في سياق التكيف الاجتماعي، تم طرح سؤال جديد في SB-2022 للمجتمع التركي وهو: «ما هي أهم مخاوفكم بشأن السوريين؟» ويتبين أن الأتراك الذين شاركوا في دراسة SB-2022 أجابوا على هذا السؤال بـ «أن يصبحوا مواطنين» بنسبة عالية جدًا (37,9%) مقارنة بالخيارات الأخرى. ويتبع ذلك «الأضرار التي لحقت بالاقتصاد» (13,6%) و«زيادة البيئة/الأنشطة الإجرامية/تكوين العصابات» (10,5%).

SB-2022 – الجدول 66: ما هي أهم مخاوفكم بشأن السوريين؟

رقم التسلسل		#	%
1	أن يصبحوا مواطنين	859	37,9
2	الأضرار التي لحقت بالاقتصاد	308	13,6
3	زيادة البيئة/الأنشطة الإجرامية/تكوين العصابات	238	10,5
4	إخلال التوازن السكاني	143	6,3
5	تشويه هويتنا	143	6,3
6	عدم مغادرتهم تركيا	136	6,0
7	أن يسببوا حربا أهلية	102	4,5
8	الإضرار بالحياة الاجتماعية	54	2,4
9	إنهم يأخذون وظائفنا	51	2,2
10	لا مشاكل/أنا لست قلقًا	40	1,7
11	غير ذلك	15	0,7
	لا أعلم \ ليس لدي فكرة	124	5,5
	لا توجد إجابة	54	2,4
	المجموع	2267	100,0

ومن الملاحظ أن أعلى الاعتراضات على المواطنة تأتي من الرجال، الذين تبلغ أعمارهم 65 عامًا فما فوق، وخريجي المدارس الثانوية، والمتقاعدين وسكان المدن التي هي ليست بالحدودية أو المدن الكبرى.

SB-2022 – الجدول 67: ما هي أهم مخاوفكم بشأن السوريين؟ (%)

	أن يصبحوا مواطنين	الأضرار التي لحقت بالاقتصاد	زيادة الأنشطة الإجرامية/ تكوين العصابات	إخلال التوازن السكاني	تشويه هويتنا	عدم تركهم مغادرتهم	أن يسببوا حربا أهلية	الإضرار بالحياة الاجتماعية	أنهم يأخذون وظائفنا	لا مشاكل/أنا لست قلقا	غير ذلك	لا أعلم \ ليس لدي فكرة	لا توجد إجابة
نوع الجنس													
امرأة	37,2	14,8	10,0	6,7	6,0	6,9	4,5	2,2	2,1	1,6	0,5	5,4	2,1
رجل	38,6	12,4	11,0	6,0	6,7	5,1	4,5	2,5	2,4	1,9	0,8	5,5	2,6
العمر													
ما بين 18-24	39,5	14,8	11,1	6,0	5,1	6,3	5,4	2,6	2,2	1,1	-	3,7	2,2
ما بين 25-34	36,7	15,0	10,0	6,8	6,8	4,5	4,5	3,1	1,2	1,8	0,8	6,6	2,2
ما بين 35-44	35,7	13,4	9,4	6,4	5,8	6,8	5,8	3,0	2,8	1,8	0,6	6,2	2,3
ما بين 45-54	37,7	15,9	12,0	5,6	7,1	4,7	4,4	1,0	2,5	2,0	0,2	3,9	3,0
ما بين 55-64	38,2	12,0	9,5	6,9	7,3	8,0	1,8	1,8	2,2	2,2	1,8	5,5	2,8
أكبر من 65	42,5	7,4	11,4	6,1	5,7	6,9	3,7	2,5	2,9	1,6	0,8	6,9	1,6
التعليم													
أمي	32,8	7,8	7,8	10,9	4,6	14,1	1,6	1,6	-	-	1,6	15,6	1,6
يعرف القراءة والكتابة	32,1	13,6	4,9	7,4	6,2	7,4	6,2	2,5	8,6	1,2	-	9,9	-
أنهى المرحلة الابتدائية	37,1	14,9	11,2	4,3	5,1	6,9	4,3	2,2	2,9	2,6	0,2	6,5	1,8
أنهى المرحلة الإعدادية	39,5	15,6	8,8	5,0	5,5	6,1	4,6	1,3	2,0	2,0	1,1	5,4	3,1
أنهى المرحلة الثانوية	39,9	13,2	10,7	7,2	5,6	5,3	4,8	2,5	2,1	1,0	0,3	4,3	3,1
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	36,1	11,6	12,5	7,6	9,6	4,7	4,3	3,5	1,2	2,0	1,2	3,9	1,8
المنطقة													
المدن في المناطق الحدودية	33,2	21,8	2,8	7,6	3,8	2,3	3,3	2,5	3,3	0,5	-	14,4	4,5
المدن الأُخرى*	38,9	11,9	12,1	6,0	6,8	6,8	4,8	2,4	2,0	2,0	0,8	3,6	1,9
المدن الكبرى	38,5	10,0	11,7	9,3	8,8	6,3	3,1	2,8	0,9	2,6	1,0	2,4	2,6
المدن الصغيرة	39,1	13,0	12,4	4,1	5,6	7,1	5,7	2,1	2,7	1,7	0,7	4,3	1,5
العمل													
موظف في القطاع الخاص	40,7	13,2	9,2	7,0	7,7	5,0	4,2	2,9	2,2	2,4	0,7	2,8	2,0
ربة منزل	34,9	16,4	8,9	6,3	4,7	8,9	3,5	2,2	2,5	1,8	0,6	7,5	1,8
صاحب مهنة\متجر	39,4	13,3	12,6	5,5	4,1	4,6	5,7	0,9	1,7	1,3	0,9	5,0	5,0
متقاعد\ة	43,0	8,9	11,0	5,2	7,6	5,5	3,8	2,7	3,1	2,4	1,0	4,1	1,7
طالب\ة	39,2	12,8	8,8	8,1	8,1	5,4	5,4	4,7	1,4	-	-	4,7	1,4
عاطل عن العمل	32,4	16,6	11,7	4,8	5,5	6,2	4,1	2,8	3,4	1,4	-	9,0	2,1
موظف في القطاع العام	28,2	11,8	15,3	7,0	9,4	5,9	7,0	2,4	2,4	-	1,2	8,2	1,2
يعمل لحسابه الخاص\ تجارة حرة	34,5	15,5	12,1	5,2	6,9	6,9	3,4	3,5	-	1,7	-	10,3	-
رجل أعمال**	18,6	14,8	11,1	18,5	14,8	3,7	7,4	-	-	7,4	-	3,7	-
بشكل عام	37,9	13,6	10,5	6,3	6,3	6,0	4,5	2,4	2,2	1,7	0,7	5,5	2,4

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

25. الأنشطة التركية في سوريا والعودة

كما تعتبر الأماكن التي تم إنشاؤها بعد العمليات العسكرية التركية في سوريا بعد عام 2016 والتي حددتها تركيا بـ «المناطق الآمنة»، منطقة مناسبة لعودة السوريين من تركيا إلى بلادهم. وجاء في التصريحات التركية أن عدد السوريين الذين «عادوا طوعاً» إلى هذه المناطق من تركيا بعد عام 2016 يبلغ 600-550 ألف حتى أيلول/سبتمبر 2023.[49] صرح مسؤولو الدولة التركية أنه سيتم تشجيع العودة من خلال تنفيذ أنشطة البناء في المنطقة الآمنة.[50] وفي هذا السياق، تظهر إجابات المجتمع التركي على السؤال التالي: «إلى أي مدى تعتقد أنه من المناسب لتركيا بناء المساكن وتقديم الخدمات مثل التعليم والصحة والبنية التحتية في سوريا لتشجيع العودة؟» أن هذه السياسة تعتبر «خاطئة» بنسبة 55,2%. نسبة الذين يجدون هذه السياسة صحيحة هم 32,9%.

من بين الأسباب التي تؤدي إلى تصور سلبي لأنشطة تركيا مثل بناء المنازل وتقديم خدمات مثل التعليم والصحة والبنية التحتية في ‹المنطقة الآمنة›، على الرغم من الطلب الكبير على عودة السوريين إلى بلادهم، قد تكون تكاليف الجهود المبذولة، والشك في عدم عودة السوريين حتى لو تمت الاستثمارات في تلك المنطقة، أو أسباب أخرى. ولكن في النهاية، من المفهوم أن هذه السياسة لم تخلق الكثير من الإثارة في المجتمع بشأن عودة السوريين.

SB-2022 – الجدول 68: إلى أي مدى تعتقد أنه من المناسب لتركيا بناء المساكن وتقديم الخدمات مثل التعليم والصحة والبنية التحتية في سوريا لتشجيع العودة؟

	#	%	
أجدها صحيحة جدًا	201	8,9	32,9
أجدها صحيحة	543	24,0	
لا صحيحة ولا خاطئة	202	8,9	8,9
أجدها خاطئة	656	28,9	55,2
أجدها خاطئة جدًا	597	26,3	
لا أعلم \ ليس لدي فكرة	60	2,6	3,0
لا توجد إجابة	8	0,4	
المجموع	2267	100,0	

وعندما ننظر إلى المسألة في إطار النتائج الديموغرافية، فإن النقطة اللافتة للنظر هي أن الذين يجدون هذه السياسة صحيحة هم الرجال، والفئات العمرية المتوسطة، والأشخاص ذوو التعليم العالي، وموظفو القطاع العام. ويأتي أعلى تأييد لهذه القضية من أولئك الذين يعيشون في المحافظات الحدودية بنسبة 41,8%.

49 Gazete Pencere (10 أيلول/سبتمبر 2023) أردوغان يعلن عدد السوريين العائدين إلى بلادهم: قال طيب أردوغان في كلمته في المؤتمر الصحفي الدولي لقمة قادة مجموعة العشرين: "حتى الآن، عاد قرابة 600 ألف سوري بشكل آمن وطوعي وبطريقة تليق بكرامة الإنسان إلى وطنهم." وأضاف أن "هذا العدد سيرتفع أكثر مع تنفيذ مشاريعنا"-https://www.gazete-pencere.com/erdogan-ulkesine-donen-suriyeli-sayisini-acikladi/.

50 وكالة الأناضول (2023.05.19) الرئيس أردوغان: سنضمن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم
قال الرئيس أردوغان: "لقد أعددنا مشاريع تتعلق ببناء المساكن في سوريا لعودة ما يقرب من مليون لاجئ إلى أراضيهم. سوف نضمن عودة اللاجئين إلى بلدانهم... الاستثمارات في البنية التحتية التي نقوم بها حاليا هناك في وضع يسمح لها باستقبال أكثر من هذا. وقال "لقد وجهنا المشروع بهذه الطريقة، واتخذنا الخطوات بهذه الطريقة، وسيعود هؤلاء الناس بسعادة إلى أراضيهم، وبلدانهم"https://www.aa.com.tr/tr/gundem/cumhurbaskani-erdogan-suriyeli-multecilerin-ulkelerine-donmesini-saglayacagiz/2901446.

SB-2022 – الجدول 69: إلى أي مدى تعتقد أنه من المناسب لتركيا بناء المساكن وتقديم الخدمات مثل التعليم والصحة والبنية التحتية في سوريا لتشجيع العودة؟ (%)

	أجدها صحيحة جدًا	أجدها صحيحة	مجموع أجدها صحيحة	لا صحيحة ولا خاطئة	أجدها خاطئة	أجدها خاطئة جدًا	مجموع أجدها خاطئة	لا أعلم \ ليس لدي فكرة
نوع الجنس								
امرأة	6,9	24,2	31,1	10,7	28,7	25,2	53,9	4,3
رجل	10,8	23,7	34,5	7,2	29,2	27,4	56,6	1,7
şaY								
ما بين 18-24	9,1	19,6	28,7	12,2	25,6	30,9	56,5	2,6
ما بين 25-34	9,4	23,6	33,0	8,6	26,2	28,1	54,3	4,1
ما بين 35-44	10,8	27,5	38,3	8,0	29,1	21,4	50,5	3,2
ما بين 45-54	7,8	24,8	32,6	6,4	29,2	29,4	58,6	2,4
ما بين 55-64	7,6	26,6	34,2	6,9	30,5	27,3	57,8	1,1
أكبر من 65	6,5	19,6	26,1	13,1	36,7	20,0	56,7	4,1
التعليم								
أمي	4,7	23,4	28,1	12,5	21,9	23,4	45,3	14,1
يعرف القراءة والكتابة	6,2	21,0	27,2	8,6	30,9	28,4	59,3	4,9
أنهى المرحلة الابتدائية	8,4	25,0	33,4	10,6	28,3	24,8	53,1	2,9
أنهى المرحلة الإعدادية	8,1	25,4	33,5	9,2	34,0	20,2	54,2	3,1
أنهى المرحلة الثانوية	8,7	23,1	31,8	6,6	27,9	31,8	59,7	1,9
أنهى الجامعة \ دراسات عليا	11,2	23,3	34,5	9,6	26,9	26,3	53,2	2,7
المنطقة								
المدن في المناطق الحدودية	15,7	26,1	41,8	11,4	16,5	25,3	41,8	5,0
المدن الأُخرى*	7,4	23,5	30,9	8,4	31,6	26,5	58,1	2,6
المدن الكبرى	5,0	22,1	27,1	8,1	28,6	34,0	62,6	2,2
المدن الصغيرة	8,9	24,4	33,3	8,5	33,3	22,1	55,4	2,8
العمل								
موظف في القطاع الخاص	6,4	23,3	29,7	10,3	31,4	26,6	58,0	2,0
ربة منزل	6,9	29,6	36,5	10,3	26,0	21,7	47,7	5,5
صاحب مهنة\متجر	11,1	25,3	36,4	4,8	30,5	25,5	56,0	2,8
متقاعد\ة	8,6	19,6	28,2	10,0	32,6	27,5	60,1	1,7
طالب\ة	12,2	14,2	26,4	9,4	20,3	41,2	61,5	2,7
عاطل عن العمل	13,1	23,4	36,5	9,7	26,2	24,8	51,0	2,8
موظف في القطاع العام	8,2	29,4	37,6	9,4	28,3	23,5	51,8	1,2
يعمل لحسابه الخاص\تجارة حرّة	12,1	17,2	29,3	8,7	31,0	29,3	60,3	1,7
رجل أعمال**	11,1	11,1	22,2	7,4	29,6	40,8	70,4	-
بشكل عام	8,9	24,0	32,9	8,9	28,9	26,3	55,2	3,0

* تشمل المحافظات/المدن الأخرى المدن الكبيرة والصغيرة.

** النتائج تعود لـ 27 من رجال الأعمال.

ملحوظة: حالة العمل: لا يظهر في الجدول وصف "مزارع" لقلة العدد.

26. حتى الآن، هل قمت حتى الآن بتوظيف السوريين لأعمال مثل الترميم، والبناء، وتنظيف المنازل، وغيرها؟

ومن أجل فهم طبيعة وكثافة العلاقات بين المجتمع التركي والسوريين، فإن السؤال الذي يطرح لأول مرة في SB-2022 هو «هل قمت حتى الآن بتوظيف السوريين لأعمال مثل الترميم، والبناء، وتنظيف المنازل، وغيرها؟» 10% فقط من الإجابات على السؤال كانت بـ «نعم». وفي المنطقة الحدودية ترتفع هذه النسبة إلى 16,7% وللرجال إلى 15,4%. وتكشف هذه البيانات أنه على الرغم من وجود حوالي مليون سوري يعملون بشكل فعال في تركيا، إلا أن المجتمع التركي يحد من علاقة تلقي الخدمات من السوريين أو يفضل عدم الإعلان عنها حتى لو كانت له علاقة.

SB-2022 - الجدول 70: هل قمت حتى الآن بتوظيف السوريين لأعمال مثل الترميم، والبناء، وتنظيف المنازل، وغيرها؟

	#	%
نعم	227	10,0
لا	2028	89,5
لا أعلم \ ليس لدي فكرة	12	0,5
المجموع	2267	100,0

27. ما هي برأيك أهم مشكلة يعاني منها السوريون في تركيا؟

وعندما يُطرح على المجتمع التركي سؤال «ما هي برأيك أهم مشكلة للسوريين في تركيا؟»، كانت الإجابة الأولى والأكثر وضوحاً هي «ليس لديهم مشكلة» بنسبة 31,4%. ويتبع ذلك «الاختلافات الثقافية» (20%)، و«الانسجام» (13,3%)، و«بلا وطن». وفي المجتمع التركي، أفاد 8,8% أن أهم مشكلة يعاني منها السوريون هي «التمييز/التهميش».

SB-2022 – الجدول 71: ما هي برأيك أهم مشكلة للسوريين في تركيا؟

		#	%
1	ليس لديهم مشكلة	711	31,4
2	ليس لديهم مشكلة	454	20,0
3	الانسجام / الاندماج	301	13,3
4	أن يكونوا بلا وطن	227	10,0
5	التمييز/التهميش	200	8,8
6	عدم معرفة اللغة	174	7,7
7	البطالة	132	5,8
8	غير ذلك	3	0,1
	لا أعلم \ ليس لدي فكرة	51	2,3
	لا توجد إجابة	14	0,6
	المجموع	2267	100,0

عند التحليل الديموغرافي لأولئك الذين يقولون «ليس لديهم مشكلة» نرى أنه رغم أن النساء ومتوسطي العمر (35-44 عاما) والأميين وربات البيوت يبرزون بنسبة قدرها 31,4%، فمن الملفت أن الذين يؤيدون هذا الرأي تبلغ نسبتهم 45,6%، أي ما يقرب من 15 نقطة فوق هذه النسبة، وهم من الأتراك الذين يعيشون في المناطق الحدودية.

مؤشر الضغط للسوريين - 2022

نتائج البحث و توصيات السياسة

IV. نتائج البحث و توصيات السياسة

1. نتائج بحث SB-2022

تم تلخيص النتائج الرئيسية الناتجة عن بحث SB-2022 مع الاستفادة من فرصة المقارنة ما بين أبحاث SB-2017 وSB-2019 و SB- 2020 وSB-2021 وSB-2022 وهي على النحو التالي:

الدراسات الاجتماعية تسعى منذ عام 2011 إلى رسم صورة أكاديمية حول السوريين في تركيا، والذين أصبحوا موضوع اهتمام متزايد في جدول أعمال المجتمع والسياسة التركية يوماً بعد يوم. على مدار الـ 12 عاماً الماضية، ينكشف وضع الأتراك والسوريين، الذين ارتفعت أعدادهم في تركيا إلى أكثر من 3 ملايين بعد عام 2016، من حيث التجارب والتصورات. تتم مناقشة آراء المجتمع التركي ومشاعره ومخاوفه وتوقعاته وتجاربه والأهم «القبول الاجتماعي» في سياق حياة السوريين في تركيا وتوقعاتهم ومشاكلهم وميولهم للعودة إلى بلدهم ومصادر الحياة والانسجام الاجتماعي. جهود تحقيق أقصى درجات الواقعية في رسم هذه الصورة تجلب معها القيود والحدود الخاصة بها. على الرغم من أن دراسات SB يتم إجراؤها من خلال المسوحات الشاملة والتمثيلية ومناقشات مجموعات التركيز، وتقييمات فريق من الخبراء ذوي الخبرة العالية في هذا المجال، إلا أنه لا يمكن تعريف النتائج التي تم الحصول عليها على أنها «حقيقة مطلقة/معصومة من الخطأ». نظراً لطبيعة العملية الديناميكية لهذا السياق، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تركيا وحتى في المنطقة بأكملها، بالإضافة إلى القيود التي قد تواجه الدراسات الأكاديمية حتى وإن كانت شاملة، والأحداث المؤثرة مثل جائحة كوفيد19- والزلازل، فإنه من الضروري التذكير بأن النتائج قد تكون صالحة لتلك الفترة وليست بشكل عام. تحاول دراسات SB تسليط الضوء على العملية التي ظهرت بعد عام 2011، والتي لا توجد علامات قوية على نهايتها قريباً، ولكن من الواضح أنها ستؤثر على الحياة بأكملها وحتى على مستقبل المجتمع التركي، لإجراء تقييمات أكاديمية وطرح توصيات سياسة في هذا السياق. لقد أصبح إجراء التقييمات حول هذه القضية أكثر صعوبة مع تسييس العملية واستغلالها. ومع ذلك، بعد تحقيق بحث SB ‹تحليل واقعي›، يكمن الهدف الثاني الرئيسي للمشروع في وضع توصيات سياسة تهدف إلى مستقبل مستقر ويكنه السلام والكرامة للمجتمع التركي والسوريين الذين يعيشون معهم، مع الوعي بالتحديات الجديدة والاختبارات التي يفرضها التعايش الضروري، دون أن تؤدي إلى تصاعد التوترات الاجتماعية الزائدة أو حتى الصراعات.» «عندما يعيش مجموعات اجتماعية مختلفة بأعداد كبيرة في نفس البيئة الاجتماعية، سواء كان ذلك عمدًا كما في الهجرة المنتظمة أو بشكل مفاجئ وغير مخطط له كما في الهجرة القسرية، فإن وجود «المضيفين» و «الوافدين الجدد» في «الانسجام الاجتماعي» معًا يعتبر أمرًا حياتيا.» على الرغم من أن «خطر» سياسات الانسجام التي تشجع ديمومة الوافدين الجدد أمر معروف، إذا أصبح العيش المشترك الطوعي أو الإلزامي أمرًا لا مفر منه، فمن الواضح أن هذه السياسات هي استثمارات في مجتمع المستقبل السلمي وحتى نهج أمني ناعم في هذا المجتمع. بشكل أكثر تحديدًا، يتم إجراء دراسات الانسجام الاجتماعي ليس فقط من أجل ‹الوافدين الجدد› (في سياق تركيا، السوريين) بل في الأساس لتعزيز سلامة ومستقبل المجتمع المضيف، أي المجتمع التركي، مع مطالبة بحياة كريمة وخالية من الصراعات للجميع. يمكن وصف دراسات SB بأنها جهد أكاديمي للمساهمة في الدراسات المتعلقة بالمستقبل السلمي والآمن والمزدهر للمجتمع التركي من خلال الكشف عن الصورة الحقيقية.

تسعى دراسات مؤشر الضغط للسوريين (SB) إلى فهم الأسئلة القياسية لمتابعة الاتجاهات والتطورات في بعض القضايا المتعلقة بهذه الفترة. وفي هذا السياق، أصبحت دراسة SB، التي أجريت بشكل منهجي للمرة الخامسة (السادسة إذا أخذت دراسة 2014 بعين الاعتبار)، مصدرا هاما للبيانات للوصول إلى البيانات وتقييمها من أجل تحليل أين تتجه المرحلة لكل من المجتمع التركي والسوريين. وينبغي تقييم النتائج الناشئة عن دراسة SB-2022 على شكل نتائج «عامة» و»معينة».

2. النتائج العامة لبحث SB-2022

واجهت دراسة SB-2022 عقبتين كبيرتين. تم إجراء دراسة SB-2022 الميدانية فقط بناءا على بيانات المسح ومجموعات التركيز التي تم إجراؤها مع المجتمع التركي، حيث لم يكن من الممكن إكمال استبيان السوريين ومجموعات التركيز بسبب الزلزال الذي حدث في 6 شباط/ فبراير 2023. وبسبب هذا الوضع، فإن مبدأ الدراسات الاستقصائية التي أجريت مع مجتمعين في نفس الوقت في دراسات SB لم يتحقق بشكل استثنائي في هذه الدراسة. ومع ذلك، تعتبر النتائج ذات قيمة من حيث فهم «مستوى قبول المجتمع المضيف»، وهو العامل الرئيسي المحدد لعمليات الانسجام. العقبة المهمة الثانية أمام دراسة SB-2022 تنبع من المناخ السياسي للانتخابات الرئاسية والعامة التي أجريت في تركيا. بشكل أكثر تحديداً، يتم إجراء دراسات الانسجام الاجتماعي ليس فقط من أجل ‹الوافدين الجدد› (في سياق تركيا، السوريين) بل في الأساس لتعزيز سلامة ومستقبل المجتمع المضيف، أي المجتمع التركي، مع مطالبة بحياة كريمة وخالية من الصراعات للجميع.

يمكن تلخيص النتائج المستندة إلى الاستطلاعات ومسوح الرأي التي أجريت في دراسة SB-2022 مع الاتراك والتي تم الحصول عليها من خلال الدراسات والبيانات العامة بالشكل التالي:

- والقبول الاجتماعي للمجتمع التركي للسوريين، والذي كان في البداية على مستوى عال جدًا، أصبح "هشًا" مع مرور الوقت، ثم تحول إلى "تحمل" بدلًا من "قبول". يكشف مظهر القبول الاجتماعي في SB-2022عن عمليّة يضعف فيها التسامح ويصبح الرفض أقوى. وفي المسار السلبي التوجه لهذه العملية، ستنخفض توقعات المجتمع التركي بعودة السوريين، وسيكون هناك تدفق خطير للمهاجرين غير النظاميين نحو تركيا، ويعتقد أن ذلك يعود إلى ظهور حياة موازية في المدن، والمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد، وتحول قضية "اللاجئين" الموسومة بالسوريين إلى قضية سياسية مهمة وشعبية.

- ظهر مؤشر آخر لردود الفعل في المجتمع التركي تجاه السوريين في كل من الاستطلاع وخاصة تطبيقات مجموعات التركيز للبحث. ورفض الأتراك عمومًا المشاركة في دراسة أكاديمية عن السوريين، قائلين "دعوهم يذهبون/أرسلوهم بعيدًا، ليست هناك حاجة للحديث عن أي شيء آخر". في هذه الفترة التي كان فيها من الصعب جدًا جذب المشاركين من اجل مجموعات التركيز، أظهر معظم المشاركين مواقف فئوية قاطعة تجاه السوريين. لم تكن الشكاوى والمخاوف الرئيسية للمشاركين تتعلق بالسوريين فحسب، بل كانت تتعلق أيضًا بالعمليات الإدارية التي يُعتقد أنها تدار بشكل سيئ أو لا تتم إدارتها على الإطلاق.

- بشكل أقوى من دراسات SB السابقة، يعتقد المجتمع التركي بشدة أن السوريين سيبقون بشكل دائم، ويعتقدون أنهم لن يعودوا إلى بلادهم بشكل طوعي، مما يثير قلقهم، ولا يظهرون إرادة حقيقية للعيش معًا، ونتيجة لذلك، يتجهون بشكل كبير نحو رفض التصور الجماعي للمستقبل.

- في SB-2022، كان طلب وتوقع المجتمع التركي بمغادرة/ترحيل السوريين من تركيا بنسبة 88,5%، وهي أعلى نسبة في جميع الدراسات السابقة. وتغير مطلب المجتمع التركي السابق من "يجب إرسالهم إلى مناطق آمنة" إلى "يجب إعادتهم إلى سوريا". بمعنى آخر، إرسال السوريين إلى أماكن خارج "المنطقة الآمنة" لا يؤخذ على محمل الجد من قبل المجتمع التركي.

- عندما يتم اختبار الآراء التي طرحها المجتمع التركي في دراسة SB مع المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والعمر والحالة التعليمية والمهنة، لم يتم ملاحظة أي تغييرات كبيرة بشكل عام. ومن بين جميع الخصائص، فإن التمييز الرئيسي يحدث بين سكان المناطق الحدودية والمواطنين الأتراك الذين يعيشون في مناطق أخرى. لكن وفقاً لدراسات SB السابقة، فإن التوازن المناطقي في SB-2021 وSB-2022 قد تغير أيضاً، وأصبحت ردود أفعال الأتراك الذين يعيشون في المدن الكبرى تجاه السوريين أكثر قسوة من تلك الموجودة في محافظات المنطقة الحدودية التي يعيش فيها كثافة سكانية سورية. ويمكن تفسير هذا الوضع من خلال تسييس العملية وخطابات التحول الديموغرافي والثقافي التي تحظى باهتمام أكبر في المناطق الحضرية.

- أصبحت العملية المتعلقة بالسوريين في تركيا مسيسة بشكل سريع: أصبحت قضية السوريين وغيرهم من اللاجئين في تركيا مسيسة بشكل واضح للغاية. كما هو الحال في كل قضية تتعلق بالمجتمع، لا يمكن النظر إلى الحراك البشري، سواء في شكل هجرة أو لجوء، بشكل مستقل عن السياسة. وكما هو معروف، فإن مسألة التنقل البشري، وتحديداً الهجرة (الهجرة الاقتصادية)، يُنظر إليها كأداة من أدوات السياسة

التنموية. يتم تناول قضية ضحايا الهجرة القسرية، أي طالبي اللجوء واللاجئين، بشكل عام على المستوى الأمني والسياسي. في حين أن العدد الإجمالي للأجانب (طالبي اللجوء) الذين لديهم طلبات/وضع الحماية الدولية كان حوالي 58 ألفًا في 29 نيسان/أبريل 2011، عندما وصل السوريون لأول مرة إلى تركيا، سرعان ما تجاوز هذا العدد الملايين وأصبحت تركيا الدولة المضيفة لأكبر عدد من اللاجئين في العالم منذ 2014. يوجد ما لا يقل عن 4 ملايين أجنبي يتمتعون بالحماية المؤقتة أو وضع الحماية الدولية في تركيا منذ عام 2016. لا مفر من أن ينعكس هذا الوضع في الحياة اليومية للمجتمع التركي، فضلاً عن الحياة السياسية. في هذا السياق، يمكن القول إن تسييس الموضوع كان متأخرًا بعض الشيء. وقد لوحظ أن المجتمع التركي أبقى هذه القضية في الخلفية حتى السنوات القليلة الماضية، خاصة أنها لم تنعكس في قراراته السياسية.

- لقد أصبح تحول العملية إلى أداة سياسية واضحا خاصة في السنتين أو الثلاث سنوات الأخيرة. هذا الوضع يمكن أن يتم ربطه بأن الغالبية العظمى من السوريين، الذين يبلغ عددهم أكثر من 3.5 مليون شخص، يعيشون في المناطق الحضرية بالقرب من المجتمع التركي، مما يعزز الاعتقاد بأنهم لن يعودوا إلى بلادهم. كما يمكن ربطه أيضًا بزيادة المشاكل الاقتصادية التي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد19-، بالإضافة إلى العملية الانتخابية المقررة في عام 2023 في تركيا والأسلوب السياسي المسيطر عليه الشعبوية. من الواضح أن زيادة أعداد وظهور اللاجئين غير النظاميين، خاصة الأفغان والباكستانيين، في السنتين الأخيرتين، قد ساهمت بشكل كبير في خلق حساسية أكبر في المجتمع، وكذلك في تعزيز الشعور بفقدان الثقة. يبدو أن مخاوف وردود فعل المجتمع، والتي لم تؤخذ على محمل الجد بما فيه الكفاية، قد فتحت مجالًا قابلا للاستخدام للغاية من الناحية السياسية. ويمكن القول أنه في كل هذه العمليات، بدلاً من نهج "التوريق من أعلى إلى أسفل"، والذي يتم التعبير عنه غالبًا في مجال الهجرة، تلعب عملية الأمننة القادمة من المجتمع، أي من القاعدة الشعبية، دورًا أكثر بروزًا. والسياسيون يتجهون نحو هذا المجال. ببساطة، تمت أضافة مسألة السوريين إلى قائمة أهم المواضيع السياسية في تركيا بسبب عدم معالجة قلق واضطراب المجتمع التركي بشكل كافٍ، وعدم وجود سياسات مُرضية، وبالأخص نقص استراتيجية التواصل الموثوقة والمقنعة.

- يبدو أن تزامن سنة SB-2022 مع فترة التحضيرات للانتخابات الرئاسية والعامة التي جرت في مايو 2023، لعب دوراً هاماً في تسييس العملية. الانتقادات الموجهة من قبل أحزاب المعارضة لسياسات وممارسات الحكومة في مسألة اللاجئين، مع مراعاة مخاوف المجتمع، حظيت بتأييد كبير في المجتمع. بل يمكن القول إن هذه المناقشات كان لها تأثير معين على الجانب الحكومي أيضًا. حقيقة أن المجتمع التركي يعتبر قضية السوريين والمهاجرين غير الشرعيين من بين أهم ثلاث مشاكل تركية كانت فعالة في زيادة اهتمام المعارضة بهذه القضية.

- وكما هو معروف، هناك ثلاثة أسس أساسية لعمليات الانسجام. أول هذه الأسس هو الدولة/المجال العام، والثاني هو المجتمع التركي، والثالث هو أولئك الذين جاءوا بعد ذلك، أي السوريين في سياق تركيا. على الرغم من أن الدولة/المجال العام هو الذي يحدد السياسة وينفذها، إلا أنه لا يمكن تحقيق الانسجام الاجتماعي دون مستوى معين من قبول المجتمع المحلي (المجتمع التركي). وفي هذا السياق، فمن الواضح أن المجتمع التركي بعيد كل البعد عن قبول واستيعاب الحياة المشتركة مع السوريين. المجتمع التركي، في كل مناسبة، يواجه فكرة الحياة المشتركة بقلق كبير، بل ويرفضها، رغم أن أكثر من 90% منهم يقولون "أكثر من نصف السوريين سيبقون". وهذا الوضع سيجعل عمليات الانسجام صعبة بتأثير التسييس. بمعنى آخر، إن المستوى العالي من مخاوف المجتمع التركي تجاه السوريين، والمسافة الاجتماعية وتسييس العملية، والتطور الكمي والنوعي للعلاقات يحد بشكل عام من عمليات التكيف أو حتى يجعلها صعبة.

- ونتيجة لتسييس العملية وردود أفعال المجتمع تجاه كل من السوريين والمهاجرين غير النظاميين، فإن السياسة التي طرحتها الإدارة يتم التعبير عنها بشكل أساسي بأنها "مكافحة الهجرة غير النظامية". لكن هذا الوضع يجعل المجتمع ينظر إلى السوريين الذين حصلوا على حماية مؤقتة من قبل الدولة التركية والمهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية بنفس النظرة. وينبغي التأكيد على أن هذا يخلق عقبة منفصلة أمام السوريين في تركيا.

- المشاكل الناجمة عن عدم التخطيط لإعادة التوطين في البداية فيما يتعلق بتوطين السوريين في تركيا واستمرار العملية مع سلسلة الهجرة المنعكسة بدأت تظهر للعلن. إن التوزيع غير المتوازن للسوريين بين المحافظات والمناطق وحتى الأحياء جعل إدارة العملية صعبة وتسبب أيضًا في هياكل العزلة. فيما يتعلق بمشروع "مشروع مكافحة التركيز المكاني (التخفيف)" الذي تم تنفيذه من قبل وزارة الداخلية في فبراير 2022، لا يزال من غير المعروف كيف سيؤثر هذا المشروع في هذا الصدد. لكن السنوات الـ 12 التي مرت والحياة الجديدة التي بناها السوريون تظهر أنه لن يكون من السهل تقليل هذه الكثافات والنجاح في تقليل المخاوف في المجتمع التركي.

- أدى وباء COVID-19، الذي أُعلنت عنه منظمة الصحة العالمية في 11 آذار/مارس 2020، إلى تجربة مهمة من حيث الانسجام الاجتماعي والخدمات الصحية. يُلاحظ أن تأثير الوباء قد "قلل من الأولوية" أو "أجّل" مخاوف المجتمع التركي تجاه السوريين إلى حد ما، خاصة في عام 2020. ولكن، لوحظ أنه في SB-2021 وخاصة SB-2022، تم التعبير عن الانزعاج مرة أخرى بسبب التأثير المتناقص للوباء والمشاكل الاقتصادية وتسييس العملية. ويُعتقد أن المشاكل الاقتصادية التي شهدتها تركيا خلال هذه الفترة كانت فعالة أيضًا في تكثيف ردود الفعل.

- كما يتبين أن أكثر ما يثير انزعاج المجتمع التركي فيما يتعلق بالسوريين هو سياسة التجنيس. المواطنة التي تعرّف في الشروط العادية بأنها المرحلة الأخيرة والإيجابية في عملية الانسجام الاجتماعي، لكنها جعلت التعامل مع السوريين في المجتمع التركي أكثر سلبية. ويبدو أن السبب الأهم وراء ذلك هو عدم شفافية عملية «المواطنة الاستثنائية» الممنوحة للسوريين وعدم اطلاع المجتمع عليها بشكل كافٍ.

- تظهر دراسات مؤشر الضغط للسوريين أن المستوى المرتفع للقلق في المجتمع التركي ينبع بشكل عام من التصورات وليس التجارب. يحتاج المجتمع التركي إلى إعلامه بشكل منتظم ودقيق بشأن اللاجئين - حتى لو كان ذلك مزعجًا في بعض الأحيان. ومن المفهوم أن حاجة المجتمع الماسة في سياسات الانسجام الاجتماعي هي استراتيجية اتصال دقيقة ومنتظمة وموثوقة.

3. نتائج المسح ومجموعات التركيز لبحث SB-2022 :

يعيش السوريون جنباً إلى جنب مع المجتمع التركي، وخاصة في المناطق الحضرية. عند طرح سؤال التوعية التالي: «هل هناك سوريون يعيشون في نفس الحي / المنطقة التي تعيش فيها؟»، كانت الحصص الإجمالية لمن قالوا «نعم، هناك سوريين» حوالي 80% في جميع دراسات مؤشر الضغط للسوريين الأربعة. في SB-2022، بلغت نسبة الإجابات حول هذا الموضوع 84,2%، لتصل إلى أعلى مستوى.

تحدث تغييرات تبرز فيها مصطلحات تعكس المخاوف في تعريف المجتمع التركي للسوريين. المجتمع التركي، الذي عرّف السوريين بأنهم «المضطهدون والضحايا والأشخاص الفارون من الحرب والقمع» لفترة طويلة، اصبح يفضل مع مرور الوقت تعريف السوريين بعبارات مثل « مصدر القلق / التهديد» في السنوات الأخيرة. في الأبحاث السابقة، كان يفضّل وصف السوريين في المقام الأول بأنهم «أشخاص هاربون من الحرب والاضطهاد» في المجتمع التركي، ولكن خلال السنوات الأخيرة، يلاحظ تحول جوهري بشكل كبير، خاصةً في دراسات SB-2021 و SB-2022. في بحث SB-2022، كان الخيار الأول لتعريف السوريين من قبل المجتمع التركي هو «أشخاص هم عبئ علينا» بنسبة 51,6%، في حين جاء في المرتبة الثانية بنسبة 38,7% «الأشخاص الذين سيسببون مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل»، وفي المرتبة الثالثة بنسبة 33,4% « هم أشخاص لم يستطيعوا حماية بلادهم». ويحتل تعريف «الضحايا الهاربين من الاضطهاد/الحرب» المرتبة الرابعة في SB-2022 بنسبة 30,2%. حقيقة أن السوريين ينظر إليهم على أنهم «أشخاص يتم استغلالهم كعمالة رخيصة» في المجتمع التركي تجد أيضًا مكانًا يتراوح بين 12,8% و17,7% في خمس دراسات SB. وفي SB-2022، يبلغ هذا المعدل 15,8%.

تكشف النتائج المتعلقة بإدراك التشابه الثقافي في عمليات الانسجام الاجتماعي، والتي تعد جزءًا مهمًا من دراسات SB، أن المجتمع التركي ينأى بنفسه باستمرار عن السوريين اجتماعياً وثقافياً. ورغم أن هناك تأكيداً على «الأخوة الدينية» و«الجوار» و«التشابه المذهبي» و«الماضي المشترك» وما إلى ذلك في اللغة السياسية، إلا أنه من المفهوم أن ما يعادل ذلك في المجتمع يتناقص، بل ويتم «رفضه» كردة فعل. «ما هو رأيك في مدى تشابه السوريين في تركيا معنا من الناحية الثقافية؟»، حيث بلغ مجموع الذين أجابوا بـ «لا يتشابهون على الإطلاق» و «لا يتشابهون» في بحث SB-2022 حوالي 84,3%، وهو مستوى عالٍ جداً. في الواقع، وعلى الرغم من الخطاب السياسي، من المفهوم أن المجتمع التركي كان لديه تصور واضح جداً حول هذه القضية منذ البداية، وأنه لا يرى السوريين على أنهم «فرد من أفراده» من الناحية الثقافية، وهذا التصور يزداد قوة كل عام. ومع ذلك، يظهر نتيجة مثيرة للاهتمام لهذا السؤال بين المواطنين الأتراك الذين يعيشون في «محافظات المناطق الحدودية». المجموعة المكونة من المحافظات الحدودية مع سوريا أو المتصلة بالمنطقة الحدودية، على الرغم من أن لديها صلات وثيقة مع السوريين في اللغة والدين والأصل العرقي والتقاليد والثقافة، وحتى يتحدث الناس في بعض الأحيان باللغة العربية بنسبة عالية في الحياة اليومية، إلا أن نسبة الذين يقولون «إننا لا نشبه السوريين ثقافيًا» في SB-2022 بلغت 84,3% على مستوى تركيا، بينما بلغت هذه النسبة في المحافظات الحدودية 78,5%. ومن المثير أن الفارق بين المجموعتين منخفض جداً (حتى أعلى من متوسط تركيا في بعض السنوات).

يشار إلى أن توجه المجتمع التركي لتقديم المساعدات العينية/النقدية للسوريين تراجع مع مرور السنوات. في إطار فهم ما إذا كان المجتمع التركي يدعم السوريين بشكل فعال أم لا، طرح السؤال «هل سبق لك أن قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين (بخلاف إعطاء المال للمتسولين)؟»، . وبينما كانت الإجابة على السؤال بـ«نعم» بنسبة 34,1% في SB-2019، وصلت هذه النسبة إلى 40,5% في SB-2020، وفي SB-2021 انخفضت قليلاً إلى 39,6%، لكن في SB-2022 كانت الإجابة بنسبة 33,9%، مع انخفاض حاد. لماذا لم تساعدوا السوريين؟ ومن بين الإجابات على السؤال، ولأول مرة في آخر ثلاث دراسات لـ SB، احتلت الإجابة «لم أرغب في المساعدة» المرتبة الأولى بنسبة 32,5%.

تكشف النتائج التي تم الحصول عليها في أبحاث SB حول العلاقات/التواصل أن العلاقات الاجتماعية للمجتمع التركي مع السوريين قد انخفضت في كل مجال تقريباً. حقيقة أن العلاقات الاجتماعية لا تزال محدودة للغاية أو حتى في انخفاض، على الرغم من أن السوريين قد زادوا من تقاسم المساحات المشتركة، وأنهم يستطيعون الآن التحدث باللغة التركية، ولو بدرجة محدودة، وأنهم يرسلون أطفالهم إلى المدارس العامة التركية، وأنهم يشاركون في الحياة التجارية، كلها تشير إلى المشاكل التي سيتم مواجهتها فيما يتعلق بعمليات الانسجام الاجتماعي.

إجابات السؤال: «في أي مدى توافق على العبارات التالية التي تعبّر عن مشاعرك تجاه السوريين؟» ومحاولة فهم مفهوم «المسافة الاجتماعية» من خلال عشر عبارات مختلفة، توضح لنا النتائج لما سبق أن المسافة الاجتماعية المرتفعة للغاية التي يظهرها المجتمع التركي تجاه السوريين قد ارتفعت إلى أعلى مستوى لها في SB-2022 (بنسبة 0.56-)، وخاصة بين السكان الأتراك الذين يعيشون في المدن الكبيرة، مما يظهر زيادة أكبر في هذه المناطق. وعلى الرغم من أن المجتمع التركي يعيش جنباً إلى جنب مع السوريين، خاصة بعد عام 2013، إلا أن المسافة الاجتماعية في حالة ارتفاع. ورغم أن النتائج غير معروفة، بسبب عدم استبيان السوريين في دراسة SB-2022، إلا أنه يجب التذكير بأن هناك تراجعاً خطيراً في المسافة «القريبة جداً» بين السوريين والمجتمع التركي مؤخراً. القيمة التي كانت +0,71 في SB-2017، انخفضت إلى +0,55 في SB-2021. عند النظر إلى تفاصيل نتائج المسافة الاجتماعية في SB-2021 و SB-2022 معاً، يتضح لنا في خصوص

العمل الجماعي في البيئة التعليمية/المدرسة، («لا أُمانع من دراسة أبنائي مع السوريين في المدارس») كانت الأكثر قبولاً في أعلى مستوى. ومع ذلك، في حين أن هذا القبول كان 41,3% في SB-2021، فقد انخفض بشكل جذري إلى 24,5% في SB-2022. ويتبع ذلك «العمل في نفس مكان العمل» مع سوري، وإن كان ذلك باتجاه متناقص. ومع ذلك، عند مقارنة معدلات SB-2021 وSB-2022، يلاحظ أن المسافة تزداد في جميع البيانات.

لوحظ في العديد من الدراسات حول الانسجام الاجتماعي أن جزءًا كبيرًا من الشكاوى المقدمة من المجتمعات المضيفة ضد الوافدين الجدد ينبع من «الأعباء المالية» الفعلية أو المتصورة التي قد يتسببوا فيها. عندما سئل المشاركون الأتراك، في شأن العبء المالي للسوريين في تركيا، السؤال التالي: «كيف يؤمن السوريين معيشتهم في تركيا؟» مع إتاحة الفرصة لهم بإعطاء أجوبة متعددة، أدرج أكثر من 80% من المستجيبين بأن السوريين يعيشون في تركيا «عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية» في ردودهم في جميع استطلاعات مؤشر الضغط للسوريين الخمسة (وكانت النسب على الشكل التالي: 86,2% في SB-2017، و 84,5% في SB-2019، و80,6% في SB-2020 و 82,5% في SB-2021، و 81,5% في SB-2022). بمعنى آخر، يكشف أكثر من 80% من المجتمع التركي أن هناك رأيًا مفاده أن السوريين يعيشون بالدعم العيني أو النقدي للدولة التركية. ويعتقد أن التصريحات التي يدلي بها السياسيون من وقت لآخر تلعب دورا هاما في هذا الأمر. فقد ارتفع خيار «من خلال العمل» إلى المرتبة الثانية في SB-2021 لأول مرة. وفي SB-2022، على الرغم من انخفاض هذا التصور حول هذه القضية بشكل طفيف، إلا أنها حافظت على المركز الثاني بنسبة 52,6%. وبحسب دراسات SB، فإن المجتمع التركي، رغم اعتقاده الواضح بأن السوريين يعيشون بدعم من الدولة التركية، إلا أنه يظهر أنه يزداد وعياً يوماً بعد يوم بحقيقة أنهم يعملون.

تظهر دراسات SB أن المخاوف بشأن السوريين تتزايد بانتظام في المجتمع التركي في جميع المجالات تقريبا. تم حساب المستوى العام للقلق ليكون 3.2 (من أصل 5) في SB-2017 و3.6 في SB-2019 و3.5 في SB-2020 و3.5 في SB-2021 ولقد ارتفع إلى أعلى مستوياته في SB-2022 بمعدل 3.8. تشير هذه الأرقام إلى مستوى عال جداً من القلق، والذي لا ينبغي تجاهله. تكشف جميع البيانات أيضًا أنه لم يتم تقديم الإجابات اللازمة والكافية لمخاوف المجتمع التركي. وهذا بدوره كان فعالاً في تسييس العملية. يبدو أن مخاوف وردود فعل المجتمع، والتي لم تؤخذ على محمل الجد بما فيه الكفاية، قد فتحت مجالًا قابلا للاستخدام للغاية من الناحية السياسية.

في SB-2022 ، تمامًا كما في SB-2020، تم الكشف على أن القلق/المخاوف الأكثر بشأن السوريين في المجتمع التركي كان «أن يصبح السوريون مواطنون أتراك» بنسبة 84% (4.1 نقطة). ما كان على أعلى مستوى أو في المرتبة الثانية منذ بداية دراسات SB هو الافتراض بأنهم «سيضرون باقتصاد بلدنا» وكان الدعم لذلك في SB-2022 بنسبة 76,8% وقيمة 3,9 نقطة. وفي المركز الثالث، وبنسبة 76,3% و3,8 نقطة، يأتي الاقتراح «أعتقد أن السوريين سيضرون بالبنية الاجتماعية والثقافية لتركيا». ومن بعدها يأتي القلق من «التغيير الديموغرافي وفساد الهويات»(أعتقد أن السوريين سيدمرون هوية المجتمع التركي). الذي كان على جدول الأعمال بشكل متكرر في العامين الماضيين في تركيا، والذي يتم تمثيله أيضًا بمعدل مرتفع قدره 76,1% ونقطة 3,8. انطلاقاً من هذا الجدول يمكن القول أن مخاوف المجتمع التركي من السوريين ترتبط بالأساس بمخاوف وقلق حول الهوية. بمعنى آخر، فإن الاهتمامات المجردة للمجتمع التركي أكبر من القضايا الملموسة والفعلية أو الوشيكة مثل «فقدان الوظائف» أو «ارتفاع معدلات الجريمة».

من غير الملاحظ وجود علاقة ذات دلالة بين «تعرض الأفراد للضرر الشخصي» من السوريين والقلق، حيث يبدو أن التصورات تبرز أكثر من التجارب الشخصية والسلبيات الملموسة. من أجل مراقبة العلاقة بين تعرضهم لـ «الأذى الشخصي» من السوريين و «المخاوف» المتعلقة بهم، سئل المجتمع التركي عما إذا كان هو نفسه أو عائلاتهم أو الأشخاص في بيئتهم الشخصية قد تعرضوا بالفعل للأذى. في هذا السياق، تم طرح السؤال التالي على المشاركين «هل تعرضت لأي أذى من سوري خلال السنوات الخمس الماضية؟». أولئك الذين أجابوا بالإيجاب على هذا السؤال يشكلون 13,8% من المستجيبين في دراسة SB-2022. وسجل هذا المعدل على شكل 9,4% في SB-2017، و13,7% في SB-2019، و11,4% في SB-2020، و11,7% في SB-2021. كما في SB-2021، يظهر SB-2022 أن الأشخاص الذين يعبرون عن تعرضهم أو أسرهم أو أقاربهم لأي أذى من السوريين خلال الخمس سنوات الماضية، تكون إجاباتهم حول نوع الأذى هي: «الاعتداء/التحرش»، «العنف»، «السرقة»، و«المضايقات/الضوضاء».

إن المخاوف من «فقدان الوظيفة» أو «الاضطرار إلى العمل مقابل أجر أقل»، والتي تعد من أولى المخاوف التي تتبادر إلى الذهن في المجتمع المحلي خلال الحركات الإنسانية الجماعية، تظل في الخلفية مقارنة بالمخاوف الأخرى في المجتمع التركي. من الممكن أن نقول إن هذا الأمر مرتبط بالتجربة الحية، وأن السيناريوهات السلبية المتوقعة لم تصل إلى الحد الذي سيؤدي إلى قلق المجتمع. «ما هو نوع التنظيم القانوني الذي يجب وضعه فيما يتعلق بالسوريين العاملين في تركيا؟» وارتفعت نسبة من أجابوا على السؤال بـ «بالتأكيد لا ينبغي منحهم تصريح عمل»، أي الذين يعارضون العمل للسوريين، بأكثر من 8 نقاط في SB-2022 مقارنة بـ SB-2021، لتصل إلى 51,6% بالرغم من ذلك، فإن قلق فقدان الوظيفة يحتل مرتبة منخفضة جدا في ترتيب القلق المعبر عنه تجاه السوريين في المجتمع التركي. وكما تم التعبير عنه بالتفصيل تحت العنوان الفرعي «المخاوف: الأمن والسلام والقبول الاجتماعي»، فإن قلق المجتمع التركي من أن «السوريين سيأخذون وظائفنا» هو الخامس من

بين 6 مقترحات المخاوف في SB-2017. بعد ذلك، في SB-2019 وSB-2020، احتلت المرتبة الثامنة من بين 9 اقتراحات القلق، وفي SB-2021 احتلت المرتبة السادسة من بين 7 خيارات، وفي SB-2022 احتلت المرتبة السابعة من بين 9 خيارات. في السؤال الموجه للمجتمع التركي، «ما هي الحالات التي ممكن أن يتمكن السوريون من فتح مشروع تجاري فيها؟» سجلت نسبة الجواب «يجب ألا يفتحوا بالتأكيد» من الخيارات المتاحة إلى 54,6% في SB-2017، و 56,8% في SB-2019، و 55% في SB-2020، و 54,2% في SB-2021، وارتفعت إلى 70,5% في SB-2022. هذا يدل على رفض أقوى يخص فتح السوريين لأماكن العمل الخاصة بهم أكثر من رفضهم بأن يتم توظيفهم كعمال. يمكن تفسير ذلك على أنه مؤشر غير مباشر لرفض «البقاء الدائم» للسوريين في تركيا مع التأثير التي حصل في اقتصاد الدولة وتسييس الأمر.

تعتبر الإجابة التي قدمها المجتمع التركي على سؤال «أين ينبغي للسوريين العيش؟» بأن يتم إعادتهم إلى بلادهم، والتي تم الاجابة عليها في أبحاث SB منذ بدايتها، قد ارتفعت إلى مستوى قياسي في SB-2022 إلى 88,5%. والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن قضية «الذهاب إلى المنطقة الآمنة»، والتي كانت المطلب الأساسي للمجتمع التركي في SB-2017 وSB-2019، تراجعت إلى المرتبة الثانية اعتبارًا من SB-2020، لتسجل على شكل (SB-2017: 37,4%, SB-2019: 44,8%, SB-2020: 32,5%; SB-2021: 32,3%, SB-2022: 30%) وزاد خيار «يجب إرسالهم على أي حال» بشكل كبير في المقام الأول (2017: 11,5%)، 2019: 25%، SB-2020: 48%، SB-2021: 49,7%، SB-2022: 58,5%). النتيجة التي توصلت إليها دراسات SB هي أن الرغبة الرئيسية للمجتمع التركي هي أن يغادر السوريون تركيا. في الواقع، يمكن تقييم هذه الإجابات بأن المجتمع التركي ليس مستعدًا وراغبًا في العيش مع السوريين في تركيا. ومن غير الممكن ألا يكون طلب بهذا المستوى المرتفع مسألة سياسية. ومع ذلك، فإن حقوق الإنسان الأساسية، والتشريعات الدولية والوطنية المتعلقة باللاجئين، والوضع الحالي في سوريا، والوضع الاجتماعي المتغير، وما إلى ذلك من الأسباب. يكشف أنه ليس من الممكن للمجتمع التركي أن يحقق توقعاته بشأن عودة السوريين إلى الوطن.

على الرغم من أن المجتمع التركي يطالب بعودة السوريين إلى بلادهم، إلا أنه من المفهوم أنهم غير متفائلين كثيراً بعملية العودة. ويلاحظ أنه كلما تعززت فكرة بقاء السوريين في تركيا تعززت المخاوف والتشاؤم والاعتراضات في موقف المجتمع التركي تجاه السوريين. وفي الدراسة التي أجريت عام 2014، عندما كان عدد السوريين في تركيا 1.6 مليون، تبين أن نسبة الذين يعتقدون أن جميع السوريين في تركيا سيعودون هي 45,1%. ومع ذلك، فمن الملاحظ أن النظرة في المجتمع قد تغيرت بشكل جدي بعد عام 2017. بمعنى آخر، بعد عام 2020، يعتقد أكثر من 80% من المجتمع التركي أن كل أو معظم السوريين سيبقون في تركيا.

إجابات السؤال الموجه للمجتمع التركي: «إلى أي مدى انسجم السوريين مع المجتمع التركي/تركيا؟» أظهرت أن المجتمع التركي متشائم للغاية فيما يتعلق بمسألة الانسجام الاجتماعي في SB-2022، كان معدل أولئك الذين صرحوا أن السوريين قد انسجموا «تمامًا» أو «إلى حد كبير» مع المجتمع التركي 12,2 %، في حين أن المعدل الإجمالي لأولئك الذين قالوا أن السوريين انسجموا «بشكل قليل جداً» «أو» لم ينسجموا على الإطلاق «هو 77,1 %. ومن اللافت للنظر أن المجتمع التركي يجد أن عمليات الانسجام لدى السوريين أقل «نجاحًا» كل عام. بمعنى آخر، بينما تزداد مدة العيش المشترك، تتعزز وجهة نظر المجتمع التركي بأن السوريين لم ينسجموا بشكل كافٍ.

وفقًا للمجتمع التركي، يعتبر السوريون في تركيا من بين أهم ثلاث مشاكل تواجه البلاد. ومن الطبيعي أن يعاني المجتمع التركي، مثل أي مجتمع آخر، من مشاكل دائمة وأحياناً دورية. في السنوات الأخيرة، واجه المجتمع التركي العديد من المشاكل مثل الاقتصاد، ومكافحة الإرهاب، والتوظيف، والدعم الاجتماعي، والتوتر الاجتماعي، والسياسة الخارجية، وما إلى ذلك. ويمكن القول أن لديهم مشاكل في العديد من المجالات. تم العمل في دراسات SB منذ SB-2019 إلى الآن، على توضيح إلى أي مدى ينظر المجتمع التركي إلى السوريين على أنهم مشكلة، وبأي ترتيب يصنفهم ضمن المشاكل عبر السؤال «من بين أهم 10 مشاكل في تركيا، ما هو ترتيب قضية السوريين فيها؟». نرى أن المعدل الإجمالي لمن يعتبرون قضية السوريين مشكلة تركيا «الأهم» و «ثاني أهم» و «ثالث أهم» يتجاوز 60% ويلاحظ أيضا أن هذه القضية أصبحت مسيسة وأصبحت من مجالات المشاكل ذات الأولوية في المجتمع التركي في عام 2022.

حسب، فإن حصول السوريين على الجنسية هو أكبر قلق يواجهه المجتمع التركي بخصوص السوريين. في بحث SB، على الرغم من أن ما يقرب من 90% من المجتمع التركي يعتقدون أن نصف السوريين على الأقل سيبقون في تركيا بشكل دائم، إلا أن هناك اعتراضات صريحة ضد منح السوريين حقوقاً سياسيةً وجنسية تركية. فيما يتعلق بسؤال «ما هو نوع التنظيم الذي يجب القيام به فيما يتعلق بمنح الجنسية التركية للسوريين؟"، أجابت نسبة عالية جدا بأنه «لا ينبغي منح الجنسية لأي منهم». في السؤال المتعدد الخيارات «ما هو نوع التنظيم القانوني الذي يجب وضعه فيما يتعلق بمنح الجنسية للسوريين؟»، الإجابة «لا ينبغي تجنيس أي منهم» هي 75,8 في SB-2017 و 76,5 في SB-2019 و 71,8 في SB-2020 و 67,9 في SB-2021 و 75,9 في SB-2022. وبما أن هذا السؤال يتم طرحه بتقنية الإجابات المتعددة، فإن المعدل الإجمالي لأولئك الذين يقولون «المواطنة ممكنة» في ظل ظروف معينة (معرفة لغة، ان يكون خريج جامعي، وما إلى ذلك) يبدو حوالي 30%. ومع ذلك، فمن المفهوم أنه إذا تم طرح السؤال باختيار واحد، فإن معدل المعارضة سيرتفع إلى مستوى أعلى. وعلى الرغم من

أن التحليل الديموغرافي للمواطنة لا يكشف سوى عن تغييرات طفيفة، إلا أنه قد يظهر بعض التغييرات في حد ذاته. لكن ربما التغيير الأكثر وضوحاً في الصورة هو ظهور الاعتراضات في المدن الكبرى والمدن التي يتواجد فيها عدد قليل نسبياً من السوريين. ويمكن ربط ذلك بعملية التسييس فيما يتعلق باللاجئين في تركيا. لفهم مخاوف المجتمع التركي بشأن السوريين بشكل أفضل وتقييمها في سياق التكيف الاجتماعي، تم طرح سؤال جديد في SB-2022 للمجتمع التركي وهو: «ما هي أهم مخاوفكم بشأن السوريين؟» ويتبين أن الأتراك الذين شاركوا في دراسة SB-2022 أجابوا على هذا السؤال بـ «أن يصبحوا مواطنين» بنسبة عالية جداً (37,9%) مقارنة بالخيارات الأخرى. ويتبع ذلك «الضرر الاقتصادي» (13,6%) و«زيادة البيئة/الأنشطة الإجرامية/تكوين العصابات» (10,5%).

وبغض النظر عن بقاء السوريين في تركيا، فإن حصول الأطفال السوريين في سن الدراسة يخضعون للحماية المؤقتة على التعليم يجب أن يعتبر أولوية ومسألة مهمة. ومع ذلك، بالإضافة إلى مشاكل القدرات في هذا الصدد، فإن التغيير في موقف المجتمع التركي تجاه التعليم يلفت الانتباه. اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر 2022، بلغ عدد الأطفال السوريين في سن الدراسة (الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً) في تركيا مليون و112 ألفاً. وفي الوقت الحالي، يبلغ معدل الالتحاق بالمدارس بين هؤلاء الأطفال حوالي 65%. ومع ذلك، فمن الحقائق أيضاً أن هناك أجيالاً ضائعة لا يمكنها الوصول إلى أي تعليم رسمي. حيث يبلغ عدد الأطفال السوريين المحرومين من التعليم في تركيا أكثر من 400 ألف. تحاول أبحاث SB قياس الأهمية والقيمة التي يوليها المجتمع التركي لتعليم الأطفال السوريين. وبشكل عام يمكن القول أن المجتمع التركي «حساس» تجاه تعليم الأطفال السوريين. في إجابات السؤال «ما هو نوع التنظيم الذي يجب وضعه فيما يتعلق بتعليم الأطفال السوريين في المدارس في تركيا؟»، تم دعم الاقتراح الذي ينص على: «يجب أن يكونوا قادرين على الاستفادة من جميع أنواع الفرص التعليمية المجانية» بـ 9,5 % في SB-2017 و 6% في SB-2019، بينما SB- ارتفع هذا المعدل إلى 29,9% مع زيادة كبيرة في 2020، وظل عند 29,3% مع انخفاض طفيف في SB-2021، وبلغت نسبة الدعم 24,7% في SB-2022. الذين يؤيدون من المجتمع التركي اقتراح «لا ينبغي توفير التعليم بأي شكل كان» هم 25,7% في SB-2017، و16,7% في SB-2019، و16,9% في SB-2020، و14,4% في SB-2021، وارتفع هذا الاقتراح إلى المركز الثاني في الترتيب بنسبة 21,7% في SB-2022.

كثيرا ما يتم ذكر قضية «تنمر الأقران» بين الأطفال الأتراك والسوريين في المدارس من قبل الأتراك والسوريين. لهذا السبب، في SB-2022، تم تطوير السؤال التالي: «هل يعاني أطفالك من مشاكل مع أقرانهم السوريين في المدرسة أو في المنطقة المحيطة؟». 16,5% من الأتراك الذين لديهم أطفال سوريون في نفس المدرسة مع أطفالهم يقولون إن هناك مشاكل. ويعبر سكان المحافظات الحدودية، حيث الكثافة السكانية السورية ومن الطبيعي وجود أعداد كبيرة من الطلاب السوريين في المدارس، عن هذه المشكلة بنسبة 21,5%. وبشكل عام فإن النسب التالية: 16,5% و21,5% في المحافظات الحدودية تشير فعلياً إلى وجود مشكلة كبيرة. ويكشف هذا الوضع أيضًا عن خطر أن يكون للتنمر بين الأقران، خاصة في المدارس الثانوية، أساس عرقي، وفي هذا السياق سيؤثر سلباً بشدة على عمليات الانسجام الاجتماعي.

وينتقد المجتمع التركي بشدة سياسات الدولة تجاه السوريين. النسبة الإجمالية لمن يجدون أن سياسات الدولة تجاه السوريين «خاطئة جداً» و«خاطئة» (62,4% في SB-2017 و 73% في SB-2019 و 70,3 في SB-2020 و 69,3 في SB-2021 و ارتفع في SB-2022 ليصل إلى 80,2%. وفي SB-2022، ارتفعت نسبة أولئك الذين يجدون أن سياسات الدولة «خاطئة للغاية» إلى 49,5%.

إن الأنشطة التنموية التي تقوم بها تركيا في المنطقة الآمنة ضمن إطار سياسات العودة لا تحظى بدعم كاف من المجتمع التركي. وتساءل «إلى أي مدى تعتقد أنه من المناسب لتركيا بناء المساكن وتوفير الخدمات مثل التعليم والصحة والبنية التحتية في سوريا لتشجيع العودة؟» وفي الإجابات الواردة من المجتمع التركي على السؤال، فإن نسبة من يجدون هذه السياسات صحيحة هي 32,9%، أما نسبة الذين يجدون أن هذه السياسات خاطئة هي 55,2%. صرح مسؤولو الدولة التركية أنه سيتم تشجيع العودة من خلال تنفيذ أنشطة البناء في المنطقة الآمنة.

وبحسب المجتمع التركي، فإن أهم مشكلة يعاني منها السوريون في تركيا هي أنه «ليس لديهم أي مشاكل». هذا الاقتراح، الذي حصل على تأييد 31,4% من المجتمع التركي، يليه «الاختلافات الثقافية» (20%)، و«الانسجام» (13,3%)، و«عدم الجنسية» (10%). وفي المجتمع التركي، أفاد 8,8% أن أهم مشكلة يعاني منها السوريون هي «التمييز/العنصرية». أعلى نسبة تأييد المجتمع التركي للرأي القائل «ليس لديهم أي مشاكل» تأتي من أولئك الذين يعيشون في المحافظات الحدودية بنسبة 45,6%.

مؤشر الضغط للسوريين - 2022

توصيات السياسة

V. توصيات السياسة لبحث SB-2022

تهدف دراسات SB إلى التقاط صورة علمية للاجئين السوريين، الذين يمكن وصفهم بـ «الصدمة الاجتماعية» في تاريخ تركيا من حيث أبعادها التطورية والعددية والزمنية. بناءً على هذه الصورة، يقدم الفريق الذي أجرى الدراسة معرفته وخبرته وتوقعاته، بالإضافة إلى توصيات السياسة، بناءً على نتائج البحث. تعكس توصيات السياسة الواردة في هذه الدراسة بشكل كامل آراء الفريق الأكاديمي لبحث SB. تجدر الإشارة إلى أن الآراء المعبر عنها في هذا السياق ليست آراء مؤسسات الجمهورية التركية أو مؤسسات الأمم المتحدة وخاصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وأن هذه الآراء قد تختلف عن سياسات وممارسات المؤسسات المذكورة أعلاه من وقت لآخر.

وبما أن دراسة SB-2022 كان لا بد من إجرائها فقط مع المجتمع التركي بسبب كارثة الزلزال، فإن الآراء التي تم التعبير عنها حول السوريين كانت مستوحاة من دراسات SB-2022 السابقة وغيرها من الدراسات التي أجراها فريق SB وخبراء آخرين.

إن مستقبل السوريين في تركيا يمر من خلال عملية ديناميكية وفي نفس الوقت غامضة للغاية. على الرغم من أن المجتمع التركي يعتقد أن الجزء الأكبر من السوريين سيبقى في تركيا وأن العودة الطوعية للسوريين غير واقعية للغاية، إلا أنه يعبر عن رغبته / طلبه في إعادتهم بصوت عالٍ. ورغم أن هذا المطلب واضح، إلا أنه لا يبدو ذا معنى في وضع توقعات واضحة حول ما سيحدث من تطورات فيما يتعلق بعودة السوريين أو خروجهم إلى دول أخرى على المدى القريب والمتوسط. أصبح هذا الوضع أكثر تعقيدًا في تركيا مع تسييس العملية في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، على الرغم من مخاوف واعتراضات المجتمع التركي، فإن الاتجاهات الدولية للهجرة، والوضع في سوريا، وحقيقة أن السوريين قد أرسلوا أطفالهم إلى مدارس الدولة التركية وبنوا حياتهم على مدى الـ 11 عامًا الماضية تشير إلى أن السوريين ليسوا مهتمين جدًا بـ «العودة الطوعية». ويعطي هذا الوضع صورة مماثلة في لبنان والأردن ودول أوروبية أخرى حيث يعيش السوريون. تتأثر جهود التكيف للسوريين في تركيا بالمناقشات السياسية مثل الانتخابات والتغييرات الإدارية وغيرها، وعندما يتوقف هذا النوع من الجدل، يصبح من الواضح أنه يجب العودة إلى بداية العملية. بينما تهدف جهود التكيف القائمة في الأساس على الحفاظ على السلام الاجتماعي، يجلب الانقطاع الزمني في هذه الجهود معه مخاطره الخاصة. ويجب أن يؤخذ في الاعتبار خطر حدوث تكاليف اجتماعية خطيرة. وإذا كان من المرجح أن يبقى أكثر من مليون سوري في تركيا، حتى لو انخفضت أعدادهم أو عاد بعضهم، فإن هناك حاجة إلى إعداد المجتمع التركي والسوريين لهذه الحياة المشتركة.

يمكن القول أن دراسات التكيف الاجتماعي لها غرضان مهمان. الأولى منها هي تعزيز فرص تطوير الذات وتحسين الحياة الكريمة للفئات القادمة في وقت لاحق، مما يزيد من مساهمتهم لنفسهم وللمجتمع. أما الهدف الثاني فيرتكز بشكل عام على رد فعل الدول للحفاظ على السلام الاجتماعي.[51] في هذا السياق، يمكن القول إن الجهود المنظمة من قبل الحكومة لتعزيز الاندماج تم تصميمها وتنفيذها بدافع «الأمن اللين»، وليس لصالح «القادمين حديثًا»، بل لضمان سلامة المجتمع المحلي وتعزيز إسهام القادمين حديثًا في ذلك المجتمع.

النتائج التي تم العثور عليها في دراسات SB، تكشف في الجانب الأول عن قلق المجتمع التركي والطلب القوي جدًا لرحيل السوريين عن تركيا، في حين تظهر التجارب والتدفق الطبيعي للحياة في الجانب الآخر، إشارات جادة حول استمرارية وجود السوريين في تركيا. ولا بد من الأخذ في الاعتبار الصدمة الاجتماعية والمخاوف واسعة النطاق والتوتر الناجم عن تسييس العملية، في فترة وصل فيها فجأة عدد اللاجئين، الذي كان 58 ألفا في عام 2011، إلى الملايين، واشتدت حركات الهجرة غير النظامية. ولهذا السبب، تظهر دراسات SB أن قضية السوريين في تركيا يجب أن تؤخذ على محمل الجد من حيث الانسجام الاجتماعي ومستقبل سلمي ومزدهر، وأنه إذا لم يتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة في الوقت المناسب، فإنه يتنبأ بإمكانية ظهور مخاطر خطيرة متعددة الأبعاد، مثل «الصدمة الاجتماعية» لتتحول إلى صدمة مزمنة، مما يليها تمزقات

---

[51] النهج الذي تتبعه الدولة في الامتثال هو القانون YUKK 96. المادة و.12-11 جاء ذلك في خطط التنمية على النحو التالي:
القانون YUKK 96. المادة "تقوم المديرية العامة بالتعاون مع المؤسسات والمنظمات العامة ومنظمات المجتمع المدني لنشرها وهي... وفي حدود الإمكانيات الاقتصادية والمالية للبلاد ... ومن أجل تسهيل الانسجام المتبادل للأفراد مع المجتمع في بلادنا وتزويدهم بالمعرفة والمهارات التي تسهل قدرتهم على التصرف بشكل مستقل في جميع مجالات الحياة الاجتماعية الحياة في بلدنا، في البلد الذي يتم إعادة توطينهم فيه أو في بلدهم عند عودتهم، دون وساطة أطراف ثالثة، ويمكنها التخطيط لأنشطة الانسجام من خلال الاستفادة من اقتراحات ومساهمات الإدارات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والجامعات و المنظمات الدولية(2) . يمكن للأجانب حضور الدورات التي يتم فيها شرح الهيكل السياسي للبلاد، واللغة، والنظام القانوني، والثقافة والتاريخ، والحقوق والالتزامات على المستوى الأساسي (3) .يتم أيضا تنفيذ أنشطة الترويج والإعلام من خلال الدورات والتعليم عن بعد والأنظمة المماثلة حول موضوعات مثل الاستفادة من السلع والخدمات العامة والخاصة، والحصول على التعليم والأنشطة الاقتصادية، والتواصل الاجتماعي والثقافي، والحصول على الخدمات الصحية الأساسية..(https://www.resmigazete.gov.tr/eskiler/2013/04/20130411-2.htm)
الجمهورية التركية الخطة التنمية12 ، : الصفحة.204
المادة:816 سيتم دعم انسجام الأجانب الذين يعيشون في تركيا مع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية»، المادة :1-816 من أجل ضمان انسجام المهاجرين مع الحياة الاجتماعية والثقافية، يتم توفير برامج التعليم غير الرسمي مثل وسيتم تنظيم تعليم اللغة التركية وتنفيذ أنشطة التواصل والتوعية.«
https://onikinciplan.sbb.gov.tr/wp-content/uploads/2023/11/On-Ikinci-Kalkinma-Plani_2024-2028.pdf.
الجمهورية التركية. خطة التنمية 11، الصفحة156-155 :
" Md. 661.2."سيتم تعزيز الهيكل المؤسسي لإدارة الهجرة لدمج الأجانب في بلادنا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية" .Md. 662.2."سيتم تحسين مهارات اللغة التركية لدى الأشخاص الخاضعين للحماية الدولية والمؤقتة، كما سيتم زيادة انسجامهم مع الحياة الاجتماعية.-(https://www.sbb.gov.tr/wp-content/uploads/2022/07/On_Birinci_Kalkinma_Pla-ni-2019-2023.pdf) "

وتوترات اجتماعية وحتى التسبب في تكوين «هياكل اجتماعية موازية». هذا الاستبصار الأكاديمي يجعل من الضروري الابتعاد عن النقاشات التي تهيمن على الخطاب الشعبوي: «ليرحلوا أو ليبقوا».

في دراسات SB، يُستخدم مفهوم «الانسجام الاجتماعي» ليعني «حياة سلمية وكريمة» ذات نهج قائم على الحقوق والفرد، بغض النظر عن أي خطاب هرمي أو أيديولوجي. في هذه الدراسة، يفهم مفهوم الانسجام الاجتماعي بمعنى عام انه شعور وأسلوب حياة يمكن من خلاله للمجتمعات التي تجتمع بشكل عفوي أو طوعي أو بالضرورة أن تتعايش بسلام في إطار القبول والاحترام المتبادلين على أرضية مشتركة من الانتماء حيث يتم قبول التعددية.

من المفهوم أنه في SB-2021 وخاصة SB-2022، وصلت آراء المجتمع التركي ومخاوفه ومطالبه فيما يتعلق بالسوريين إلى مستوى أعلى بكثير مما كانت عليه في الدراسات السابقة. ومن الأسباب المهمة لهذا التغيير يمكن القول أن قضية السوريين في تركيا أصبحت مسيسة وأصبحت القضية شعبية خلال العملية الانتخابية، وذكر تدفق المهاجرين غير النظاميين على جدول الأعمال بشكل متكرر وآثاره السلبية على الاقتصاد . يبدو أن النهج القائم على «القلق» و«التحمل» في المجتمع التركي هو العامل الأكثر أهمية في تحديد النتائج في SB-2022، كما هو الحال في SB-2021.

تم تطوير توصيات السياسة الواردة أدناه من خلال تقييم نتائج دراسات SB-2022 جنباً إلى جنب مع نتائج SB-2017 و-SB 2019 ،SB-2020 ،SB-2021.

- **ينبغي النظر في المخاوف رفيعة المستوى للمجتمع التركي - حتى لو كانت ناجمة عن تجارب أو تصورات أو تنبؤات - ويجب وضع تفسيرات وسياسات مرضية بشأن ذلك:**

ويستضيف المجتمع التركي إحدى أهم التحركات الإنسانية في تاريخ العالم منذ عام 2011، ومن دون أي استعدادات. لقد شهد المجتمع التركي، الذي أظهر مستوى عال من التضامن والقبول لأكثر من 12 عاما، مستويات متزايدة من القلق في السنوات الأخيرة. وتشمل هذه المخاوف ضعف الاعتقاد بأن السوريين الذين يبلغ عددهم حوالي 3.5 مليون نسمة سيعودون، والتقارب المعيشي للسوريين الذين يتواجدون مع المجتمع التركي في مراكز المدن، واستراتيجية التواصل غير المرضية بشكل كاف، والصعوبات الاقتصادية التي تواجهها البلاد والأزمة السورية. وتصور "الافتقار إلى السيطرة" و"عدم القدرة على الإدارة" الناجم عن المهاجرين غير الشرعيين يلعب دوراً مهماً. قد لا تستند أسباب مخاوف المجتمع دائمًا إلى معلومات حقيقية. ولكن في نهاية المطاف، فإن وجود عدد أكبر بشكل لا يضاهى من اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين في تركيا مقارنة بعام 2011 يوفر أساساً مفهوماً للقلق. إن عدم أخذ مخاوف المجتمع على محمل الجد، والتقليل من شأنها، وعدم تقديم إجابات مرضية للمجتمع لا يزيدها خسب، بل يخلق أيضا أرضية لتشكيلات سياسية شعبوية من شأنها أن تستغل العملية لتحقيق مصالح سياسية قصيرة المدى.

إن قضية اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا ليست عملية هجرة منظمة أو متوقعة أو مخططة. ونظراً لطبيعة سياسة الباب المفتوح والهجرة القسرية، كان على المجتمع التركي أن يعيش مع ملايين السوريين في وقت قصير جداً. هذا الوضع، الذي تكون فيه إدارة العمليات صعبة للغاية، قد خلق مخاوف في المجتمع مثل "فقدان الوظيفة" و "زيادة معدلات الجريمة" و "تدهور الخدمات العامة" منذ البداية. من ناحية أخرى، من المعروف أن مديري العملية في تركيا يحاولون الاستجابة لاهتمامات المجتمع بـ "رؤية" أن العملية "مؤقتة" ومن خلال خطابات عاطفية مثل "التكاتف الأخوي". وهذا يدل على أن هذا النهج لا يلبي بشكل كاف اهتمامات المجتمع. وهذا بالضبط هو السبب في أن المساحة السياسية التي انفتحت بسبب المخاوف الاجتماعية التي لم تؤخذ على محمل الجد جعلت من الممكن تأثير السياسة على الخطابات الشعبوية، وبشكل أكثر تحديدًا "اعادة السوريين". "يجب على المسؤولين عن إدارة العملية أخذ مخاوف المجتمع على محمل الجد وإبلاغه بانتظام وباستمرار بمعلومات موثوقة. إذا لم تؤخذ المخاوف الأمنية من المجتمع على محمل الجد وإذا لم يتم تنفيذ التفسيرات والسياسات التي من شأنها أن تقنع المجتمع، فقد تستخدم القضية كأداة شعبوية وبشكل سريع، وتزداد احتمالية زيادة التوتر والتحول إلى بيئة صراع.

- **إن تسيس قضية طالبي اللجوء السوريين في تركيا هو وضع طبيعي ويمكن فهمه ويمكن لجميع الأحزاب السياسية العمل في هذا الصدد، وذلك قد يقلل من العقبات الإضافية التي يضعها النهج السياسي الشعبوي الذي يعطي الأولوية للمصالح القصيرة الأجل على مناقشات وحلول معقولة.**

في نهاية الـ 12 عامًا الماضية، أصبحت قضية السوريين في تركيا مسألة مصلحة سياسية، وهو أمر مفهوم وحتى يمكن وصفه بأنه متأخر. السياسة هي مكان النقاش والحل لكل قضية تعود للمجتمع. في هذا السياق، يمكن حتى انتقاد أن قضية اللاجئين السوريين ظلت خارج جدول

الأعمال السياسي لفترة طويلة. ومع ذلك، ليس المشكلة هنا في تسييس الموضوع. إن المشاركة السياسية، أو بمعنى آخر دخول السلطات المعنية بالحلول، في موضوع يشغل المجتمع بهذا القدر من القرب لا مفر منه. ومع ذلك، فإن استغلال القضية كأداة سياسية يخلق أرضية شعبوية غير خاضعة للسيطرة على الإطلاق والتي بدورها ستؤدي إلى مشاكل إضافية. بعبارة أخرى، جودة المناقشة هي الأمر المهم في تركيا وليس مناقشة القضية والحلول. في الآونة الأخيرة، لوحظ أن خطاب «عودة السوريين إلى سوريا» وجد تجاوباً في المجتمع، ما أدى إلى توقع أنه سيكون فعّالاً في العملية الانتخابية. المشكلة الأساسية هنا هي الفارق بين التوقعات التي خلقها الخطاب الشعبوي وبين الواقع الاجتماعي والسياسي. على السياسيين والأحزاب السياسية الراغبة في الحكم أو من هم في الحكم الحالي أن يأخذوا في الاعتبار ليس فقط مصالحهم القصيرة الأجل ولكن أيضًا احتياجات البلاد على المدى المتوسط والطويل. يجب أن يقدموا للمجتمع الحلول الواقعية بدلاً من الخطابات العاطفية. . يجب أن تؤخذ في الاعتبار حسابات التكلفة الاجتماعية والسياسية للعملية الديناميكية والمتعددة الأبعاد والمتعددة الأطراف. المؤسسات السياسية أو القادة السياسيين يجب أن يأخذوا في الاعتبار المخاطر المتعلقة بتصريحاتهم التي غالباً ما تركز على الفترة القصيرة، حيث قد تزيد هذه التصريحات من التوتر في المجتمع وتؤثر بشكل سلبي على مشاعر السوريين الذين يعيشون في تركيا تجاه المجتمع التركي والدولة.

- **على الرغم من أن الواقع الاجتماعي للسوريين في نهاية *12* عامًا من العيش المشترك لم يخلق الرضا في المجتمع التركي، إلا أنه يُنظر إلى أن إقامة السوريين في البلاد ستكون دائمة: وفي هذا السياق، ينبغي دراسة قضايا "الاستدامة والانسجام المحلي"، و"العودة الطوعية"، و"التوطين في بلد ثالث" بشكل مشترك.**

ما بدأ في نيسان 2011 مع وصول أولى المجموعات السورية إلى تركيا، والذي اعتبره جميع الأطراف «مؤقتًا»، شهد تحولًا هائلاً عبر الزمن، على الرغم من أن هذا التركيز على المؤقتية لا يزال موجودًا في الخطاب السياسي، وغالبًا ما يكون عاطفيًا. خلال هذه العملية، يبدو أن نظرة المجتمع التركي للاجئين السوريين قد خضعت لتغييرات جدية فيما يخص ممارسات حياة السوريين ووجهات نظرهم المستقبلية عن أنفسهم. يعيش الآن أكثر من 3.5 مليون سوري في جميع أنحاء البلاد، في مناطق حضرية بمعظمهم، ووجودهم محسوس في كل جانب من جوانب الحياة في تركيا. يجب إعادة النظر في سياسة تركيا تجاه السوريين، والتي تم بناؤها منذ البداية على التحولات والتغييرات المتوقعة داخل سوريا، مع الأخذ في الاعتبار الحقائق الاجتماعية للسنوات العشر الماضية وحقيقة أن إنشاء بيئة سلمية ومستقرة داخل سوريا تبدو بعيدة على المدى القصير والمتوسط. عندما تؤخذ هذه السنوات وبيئة الصراع المحتملة الناتجة عن وجود مراكز قوة مختلفة في سوريا في الاعتبار، يمكن التكهن بأن أي تغييرات سياسية محتملة في سوريا سيكون لها تأثير أقل بكثير على السوريين في تركيا. لقد تحولت سوريا عام 2022 إلى وضع تتعدد فيه مراكز القوة المختلفة التي تتجاوز النظام الحاكم الحالي في سوريا. رغم أن الحل السياسي يعتبر توقعاً عاماً، إلا أن في السياق الاجتماعي، مسألة إنهاء الحرب في سوريا وتحقيق الاستقرار تتباعد كل يوم عن مسألة عودة اللاجئين السوريين في تركيا إلى بلادهم. لذلك، من الواضح أنه هناك حاجة إلى تطوير سياسات أكثر واقعية. إذا كانت السياسات مبنية على «الحل المؤقت» وعقلية «حل المشكلات على المدى القصير»، فهناك خطر حقيقي من أن تؤدي هذه السياسات إلى تكاليف اجتماعية جسيمة في المستقبل، سواء بالنسبة للسوريين أو على المجتمع التركي. ولجميع هذه الأسباب، فإن الحلول[52] الثلاثة الدائمة التي طرحتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهي «العودة الطوعية إلى الوطن، وإعادة التوطين في بلد ثالث، والانسجام المحلي»، تحتاج إلى العمل المشترك بها معاً.

تقييم «الانسجام المحلي»، الذي يعد واحدًا من التوصيات الخاصة بالحلول الدائمة من قبل UNHCR، خلال فترة الحماية المؤقتة بشكل متزامن يعتبر قيمة مهمة، حيث يمكنه تطوير نهج شامل لجميع أصحاب المصلحة المشاركين في عمليات التكامل الاجتماعي، بما في ذلك الجهات الحكومية وغيرها، مما يساعد على تلبية أولويات الدول المضيفة للحماية المؤقتة واحتياجات الأفراد المشمولين بالحماية المؤقتة بشكل فعّال. هذه التوصيات مكملة لبعضها البعض وتدعم تسهيل وتسليط الضوء على الانتقال من المساعدة الاجتماعية إلى العمليات الموجهة نحو التوظيف في عمليات الانسجام الاجتماعي.

- **يجب مناقشة أوصاف قانونية أخرى بالإضافة إلى وصف "الحماية المؤقتة" المعطى للسوريين الذين يعيشون في تركيا لأكثر من عشر سنوات:**

يحتاج "وضع الحماية المؤقتة" للسوريين إلى إعادة تقييم حيث أن متوسط مدة إقامتهم في تركيا قد تجاوز 5.5-6 سنوات وميولهم إلى العودة إلى بلادهم يتناقص باستمرار. على الرغم من أن اللوائح ذات الصلة تشير إلى إمكانيات طرح وتنفيذ أوضاع قانونية أخرى (مثل تصريح الإقامة

[52] مفوضية شؤون اللاجئين: حلول دائمة، الهدف النهائي: في حين أن الهدف الرئيسي للمفوضية هو حماية حقوق الإنسان الأساسية للاجئين وضمان أنهم يعيشون في ظروف آمنة، فإن هدفنا النهائي هو إيجاد حلول دائمة تمكن اللاجئين من إعادة بناء حياتهم بسلام وكرامة. هناك ثلاثة حلول دائمة تقدمها المفوضية للاجئين؛ العودة الطوعية والاندماج المحلي وإعادة التوطين. الحلول الدائمة المذكورة مخصصة للأشخاص غير القادرين على العودة إلى منازلهم أو الذين لا يريدون البقاء في البلد المضيف. -:~:#text=UNHCR'%C4%B1n%20m%C3%BCltecilere%20sundu%C4%9Fu%20%C3%BC%C3%A7,ki%C5%9Filer%20i%C3%A7in%20s%C3%B6z%20konusu%20olmakta. (UNHCR: https://www.unhcr.org/tr/kalici-cozumler) (Erişim: 11.08.2022)

أو الحماية الدولية) للسوريين في حال إنهاء هذا الوضع، فإن تقييم احتمالات الأوضاع البديلة للحماية المؤقتة يمكن أن يساهم في العملية لا سيما في شأن الحقوق الأساسية للأفراد وعمليات الانسجام الاجتماعي.

- **يجب النظر في قنوات مواطنة بإجراءات محددة، بدلاً من "المواطنة الاستثنائية":**

تكشف دراسات SB أن أحد أكبر مخاوف المجتمع التركي بشأن السوريين هو إمكانية «أن يصبحوا مواطنين». لهذا السبب، من المهم أن تتحول «المواطنة الاستثنائية» فعلياً إلى تنفيذ «استثنائي» من حيث أولئك الذين سيحصلون على الجنسية وأخذ مخاوف المجتمع التركي في الحسبان. من أوجه القصور الكبيرة في عملية الجنسية الاستثنائية افتقارها إلى الشفافية. في هذا السياق، إذا كانت آفاق المواطنة ستتاح للسوريين، فيجب مناقشة قنوات بديلة غير المواطنة الاستثنائية. كما هو معروف كل مقيم في تركيا مع تصريح إقامة لمدة 5 سنوات يحصل على الحق في التقدم بطلب للحصول على الجنسية. ولكن وبما أن لائحة الحماية المؤقتة لا تنظم تواجد السوريين في تركيا كإقامة وتمنع عملية تجنيسهم منذ البداية، فلا يمكن للسوريين أن يكون لهم الحق في التقدم بطلب للحصول على الجنسية بطريقة محددة زمنياً، مثل المقيمين من الأجانب. وبالنظر إلى الوضع الجديد، يمكن من خلال تغيير في القانون، تقييم توفير حصول الذين تواجدوا في تركيا بوضع الحماية المؤقتة لمدة 5 أو 7 أو 10 سنوات، على سبيل المثال، الحق في التقدم بطلب للحصول على «الإقامة طويلة الأمد» ، ومن ثم إعطاء الذين حصلوا على وضع الإقامة هذه - مثل غيرهم من الأجانب المقيمين - الحق للتقدم بطلب للحصول على الجنسية بشروط معينة، مثل معرفة اللغة التركية مثلا. وبذلك فإن حق التقدم بطلب للحصول على الجنسية سيظهر خلال فترة لا تقل عن 10-15 سنة. لذلك، يمكن إعطاء القرار الأخير من قبل السلطات التركية بالنظر إلى معايير واحتياجات محددة من خلال لوائح قانونية خاصة. ومع ذلك، ينظر إلى عمليات التجنيس الحالية على أنها منطقة شائكة من حيث عدم معرفة المعايير، وبعدها عن الشفافية وعدم القدرة على إقناع المجتمع بهذا الصدد، كما أنها تؤثر سلباً على عمليات الانسجام الاجتماعي.

- **يجب أن تقود "إدارة العمليات ذات الطابع التنموي والمستدام والشامل" الطريق:**

إن سياسة الهجرة واللاجئين القائمة على التنمية لديها القدرة على توفير مساحة جدية لحياة سلمية ومشتركة. ويتوافق هذا الوضع أيضًا مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. كل من الهدف 11 و 12. إن التركيز على الانسجام في خطط التنمية مهم بهذا المعنى. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك فرقاً مهماً بين المهاجرين واللاجئين، لذلك عند تنفيذ سياسات الهجرة القائمة على التنمية، ينبغي مراعاة الفروق التي تحدث بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة.

- **استمرار برنامج مساعدات الانسجام الاجتماعية ذو قيمة بالنسبة لأولئك الذين هم بحاجة ماسة إلى المساعدة وللدعم التعليمي المشروط. لكن الموارد بحاجة إلى إعادة هيكلة مع تحديد «التنمية» كهدف ذي أولوية:**

يجب تحويل الموارد المستخدمة في برنامج SUY إلى المزيد من جهود التعليم والتنمية / الاستثمار، وتوجيهها نحو السياسات المتوسطة والطويلة الأجل، بما في ذلك في المقام الأول تلك التي هي في أمس الحاجة إليها والفئات الأكثر ضعفاً. من المهم للغاية أن تؤخذ مبادئ التنمية في الاعتبار عند تحديث المعايير لأولئك الذين سيتم تضمينهم في برنامج SUY. ولكن يجب أن يتخلص السوريين من الاعتماد على المساعدات للوصول إلى الاعتماد الذاتي (self-reliant) والقدرة على الاعتماد على النفس، ولذلك يجب تشجيع إدماجهم في سوق العمل، ولكن يجب أن يكون هناك تركيز أيضا على مكافحة استغلال العمالة وتعزيز سياسات تشجيع التوظيف المسجل.

- **يجب إعادة تنظيم إلزام السوريين على الحصول على تصريح سفر:**

على الرغم من عدم إتمام قسم السوريين في دراسة SB-2022، إلا أنه يعتقد أنه سيكون من المفيد إجراء تقييمات جديدة على تصريح السفر الصادر للسوريين للذهاب إلى أماكن أخرى غير المحافظات التي تم تسجيلهم فيها، خاصة فيما يتعلق بسياسة الهجرة القائمة على التنمية. تمتلك تركيا نفس الممارسات العامة المعمول بها في العالم، حيث يتم تحديد مكان إقامة الأشخاص الذين يحملون حماية مؤقتة أو طلب اللجوء الدولي أو حماية دولية بواسطة الحكومة، ويسمح لهؤلاء الأشخاص بالبقاء ضمن حدود المحافظة فقط، ولكن يسمح لهم بمغادرة المحافظة بمبرر معقول وبتصريح مسبق. ومع ذلك، يجب النظر إلى حالة السوريين كحالة خاصة. بداية، كما هو معروف، لم يتم وضع أي خطة لتوطين السوريين، وبعد التسجيل تم تطبيق قاعدة بقاء السوريين في المحافظة التي تم تسجيلهم فيها. وقد أدى ذلك إلى اختلافات كبيرة من حيث عدد السكان السوريين بين المدن والأحياء. علاوة على ذلك، بسبب ضخامة العدد، لا يمكن منع التنقل بشكل كامل حيث أن هناك 3.5 مليون سوري ولديهم شبكات معقدة من العلاقات التي تتطور بشكل يومي، على سبيل المثال، يتحتم على بعضهم الانتقال إلى مدينة أخرى للعمل أو التعليم الجامعي مما يؤدي

إلى تقسيم العائلات. أظهرت التجربة الحالية أن تطبيق متطلبات تصريح السفر هذه صعب التنفيذ وليس من الواضح سبب ضرورتها. يبدو أن هناك حاجة ملحة إلى إعادة تنظيم قيود السفر على السوريين ومشاركة أسباب ذلك مع المجتمع التركي.

- **يجب أن يُوضّح للمجتمع أن الاقتصاد التركي يواجه مشكلة هامة ومنتشرة وهي "الاقتصاد غير رسمي"، وأن هذه المشكلة ليست مقتصرة فقط على الهجرة.**

الفعاليات الاقتصادية الغير الرسمية غير سليمة وليست مستدامة، ولكن في الوقت الحالي والمتوسط، يبدو أن تطوير قدرات التوظيف النظامي/المسجل بما يكفي للسوريين في تركيا ليس أمرًا واقعيًا. لكن على الرغم من أن إمكانية العمل غير المسجل في القصير الأجل قد تمكن السوريين من الوقوف على أقدامهم في تركيا، إلا أنه من المعروف أن هذا يشكل مخاطر وخسائر ويؤدي إلى استغلال العمالة بشكل خطير. يجب إجراء ترتيبات جديدة في هذا المجال مع مراعاة القدرة الاقتصادية واحتياجات تركيا. ومع ذلك، لا ينبغي أن ننسى أن الاقتصاد غير الرسمي يشكل أكثر من 30% من الاقتصاد التركي وأن هناك حوالي 10 ملايين مواطن تركي يعملون في الاقتصاد غير الرسمي. لذلك، لا ينبغي النظر إلى الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية على أنها مشكلة السوريين فحسب، بل يجب شرح ذلك للمجتمع التركي. على الرغم من أنه لا يمكن قبول الاقتصاد غير الرسمي واستدامته، إلا أنه لا يبدو من الواقعي أن يتم حل هذه المشكلة بالنسبة للسوريين على المدى المتوسط أو حتى على المدى الطويل. ومع ذلك، لا يمكن تجاهل أهمية العمل غير المسجل، حيث يمكن أن يسمح للعمال بالحصول على أجور مناسبة وتحقيق الأمان، أي مبدأ "العمل اللائق"، وكذلك تقليل الأعباء على الدولة من خلال تقليل الضرائب والمساهمة في تعزيز الاقتصاد. في هذا السياق، يجب أن تكون الحكومة مصممة على مكافحة الاقتصاد غير الرسمي، وتطوير مشاريع قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل للحد منه. ومع ذلك، نظرًا لأنه من المعروف أن هذه العملية صعبة وتستغرق وقتًا طويلاً، فمن المهم أن يكون لدينا بعض اللوائح المؤقتة والدعم ذي الصلة بالوضع الحالي، لا سيما بالنسبة للأمن الفردي وسلامة العاملين. يجب على الدولة وضع بعض اللوائح وبذل الجهود لتلبية الاحتياجات المالية من خلال التمويل الخارجي، لا سيما من خلال الاتحاد الأوروبي.

- **يجب تعزيز دور وفعالية منظمات المجتمع المدني:**

خلقت قضية السوريين في تركيا فرصة مهمة لتجربة مدى أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع المدني. في البداية، سمحت الشراكة بين المؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية بتطوير قدرات ملموسة خلال الفترة الزمنية الممتدة، مما أتاح تطوير بنية تحتية جدية على مر السنين. تطور قدرة منظمات المجتمع المدني في تركيا أيضًا أدى إلى تحقيق تقدم كبير في مجال التعاون الدولي. كما تطور التعاون بين المؤسسات العامة ومنظمات المجتمع المدني إلى مستوى يستحق الإعجاب. يجب دعم منظمات المجتمع المدني الجديدة من الأتراك والسوريين في هذه العملية. ومع ذلك، من الضروري أن يتم بذل الجهود لجعل الهوية والقدرات ومجالات التخصص والمواقع التي تعمل فيها منظمات المجتمع المدني مرئية أكثر، والعمل لزيادة التعاون والمساهمة في عمليات التحول المؤسساتي. وفي هذا الصدد، يمكن تقييم "تخطيط الخدمات" الذي تقوم به المفوضية على انه مصدر مهم.[53] إذا تم تطوير هذا النظام وتحديثه بانتظام، فيمكن تطوير آليات لمراقبة تحليل تأثير الأنشطة التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني. كما يمكن أن تقدم عمليات توثيق الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني مساهمات قيمة أيضا في عملية التوطين (localisation). ينبغي توفير فرصة لمنظمات المجتمع المدني التي تمتلك قدرات معززة وفعّالة في هذا السياق للمشاركة بشكل أكبر في التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون مع الاتحاد الأوروبي.

- **يجب أن يتم توضيح أن جهود الانسجام ليست لصالح القادمين الجدد بل بشكل أساسي لتقليل مخاطر استقرار ورفاهية المجتمع المضيف وزيادة المساهمة، من خلال استراتيجية اتصال موثوقة وموجهة للجمهور.**

كما هو معروف، موضوع الانسجام معقد للغاية، وعلى الرغم من وجود مبادئ عامة، إلا أنه من الصعب الحديث عن نموذج ينطبق على كل مكان. في حالة عدم وجود تعريف مشترك لـ " الانسجام الاجتماعي" و "نماذج الانسجام الاجتماعي"، فإن المقصود أساسا بسياسات الانسجام الاجتماعي هو اتخاذ الخطوات اللازمة حتى يتمكن "القادمون الجدد"، بغض النظر عن وضعهم، من عيش حياة كريمة طوال مدة بقائهم في الدولة، بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة. لذلك، هناك حاجة إلى الانسجام الاجتماعي ليس فقط فيما يتعلق بالمهاجرين ولكن أيضا لجميع الأجانب الذين يعيشون في بلد ما، بغض النظر عن وضعهم. هناك العديد من الجهات الفاعلة ذات الصلة في هذا الصدد. ومع ذلك، يمكن تحديد الفاعلين الرئيسيين الثلاثة على أنهم "الدولة"، بصفتها صانعة القرارات ومنفذها، و "المجتمع المحلي" بصفته هؤلاء الذين يحتاجون إلى إظهار القبول الاجتماعي، و "الوافدون الجدد". إن التصور العام المتمثل بمفهوم المؤقت فيما يتعلق باللاجئين، والذين هم تحت الحماية المؤقتة والمهاجرين غير الشرعيين - وحتى من وقت لآخر فيما يتعلق بالمهاجرين القانونيين - هو أحد أهم العوائق في سياسات الانسجام. يشمل دور

53 UNHCR: //turkey.servicesadvisor.org/en

الدولة في هذه العملية توفير الحماية للجميع على أساس الحقوق الأساسية، وتحديد الوضع، واتخاذ القرارات الاستراتيجية، وإدارة العمليات في المجال العام. ومع ذلك، لا يمكن توقع أن تكون سياسات الدول فعالة وناجحة من تلقاء نفسها في ظل غياب القبول والدعم الاجتماعيين. يعتبر موقف المجتمع المحلي تجاه الوافدين من أهم عوامل العيش معا في سلام وكرامة. بمعنى آخر، لا ينبغي أن ننسى أن العملية الحقيقية ستتم بين المجتمع وعلى المستوى المحلي. هنا، لا يمكن توقع أن تكون السياسات التي تتجاهل مبادئ القانون العالمي لتحقيق رضا الجماهير، أو التطبيقات التي تشير إلى المبادئ القانونية العالمية ولكنها لا تحصل على دعم الجماهير على الأقل على نطاق مؤسسي فعّالة.

- **يجب تطوير استراتيجية التواصل القائمة على معلومات شاملة ودقيقة:**

أظهرت دراسات مؤشر الضغط للسوريين SB أن جزءًا كبيرًا من الآراء والمواقف السلبية تجاه السوريين في المجتمع التركي تستند إلى معلومات مضللة أو غير كاملة. من الضروري أن يتم إطلاع المجتمع التركي والسوريين بانتظام على العملية باستخدام معلومات دقيقة وموثوقة. لهذا، فإن إعداد استراتيجية تواصل عاجلة وشاملة يمكن أن يخفف من المخاوف الموجودة في المجتمع التركي وكذلك تشجيع جهود السوريين للانضمام إلى المجتمع. من شأن استراتيجية التواصل الفعالة التي تستند إلى بيانات دقيقة أن تحارب المعلومات المضللة والنميمة التي تنتشر بسرعة كبيرة وفي كثير من الأحيان عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ستكون استراتيجية الاتصال هذه مهمة أيضًا من حيث تحقيق الشفافية للموضوع. بطريقة مماثلة، فإن إعلام الجمهور بشأن التشريعات والعمليات القانونية بطريقة شفافة من شأنه أن يساهم بشكل كبير في الانسجام الاجتماعي. يجب التخلي بسرعة عن النهج الذي يتجاهل مخاوف المجتمع ويقتنع بالخطابات العاطفية. إذا لم تؤخذ مخاوف المجتمع، سواء كانت ناشئة عن حقائق أو تصورات، على محمل الجد ولم يتمكن المجتمع من الوصول إلى معلومات وتفسيرات مرضية حول هذه القضايا، فستجد الخطابات الشعبوية مجالات مناسبة جدا لها. ومع ذلك، فإنه ليس من الممكن حل العملية فقط من خلال أدوات استراتيجية التواصل، حيث إذا حدث انقسام بين المعلومات التي يتم تقديمها ضمن إطار استراتيجية التواصل وتجارب الشعب، فإن الدولة ستفقد المزيد من الثقة، ويجب عدم نسيان أن ذلك سيؤثر على عمليات الاندماج.

- **يجب على تركيا تنفيذ اللوائح وتطوير سياسات الانسجام الاجتماعي القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل:**

بعد عام 2011، لا يمكن إنكار الإسهام الكبير للمؤسسات الدولية في تركيا فيما يتعلق بالعملية، خاصة في مجالات الحماية وبناء القدرات وتوفير الموارد المالية والتعاون. ومع ذلك، فإن واحدة من أهم المشكلات المتعلقة بالسوريين في تركيا هي أن العديد من المشاريع، وخاصة تلك التي طورتها الوكالات والمنظمات غير الحكومية الدولية، يتم تنفيذها في هذا المجال بطريقة غير متكاملة. تنفيذ هذه المشاريع بشكل أكثر كفاءة يمكن أن يتحقق فقط إذا كانت جزءًا من خطة أو استراتيجية شاملة. لذلك، ينبغي الانتقال من "عمليات الحلول القصيرة الأجل التي تسيطر عليها المشاريع" إلى "مرحلة تنفيذ المشاريع ضمن إطار الاستراتيجية التي تحددها تركيا في المجالات ذات الاحتياجات". لهذا السبب، يجب على تركيا ضمن إطار أولوياتها وقدرتها الاستيعابية تطوير استراتيجيتها الخاصة واستخدام المصادر الخارجية بموجب هذه الاستراتيجية. لذلك، فإن الابتعاد عن فوضى "المشاريع" المشتتة والتقرب من المشاريع المتسقة مع بعضها والتي تم تأطيرها باستراتيجية عامة من شأنها أن تساعد في جذب المزيد من الموارد واستخدامها الفعال.

- **ينبغي تعزيز عمليات الانسجام الاجتماعي المحلي:**

يتم تنفيذ عمليات الانسجام بشكل أساسي على المستوى المحلي والمجتمعي. وهذا الأمر أكثر أهمية في حالة السوريين في تركيا. لأن الطريقة التي جاء بها السوريون وحجمهم العددي، فضلًا عن عدم وجود سياسة توطين للسوريين في تركيا، أدت إلى توزيع غير متوازن للغاية بين المدن والأحياء وحتى الأحياء، مما جعل الانسجام المحلي أكثر ضرورة. كما هو معروف، في تركيا، هناك نظام لتوزيع الأماكن التي سيتم فيها استقبال الأفراد الذين يتمتعون بالحماية الدولية في مختلف المدن والمناطق. إلا أنه لم يستخدم/ لم يكن بالإمكان استخدام هذا النظام للسوريين. ويمكن التأكيد على الآثار الإيجابية والسلبية لذلك. مرور الوقت قد جعل من الصعب تقريبًا وضع سياسة جديدة للتوطين يمكن من خلالها توزيع السوريين بشكل متوازن على المناطق، والمدن، والأحياء. لذلك، يجب تشجيع عمليات الانسجام الاجتماعي المحلي بشكل خاص من خلال البلديات ومنظمات المجتمع المدني. هذا لا يتطلب فقط فتح مساحة قانونية للحكومات المحلية، ولكن أيضًا تحويل الموارد المالية وغيرها إليها اعتمادًا على الأجانب الذين يعيشون داخل حدودها.

- **بالتأكيد، يجب تعديل قوانين البلديات لتوفير صلاحيات وبرامج دعم مالي للبلديات لتنفيذ الأعمال المتعلقة باللاجئين والمهاجرين.**

في تركيا، يُعتبر تقديم الخدمات للأجانب داخل حدود البلديات، بما في ذلك اللاجئين، في إطار قوانين العلاقات الجارية، لكن لا يُقدم تمويل إضافي أو صلاحيات خاصة لتنفيذ الأنشطة المحددة. من الضروري تخصيص موارد مالية للبلديات، مع مراعاة جميع الأجانب المسجلين داخل حدودها، حتى لا تتعطل الخدمات المحلية، ويتم تعزيز العمليات المحلية ولا تتعطل عمليات الانسجام الاجتماعي. كما هو معروف، تستضيف بعض البلديات أجانب يمثلون جميع أو نصف سكانها تقريباً. في هذا السياق، يجب تعديل قانون البلديات لمنح البلديات سلطات إضافية لتنفيذ أعمالها في هذا المجال، بالإضافة إلى توجيه التمويل المركزي للبلديات بحيث يتم تخصيصه لجميع الأشخاص المقيمين داخل حدود البلدية، بغض النظر عن جنسيتهم أو عدد المواطنين الأتراك.

- **هناك حاجة إلى تطوير برنامج الدعم المالي (“*BEL-SUY*”) بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي من أجل البلديات:**

على المدى القصير، يجب نقل بعض الموارد التي يرسلها الاتحاد الأوروبي إلى تركيا في إطار FRIT مباشرة إلى الإدارات المحلية لاستخدامها في الخدمات التي سيتم توفيرها للسوريين وغيرهم من المتقدمين للحصول على الحماية الدولية داخل حدود البلديات. ومن خلال تخطيط مماثل لنموذج SUY المعمول به حالياً، يمكن نقل الدعم مثل ”مساعدة الانسجام الاجتماعي - البلدية“ (”BEL-SUY“) مباشرة إلى البلديات على أساس المشروع. هنا، على سبيل المثال، من خلال تحويل تخصيص مورد بقيمة 10 يورو شهرياً لكل لاجئ، يمكن للبلديات تقديم خدمات قائمة على المشاريع والإشراف لطالبي اللجوء. سيكلف هذا البرنامج 37 مليون يورو شهرياً، وسنوياً حوالي 450 مليون يورو إذا كان يستهدف السوريين فقط، أما إن كان يغطي طالبي لجوء آخرين في تركيا (4 ملايين)، فسوف تكون التكلفة شهرياً 40 مليون يورو وحوالي 480 مليون يورو سنوياً. من المعتقد أن مثل هذا النقل للموارد سيكون ذا قيمة من حيث تلبية الحاجة إلى الموارد في عمليات الانسجام الاجتماعي المحلي، والحد من الشكاوى مثل ”نحن ضحايا. تعطى الموارد التي من المفروض أن تكون لنا لطالبي اللجوء“، والتخفيف من ضغط القضية على السياسة والمساهمة في عمليات الانسجام الاجتماعي. ومع ذلك، لا ينبغي أن ننسى أن هذا الحل سيكون حلاً قصير المدى ومؤقتاً.

- **يجب بذل جهود خاصة لمشاركة المزيد من الأعباء والمسؤوليات مع المجتمع الدولي:**

لسوء الحظ إن موقف المجتمع الدولي يخلق خيبة أمل كبيرة في شأن اللاجئين. في الوقت الحالي، تقلصت التزامات الدول المتقدمة التي يمكن للمهاجرين الوصول إليها إلى توفير الإقامة والدعم المالي، حيث يصل نسبة الوصول إليها إلى ما يقرب من 17٪ فقط، وهذه الدول تتبنى سياسات ”استبعاد/خارج الحدود“ وبشكل لا حدود له. وكان الاتفاق الذي أبرمته المملكة المتحدة مع رواندا بشأن هذه المسألة ممارسة ملفتة للنظر ومثيرة للقلق للغاية. غالباً ما تعمل الدول التي تضع سياسات اللاجئين على الاهتمام بالحماية الذاتية. عندما لا يتم توفير إعادة التوطين والمساعدات المالية التي يجب تقديمها إلى البلدان التي تستضيف عدداً كبيراً من اللاجئين مثل تركيا، فهذا يعني أن الدول التي تطبق سياسة الباب المفتوح تعاقب اللاجئين كما يتم أيضاً تشجيع الأنظمة الاستبدادية التي تسبب في الأصل مشكلة نشوء اللاجئين. بسبب الافتقار إلى المسؤولية العالمية وتقاسم الأعباء، لوحظ أن سياسة الباب المفتوح جعلت البلدان المجاورة لبلد الأزمة ضحية. تركيا ولبنان والأردن، الذين طبقوا سياسة الباب المفتوح لإنقاذ حياة الناس بسبب الأزمة التي اندلعت في سوريا عام 2011، أصبحوا ضحايا هذه العملية بمرور الوقت حيث قاموا بتحمل أعباء ومخاطر إضافية. وتجدر الإشارة إلى أنه في عالم لا يكون فيه تقاسم المسؤولية فعلاً، فإن البلدان التي ستنفذ ”سياسة الباب المفتوح“ سيقل عددها، وسيؤدي ذلك إلى ترك اللاجئين بمفردهم مع ممارسات تتعارض مع كرامة الإنسان، بما في ذلك حتى التعذيب والقتل. تجنب تحمل المسؤولية من قبل البلدان الغنية/المتقدمة وسياسة الاستبعاد تعرض البلدان الفقيرة والمجتمعات المعرضة للخطر للمزيد من المشاكل والضغوط، ويمكن أن يؤدي إلى تسهيل الانتهاكات ضد الشعوب في الأنظمة الدكتاتورية. يمكن لتركيا، نظراً لكونها الدولة التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم، أن تلعب دوراً أكثر نشاطاً من خلال التعاون الوثيق مع مؤسسات الأمم المتحدة وإنتاج مشاريع ملموسة لزيادة وعي الجمهور العالمي بهذه القضية. يجب أن تكون قضية ”إعادة التوطين“ في بلدان ثالثة على جدول الأعمال بالإضافة إلى ”العودة الطوعية“ و ”الانسجام المحلي“.

- **مشاركة معلومات التمويل الخارجي القادم من الاتحاد الأوروبي والمصادر الأخرى مع المجتمع من شأنها أن تساعد في تقليل ضغط وردود الفعل في المجتمع:**

ومن أكثر المشاكل التي يعبر عنها المجتمع التركي فيما يتعلق بالسوريين هي أن ”السوريين يشكلون عبئاً على المجتمع التركي“. والرأي القائل بأن السوريين يواصلون حياتهم بمساعدة الدولة التركية تجاوز 80%. وفي هذا الصدد، من المهم مشاركة الموارد المالية القادمة إلى تركيا من الخارج، وخاصة مؤسسات الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، مع المجتمع. على الرغم من أنه من المستحيل أن تلبي المساعدات الخارجية الاحتياجات وأن التكاليف المرتفعة التي يسببها ملايين اللاجئين معروفة، إلا أن مشاركة هذا الدعم مع المجتمع يمكن أن تقلل من ردود أفعال المجتمع فيما يتعلق بإدارة العملية.

- **يجب على المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في تركيا أن تتولى المزيد من المبادرات في الاستخدام الفعال لتمويل الاتحاد الأوروبي والأموال الدولية الأخرى:**

يتطلب على تركيا إنشاء هيكلة جديدة حيث تلعب المؤسسات العامة والإدارات المحلية ومنظمات المجتمع المدني فيها المزيد من الأدوار. من شأن ذلك أن يساعد في التخطيط للموارد الدولية التي يتم منحها، وخاصة موارد الاتحاد الأوروبي، واستخدامها الفعال مع اللاجئين. على الرغم من أن استخدام الموارد القائم على المشاريع وتوزيعها الخاضع للرقابة أمر مفهوم، إلا أنه قد يشكل خطر إهدار الموارد عندما يتم تجاهل المبادرات المحلية وعندما يكون هناك نقص في الاحتياجات الفعالة وتحليلات التأثير. في هذا السياق، ينبغي أن يكون لمؤسسات تركيا رأي أكثر في اتفاقيات التعاون المالي مع الاتحاد الأوروبي وكذلك في عمليات التخطيط والتنفيذ لجميع الموارد الخارجية. على مدار العقد الماضي، قامت مؤسسات تركيا العامة والإدارات المحلية ومنظمات المجتمع المدني بتحسين قدرتها وزيادة خبرتها. إنه أمر لا بد منه لمؤسسات تركيا أن يكون لها رأي أكثر من أجل الحفاظ على الاستخدام الفعال والموارد ذات الصلة.

- **النهج العاطفي القائم على النهج الثقافي/الديني في إدارة العمليات والانسجام الاجتماعي لا يمكن أن يكون فعالًا كما كان في بداية العملية. هناك حاجة لتوليد سياسات واقعية وحاجة إلى المشاركة مع المجتمع من خلال النظر في المواقف المحددة التي يبديها:**

يلعب "التقارب الثقافي" دورًا في التضامن في التنقلات البشرية الجماعية في البداية ولكن مع مرور الوقت، يصبح الحجم العددي هو المحدد. على الرغم من أنها حقيقة أن التقارب الديني والثقافي موجود بين المجتمع التركي والسوريين، إلا أن تصور المجتمع حول هذا الأمر يمكن أن يتغير مع تزايد الأعداد أو التجارب سلبية. لذلك، يمكن اعتبار توصيف المجتمع التركي للسوريين، وخاصة أولئك الذين يعيشون في المدن الحدودية، باعتبارهم "مجموعة تختلف ثقافيًا جدًا عنا" على أنه رد فعل متعمد. لوحظ تصور"الغربة الثقافية" أكثر بين أولئك الذين يعيشون في المناطق الحدودية والذين لديهم تقارب مع السوريين من حيث اللغة، والعادات، والقرابة، وما إلى ذلك. وهذا يوفر أدلة مهمة لإنتاج سياسات واقعية بدلاً من السياسات القائمة على العواطف. في هذا السياق، المحدد الرئيسي هو الأعداد الكبيرة التي تفوق القدرة على السيطرة. في حالة الأعداد الكبيرة، تسبب الاضطرابات لدى المجتمع المحلي بشكل شامل، لكنها في الوقت نفسه تمكن القادمين الجدد من الشعور بالثقة بأنفسهم وحتى العيش دون الحاجة إلى المساعدة من المجتمع المحلي في إطار شبكاتهم الاجتماعية الخاصة. هذا، بدوره، يمكن أن يزيد من المسافة ويساهم في ظهور "المجتمعات الموازية". لهذه الأسباب، قد يكون بناء الانسجام الاجتماعي على التقارب الثقافي أمر غير واقعي، وقد لا تثير هذه البيانات العاطفية رضا أي من الأطراف. في SB-2021، يمكن اعتبار توجه السوريين في تركيا الذين يجدون أنفسهم أقل تشابهًا ثقافيًا مع المجتمع التركي مقارنة بالأبحاث السابقة بمثابة علامة على تكوين هوية جديدة. بمعنى آخر، هناك حاجة متزايدة لسياسات واقعية تتجاوز المشاعر ليس فقط للمجتمع التركي ولكن أيضًا للسوريين.

- **لتجنب تحول أطفال السوريين إلى "جيل ضائع"، يجب بذل مزيد من الجهود في مجال التعليم الإلزامي.**

تحقق تركيا نجاحًا هائلاً في جهودها الخاصة وفي توفير التعليم لأكثر من 700 ألف طفل سوري، ومع ذلك، فإن حوالي 40٪ من الأطفال السوريين في سن الدراسة الإلزامية لم يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس. الأسباب الرئيسية لذلك هي الاختلاف في نماذج التعليم الإلزامي بين سوريا وتركيا، وحاجز اللغة، والوضع «الزمني» الذي يؤثر سلبًا على خطط الأسر لمستقبلها في تركيا، وحقيقة أن الأولاد فوق سن معينة يعملون، ولا تفضل أسر الفتيات إرسالهن إلى المدرسة، ويمكن النظر في مشاكل القدرات في المدارس. ومع ذلك، من الواضح أن هناك حاجة إلى مبادرة جديدة لضمان تسجيل الأطفال السوريين في سن الدراسة في المدارس. بشكل خاص، يجب تعزيز القدرات في المدارس والفصول الدراسية والمعلمين والموارد التعليمية الأخرى بشكل عاجل، بحيث لا يتأثر السكان المحليين في المناطق ذات الكثافة السكانية السورية بشكل سلبي. يجب اتخاذ تدابير إضافية لمعالجة مشاكل التنمر بين الأقران في المدارس والتغلب على التحديات التي تواجهها نتيجة لترك المدرسة، بالإضافة إلى إصلاح الأضرار الجسيمة التي خلفتها فترة التعليم عن بعد الناتجة عن جائحة كوفيد19-، وذلك من أجل تقليل الفجوات بين الأجيال وتعزيز عمليات الانسجام. في السنوات الأخيرة، تم تطوير سياسات مع الإدراك بأن المشكلات التي تظهر في تسجيل الأطفال السوريين في المدارس أو السلبيات التي يواجهونها بمجرد الالتحاق بالمدرسة قد تؤدي في المستقبل إلى مشاكل هامة، ولذلك يجب وضع سياسات تتعامل مع هذه الأمور.

- **يجب تمكين وتعزيز صمود المعلمين وزيادة قدراتهم وتعزيز أعدادهم لتحقيق حل فعّال لتعليم الأطفال السوريين.**

من الواضح أن تعليم السوريين أمر بالغ الأهمية لمنع الأطفال السوريين من التحول إلى أجيال ضائعة ولضمان سلام المجتمع التركي والتعايش المتناغم. ومن المعروف أيضًا أن هناك مشكلة جدية تتعلق بالقدرة الاستيعابية في هذا المجال. تم إلحاق أكثر من 770 ألف طفل سوري

بالمدارس الحكومية التركية خلال السنوات القليلة الماضية. يحتاج المعلمون، الذين يتحملون العبء الأكبر الناجم عن سياسة دمج السوريين هذه، إلى الدعم والتمكين لأنهم يعملون بجهد كبير بداية من تعليم اللغة الجديدة وأبجديتها للطلاب الأجانب، ثم محاولة منحهم التعليم والمناهج الأساسية.

- **يجب إزالة مخاوف المجتمع التركي التي نمت نتيجة للتدفقات الكثيفة التي نشأت من الهجرة غير المنتظمة خلال السنوات الماضية من خلال التواصل الموثوق:**

أحد أهم مصادر القلق في المجتمع هو التصور بأن الدولة ليس لديها سيطرة كافية على هذه العملية. هذا التصور، بدوره، يؤدي إلى تفاقم القلق بين المجتمع فيما يتعلق بالسوريين. ما سيحل هذه المشكلة هو وجود قنوات تواصل صحية مفتوحة. كما أن التدفق المكثف للمهاجرين غير النظاميين إلى تركيا منذ عام 2013 وسياساتها تجاه السوريين قد تؤثر سلباً أيضاً على حياة السوريين في تركيا. وبالتالي، من شأن اليأس والقلق الناتج في المجتمع أن يجعل تنفيذ جميع أنواع سياسات الانسجام الاجتماعي أكثر صعوبة.

- **سيكون تسليط الضوء على مكافحة الهجرة غير النظامية من قبل صانعي السياسات والمنفذين في إدارة عمليات الهجرة، قد يؤثر سلباً على ادراك المجتمع لجميع الأجانب ويمكن أن يؤثر سلباً على جهود الانسجام الاجتماعي.**

بالرغم من أن مكافحة الهجرة غير النظامية تعتبر سياسة ضرورية للغاية لأمن تركيا الانسجام الاجتماعي، إلا أن تقديم هذا الأمر على حساب الهجرة النظامية قد يؤدي إلى تأثير سلبي على تصور الأشخاص الذين يقيمون في البلاد بشكل قانوني أو الذين يحملون حالة حماية مؤقتة أو دولية. وقد يؤدي هذا الوضع إلى اعتبار جميع الأجانب، وفي السياق الاجتماعي، جميع اللاجئين، بمثابة "تهديد". ولهذا السبب، ينبغي نقل الفرق بين مكافحة الهجرة غير النظامية وجهود الانسجام لأولئك الموجودين بشكل قانوني في البلاد إلى المجتمع.

- **يجب أن يكون المجتمع التركي أيضاً ضمن المجموعات المستهدفة في عملية الانسجام الاجتماعي:**

عادة ما تستهدف سياسات وبرامج الانسجام الاجتماعي القادمين الجدد فقط. في تركيا ايضا، استهدفت جهود الانسجام الاجتماعي بشكل عام السوريين وغيرهم من المجموعات الأجنبية. ومع ذلك، نظراً لأن الانسجام الاجتماعي ليس عملية أحادية الجانب، ينبغي أيضاً استهداف المجتمع التركي في سياسات وبرامج الانسجام الاجتماعي لتعزيز القبول الاجتماعي وتعزيز دعم المجتمعات المحلية للانسجام الاجتماعي. والحقيقة هي أن المجتمع التركي قلق للغاية بشأن الوجود الدائم للسوريين ويريد منهم مغادرة تركيا. لن يكون من المستغرب أن يضع المجتمع مسافة بينه وبين سياسات الانسجام الاجتماعي، والتي ستشجع بقائهم إلى حد ما. لهذا السبب، ينبغي بذل الجهود لزيادة مرونة المجتمع التركي وفهم أهداف جهود الانسجام الاجتماعي. كما يعتبر من الضروري الاعتراف بأن عمليات الانسجام تهدف في المقام الأول إلى توفير فرص لحياة كريمة للقادمين الجدد واتاحة الفرص لتطوير أنفسهم والمساهمة في المجتمع المضيف، إلا أنه من الممكن أيضاً أن يكون مدفوعاً في الأساس بمخاوف تتعلق بالأمن. في هذا السياق، ينبغي شرح أن سياسة الانسجام الاجتماعي للسوريين تهدف فعلياً إلى منع المجتمع التركي من مواجهة مشاكل إضافية، وتقليل المخاطر والأضرار، وتمنع تكوين التوترات الاجتماعية والصراعات.

- **جهود العودة الطوعية ممكن أن تحقق نتائج إيجابية وتكون سياسة واقعية فقط في حال تحقيق السلام والاستقرار في سوريا وإعادة بناء البلاد. ينبغي تطوير مجال جديد للتعاون في إطار الاتفاقية بين تركيا والاتحاد الأوروبي الموقعة في *18* آذار/مارس *2016* حول هذا الموضوع:**

ومن الواضح أن هناك بعض الشروط المهمة للعودة الطوعية للسوريين المقيمين خارج بلادهم، وخاصة الموجودين في تركيا. وأهم هذه المخاطر هي المخاطر الأمنية المتمثلة في تجزئة سوريا وحيث لا تزال الحرب مستمرة أو أن احتمال نشوبها قائم. المشكلة الثانية الأكبر التي تمنع السوريين خارج سوريا من العودة هي عدم الثقة في نظام الأسد. أما المسألة الثالثة فهي البنية التحتية في البلاد التي انهارت بسبب الحرب، والوضع الاقتصادي الذي تعرض لانهيار كبير. ولهذا السبب، فإن إحلال السلام في سوريا وإعادة إعمار سوريا هما قضيتان في غاية الأهمية، سواء لتعزيز العودة الطوعية إلى الوطن أو ربما لمنع التوغلات الجديدة. وحدث تغير جذري في سياسة تركيا السابقة المتمثلة في عدم إجراء محادثات مع الإدارة السورية الحالية، لكن هذه المرة اشترطت الإدارة السورية بدء العلاقات مع تركيا بانسحاب تركيا من سوريا. ومع ذلك، لدى تركيا مخاوف من أن الانسحاب من سوريا التي لا يوجد فيها سلطة، سيخلق مخاطر أمنية خطيرة. أحد المخاوف الخطيرة هو أنه إذا انسحبت تركيا، فسوف نواجه موجة جديدة من اللاجئين. وفي هذا الإطار، يجب إعادة موضوع «التعاون في سوريا» المدرجة في المادة 9 من مذكرة تفاهم 18 آذار/مارس الموقعة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في إلى جدول الأعمال، وينبغي مناقشة موضوع تطبيع العلاقات التركية السورية وتحقيق إعادة وموضوع إعمار سوريا بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي وذلك على منصة يتم تطويرها من قبل الاتحاد الأوروبي.

يتم تقديم توصيات سياسة SB من خلال الأخذ في الاعتبار نتائج دراسات SB، والخبرات المكتسبة بعد عام 2011، والتغيرات على الساحة الوطنية والإقليمية والدولية. تم أيضًا التعبير عن جزء كبير من توصيات السياسة هذه في دراسات SB السابقة والتي ما زالت سارية. إن تحديد مقدار الاستجابة التي ستتلقاها هذه الاقتراحات التي طرحتها دراسات SB من صانعي السياسات والمنفذين هي عملية مستقلة عن فريق SB. ليس لدراسات SB أي ادعاء سوى تطوير الأفكار/الاقتراحات ضمن إطار أكاديمي في عمليات صنع القرار لصانعي السياسات والممارسين بشأن هذه القضية، والتي أصبحت مسيسة إلى حد كبير والتي يوليها المجتمع أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة. وسوف تتطور إدارة هذه العملية الديناميكية وفقا للقرارات صانعي القرار والمنفذين النهائيين والتي تعتمد على الأولويات والمعرفة والخبرة والقدرات التي لديهم. ومع ذلك، فإن فريق SB، الذي يجري البحث وموضوع الانسجام الاجتماعي في جوهره ويشارك تحليلاته ومقترحاته مع الجمهور، يعتبر نفسه ملزمًا بتحديثها ومشاركتها مع الجمهور مجددا، طالما أنه لا يزال يجد توصيات السياسة التي يقدمها صحيحة وسارية.

Prof. Dr. M. Murat ERDOĞAN

مدير مركز Mülkiye لأبحاث الهجرة MÜGAM، كلية العلوم السياسية، جامعة أنقرة

حتى تشرين الثاني 2017، كان عضوًا في هيئة التدريس، ومؤسسًا ومديرًا لمركز أبحاث الهجرة والسياسة بجامعة هاجيتبه -OGUH. شغل أردوغان منصب المدير المؤسس لمركز الجامعة التركية الألمانية لأبحاث الهجرة والانسجام بين كانون الأول 2017 وأيار 2021. أما الآن فيعمل كمدير لمركز Mülkiye لأبحاث الهجرة التابع لكلية العلوم السياسية بجامعة أنقرة MÜGAM، منذ شباط 2022.

البروفيسور أردوغان أستاذ العلوم السياسية والهجرة وخبير في شؤون الاتحاد الأوروبي، خريج معهد جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية. أجرى بحث أطروحة الدكتوراه من جامعة أنقرة - بعنوان العلاقة بين تركيا والاتحاد الأوروبي بعد الحرب الباردة: المنظور الجغرافي الاستراتيجي: 1990-2005 - كزميل في مؤسسة كونراد أديناور في جامعتي بون وفريبورغ في ألمانيا في 1994-1999. في الفترة 2000-2003، عمل أردوغان في قسم الصحافة في سفارة تركيا في برلين، وبعد ذلك كمستشار في لجنة الجمعية الوطنية التركية الكبرى بشأن الانسجام في الاتحاد الأوروبي (2004) ، ومستشارًا لرئيس مجلس التعليم العالي التركي، و مستشار عميد جامعة (2012-2016) Hacettepe.

أجرى البروفيسور أردوغان دراسات كباحث زائر بزمالات مختلفة في مؤسسات مهمة منها جامعة دويسبورغ إيسن (2007) وبرلين هومبولت (2010) وجامعة أكسفورد (2012) والمعهد الأمريكي للدراسات الألمانية المعاصرة التابع لجامعة جونز هوبكنز (2014) ، وجامعة هومبولت (2019). وفي STAC (مركز الدراسات التركية التطبيقية) التابع لـ SWP (Stiftung Wissenschaft und Politik-German Institute for International and Security Affairs) في برلين وذلك ما بين 2022-2023.

تشمل اهتماماته البحثية الأكاديمية الهجرة التطوعية والقسرية، واللاجئين، والأشخاص ذوي الأصل التركي الذين يعيشون في الخارج، والاتحاد الأوروبي، والرسوم الكاريكاتورية السياسية، والسلوك السياسي، والإسلاموفوبيا، وألمانيا والسياسة الخارجية التركية. وهو يجري أبحاث الرأي العام الشامل والمنتظم، بما في ذلك "Barometer Euro-Turks" على الشتات التركي في أوروبا، والباروميتر السوري أي دراسات مؤشر الضغط للسوريين في تركيا.

البروفيسور أردوغان هو عضو مجلس إدارة شبكة Metropolis International وعضو في لجنة الاتصالات التابعة لليونسكو في تركيا ورئيس أكاديمية IGAM وأخصائي خبير في معهد السياسة الخارجية (DPE).

تشمل كتب البروفيسور أردوغان الأخيرة الكتب التالية:

- Forced Migration in Türkiye: Refugee Perspectives, Organisational Assistance, and Political Embedding (2024) (Edts with B.Ş.Z.Savcı-L.Pries) Routledge
- Marmara's Urban Refugees: Process Management of Municipalities (with B. Şener & M. Ağca) (2022)
- Syrian Barometer-2020: A Framework for Achieving Social Cohesion with Syrians in Türkiye (2022)
- Syrian Barometer-2019: A Framework for Achieving Social Cohesion with Syrians in Türkiye (2020)
- Demographical Development of the Syrian Refugee Population and its Potential Impacts on The Education, Employment and Municipality Services in Türkiye in Near Future (& M. Çorabatır) (2019)
- Migration, Integration and Local Governments (in Turkish) (2018)
- Perspectives, Expectations and Suggestions of the Turkish Business Sector on Syrians in Türkiye
- Syrians Barometer-2017: A Framework for Achieving Social Cohesion with Syrians in Türkiye (2018)
- Syrian Refugees and Process Management of Municipalities: The Case of Istanbul (2017)
- Perspectives, Expectations and Suggestions of the Turkish Business Sector on Syrians in Türkiye (2015)
- "Türkiye's Migration History: Migrations to Türkiye from 14th to 21st Centuries (in Turkish) (with A. Kaya) (2015)
- "Syrians in Türkiye: Social Acceptance and Integration" (2015)
- Turks in German Cartoons, 50 Jahre 50 Karikaturen/50 Years 50 Cartoons: Turken in Deutschland aus der Sicht Deutcher Karikaturisten (2012)
- Turks Abroad: Fifty Years of Migration and Integration (2010)

www.mmuraterdogan.com • merdogan1103@gmail.com • mmerdogan@ ankara.edu.tr • +9 05323001373 :هاتف

مؤشر الضغط للسوريين - 2022

"إطار تحقيق الانسجام الاجتماعي مع السوريين في تركيا"

Prof. Dr. M. Murat Erdoğan
مركز أبحاث ملكية للهجرة -جامعة أنقرة
كلية العلوم السياسية - MÜGAM

عندما وصلت المجموعة الأولى المكونة من 252 سوريًا إلى تركيا في 29 نيسان 2011 عبر حدود هاتاي، لم يتوقع أحد أن تصل هذه التحركات إلى هذا النطاق أو أن تستمر لهذه الفترة الطويلة. ومع ذلك، بعد ثلاث سنوات فقط، أي في عام 2014، أصبحت تركيا الدولة التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم. بعد مرور 12 عامًا، تجاوز عدد السوريين في تركيا 3.5 مليون، وهم الآن يمثلون 3.9٪ من سكان تركيا. أكثر من 98٪ من السوريين في تركيا يعيشون مع المجتمع التركي كـ "لاجئين حضريين". بين عامي 2011 و 2022، ولد 750-800 ألف طفل سوري في تركيا، أكثر من 730 ألف طفل سوري التحقوا بالمدارس الحكومية التركية، أكثر من 50 ألف شاب سوري يدرسون في الجامعات التركية. حصل حوالي 240 ألف سوري على الجنسية التركية. هناك انخفاض كبير في اتجاهات العودة الطوعية بين السوريين بسبب الحرب التي تحولت إلى مشكلة مزمنة في سوريا، وجهود السوريين لإعادة بناء حياتهم في تركيا. ومع ذلك، وعلى الرغم من ذلك، فإن المخاوف والشكاوى الجدية الناجمة عن الأعداد الكبيرة والفترات الطويلة تظهر في المقدمة في المجال الاجتماعي كل يوم، وأصبحت هذه القضية مصدر قلق خاص للسياسة اليومية.

"مؤشر الضغط للسوريين: إطار العيش المشترك في انسجام مع السوريين في تركيا" ، هو محاولة لفهم الجوانب الاجتماعية للانسجام الاجتماعي، بدلاً من الجوانب المؤسسية أو الرسمية، تم تصميمه وإجرائه بانتظام منذ عام 2014 من قبل البروفيسور د. م. مراد أردوغان. تهدف الدراسة، إلى فهم التطورات المتعلقة بـ "الحياة الاجتماعية المشتركة" ، وعمليات الانسجام الاجتماعي والتوترات، من منظور كل من المجتمع التركي والسوريين، وتطوير توصيات السياسة ذات الصلة، من خلال استطلاعات الرأي العام ذات التمثيل العالي ومجموعات الهدف الأساسي من الدراسة هو أن تأخذ، في اعتبار القيود الأكاديمية، أفضل لقطة واقعية ممكنة لهذه العملية .(FGD) النقاش المركزة الهامة والديناميكية للغاية وذلك لمشاركة التقييمات والتوصيات التي تركز على السلام الاجتماعي مع الرأي العام. يتم إتمام دراسات وأبحاث مؤشر الضغط مع المجتمع التركي والسوري بفاصل زمني أقصاه شهر واحد. ولكن وبسبب كارثة زلزال 6 شباط/فبراير 2023 لم تقييم الدراسة الميدانيةالتي أجريت مع المجتمع التركي SB-2022 تتمكن من إتمام الدراسة الميدانية مع المجتمع السوري. لذلك تم في كانون الثاني/يناير 2023 في 26 مدينة وفقًا لتصنيف SB-2022 التي أجريت ما بين كانون الأول/ديسمبرSB-2022 فقط. دراسة مع 2.253 فردا "على أساس فردي" (مستوى الثقة: 95 ٪ ، فاصل الثقة: ± 2.06). في نطاق هذا البحث، تم عقد 10 NUTS 2 مجموعات تركيز في 7 محافظات بمشاركة 57 مشارك.

من قبل البروفيسور مراد أردوغان وبتكليف من المفوضية السامية للأمم المتحدة SB-2022 تمت إدارة و وصياغة دراسة لشؤون اللاجئين في تركيا. ويتألف فريق البحث من د. نهال أمين أوغلو، تولين حاجي محمد، مساعدة أ. فوليا مميش أوغلو والدكتور أونور أونوتولماز ودنيز أيديلي.

بالإضافة إلى ذلك، قدم كل من "المجلس الاستشاري الأكاديمي الخاص بدراسة مؤشر الضغط للسوريين" الذي ضمّ أكثر الأكاديميينذو القيمة والاحترام في مجال الهجرة واللاجئين والبحث الاجتماعي من تركيا وخارجها: Prof. Dr. Nermin Abadan-Unat, Prof. Dr. Mustafa Aydın, Prof. Dr. Banu Ergöçmen, Prof. Dr. Mehmet Ali Eryurt, Prof. Dr. Elisabeth Ferris, Prof. Dr. Mehmet Nuri Gültekin, Prof. Dr. Ahmet Kasım Han, Prof. Dr. Ahmet İçduygu, Omar Kadkoy, Prof. Dr. Neeraj Kaushal, Prof. Dr. Ayhan Kaya, Prof. Dr. Fuat Keyman, Ümit Kızıltan, Prof. Dr. Kemal Kirişci, Prof. Dr. Nilüfer Narlı, Kathleen Newland, Prof. Dr. Barbara Oomen, Prof. Dr. Ludger Pries, Doç.Dr. Saime Özçürümez, Prof. Dr. H.Halil Uslucan, Prof. Dr. Nasser Yassin, Doç.Dr. Ayselin Yıldız و دعم ومساهمات فريق المفوضية للبحث لا تقدر بثمن.

9 786259 807041

التقرير الكامل لبحث SB - ٢٠٢١ والملخص التنفيذي
متوفر باللغة التركية والإنجليزية والعربية على
https://www.unhcr.org/turkiye -
www.mmureterdogan.com

بدعم من: